فهرسة كتاب الاربطة الجراحية

صحيفه

الاول

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه

صحيفه



يامن حمده للمنكسر بن جابر * والتضرع اليه فى كل اللحظات صائر *
يا واصل المنقطعين اوصلنا اليك * وشد اوصالنا باشرطة القرب لديك *
واجعل رفائد عزنا فى اعتمادنا عليك * وصفايح رشدنا موثقة باربطة اليقين
ناطقة بلبيك اللهم لبيك * وصل بجلال عظمتك على عصابة المرسلين *
وواسطة عقد النبيين * ثم على عصبة الدين * اله وصحبه وحزبه اجمعين (اما
بعد) فيقول مستور المساوى محمد محمد الهراوى انه لما طبع كتاب الجراحة
الجديد المسمى بالراح فى فن الجراح وبغاية الجد فى اعمال اليد المترجم
من الفرنساوية للعربية * وانتفع به تلامذة المدرسة الطبيه * وغيرهم من
اهالى الديار المصرية * وكان وافيا بالمرام فى توضيح العبارات * مع
استيعابه للعمليات * كافيا عن مراجعة المؤلفات فى جميع الحالات *
غير ان ما فيه من الكلام على الاجهزة الجراحية لم يكن بالغا كمالا *

كما

كما هو فى الكتب المؤلفة بخصوص ذلك استقلالا * رغب ارباب ديوان المدارس المصريه * فى استيفاء رسم الكمال للمدرسة الطبيه * وذلك بان يترجم لكل فرع من فروع فنونها كتاب * حتى تتوفر لكمال التعليم فيها الاصول والاسباب * فامروا بترجمة هذا الكتاب الذى هو فى خصوص الاجهزة الجراحية * بعد الاستعلام من استحقاقه للترجمة من المشورة الطبيه * وكان مترجمه للسان العربية من اللسان الفرنساوى * معلمه بالمدرسة ابراهيم افندى النبراوى احد المعاودين للمدرسة المذكورة بعد تكميل العلوم بباريز * على طرف سعادة الخديوى الاعظم ذى الطول العزيز * والمستملى له منه فى ذلك الحين * اخونا الشيخ محمد محرم احد المصححين * ثم صدر الامر بطبعه على يدى * وتفويض امر تحريره الى * فبذلت الهمة فى اتقان تعاريفه * وتلخيص تراجمه وتهذيب تصنيفه * وقولبت عباراته فى قالب القبول حسب الامكان * وتسهيل فهم لسان الترجمة على التلامذة والاخوان * فغدى كتابا عربيا مصححا محررا * موضح الدلالة على المعانى المرادة ضاحكا مستبشرا * حيث اكتسى اثواب التعريب من بين كتب فنه * وتحلى بحلل التهذيب وارتفاع شأنه * وصار ذا مكانتين فى اللغتين العربية والفرنساوية * واعتز بين التلامذة فى الديار المصرية * عند ذلك نهض قائما على قدميه فى منصة الدعاء والابتهال * متضرعا الى مجيب الدعوات قائلا بلسان الحال * اللهم ياذا العظمة والجلال * والكبرياء والافضال * ادم السعادة والاقبال * والفتح والنصر وبلوغ الآمال * الى سعادة من اعز شأن العلوم فى الافاق الشرقية * واعلى سلطان الفنون والصنائع بكرسى مملكتها الاصلية * اسعد الناس فى عصره على الاطلاق * وارشدهم فى تدبير الامور بثاقب فكره على وجه الوفاق

صدر صدور السعد قد نشرت له * اعلام مجد فى الزمان الاول
حيث العلى والجد قد جمعا له * فى اسمه فهو المجد والعلى

لازال مظهرا لايات الرحمة والرأفة بالعباد * ومطهرا من لجور الاعتساف
عامة الاراضى والبلاد * ولازالت اشباله اكاسرة الكون بين الملوك *
اباسلة الحروب قائمة الحدود فى حسن السلوك * ولازال مقام ابراهيمه
حرما آمنا للوافدين * وسعيد سلطانه حصنا حصينا لثغور المسلمين
وعباس مملكته قامعا للمعتدين * وبحسن الحلم منه
ومن دولته يكون اهتداء المهتدين * وراحة الناس
اجمعين نتضرع الى الله تعالى ان يطيل عمره
ويديم فى الناس نهيه وامره انه على
ما يشاء قدير وبالاجابة جدير
امين امين

تم

كتاب الاجهزة الجراحية مرتب على بابين

الباب الاول في القطع الاولية من الجهاز وكيفية تحضيرها

القطع الاوليـة من الاجهزة الجراحية اسم لكل ما يوضع تحت الاربطة سوآء كان متخذا من النسالة كالوسائد والكرات والشرابات والفتائل وفتيل الحزام والعصابات المشرشرة اومن غيرها كالرفائد الناشفة والمدهونة بالمراهم والعصائب اللزجة والاكر النسالية والاشرطة المشرشرة والمخاد والجبائر والطابات الكاذبة والصادقة والنعال والصفائح الواقية وغير ذلك هذا وينبغى فى جميع قطع الجهاز المتخذة من القماش ان تكون مبيضة بالنقع سيما ما اعد منها الان يوضع على الجسم عاريا وينبغى ايضا ان لا تكون كريهة الرائحة ولا قابلة لان تتغير من حرارة الفراش ولا متعبة للاجزآء التى توضع هى عليها وفى هذا الباب ثلاثة فصول

الفصل الاول فى النسالة وانواعها وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الاول فى النسالة المتخذة من القماش

النسالة اما خيطة تؤخذ من القماش بالنسل واما وبر يؤخذ منه بشر سطحه بحديدة ونحوها فمن ذلك كانت النسالة على نوعين احدهما النسالة الخام والثانية النسالة المبشورة وقد قيل انها تتخذ ايضا من القطن والصوف والمشاق واما جراحوا الجزء الشمالى من الاوروبا فيستعملون نوعا من الانسجة يسمى بالنسيج النسالى ولنتكلم على كل على حدته فنقول

الكلام على النسالة الخام

هى تنقسم الى رفيعة وغليظة فالرفيعة اخيطة رفيعة متعرجة فيها انثنا كثير بسبب تصالبها الذى كانت عليه قبل نسلها وفيها وبر ولها خمل ندفى كهبار القطن عند ندفه منتشر فيها مكون من عدة اخيطة دقيقة كل خيط مؤلف

من ثلاث شعرات لا يمكن تمييزها الا بالنظارة المعظمة وكثيرا ما تكون اطرافها
ملتوية كالخطاطيف متشبكة ببعضها فيسهل تمزيقها من بعضها ومدها
عند تسويتها وهى احسن من الغليظة لطراوتها اذا لم يكبس عليها ولبياضها
فى الغالب وخفتها ونعومتها واخيطتها المكونة لها ممتدة الى جهات مختلفة
وطولها لا ينقص عن خمسة اصابع والغليظة بخلافها فاخيطتها اغلظ
وثنياتها اوضح وهى اقل وبرا واكثر يبوسة وتكرشا وصلابة وفيها ثقل
والقصيرة هى المكونة من اخيطة قصيرة فيكون ضمها البعض ها رديئا والغالب
ان القصيرة تكون مملوءة بعقد خشنة الملمس ناشئة من رداءة تحضيرها ونسلها
من القماش كما سنوضح ذلك وخواص النسالة عموما الامتصاص فانها
اذا وضعت على سطح عليه طبقة يسيرة من الماء التصقت به وظهر بالبصر انها
امتصت منها قدرا على حسب ما فيها من قوة الامتصاص الشعرى وقد ظهر
ذلك بالتجربة فانك لو اخذت فتيلين من نسالة احدهما من قماش قديم والاخر
من قماش جديد وكانا متساويين فى الطول والوزن وقطعت طرفى كل منهما
بالمقص ثم ثنيته من الوسط وصففت ثلاثة اكواب بجوار بعضها ثم وضعت
الفتيلين على حافتى الكوبين الجانبيين وملأت الكوب الاوسط من نبيذ اوماء
اوزيت اونحو ذلك ثم غمست طرفيهما فى هذا الكوب لعلمت مقدار ما يمتصه
كل منهما من هذه السائلات فانه قد ظهر من هذه التجربة ان كلا منهما يمتص
الماء والنبيذ بسرعة من غير انقطاع دون الزيت وان ما اخذ من القماش
الجديد اكثر امتصاصا للسائلات مما اخذ من القماش المستعمل وبذلك
ينتفى ما هو متبع ومقبول عند الناس من عكس ذلك ويعلم من عدم سهولة
امتصاصهما للزيت انه لا يسهل امتصاصهما للقيح ولا يمتصان منه الا جزأ
يسيرا وهو الاكثر سيولة ويؤيد ذلك الوسائد التى تنزع ناشفة من فوق الاجزاء
المتلوثة بالقيح الكثير فاذن نجزم بانهم قد بالغوا فى الكلام فى امتصاص النسالة
للسائلات ويجاب عن الاحوال التى تكون فيها الوسائد مبتلة بان ابتلالها
ليس صادرا من امتصاصها للمواد بل من عرقانها فيها واذا وضعت النسالة

على شئ فيه غبار علق بها الغبار بسرعة فيعسر نزعه منها ومن خواص النسالة الرفيعة انها تنبه كلا من الجروح والقروح وتسخنه وتقوى حيويته وتحفظ فيه حمرة زاهية بدون ان تهيجه وتمتص من القيح والصديد الجزء السائل واما الجزء المتجمد من الصديد فيبقى ملتصقا بالجرح ولذا تجد النسالة ملتصقة بالاجزاء التى لا تبقى دائما منداة بالقيح كما فى الجروح اذا لم تغط بشريط مدهون بمرهم بخلاف الغليظة فانها اذا وضعت على جرح او قرحة مباشرة لم تكن منبهة لهما فقط بل مهيجة ايضا وربما احدثت فيهما تدمما خفيفا او تقيحا غزيرا يعوق التحامهما ووضعها على الجروح العظيمة ربما كان خطرا وهل هى فى امتصاص السائل القيحى او النزيفى اكثر مما قبلها او لا نقول ربما اتضح من التجربة السابقة صحة ذلك والنسالة القصيرة ربما هيجت الجروح والقروح بعقدها مع انها فى امتصاص السوائل منهما اقل من غيرها واعلم ان النسالة متى دهنت بمرهم او جوهر دسم دهنا لائقا لا تلتصق بالجروح وان كانت جافة ولا تحدث فيها تهيجا ظاهرا ما لم يكن الجوهر الدسم عتيقا ويعسر حينئذ امتصاصها للسائلات فقولهم لا يخشى من دهنها بمرهم ولو فى الاحوال التى يكون فيها القيح غزيرا قلة امتصاصها للسائلات من القروح والجروح انما هو مجرد مبالغة اهتموا بها فى الكتب لا امر واقعى حصل وحكوه والاشكال التى تستعمل عليها النسالة مختلفة فتستعمل وسائد واقراصا وكرات وشرابات وسدادات وفتائل وخيام او اكراغير منتظمة كبيرة وصغيرة ومنفعتها اما وقاية الاجزاء من مماسة الهواء والاجسام الغريبة واما تلطيف ضغط متعب او لا يطاق واما تنظيف جرح انضم بلا واسطة او لم ينضم واما امتلاء فراغ بين قطع الجهاز المختلفة واما توسيع فتحة ضيقة او مجرى ضيق وفى بعض الاحوال تستعمل اكرا يضغط بها وفى بعضها تستعمل وسائد تبسط عليها الادوية ثم انه لا يستعمل من انواع النسالة فى تفرق الاتصال ولا فى تعرى الاغشية المخاطية او الجلد الا النسالة الرفيعة واما الغليظة والقصيرة فتستعملان فى امتلاء الخلويين قطع الجهاز

وفى الضغط على الاجزاء وفى تغطية النسالة الرقيعة ومثلهما فى الاستعمال النسالة الغير الخام اعنى النسالة المستعملة اذا انظفت وبيضت * ولتغط الجروح الناشفة والدامية بنسالة مدهونة بمرهم حديث وربما ساغ ترك المرهم فيما اذا كثر القيح ولم يخش من حدوث تهيج ويشترط فى القماش الذى تؤخذ منه النسالة ان يكون بين الانتهاك والجدة قليل الاندماج مبيضا بالنقع لم تلونه الغسالون بالزرقة ولم تجمده بالنشاء واذا اضطر لاستعمال القماش المحمل للمواد المعدية الرديئة وخشى من استعماله حصول ضرر وجب تبخيره بالكلور واتقان غسله وقد اوصوا على عدم استعمال القماش المبيض بالجير اوماء جابيل وهذا كله فيما اذا كان القماش الجيد الصفات موجودا بكثرة اما اذا قل فلا ضرر فى استعمال ماذكر بشروطه وحيث كان لا يحصل ضرر من وضعه على الاجزاء السليمة من الجلد فليستعمل فيها او فيما تستعمل فيه النسالة الغليظة واما رفض استعمال القماش الراجع من المارستانات العسكرية والسجون والمارستانات البلديه فهو احرى بان يتبع نعم لا ضرر فى استعماله بعد احكام تنظيفه وينبغى ان لا تجهز النسالة الا فى محل نظيف وان لا يجهزها الا اشخاص نظاف فان الاشخاص القذرة والمفرطة من النشوق وذوى القمل والبراغيث والمصابين بالافرنجى ربما اورثوها صفات رديئة وخطرة وكيفية التنسيل ان يقطع القماش المنتخب قطعا مربعة عرضها خمسة اصابع فاكثر على حسب الطول المراد تحصيله فى النسالة ثم تمسك القطعة باليد اليسرى وتنسل الاخيطة التى فيها من اطرافها ببنانى اوظفرى الابهام والسبابة من اليد اليمنى بجذب تلك الاخيطة منها واحدا واحدا اواثنين اثنين او اكثر من ذلك مع شدها بدون هز على حسب اتجاهها تقريبا لكن شدا كثيرا من خيطين دفعة خصوصا اذا كان القماش منهوكا غير جيد فانه بدل ان يطاوع الشاد وينجذب نحوه تمدد كل خيط وحده ثم تتقارب وتضم وتتعقص عقصا صغيرة ثم تتقطع فيعسر تحصيل المطلوب من النسالة ويكون اقل مناسبة واكثر تعقدا وكثيرا ما يؤول امره الى طرحه فيحصل من

ذلك تضييع للزمن وفساد للصناعة واتلاف للمواد واذا اريد عمل نسالة طويلة لتحضر منها فتائل عظيمة او خيم مثلا وجب شق القماش الى قطع كبيرة الطول قليلة العرض وتحضيرها يستدعى انتباها زائدا فكل ما يلزم فعله لعمل النسالة المعهودة يلزم عمله هنا وهذا البيان التعليمى وان ظهر لك انه لا حاجة اليه عند جراحى المدن العظيمة فهو بالنسبة لغيرهم من جراحى القرى والضياع محتاج اليه لانهم كثيرا ما يضطرون لتحضير النسالة بانفسهم على عجلة على انه ينفع فى الفن لتعليم الرجال ذوى العقول القاصرة فيعرفون منه كيفية تحضيرها ومما ينبغى الاهتمام به حفظ النسالة وصيانتها فيلزم كلما جهز منها شىء ان يجمع فى الاماكن الواسعة ويحفظ فيها ويشترط فى هذه الاماكن ان تكون ناشفة ما امكن يلعب فيها الهواء فى اكثر الاوقات وان تكون فى الدور الثانى لئلا تتعفن من رطوبة الدور الاول ولا ينبغى وضعها على بعضها لئلا تتغير من ذلك بطول الزمن فتلتصق اخيطتها ببعضها زيادة عن التصاقها الاول ثم يؤول امرها الى ان تصير اكرا صغيرة صلبة وتنعدم منها خاصية الامتصاص فنظرا لذلك لا ينبغى حفظها زمنا طويلا بدون تقليبها ونفشها وتنقيضها * فان قلت هل ينبغى ندفها كما قال المعلم لامبير نقول نحن لا نرى ذلك لانها تنهرى من هذه العملية وتصير كالنسالة القصيرة ومتى وضعت فى محل قريب من بيوت الاخلية والمذابح وقاعات الموتى فى المارستانات اكتسبت كما قال المعلم بيرسى خواص رديئة فتصير مجمعا للابخرة الحيوانية والتولدات المعدية فقد حفظ من مدة بعض سنين مضت بمارستان بيت الله بباريز مقدار من النسالة ثم فرق على الجرحى فى اليوم المهول وهو اليوم الذى قامت فيه الرعايا على السلطان فظهرت فى معظم الجروح الغنغرينا المارستانية واتضح للمعلم بيلتان الذى حدثنا بهذا الخبران سبب هذه الغنغرينا انما هو النسالة لا غير وهذه النتيجة وان كانت على حسب الظاهر غير اكيدة الا ان العقل يقبلها

المبحث الثانى فى النسالة المبشورة والنسيج النسالى

هی كرات وبرية لونها كلون القماش المتخذة منه وهی لطيفة الملمس تتعجن بين الاصابع وبدخول الهواء فی خلال اجزائها تصير خفيفة تتطاير من ادنى نفخ وهی كالخام اذا وضعت على التراب علق بها منه مقدار واذا وضع منها برفق قطعة فقطعة على سطح ماء قليل ساكن غير مضطرب ظهر فيه حركة جزئية وبامتصاصها الشعرى تبتلعه فيغيب فی باطنها سريعا ثم تسقط راسبة فی ذلك الماء فاذا رفعت منه ظهر فی رأى العين كان القطعة منها كتلة صغيرة غروية واذا وضعت على جسم مغطى بطبقة رقيقة مائية التصقت به كالنسالة الخام وصارت فوقه كطبقة راتينجية يسهل نزعها فاذا وضعت على سطح جرح التصقت به بسرعة التصاقا قويا ونشفته فی الابتداء ثم احدثت فيه فيما بعد حرارة وهيجته على ما يظهر بسرعة وكونت عليه قشرة تمنع السائلات التی فيه من ان تسيل الى الخارج واحدثت فی حافات الجرح جذبات مؤلمة للمريض فتنكمش تلك الحافات منها وتنقبض وتصير على هيئة اشعة والقشرة الناتجة منها يعسر نزعها فبسبب هذه العيوب يمتنع استعمالها ولم نعلم حالة خاصة من الاحوال تستعمل فيها

الكلام على النسيج النسالى

الجراحون فی الجزء الشمالی من الاوروبا والموسكوف والبروس كلهم يستعملون بدل النسالة ما اخترعه جراحو بلاد الانجليز من النسيج الذی نحن بصدده المسمى بالنسيج النسالى وهو نوع من الانسجة يصنع من الكتان او التيل منه ما يكون ذا سطحين احدهما مصمغ براق والاخر مغطى باخيطة ومنه ما لا يكون له الا سطح واحد وبدل ان يكون مصمغا يكون املسيا ومنه ما يكون ذا سطحين خمليين وهذا النسيج لكثرة طوله يجعل لفايف وكلما احتيج الى قطعة منه قطعت من لفافة وهذه اللفايف لسهولة حملها تريح الجراحين الحربيين وخمل هذا النسيج لا يكون فيه عقد منضمة كما فی اخيطة النسالة المعتادة ولذا يكون امتصاصه للصديد سهلا وحيث كانت نسالتنا فی الحقيقة

لاتمتص الصديد فلاغرو في استعمال النسيج النسالى

المبحث الثالث فى النسالة القطنية والصوفية والمشاقية

قد رخصوا استعمال كل من القطن والصوف والمشاق عوضا عن النسالة المعتادة مع ان هذه الجواهر الثلاثة اكثر تهييجا من النسالة سيما الاخير منها فانه بخصوصه محضر باحتراس ونظافة قليلين وقد يباح استعمال الاولين منها في التغيير على القروح الصعفية على ما قاله المعلم رشيرن وهنالك احوال اخر يقوم فيها كل منها مقام النسالة الغليظة وجميعها يليق استعماله فى تغطية الاجزاء لوقايتها من البرد فان كلا من القطن والصوف لم يستعمل فى ملابسنا الا لهذه المنفعة وما كان من القطن ملفوفا ككرة يستعمل للقناة السمعية حفظا للاذن الباطنة من البرد عند شدة احساسها وعند التهابها وربما استعمل القطن ايضا على هذه الحالة في القنوات حاملا للمواد الملينة او المسكنة واما المشاق فهو الجوهر المعتاد استعماله عند البيطريين وقد ذكر المعلم بيرسى انه اضطر لاستعمال الحشائش الناشفة حشوا فى بعض اوقات من الحروب وما المانع من استعمال هذه الجواهر الغليظة اذا قصد بذلك التوفير ولم توضع على الاجزاء مباشرة

الفصل الثانى فيما يتخذ من النسالة وقماشها

المبحث الاول فيما يتخذ من النسالة

الاول الوسائد

هى طبقات رقيقة من النسالة مكونة من عدة اخيطة ملتصقة ببعضها قريبة من ان تكون متوازية او متصالبة وسمكها وان كان مختلفا لكنه لا يبلغ حد العظم وهى على اشكال مختلفة فتكون متوازية الاضلاع ومربعة وبيضية وغير ذلك وكلها تجعل مثنية الطرفين وذات سطحين احدهما يسمى انسيا وهو ما يكون الى الجلد والثانى يسمى وحشيا وهو ما يكون

الى الخارج وانثناء طرفيها انما يكون الى السطح الوحشى لاغير ويشترط فى الوسائد ان تكون جيدة الصنع بحيث يسهل تغطيتها بالادوية الرخوة القوام كالمراهم ومنفعتها تغطية الجروح والقروح حفظا لهما من مماسة الاجسام الغريبة والبرد وتنظيفهما بسبب امتصاصها الجزء من السائل الذى فيهما او حمل وضعيات دوائية كالمراهم الرقيقة القوام التى توضع على سطحها الانسى وقد استعان بها المعلم بيرسى على استعمال الغازات والابخرة فى الجروح والقروح فكان بعد مايشبعها منهما يضعها عليها والظاهر انه حصل من استعماله لها فيها بعض نجاح واما تحضيرها فهو وان كان سهلا الا انه يحتاج لتعود ومهارة وكيفيته ان تؤخذ حزمة من النسالة التى لا ينقص طول اخيطتها عن خمسة اصابع حتى لا يكون عقد الوسادة رديئا فتكون غير متينة لو نقصت عن ذلك ثم تمسك باليد اليمنى وتصف اخيطتها على راحة اليد اليسرى متوازية بان تمسك اطراف الاخيطة بين الابهام والسبابة من تلك اليد ثم يتباعد باليد اليمنى لينفسل من الحزمة بعض الاخيطة الممسوكة من اطرافها ان كانت منبسطة ومن وسطها ان كانت منثنية ثم تعاود اليد اليمنى بالحزمة وتمسك اطراف بعض الاخيطة باصبعى اليد اليسرى وهكذا حتى ترص الوسادة المطلوبة ولا يخفى ان بعض اخيطة الوسادة يكون حينئذ ممسوكا من طرفه وبعضها ممسوكا من وسطه بسبب كونه كان منثنيا فى الحزمة فيلزم تمديده وتسويته وهو على راحة اليد اليسرى ثم بعد رص الاخيطة وتسويتها وتصليح توازيها وجعلها على السمك المطلوب تقلب فتجعل اطرافها التى بين الابهام والسبابة نحو اسفل الراحة والاطراف الثانية تجعل بين الابهام والسبابة وتسوى الاخيطة كما فعل بالاولى فتصير الوسادة منتظمة من الوجهين ثم يثنى طرفاها على احد الوجهين من غير ان يتكون فى اخيطتها تعقد او التواء ولا يحتاج لان تقطع الاطراف بالمقص ونحوه وهذه الكيفية وان كانت غير جيدة الا انها اقل تعبا واسهل عملا وعدم جودتها انما جاء من كونه لا يتأتى رفعها عن الجرح دفعة واحدة عند رفع الجهاز للتغيير

الثانى الاقراص النسالية

قد يطلقها الجراحون فى بعض الاوقات على الوسائد الكبيرة وكيفية عملها ان تؤخذ النسالة التى طول اخيطتها ستة اصابع او ثمانية وترص كما سبق لكن بدل ان يغطى بعض طبقاتها بعض تغطية محكمة من جميع طولها توضع هذه الطبقات بحيث لا يغطى بعضها البعض الاخر الا بنصف طوله ثم تغطى كلها بطبقة عامة تحفظها منضمة لبعضها ثم بعد تمام عملها تكبس بان يقرع برفق بين الكفين ليتم انضمام اخيطتها والتصاقها ببعضها وتصير متينة وسعة كل من الوسائد والاقراص وسمكه ينبغى ان يكون على حسب المنفعة المرادة منه فما كان لتغطية جرح اوقرحة عريضين مبتلين دائما بقيح غزير يكون حجمه اعظم من غيره خصوصا من جهة السمك وما كان معدا لان يوضع على جرح حافاته منضمة بلا واسطة والتحامه قد حصل على حسب مراد الجراح يكون رقيقا مالم يشتك المريض بالبرد فى الجروح او القروح فيجعل سميكا وكيفية وضعها على الجروح ان تمسك من طرفيها اى من موضع الثنى منهما باليدين معا وتوضع محكمة على الجروح وينبغى ان تكون مغطية لتفرق الاتصال بل زائدة عن دائرته ومتى وضعت على تفرق اتصال وكان غير مندى بالقيح من جميع سعته اوكانت بعض اجزائه منداه به يسيرا وجب ان تغطى بطبقة رقيقة من المرهم منعا لالتصاقها به اذ بدون ذلك يشق تغييرها على الطبيب ويتألم منه المريض كثيرا وربما نشأ من ذلك تدمم مؤلم هذا ولما كان التصاق الوسائد بحافات تفرق الاتصال كثير الحصول كانت تغطية تلك الحوافى بالعصائب المدهونة بالمرهم امرا لا بد منه وسنتكلم على ذلك فيما بعد وفائدة الوسائد فى الجروح انها متى وضعت على جرح حفظت حرارته وان كانت سميكة لطفت تأثير الصدمات البادية وان كان الصديد غزيرا تشربته فلا ينفذ منها او يصل الى الرفائد الا بعسر بعكس ما اذا كانت رقيقة فانها لا تلطف تأثير الصدمات الممكن حصولها للمريض

وينفذ منها الصديد بسرعة الى الرفائد والاربطة الموضوعين عليها فيبلّهما
وتنتشر منها رايحة رديئة الى الخارج فعند التغيير يجد الجراح عند رفع الجهاز
من القذر ونتانة الرايحة ما يجد

الثالث الكرات النسالية

هى اما صغيرة او كبيرة فالصغيرة كتل كرية فى حجم البندقة والكبيرة اكبر منها
حجما وكلاهما كرى الشكل مركب من نسالة منضمة تختلط بعضها ببعض
على هيئة بها تكون اخيطتهما مثبتة بعضها تثبيتا متينا ومن خواصهما
انه يسهل التصاقهما بالمسحوقات الدوائية اذا غمستا فيها ومنفعتهما
تنظيف جرح غائر لا يمكن انضمامه بلا واسطة وامتلاء خلو بين قطع الجهاز
وحفظ فتحة منكمشة اوضيقة مفتوحة او متمددة وسد فتحة اخرى كشرج
غير طبيعى وضغط جرح دامى اووضع مسحوقات دوائية فيه قطعا للنزيف منه
حيث لا يمكن استعمال شئ ناجح فيه احسن منها وربما لا يتأتى استعواضها
بالوسائد لعدم امكان ادخالها فى تعاريج جرح عميق لتمتص الصديد منه
ووضعهما فى الجروح تارة يكون بالاصابع وتارة بجفوت التعبير

الرابع الشراريب

الشراريب حزم صغيرة من نسالة تجعل بيضية الشكل مربوطة من نصف
طولها اوغير مربوطة وتحضيرها ان تؤخذ حزمة من النسالة وتدار بين الكفين
عرضا على حسب طولها ومنفعتها حشو جرح غير منضم لتمتص الصديد
منه وتحفظه متمددا اوتضغط عليه اووضع مسحوقات دوائية فيه اذا لم يمكن
ايقاف النزيف منه لا بالربط ولا بالضغط ولا بكى الاوعية وقد فضل عليها
فى هذا العصر فى معظم الاوقات لتمديد الجروح الفتائل والخيم الاتى ذكرهما
ووضعها تارة يكون بالاصابع وتارة بالجفوت لكن متى اريد وضعها فى جرح
غائر وجب ربطها اولا من وسطها بخيط يترك سائبا خارج الجرح لينتأتى
اخراجها منه بسهولة عند الحاجة لذلك فقد اتفق انها نسيت فى باطن

الجرح لما اهمل منها هذا الخيط فعاقت التحامه من جهة وأحدثت تحته من جهة اخرى خراجات ففتحته ثانيا وجعلت ابهامه مكافريا منه اوبعيدا عنه بيسير

الخامس السدادات

تطلق على الكرات والشراريب العظيمة المربوطة من وسط طولها المعدة لايقاف نزيف قد استعصى عن الحشو البسيط المفعول فيه بالشراريب والكرات الصغيرة اونزيف علم ان الحشو لا ينفع فيه ومنفعتها السد في احوال الاول فيما اذا حصل لشخص نزيف غزير من الانف واصفر لون وجهه وصغر نبضه واستمر الدم خارجا وخيف عليه منه والثانى اذا كشط المريض بواسير باطنية اواستوصل منه بوليبوس من المعاء المستقيم اوجرح هذا المعاء من الباطن وكان الجرح شاغلا لطرفه الاسفل اوكان هناك نزيف مستعص عن الحقن الباردة والقابضة ولم يتأت ايقافه بلا واسطة والثالث فيما اذا اتفق لشخص فى عملية الحصاة سيلان نزيف بعدما كابده من الآلام ولم يتأت تنشيف الفتحة بربط الشريان العجانى اوالبصيلى لعدم امكان ربطهما ولا بربط جذع الشريان الاستحياءى الباطن لان هذا النزيف لا يقف بربطه لما بينه وبين الشرايين الظهرية للقضيب من التفممات الكثيرة فكل من هذه الاحوال المختلفة المزعجة يستدعى المبادرة الى استعمال السدادات التى لا تخالف عن الشرابات والكرات الا بعظم حجمها وبالخيط المربوطة به من وسطها وكيفية تحضيرها ان تربط جملتها بعد تجهيزها بحزمة من اخيطة مشمعة اوبشريط من خيوط مشمعة صلبة جدا عددها ستة اوثمانية لتحقق مقاومته بقوة الجراح حتى لا تنقطع عندما يريد عقدها عليها وينبغى للجراح ان يحقق متانته قبل ان يشد به تلك الكرات المعدة للسد وان يكون طول الشريط خمسة اجزاء من ذراع اعنى قدما ونصفا تقريبا وليكن حجم السدادة على حسب سعة الفتحة المراد سدها واما وضعها فيختلف باختلاف

الاجزاء المراد سدها فى سد الحفر الانفية يحتاج الى تحضير مجس المعلم بللوك فان دعى الجراح لذلك فجأة ولم يجد زمنا لتحضير هذا المجس فعليه ان يستعمل بدله قضيبا مرنا دقيقا ضيقا كقضيب من خيزران لئلا يجرح به الخياشيم المقدمة عند وضعه فيها وان يفعل فيه قريبا من طرفه حزا او حزين لربط خيط السدادة عليه وانما سمى هذا المجس بمجس بللوك لانه هو المخترع له وهو يتكون من انبوبة ومسبار من فضة وطول الانبوبة يقرب من نصف قدم وثخنها يقرب من ثلاثة خطوط ولها طرفان احدهما يسمى بالوحشى وهو متسع الفتحة لا يدخل فى الاعضاء وفى جانبيه حلقتان والاخر يسمى بالانسى وهو ضيق الفتحة يدخل فى الاعضاء وهو مقوس على هيئة ربع دائرة والمسبار قضيب من فضة يجعل فى الانبوبة لكن لا ماليًا لتجويفها باحكام وطوله كطول الانبوبة مرتين تقريبا وفى طرفه الوحشى حلقة وفى الانسى زر وثلثه الذى يلى الحلقة مستدير وباقيه مفرطح وجوهره مرن يتأتى ثنيه وطى بعضه على بعض قليلا من نحو تفرطحه وكثيرا من نحو تقعره ومتى كان هذا المسبار خارج الانبوبة لا يتأتى طى جزئه المفرطح على نفسه الامرة ونصفا فاذا دفع فى الانبوبة وارتكز على القناة المنتهى بها من الخارج خرج طرفه الزرى والتف بعضه على بعض وتكون منه انحناء عظيم يزيد به انحناء الانبوبة واذا جذب من حلقته التى تلى الجراح دخل ذلك الطرف فى الانبوبة حتى يصل زره لفتحة الانبوبة فيسدها فاذا اريد استعماله لوضع سدادة كبيرة الحجم فى الفتحة الخلفية من الحفر الانفية الاتى منها الدم لتصير مسدودة سدا محكما فليكن بهذه الطريقة وهى ان يدخل طرفه الانسى بعد دهنه بنحو زيت فى الفتحة المقدمة للخياشيم التى تكون مجلسا للنزيف ثم يدفع برفق الى الخلف موجها تقعره الى اسفل فاذا وصل للبلعوم فتح المريض فمه ورفع الجراح صيوان الالة ونكس طرفها الاخر فاذا تحقق ان هذا الطرف قد وصل لما تحت الصفاق المعلق الحنكى دفع المسبار الذى فى الانبوبة بابهام اليد اليسرى الذى هو موضوع فى حلقته لكن مع حفظ الانبوبة وتثبيتها

بالسبابة والوسطى الموضوعين فى حلقتى الانبوبة ليحفظاها ساكنة فينحنى طرف المسبار الى الامام تحت الصفاق وقبوة الحنك ويظهر هنالك فيأتى الجراح بالسدادة حينئذ ويدخلها من الفم ويعقد طرفى خيطها عقدا جيدا حول المسبار من اعلى الزر ثم يرد المسبار الى القناة بجذبه من حلقته ثم يجذب الانبوبة من الحفر الانفية فتجذب السدادة مع رباطها من الحنك الى الحلق ويساعدها الجراح بالسبابة والوسطى من اليد اليمنى حتى تجاوز الصفاق المعلق لئلا ينقلب معها الى الخلف ويداوم على هذا الجذب مع الرفق حتى يخرج رباط السدادة من الانف فتثبت حينئذ السدادة ثبوتا جيدا فى الفتحة الخلفية من الحفرة الانفية التى ينبغى وضعها فيها ثم يحل رباطها من المسبار ويباعد طرفيه عن بعضهما ويضع فيما بينهما وفوق الخياشيم كرة من نسالة ثم يعقد الطرفين عليهما عقدا متينا فان عدم مجس المعلم بللوك واضطر الجراح لاستعمال قضيب مرن من اشناب البالين اى الحوت او من خيزران فليضع طرفه المحزز فى الحفرة الانفية المصابة كما يفعل بمجس بللوك ثم يدفع سبابة اليد اليمنى فى الحلق ليلتقط بها طرفه الانسى ثم يجذبه بها الى الامام ليعقد عليه طرفى خيط السدادة ثم بعد ذلك يجذبه الى الفتحة الخلفية للحفر الانفية ويتم العملية كما يفعل بمجس بللوك واما فى سد الطرف الاسفل من المستقيم فيكتفى بجفت اعتيادى او بالاصابع وحدها فتوضع السدادة التى ينبغى ان تكون كبيرة الحجم بعد اجادة دهنها فى فتحة الشرج ثم تدفع الى ذلك المعا بالجفت او باصابع اليد اليمنى حتى تصير اعلى من محل النزيف مع حفظ طرفى رباطها باليد اليسرى ثم يوضع فيما بينهما سدادات اخر اقل حجما من الاولى مقطوعة اخيطتها من قرب العقدة ثم يملأ هذا المعا من تلك السدادات الى الشرج ولتوضع كلها بكيفية بها تكون الشاغلة للمركز غير مماسة للشاغلة للدائرة ليتأتى اخراج الاولى من غير ان تتزحزح الثانية الملامسة للدائرة فيما اذا كان الالتهاب الناشئ عنها الشدة ضغطها مؤلما غير مطاق ثم يوضع فوق ذلك كله سدادة اخرى كبيرة الحجم وينبغى ان يكون مسكها

من الجراح او مساعده باصابع اليد اليسرى ثم يشد نحوه اطراف رباط السدادة الاولى ويعقدها فوق هذه السدادة عقدا متينا وسد العجان بعد عملية الحصاة لا يختلف عن سد المستقيم الا بكونه يوضع فى فتحته اولا انبوبة من فضة او من صمغ مرن فى الزاوية السفلى للجرح ويدس فى المثانة بقدر ابهام من الفتحة المفعولة فيها وينبغى ان تكون هذه الانبوبة محاطة بشريط من قماش يثبت بخيط فى نهاية مايدس فى المثانة وينبغى فى هذا السد ان لا تصل السدادة الى جرح المثانة وينبغى فى كل من المستقيم والعجان تثبيت السدادات برباط تاءى مزدوج حوضى

مضار السدادات ومنافعها

السد بانواعه متعب للمريض ففى المستقيم والعجان يحدث ضغطا مركزيا كثير التعب بسبب للمريض فيما اذا كان فى المستقيم تطلب برازيكاد ان يكون دائما ومن هذا التطلب تحرض مشاق ينبغى المحافظة على المرضى منها وفيما اذا كان فى العجان التهاب ثقيل بسبب ما يحدث عنه من التهيج وبالاختصار فلا ينبغى الاستعانة بالسد فى مثل هذه الاحوال الا عند الاضطرار اليه لكن متى كانت جيدة الصنع تم بها مقصد الجراح وخواصها قطع النزيف فانه متى انسدت الحفر الانفية انقطع سيلان الدم من الانف لما ان نفس الدم يتجمد فيسد اصل النزيف وكذا فى المستقيم والعجان ايضا فيقف فيهما بطريقة ميكانكية مماثلة للتى تحصل فى الانف وذلك لان الدم يتجمد فوق دوائر السدادات ثم ينعقد على افواه الاوعية الدموية المنفتحة فيعين على التحامها وانقطاع خروج الدم منها بل وعلى انسدادها بالكلية وينبغى للجراح او مساعده الحاذق ان يتأمل عند عمل السدادات ليعلم هل يتم بها المقصود ام لا وهل ينقطع بها سيلان النزيف ظاهرا وباطنا ام لا وينبغى له ان يلاحظ فى سد المستقيم كون المرضى تحتاج لرفعه للتطلب المعتاد الذى يحصل لها من الثقل الذى تدركه فى اغلب الاوقات ومتى اصفر وجه المريض من التعب كان

ا بسبب ضعفه التدريجي لان يقع في الاغماء فليبادر برفع الجهاز
مه ثلثيا وضعا جيدا فقد ثبت من واقعة نزيف من الحفر الانفية كان
فيها غير جيد ان المريض فقد قوته الحاكمة وصار يزدرد الدم السائل
القر المذكورة الساقط في الحلق وسد الجزء السفلي من المستقيم يمكن فيه
الدم من هذا المعا من اعلى السدو سد العجان يمكن فيه ان يسيل الدم
المثانة وفي هذه الاحوال يمكن ان تموت الاشخاص بدون ان يظهر
فيهم من الخارج ومتى مضى من وقت السد اربع وعشرون ساعة
قوة النبض باقية ولم يكن هنالك ما يدل على سيلان الدم نحو الباطن
ب على الظن حينئذ عدم سيلان الدم ثانيا لكن مع ذلك لا ينبغي الاسراع
لجهاز سيما اذا كانت الاوعية المنفتحة كبيرة الحجم ويمكن رفع جهاز
د ثلاثة ايام او اربعة الا جهاز سد العجان فانه ينبغي ابقاؤه حتى ينزعه
كبقية الجروح التي توضع فيها نسالة او جوهر آخر ثم ان تسبب
ح وامتد الى الحوض والبطن وتهيأ المريض لالتهاب القسم الخلي
برفع بعض سدادات مركزية تنقيصا للضغط المركزي الموجب لهذا
يستعان مع ذلك ايضا بمضادات الالتهاب

السادس الفتايل والخيم

حزم صغيرة مركبة من خيوط من كتان منضمة لبعضها انضماما يقرب
كون متوازيا كحبل صغير تربط في الغالب من نصف طولها وتثنى
من قطن او حرير خام والخيم كالفتائل ولا تختلف عنها الا بعظم
وكثرة عدد خيوطها وربطها من وسط طولها وعظم حجمها عن
ومنفعة الفتائل تسهيل سيلان الصديد من الجروح الغائرة ومنع
وهة الفتحات بالالتحام قبل التحام عمقها كما في عملية بتر الثدي
زاء بلا واسطة وابقاء فتحة فعلت في الخياشيم المسدودة للاستعانة
حها وتنفع ايضا للجروح التالية لشق الداء الضفدعي او استئصاله

والتوسيع

واتوسيع قناة قد ضاقت بالانضمام اوالانكماش كما قد يتفق من التغيير
فى عملية الناصور الدمعى ولتحريض تهيج فى الاجزاء المثقوبة كما فى الفتيل
الخزامى الذى سنسميه بهذا الاسم تمييزا له عن الفتيل الشريطى وسنتكلم
عليه فيما بعد ومنفعة الخيام توسيع قناة ضيقة كما اذا انكمش المستقيم
من ايسكيروس فيه اومن غلظ جدرانه عقب البرء من الداء الافرنجى ولحفظ
فتحة طبيعية اوصناعية كما فى مدة التغيير بعد عملية الناصور الشرجى وبعد
عملية انسداد الشرج اوالمهبل بغشاء ثخين اواجزاء رخوة سميكة هذا
وتحضير كل من الفتائل والخيم يستدعى نسالة مخصوصة تكون طويلة
ومكونة من جملة خيوط متوازية تعمل منها حزم على حسب حجم الفتيل المراد
تحصيله وينبغى ان تقطع هذه الحزم من اطرافها بعد تسويتها وان تربط من
وسطها بخيط يقطع من قرب العقدة اويترك بلا قطع على ما سيأتى والفتائل
تصنع بلا ربط اذا استعملت لامتصاص صديد من جرح غائران سهل اخراجها
من ذلك الجرح بنحو جفت ولا بأس بربطها حينئذ ان لم يحصل من الربط ضرر
ويقطع الخيط من قرب العقدة فان لم يسهل اخراجها من الجرح بنحو الجفت
ربطت وترك الخيط بلا قطع فتبقى اطرافه ليجذب منها عند اخراجها نعم الفتائل
المستعملة لتوسيع الحفر الانفية وان كانت من هذا القبيل الا انها لا تربط وقت
تحضيرها بل عند وضعها وليكن بخيط متين ليجذب منه حتى تدخل فى الحفر
المذكورة على ما سيأتى وتعمل الفتائل من القطن طويلة ان كان المراد دوام
بقائها فى باطن الجرح مدة كالفتيل الخزامى واما طرق وضعهما فى الفتحات
والجروح والقنوات فمختلفة لانه تارة يكتفى فيه بالاصابع وهو نادر وتارة
يحتاج فيه الى جفت ذى حلقات وتارة الى حاملة الفتيل ويأتى على الاثر
ان الفتيل الخزامى وفتيل الناصور الدمعى يوضع كل منهما بطريقة مخصوصة
ثم ان ما يوضع من الفتيل فى الجروح ينبغى ان يكون فى الزاوية المنحدرة من زوايا
الجرح وان يفرش فى محل تجمع الصديد ووضعه يكون بالاصابع اوالجفوت
مالم تكن الجروح غائرة فيستعان فى وضعه بحاملة الفتيل وفائدة هذه الفتائل

منع سيلان الصديد من الجروح كما انها تمنع انضمامها وليس لها قدرة على امتصاص الجزء الثخين اللزج منه ومن الفتائل التى يكتفى فى وضعها الاصابع والجفوت الفتيل الصغير الذى يوضع فى الفتحة التى تعقب فصل الضفدع الذى يكون تحت اللسان وينبغى فى كل تغيير ان يزاد فى حجم هذا الفتيل فان عسر ادخاله بالاصابع او الجفوت فلا مانع من ان يستعان على وضعه بحاملة الفتيل هذا وجميع ماذكروه من الوسائط لتمام هذا المقصد اعنى عملية الضفدع غير جيد والذى اخترعه ديبو يترن عوضا عن ذلك كله قطعة من الذهب او الفضة توضع فى المحل وتترك فيه ساكنة تجعل على هيئة الازرار ذات الرأسين التى كانت تستعملها القدماء فى تزرير ياقة القميص وكانوا يصنعونها من عاج او صدف او فضة او ذهب والعادة ان تستعمل حاملة الفتيل لادخال الخيم فى الشرج او المهبل لانهما لكثرة طولهما لا يمكن وضعها فيهما بالاصابع ويشق بالجفوت وان امكن

وكيفية الادخال بحاملة الفتيل التى هى قضيب غلظه جزءان من ميلليمتر وطوله خمسة اصابع تقريبا احد طرفيه فيه شق اتساعه ثلاثة خطوط وطرفه الثانى منته بانتفاخ كرأس المسمار ان يثنى الفتيل او الخيمة من الوسط الى جزءين متساويين ثم يغرس من الثنية فى طرفها المشقوق ويحاط باخيطة الفتيل بحيث يتغطى كل من الطرف والثنية بالاخيطة المذكورة فلا يحس بهما من بين الاخيطة ويمد الفتيل او الخيمة على جانبى طول حاملة الفتيل والخيم اذا امتدت على جانبى هذه الالة تصل لرأسها ثم بعد تحضيرهما هكذا على هذه الالة تمسكان معها بالسبابة والوسطى ويوضع الابهام على رأس الآلة منعا لهما من الحركة وتدهن الخيمة بمرهم بسيط او زيبق اذا اريد وضعها فى المستقيم اضيق فيه تسبب عن داء افرنجى ثم توضع فى الشرج او المهبل على حسب المراد وبعد ذلك تجذب الآلة وتترك الخيمة فى محلها وينبغى ان يبقى من طرفها فى الخارج نحو قيراط وان كان الفتيل المراد وضعه قصيرا صغيرا لزم ان تكون حاملة الفتيل رقيقة وشق طرفها اقل اتساعا وفى هذه الحالة يثنى الفتيل على طولها ويمسك

معها فيما بين السبابة والابهام كقلم الكتابة ثم يوضع فى الجزء المهيء هو له
نتايجهما وخواصهما اما الخيم التى توضع فى المستقيم لضيق ابسكيرومى فيه
فتمنع من ان يزيد ضيقه عما هو عليه والتى توضع فى الشق العاقب لعملية
الناصور الشرجى ليكون الالتحام فيه على سبيلها فتتم ما وضعت له بجودة
بحيث يحصل الالتحام من الدائرة الى المركز وقد يخشى من اقتصار الجراح
على تغطية الجرح بوسادة انضمام فوهته قبل باطنه فى مثل الشرج والمعا
او بقاء المستقيم معرى او رجوع المرض ثانيا او بطوء الشفاء وهو اقل ما يخشى
منه وكثيرا ما شاهد المعلم بوليبه عدم نجاح العملية بسبب ترك استعمال الفتيل
وقال انى شاهدت عود الناصور خصوصا فى الاشخاص السمان سمنا مفرطا
الذين كان فيهم الجيب الناصورى غائرا وفتحته الظاهرة بعيدة عن الشرج
هذا والذى يظهر لى ان طريقة التغيير بالفتيل من اول الامر ليست مقبولة دائما
والذى هو مقبول واكثر نجاحا فيما اذا كان الناصور ضيقا قريبا من المستقيم
ومن دائرة الشرج ويظهر نجاحه من اول تغييره وطريقة المعلم بتو الذى
كان يغير على شق الناصور الشرجى تغييرا سطحيا حتى اذا شاهد ان التحام
المعا والشرج حصل من الظاهر اكثر من الباطن او انه اخذ فى التقدم وخيف
من تضايق الشرج استعان عليه فى الغيار بالخيم وكلما كان الجرح اكثر
حساسية تنبغى المواظبة على التغيير السطحى ويمكن الطمع فى الشفاء
باستعمال الخيم ووضعها فى المستقيم او المهبل عقب ثقب الاغشية او الاجزاء
الرخوة التى كانت سادة لهما متى وظب على استعمالها الى تمام الاندمال نعم
قد يخشى من ان يكون هذا الاندمال وقتيا فيلزم ان تضم هذه الاجزاء
انضماما شديدا ان كانت سميكة عند ترك استعمال الخيم .

الكلام على كيفية رفع الوسائد والكرات والشرابات والفتائل والخيم وغيرها من كل ما تتخذ من النسالة

النسالة متى لم تلتصق بسطح الجرح او حوافيه كانت سهلة النزع فان التصقت

بذلك نديت بالماء الفاتر ليسهل نزعها بدون الم وادماء للجرح ويكفي ان ترفع بالاصابع ان كان تلوثها بالقيح قليلا وان كانت النظافة تقضي بان ترفع بالجفت كما انها لا ترفع الا به ان كانت غارقة في الصديد والجفت المستعمل في ذلك عادة من انواع الجفوت هو المسمى بذي الحلقات او بجفت التغيير وهو كالمقص في كونه مركبا من شعبتين ومسمار الا ان شعبتيه اسطوانيتا الظاهر مفرطحتا الباطن بحيث اذا انطبقتا على بعضهما تكون منهما شكل اسطواني وفي منتهى طرفيهما السفلي حلقتان مهيئتان لوضع الابهام والبنصر فيهما عند الاستعمال كما في المقص وطرفهما العلوي المسمى بلجام الجفت مستدير من السطح الظاهر ومسطح من السطح الباطن وفيه حزوز صغيرة كالمبرد لئلا ينزلق منهما ما يمسك بهما لو كانا املسين

الكلام على وضع الفتيل الانفي وتغييره

ينبغي عند التغيير على الناصور الدمعي بعد العملية ان يوضع في القناة الانفيه المتضايقة فتيل صغير من نسالة او قطن او حرير خام طوله بقدر طول هذه القناة وقد يسمى هذا الفتيل بالخزام ونسميه بالفتيل الانفي او الخزام الانفي تمييزا له عن غيره ووضعه يكون بواسطة خيط يجعل اولا في القناة الانفية بعد عملية الناصور الدمعي ويجعل طرفه العلوي نحو الخارج من الزاوية الانسية للعين وينفذ من جرح صغير يفعل هناك في الجلد والكيس الدمعي اسفل العضلة الحجاجية ثم يطوى هذا الطرف الى كرة صغيرة الحجم وتثبت في جبهة المريض او قلنسوته وطرفه السفلي خارج من الفتحة السفلى للقناة الانفية ومن طاقة الانف التي تليها ووضع الخزام في هذه القناة المشغولة بالخيط يكون بثنيه الى جزئين مستويين ثم يعقد عليه من هذه الثنية عقدا متينا بالطرف الاسفل من الخيط وليترك من هذا الطرف قدر اثني عشر قيراطا بحيث يصير الفتيل معلقا من وسطه وطرفاه المثنيان متجهين الى اسفل مع الطرف السفلي السائب من الخيط ثم يؤخذ هذا الطرف من الخيط ويلف به حول الطرف الاسفل

من القتيل عدة لفات مع المحافظة على شد العقدة شدا لائقا وبعد تثبيت الخيط على ما ينبغي يشد الى اعلى من طرفه العلوى فينجذب معه القتيل الى الانف ويجتازه هو والقناة الانفية حتى يصل الى الكيس الدمعى المراد تنفيذ ذلك القتيل منه ويسهل تنزيله عند التغيير يشد الطرف السفلى من الخيط الذى ينبغى ان يكون طوله كافيا لان يمكن من رفعه الى اعلى وتثبيته فى الكرة العليا وينبغى تغطية شق موق العين بقطعة من حبر صمغ وعند كل تغيير يجذب الطرف السفلى من الخيط مع فتيله الملوث بالقيح من القناة الانفية ويقطع بعد ان يحل من كرة الجزء العلوى منه ما يكفى ثم يربط فيه فتيل جديد كالاول ويصعد به الى القناة الانفية كما مر فان فنيت كرة الخيط ربط فى طرفها العلوى طرف خيط جديد يصنع كالاول ليكون عوضا عنه وينبغى كلما زاد تمدد القناة ان يزاد فى حجم الفتيل ويداوم على استعماله حتى يبلغ حجمه حجم ريشة الاوز ويسهل ادخاله واخراجه منها ولابد من العمل بهذه القاعدة لان القناة اذا كانت منضمة وتمددت تستعد سريعا الان تنضم ثانيا ومن ذلك التجاء المعلم ديبويترن كالمعلم فوبيرلان يصنع انبوبة من ذهب او فضة فى القناة الانفية تترك فيها على الدوام لكن المعلم فوبير كان لايتركها فيها الا بعض ازمنة ثم انه ينبغى عند رفع هذا القتيل ان يحفظ خيطه على حاله ليكون مهيئا لوضع فتيل جديد اذا لم تاخذ الدموع مجراها الطبيعى وكان سيلانها لا ينقطع والا رفع مع خيطه (تنبيه) قد تستعمل ايضا اسطوانات او مخروطيات من جذور الخربق الاسود والاسفنج المجهز لاجل تمدد فتحة ضيقة او لحفظ جرح مفتوح وللفتحات المهيئة للانسداد

السابع فتيل الخزام

هو تارة يعمل من شريط من قماش طويل منهول يسيرا منسول من جانبيه وتارة من فتيل طويل من خيوط من قطن والانسب على ما يظهر لى تسمية الاول بالخزام الشريطى والثانى بالخزام الفتيلى تمييزا لكل منهما عن الآخر

ومنفعته احداث تهيج محول بسبب تنفيذه تحت الجلد لتنقيص تهيج آخر
بعيد عنه او ابطاله بالكلية ولذلك يوضع فى القفا لازالة الرمد المستعصى واذا
وضع فى الطبقة الفبهدية من الصفن اوفى مفصل غير طبيعى تكون فى العظام
المنكسرة امكن ان ينشأ عنه فى الحالة الاولى التهاب ثانوى يوجب التحام
الحافات المتقابلة من الطبقة المذكورة وفى الثانية التحام العظام
واذا وضع فى جرح كالذى يفعل فى عملية احتقان البليور اعان على بقاء الفتحة
فيسهل سيلان الصديد ونحوه منها واما تحضيره فالشريط لا ينبغى اتخاذه
من قماش غليظ او منتهك كثيرا لانه متى كان من قماش غليظ صار مؤلما ومتى
كان من قماش منتهك انقطع عند شده بل الذى ينبغى ان يقطع القماش اولا
الى اشرطة ثم تنسل من جوانبها كنسل الاخيطة فى تحضير النسالة الطويلة
والفتيل لا يستدعى تجهيزا لانه يوجد فى المتجر حزم من قطن يليق اتخاذه
منها ويمكن ايضا اتخاذه من غزل القطن وكيفية وضعه ان تؤخذ آلة محددة
الجوانب حادة السن لها طرف غير محدد مثقوب وطرف محدد غير مثقوب
تسمى بابرة الخزام ينظم فيها خيط كابرة الخياطة ثم تنفذ فى الاجزاء التى ينبغى
وضع الفتيل الخزامى فيها ثم تجذب من الجهة المقابلة للتى ادخلت منها
بعد ظهورها وينزع منها الخيط الذى يترك فى الجرح ليجذب منه عند كل تغيير
جزء كاف من السبيل الاول كما سيتضح لك بعد وفى بعض الاحوال لا يستعمل
الجراح تلك الابرة بل يثقب الجزء المراد وضع الخزام فيه بمبضع ذى نصل ضيق
ثم يزلق فوقه على طول سطحه مسبارا غير محدد بعد ان ينظم الفتيل فى الثقب
الذى فى احد طرفى المسبار ثم يدفعه فيدخل مع الفتيل فى الجرح ويجتازه
فاذا ظهر من الجانب الثانى جذبه ونزعه من الفتيل واخرج ذلك المبضع
وبعض الجراحين ينفذ الفتيل من الاجزاء بابرة منحصرة فى انبوبة محيطة بها
احاطة تامة وتلك الانبوبة فى احد طرفيها ثقب يخرج منه سن الابرة وفى
الآخر ثقب يبرز منه طرف الابرة المثقوب الذى ينظم فيه الفتيل فاذا
نفذت هذه الابرة مع انبوبتها فى الاجزاء المراد وضع الفتيل فيها وظهر طرف

الانبوبة التى فيه سن الابرة اوقفت بلادفع ثم جذبت الابرة من طرفها المحدد من الانبوبة فاذا خرجت وتحصل جزء كاف من الفتيل جذبت الانبوبة ايضا ثم يحل منها ويترك فى محله وعمل الحزام ليس الا محض اعمال جراحية وليس هذا الكتاب محله وان كان فيما ذكرناه كفاية وينبغى التنبيه على انه يلزم طى حبل الحزام سوآء كان شريطا اوفتيلا من الطرف الذى جهة الجرح ويعقد عليه من اخره بنشيطة لئلا يحل بين قطع الجهاز وليسهل حل ما يراد ادخاله فى الجرح عند كل تغييره من غير ان يحل الحبل

منافعه ومضاره الحزام جسم غريب يحدث فى الاجزآء الموضوع فيها تهيجا شديدا قد لا يطاق فى بعض الاوقات ولذا كان من اعظم المحولات وسببا لالتهاب الاجزآء الموضوع فيها واذا كان من شريط فكثيرا ما يزيد بعرضه فى فتحة الجرح سيما اذا كان تحت الجلد فقط كما اذا وضع فى القفا للرمد فيعسر بعد نزعه التحام الاجزآء التى كان فيها بسبب ما ينشأ عنه فيها بطول الزمن من الانتهاب والتقيح وحينئذ فالاولى استعواضه بالحزام الفتيلى وان كان بعضهم فضل الفتيل عليه مطلقا وينبغى للجراح فى كل نوبة من التغيير ان يجذب من الفتيل الى الجرح جزأ نظيفا يبلغ اربعة قراريط ثم يقطع الجزء الملوث بالقيح بعد جذبه من الجرح فيكون المنجذب من الجرح فى كل مرة اربعة قراريط ولا حاجة الى التنبيه على انه ينبغى للجراح اذا كان الفتيل ملتصقا بحوافى الجرح ولا يمكن جذبه منه بدون حدوث الم ان يزيل هذا الالتصاق اولا بالماء الفاتر وعند فراغ الفتيل يوصل بطرفه الانتهاءى طرف فتيل ابتداءى آخر ثم يلف ويربط كما فعل بالاول

المبحث الثانى فيما يتخذ من قماش النسالة

الاول الشريط المشرشر

هو شريط عرضه اصبع فاكثر وطوله يختلف بحسب الحاجة مشقوق من احد جانبيه بشقوق منحرفة اومستعرضة تبلغ نصف عرضه ليكون ذلك

الجانب كالشرافات واحد سطحيه يكون فى الغالب مدهونا بمرهم ومنفعته انه يوضع على حوافى الجروح والقروح خوفا من ان تلتصق بها آلة السالة اوغيرها من بعض قطع الجهاز المغطى للجروح وتجهيزه يكون من قماش رقيق ليسهل ثنيه على دائرة الجرح اوالقرحة بعد الجيد من مرهم ووضعه يكون بجعل حافته المشرشرة جهة الخارج وغير المشرشرة جهة الجرح

الثانى الرفايد

هى قطع من قماش يختلف كل من سمكها وسعتها وشكلها على حسب الحاجة وهى اما مبسوطة اومنثنية عدة ثنيات ويبدل القماش فى بعض الاحيان بقطع من صوف ذى خمل اوقطع من قطن ثم منها ما يكون طوله اكثر من عرضه وهذه تسمى بالرفائد المستطيلة ومنها ماهو مربع اومثلث اومستدير ومنها ماهو مشقوق الزوايا الاربع الى نحو المركز والمركز باق على حاله وهذه تسمى بالصليبية الملطية ومنها ماهو مشقوق بانتظام اوبغير انتظام من الدائرة للمركز وهذه تسمى بالرفائد المشققة ومنها ماهو منقسم الى جملة شعب وهذه تسمى بالرفائد المشقوقة ذات الشعبتين اوالثلاث ومنها ماهو مشقوق شقوقا عظيمة غير منفصلة فتكون كالعرى وهذه تسمى بالرفائد العروية ومنها مايحتوى على العرى والشقوق معا بان يكون احد طرفيه مشقوقا والثانى مجعولا كالعرى فى جزء من طوله ومنها ماهو مرصع بعدة ثقوب صغيرة وهذه تسمى بالغربالية ومنها ماهو منثن على نفسه عدة ثنيات متتالية يغطى بعضها بعضا تغطية محكمة وهذه تسمى بالدرجية المنتظمة ومنها ماهو منثن بهذه الكيفية غيران ثنياته تضيق على التدريج مع كونها مغطية لبعضها على الولاء فتكون على هيئة منشورى مثلث وهذه تسمى بالرفائد الدرجية المنشورية اوالاهرامية والسطح الانسى لهذه الرفائد مايكون جهة الجلد والوحشى مايكون جهة الخارج وانما نبهت على هذا توطئة لما سيأتى فى تحضيرها ثم ان من الرفائد مايوضع ناشفا ومنها مايدهن

بادوية [illegible] كانت على نوعين تاثرية ودوائية ومنافع الرفائد كثيرة جدا فتنفع لحفظ جزء مريض عن مماسة الهواء والاجسام الغريبة ولتثبيت ادوية ووسائد موضوعة على جرح وهذه منافع الرفائد المربعة والمستديرة والصليبية ولتحمل السوائل الدوائية كماء الخطمية والزيت الفاتر وكذا المواد الرخوة كالضمادات والمراهم والمواد اللزجة اذا اريد وضع شئ منها على جزء من البدن والاولى فى الاحوال التى يستعان فيها بالرفائد على وضع السوائل على اجزاء البدن استعمال رفائد الصوف لا رفائد القماش والرفائد الغربالية مقدمة على الوسائد فيما اذا اريد تغطية سطح متقيح مستو لا يسيل منه الا كمية متوسطة من الصديد كسطح النفاطات فتدهن الرفائد الغربالية بالمرهم وتوضع عليه ومنفعة المرهم هنا منع التصاق قماش الخرقة بالجزء الذى لا يكون الصديد كافيا لتنديته وكذا الحال فيما لو اريد تغطية جرح نافذ لتجويف كفتحة فى الجمجمة او الصدر او البطن او جرح فى مفصل عظيم كالركبة لانه لا يليق حينئذ ان توضع الوسائد والكرات النسالية الا فوق الرفادة الغربالية اذ بدون ذلك يخشى من دخول اخيطة النسالة وضياعها فى الجرح فيتسبب عن ذلك طول فى مدة التقيح او اعراض اشد خطرا مما ذكر وهنالك مشاهدات تؤيد ما قلنا والاحوال التى تستعمل فيها الرفائد لتغطية الاجزاء البدنية فقط لا يحتاج فيها لدهنها بالمرهم بل توضع على الجزء المراد تغطيته ناشفة مباشرة له نعم يشترط فى قماش هذه الرفائد ان يكون رقيقا ناعما منهوكا من الاستعمال بخلاف قماش ما توضع عليه المواد اللزجة فانه ينبغي ان يكون جديدا متينا وكثيرا ما تستعمل الرفائد فى الحشو لملاء الاخلية التى تكون فى خلال جهاز او رباط والرفائد الدرجية على تنوع اشكالها نادرة الاستعمال فتستعمل للضغط على الاجزاء البدنية التى لا يصل اليها ضغط الرباط كالمسافة التى بين عظمى الساعد فتوضع فيها عند شد رباط الكسر او لحفظ تقارب حافات جرح او للاعانة على تقاربه ومن الرفائد ما يستعمل لانضمام الجروح او تقريب الاجزاء المتباعدة مباشر اللجلد بدون واسطة بينهما وهذه هى الرفائد

المتشعبة والعروية وسيأتى الكلام عليها فى الاربطة الضامة والكمامة *
واما تحضيرها فالرفائد التى توضع على الجروح اوالقروح مباشرة فينبغى
فى قماشها ان لا يكون اقل نظافة وجودة مما يختار لعمل النسالة الرفيعة
فيشترط فيه ان يكون رقيقا عاريا عن الخياطة مستعملا بين القديم والجديد
مغسولا غسلا جيدا فان كان جديدا فليكن رقيقا لينا ناعما خفيفا كالذى
يعمله النمساويون للتغيير على الجروح ولا ينبغى استعمال غير هذا
فى المارستانات العسكرية وغيرها من المارستانات العمومية لانه قد برهن
على ان فى استعمالها توفيرا عظيما بسبب بقائها زمنا طويلا والرفائد التى
تستعمل لتثبيت وسائد او اكرنسالية فى محالها لا ينبغى التغالى فى انتخاب
قماشها بل ينبغى دائما ان يجتنب ما اتخذ من الاقمشة الصلبة الغير المستوية
بسبب البراسل او الخياطات فان دعت ضرورة لاستعمال ذلك كان الجراح
مخيرا فى ذات البراسل بين قطع البرسل او ابقائه مع التحرز عن ضغطه بوضع قليل
من النسالة تحته وكذا فى ذات الخياطة بين ابقائها مع التحرز السابق وبين
فك الخياطة وعمل خياطة اخرى اقل متانة منها بان يضع حافتى الرفادة
على بعضهما بدون ثنى ويشللهما او يضع احدى الحافتين بجانب الاخرى
ويخيطهما بخياطة منحرفة من الجانبين يسميها الخياطون بالتخريم او بالخياطة
المسحورة

وينبغى فى تفصيل الرفائد استعمال المقص لان القماش اذا كان منهوكا اورخوا
واريد اخذ الرفائد منه بدون المقص ربما تمزق من بعض الجهات فيفوت
تساوى حوافيه المنبه على اتقانه واحكامه ثم ان اريد تفصيل الرفائد
المستديرة فليقطع اولا رفادة مربعة بالمقص ثم تثنى من زواياها اربع طبقات
فيتكون منها مثلث تقص قاعدته على خط مقوس ثم تفرد الثنيات فتتحصل
الرفادة المستديرة فان لم تأت على حسب المراد فافعل اولا يعين على ان يكون
الثانى احسن منه وفى تفصيل الرفائد الصليبية المالطية تؤخذ رفادة مربعة
وتجعل اربع طبقات وتقص زواياها الاربع معا بالمقص وبذلك تكون

اكثر

اكثر انقط ام اعتما اذا قص كل من زواياها على انفراده وكذا يفعل فى كل رفادة
اريد قطع حوافيها قطعا منتظما ، كل من الرفائد العروية والمشقوقة والغربالية
يعمل بالمقص ايضا اما على هذه الكيفية وهى ان يوضع الجزء الذى يراد جعله
عروة على سبابة اليد اليسرى ويمسك الباقى بين الابهام وبقية الاصابع
ثم يوضع المقص مسطحا على الجزء الذى فوق السبابة وتطبق صفحتاه على جزء
لطيف منه فينقطع فيحصل من ذلك فتحة صغيرة او ثقب ثم يفعل ذلك بجزء آخر
وهكذا على حسب الثقوب المراد تحصيلها واما بكيفية اخرى وهى
ان تجعل الرفادة على طبقات بحسب الثقوب المحتاج اليها وتقطع الزاوية
الناتجة من ذلك دفعة واحدة فتحصل ثقوب منتظمة متعددة فى آن واحد
وقد ذكرنا آنفا ان الرفائد يمكن ان تحمل السوائل الدوائية ومواد التضميد
والمواد اللزجة والمراهم وان للرفائد الدرجية اشكالا مخصوصة ولنشرع
الآن فى بيان كيفية تحضيرها وكيفية وضع الضمادات والمواد اللزجة
والمراهم على غيرها من الرفائد مع الاختصار فى الكلام على الرفائد التى
تغمس فى سيال اريد وضعه على الجسم فنقول
اما تحضير الرفائد الدرجية فيختلف يسيرا على حسب كونها مستوية او هرامية
وكلاهما يلزم لتحضيره اخذ قطعة من قماش غليظة النسيج اذا اريد ان تكون
سميكة وكثيرة العرض اذا اريد ان تكون طويلة وبالجملة فالذى ينبغى فيها
ان يزيد سمكها كلما كانت الاجزاء المراد وضعها عليها اشد غورا وان يكون
عرضها على حسب سعة الاجزاء المراد وضعها هى عليها فالقماش الذى
يكون نسيجه متوسط الغلظ وطوله ثلاثة اجزاء او اربعة من ذراع تحصل منه
عموما رفائد درجية ذات سمك لائق ثم بعد تحضير القماش يثنى اولا وثانيا
بالعرض على الولاء من احد طرفيه الى الآخر فان كان المراد تحصيل رفادة
درجية منتظمة جعلت الثنيات مغطية لبعضها بانتظام من جميع عرضها
الذى لا يزيد عن اصبعين واذا كان المراد تحصيل رفادة درجية منشورية
جعلت الثنيتان الاوليان اكثر من اصبعين فى العرض واما ما بعدهما فيكون

اضيق منهما وهكذا على التعاقب الى الثنية الاخيرة فتكون اضيق من جميعها وتكون فى الهيئة مثل قمة الاهرام وقد نبهنا آنفا على ان للرفائد سطحين احدهما انسى وهو ما يكون نحو الجلد والثانى وحشى وهو ما يكون الى الخارج وفى الرفائد الدرجية والمنشورية يكون السطح الانسى هو ما يلى الثنية الضيقة جدا وينبغى بعد تحضير الرفائد الدرجية ان تثبت منتظمة بخياطة راجعة ذات غرز واسعة واخرى ضيقة ويلزم ان تكون الغرز الواسعة والعقدتان الابتدائية والانتهائية فى الرفائد الدرجية جهة السطح الوحشى خوفا من ان تحدث فى الجلد ان لو كانت فى السطح الانسى تهيجا اوجرحا بسبب ضغطها المستمر عليه وكيفية هذه الخياطة ان تؤخذ ابرة وينظم فيها خيط يعقد من طرفه الاطول ثم تنفذ الابرة فى اطراف الثنيات من السطح الوحشى الى الانسى حتى تقف العقدة على السطح الاول ثم تنفذ ثانيا فى هذه الثنيات من السطح الانسى الى الوحشى من خلف مخرج الابرة فى المرة الاولى ثم تنفذ من الوحشى الى الانسى من امام الاولى بعيدة عنها بنحو قيراطين اوثلاثة فيتكون معك حينئذ فى الرفادة غرزة عظيمة خيطها مرتكز على السطح الوحشى للرفادة ثم ثانية بالرد من الانسى الى الوحشى بعد ردها الى الخلف يسيرا ويكون غرز الابرة خلف مخرجها الذى خرجت منه ثم يداوم على ذلك حتى تفرغ الخياطة بشرط ان تكون غرز الخياطة الراجعة نحو السطح الانسى ثم تنتهى الخياطة بعمل عقدة فى السطح الوحشى للرفادة قريبا من عقدة الطرف الابتدائى

الكلام على تجهيز الادوية فوق الرفائد

اما اللجنة فلما لم يمكن وضعها على جزء من الجسم الا بواسطة خرقة من قماش تبسط عليها اللجنة وجب فى خرقتها ان تكون من قماش رفيع غير مندمج النسيج اذا اريد ان توضع على الجسم مباشرة وفى عجينتها ان تكون رخوة القوام وان تبسط على الخرقة بانتظام وان يترك من حوافى الخرقة من كل

جهة قيراطان اوثلاثة عارية عن العجينة لتثنى تلك الحوافى حتى لا تبرز منها فتلوث الثياب ونحوها وينبغى ان تبسط الخرقة اولا على لوح من خشب اوعلى طاولة ثم تمد عليها اللبخة بملوق وهو ردئ او بملعقة وهو الاجود وان كان بطيئا واسهل من ذلك واسرع ان يكون بدون توسط شئ منهما بل بهذه الكيفية وهى ان توضع عجينة اللبخة فى وسط الخرقة ثم تثنى الخرقة عليها فيتكون منها صفيحتان بينهما العجينة ثم توضع الراحتان معا فوق الصفيحة العليا من الخرقة وتجذب بهما نحو الصدر مع التحامل عليها يسيرا حتى تنفرد تلك الصفيحة المنثنية الى قرب حافتها فتمتد العجينة على تلك الجهة باستوآء فى جميع سطحها ثم تدار الجهة الثانية من الخرقة نحو الصدر وتثنى من الحافة المقابلة للاولى ويفعل بها ما فعل بالاولى ثم يفعل بالجهة الثالثة والرابعة كذلك فتصير عجينة اللبخة مغطية لجميع سطح الخرقة بطبقة مستوية ثم تثنى حوافيها الاربع بقدر اصبعين اوثلاثة اواربعة من كل جهة ان كانت العجينة رخوة كثيرة الكمية وسعة الرفادة عظيمة حتى لا تسيل العجينة من الحوافى ثم ان لم يرد وضع العجينة ملاقية لسطح البشرة بل احتيج لتغطيتها بقطعة من قماش فلتوضع تلك القطعة على العجينة قبل ثنى الحوافى لئلا تنزلق فيما بعد واما وضع المراهم على الرفائد فلا يكون الا بتمديد المراهم عليها بالملاوق فقط* واما بسط مواد اللصوق على الرفائد فيحتاج دائما لتعريض مادة اللصوق للحرارة حتى تحل لانها فى الغالب متجمدة لا يسهل بسطها الا بذلك والاولى ان توضع على حمام مارية ثم تمدد وهى محلولة على الرفائد بقطعة من خشب او بملوق فان لم تكن متجمدة جدا بان كان يسهل تفكيكها بحرارة اليد بسطت على الرفائد بالاصابع لكن بعد بل الاصابع فى سيال لئلا تعلق بها المواد اللزجة الداخلة فى تركيب اللصوق ثم ان كان الجزؤ البدنى الذى توضع عليه الرفادة اللصوقية غير مستو وخشى من تثنيها اذا التصقت برمتها لزم تمزيقها بالمقص من حوافيها لتتكون منها اهداب تلتصق بجهات الجزء البدنى لتلبس على جميع سطحه بدون تثن وفى ذلك زيادة عن كونه لا يؤلم

المريض ولا يتعبه اعانة على سهولة نزع اللصوق عند التغيير

الكلام على وضع الرفائد الناشفة والدرجية والدوائية على اجزاء البدن

ينبغى فى وضع الرفادة الناشفة ان تمسك باليدين معا وتوضع على النسالة وغيرها مما يكون مغطى به الجرح من غير ان تجذب بعد وضعها الى جهة من الجهات لئلا تتحول بذلك قطع الجهاز فتتزحزح منها قطعة لا تصلح لان توضع على الجرح مباشرة فتقع عليه فيتأذى المريض بذلك وهذا لا ينافى ان الرفادة الناشفة قد توضع فى بعض الاحيان على الجرح مباشرة واما الرفائد الدرجية المنتظمة فيمكن وضعها على الجلد مباشرة بكل من سطحيها غير ان الاولى عندى ان لا تباشر الجلد بسطحها الذى فيه الغرز الواسعة والعقد الماسكة للثنيات بخلاف الرفائد الاهرامية فان الذى يوضع على الجرح منها دائما هو السطح الذى فيه قمتها

الكلام على وضع الرفايد الصوفيه اعنى المكمدات

لما كان غمس الرفادة او القطعة من الصوف كافيا فى شحنهما من السائل المراد وضعه على ما يستدعيه من اجزاء البدن وكان ذلك غير محتاج للتكلم عليه كان اللازم علينا ان نتكلم على كيفية وضعها فقط لانه هو الذى يحتاج الى انتباه زائد حتى لا يبتل منها المريض او يبرد او يحترق فالذى يمنع ابتلاله منها ان تعصر قبل وضعها عصر الطيفا الى ان يصير سيلان السائل منها تقطيرا نقطة فنقطة لانها اذا بسطت حينئذ على البدن انقطع منها سيلان السائل فلا تبل المريض والذى يمنع تبريدها له ان تكون درجة حرارة السائل الذى تغمس فيه اربعين درجة تقريبا ولا يقال ان هذه الدرجة حارة ربما تؤلم المريض لانا نقول ان الزمن الذى يمضى بين اخراجها من السائل وعصرها ثم بسطها على جزء الجسم كاف فى تبريدها والذى يمنع احراقها للمريض كون درجة حرارتها لا تزيد عن الاربعين هذا وعندى ان الاحسن من غمسها فى السائل ثم بسطها على الجلد ان يغمس فى السائل نحو اسفنجة

ثم تعصر تلك الاسفنجة على الرفادة المكمد بها بعد بسطها على الجزء المراد تكميده فان فى ذلك من حصول المقصود باسهل وجه مع استراحة المريض وامنه من الابتلال وغيره ما لا يخفى

كيفية وضع الرفايد المغطاة بالضمادات

القاعدة التى ينبغى العمل بها فى وضع الرفائد الضمادية هى ان تمسك باليدين معا من حافتيها المتقابلتين وتحفظ فى وضع افقى كى لا تتزحزح العجينة الضمادية وتجمع فى الاجزاء الاكثر انحدارا ثم توضع على الجزء المراد تغطيته دفعة واحدة ان تأتى ذلك ثم تبسط بسطا محكما من غير ان تنسحب على ذلك الجزء بحيث لا تتكون منها ثنية ما ومتى كانت الرفادة الضمادية كثيرة السعة ولم يسهل على الجراح وضعها بدون حصول ما يعوقه من العوارض ويوقعه فى حيرة فلا ينبغى له ثنيها على نفسها عند ما يريد رفعها من فوق الطاولة المصنوعة هى عليها لان العجينة بملامسة بعضها البعض من كل جهة تلتصق فعند ما يراد وضعها على الجلد تنفصل من بعضها بدون انتظام او يتعرى عنها بعض اجزاء من الرفادة بل الذى ينبغى له اخذها باليدين معا بعد زلقهما من تحتها وترك حافة من حوافيها سائبة خارج الاصابع ثم توضع هذه الحافة فوق جزء من العضو المراد وضع الضماد عليه وتقلب بقية الرفادة عليه مع بسطها شيأ فشيأ وجذب اليدين من تحتها على التدريج حتى لا يبقى تحتها بعد نزع احدى اليدين الا اصابع الاخرى فتنزع برفق ومتى امكن مساعدة الجراح فى وضعها بان تؤخذ الرفادة من حوافيها الاربع وتوضع دفعة واحدة على العضو وجب ذلك وينبغى الانتباه التام لدرجة حرارة الضماد قبل وضعه لئلا يضطر لرفعه حالا لان آلم المريض بحرارته او برودته لان الثانية تضعف منفعة الضماد والاولى توجب للمريض احساسات متعبة واما الرفائد المرهمية فتوضع باليدين معا دفعة واحدة واللاصوق وان كان يوضع ايضا بهذه الكيفية الا انه كثيرا ما يضطر لتسخينه كى يلتصق بالجلد ويعلق ببعض

اجزائه (تنبيه) قد تستعمل في بعض الاحيان قطعة من جلد بدلا عن الرفائد عند وضع لاصوق على جزء من الجسم فيشترط اذن ان تكون مشقوقة من الدائرة ومن التوفير استعمال ورق الكرونا الرفيع عند وضع مرهم على سطح نفاطة او سطح حرق في الجلد

الكلام على رفع الرفائد النشافة والضمادية والمرهمية واللاصوقية وتغييرها

اما رفع الرفائد الموضوعة على الجروح فيكون عادة بالاصابع ان لم تكن الرفائد ملوثة بالصديد فان كانت ملوثة به رفعت بالجفوت فتمسك بها ولو من المحال الملوثة بالاكثر من الصديد وينبغي في رفعها دائما ان يكون برفق وان تقلب على نفسها قليلا قليلا ليشاهد ما حصل للجزء الذي كانت موضوعة عليه سوآء كان وضعها عليه مباشرة او بواسطة وينظر هل هي ممزقة لالتحام كان آخذا في الحصول ام لا وهل كانت جاذبة لرباط وعاء ام لا * واما الرفائد الضمادية فيسهل رفعها بمسكها من احدى حوافيها ونزعها برفق حتى يتم انفصالها عن الجزء الموضوعة عليه وربما سهل رفعها بمسكها من حافتيها المتقابلتين ان امكن ذلك فترفع منهما معا برفق ومتى كان رفعها بطيها من الخارج الى الداخل او بقلبها الى الخارج او بمسكها باليدين من السطح الظاهر كان انفصالها غير تام لكونه يبقى جزء من عجينتها فوق العضو الذي كانت عليه فيحتاج حينئذ لرفع ذلك الجزء من العجينة بالملوق واما الرفائد المرهمية فيكون نزعها بمسكها من احدى حوافيها او من حافتيها المتقابلتين ثم رفعها برفق مع الاحتراس ان كانت كثيرة الالتصاق اذ لو نزعت بعنف لتألم المريض كثيرا بجذب الشعر معها واما نزع الرفائد اللاصوقية فيكون بقلبها لكونه اكثر اراحة للمريض وان كان نزعها بذلك موجبا في بعض الاحيان لانفصال موادها عن القماش الممدودة عليه وبقاء تلك المواد فوق جزء البدن

الثالث العصايب اللازمة

ذكرناها هنا من حيث كونها وسائط ضامة لا من حيث كونها ادوية وهي قطع

حبر مصمغ اوقماش اوجلد مغطاة بالجوهر الالصوقى ثم هي تارة تكون قطعا عريضة فتسمى باللاصوق وتارة تكون اشرطة فتسمى بالعصائب اللزجة وعلى كل فهي مكونة من مادة لزجة تنسب لانديريه ومن داخليون مركب وقاعدتها الراتينج والشمع ومنفعتها اذا استعملت على هيئة العصائب اللزجة ضم الجروح القليلة الغور وتقريب حافاتها والاستعانة بها على التحام الجروح القليلة الغور على موجب الطريقة الانجليزية وقد استعملها الذلك المعلم رو وقد شاهدته يستعملها الذلك فى مارستان الصدقة ونجحت معه وقد تستعمل لوقاية العضو من تأثير الاجسام البادية ولتثبيت وضعيات عليه كالكاويات واسدفوهة خراج ساكب اوتغطيتها من البرد لانه يتسبب عنه بطؤ الشفاء على ما قاله المعلم بوابيه والحبر المصمغ لا يستعمل الا فى الجروح الصغيرة السطحية التى يكون فى حوافيها بعض تباعد ولا تستعمل العصائب اللزجة لسد القروح الا ان كانت القروح بسيطة غير مستدامة لا بالسمپاتيا ولا بكونها عرضا لمرض من الامراض لانها ان لم تكن كذلك كان تأثير العصائب فيها مكابدة مشاق للمريض لا تجدبه نفعا فى الشفاء بل قد تكون خطرة وذلك فيما اذا كانت القروح اشتراكية وقد نجح استعمالها فى قروح الاطراف السفلى التى سماها المعلم ريشيران بالقروح الضعيفة وهى ما تبقى فى الجلد عقب التهاب مزمن فيه ولا شك فى نجاح استعمالها فى القروح المستدامة فى الاوردة الدوالية التى تنفتح زمنا فزمنا وفى الشرطات والوخزات الصغيرة التى تكون فى الجلد وكذا الفتحات اللطيفة المفعولة بطرف المبضع فى الفصادة وكثيرا ما اكتفيت بوضع قطعة صغيرة منه بعد شق حوافيها لتكون محكمة الوضع عن الاربطة فى ضم شفتى جروح الفصادة ولا شك فى انها تكفى لشفاء الجروح الجلدية والوريدية عند وقوف سيلان الدم من ذاته وتغنى عن الاجهزة التى تستعمل عادة لشفاء ذلك

الكلام على تحضيرها

اما تحضير الحبر المصمغ فيكون ببسط طبقة رقيقة من غراء السمك على الحبر

الابيض او الاسود بقلم من الشعر كقلم النقاشين بعد حل هذا الغرا فى صبغة الجاوى معرضة لحرارة ثم طبقة اخرى كذلك وهكذا حتى تبلغ الطبقات ستا ولتنشف السابقة قبل وضع اللاحقة ثم تغطى تلك الطبقات بطبقتين من صبغة الجاوى القوية المضاف اليها الترمنتينا النقية وقد يستعمل بدل صبغة الجاوى صبغة البلسم الهندى اعنى بلسم البيرو واما تحضير العصائب اللزجة فيكون بآلة مخصوصة تسمى بآلة تحضير العصائب اللزجة فان عدمت هذه الآلة واضطر لتجهيزها فليكن بتحضير القماش ثم شده من عرضه بين شخصين يمسكانه بيديهما معا امام بعضهما او بين عصوين فيهما اسنان كاسنان المشط تغرز فى عرض القماش من الجهتين لينبسط مشدودا ثم يحل الجوهر اللزج على حرارة حمام مارية وهو اولى من حله على النار ويسوى فوق القماش بعارضة من الخشب كالمسطرة تمر بحرفها على سطح القماش كله دفعة مع التحامل الشديد عليها فى المحال التى تكون المادة فيها ثخينة لتنبسط فى المحال التى تكون فيها رقيقة فتتساوى وحيث كانت هذه المواد سريعة التبرد والتجمد فيلزم الاسراع فى التحضير ويشترط فى ثخن الطبقة اللزجة ان يكون كافيا لستر نسيج الخرقة بحيث لا يتميز فيها بعد مد الطبقة عليها اكثر النسيج فانه متى كانت هذه الطبقة رقيقة كانت اللصقة عديمة الالتصاق بالاجزاء ومتى كانت كثيرة الثخن تلوثت الخرقة وكان فى ذلك اسراف بلا فائدة ثم بعد تحضير القماش هكذا يفصل بالمقص عصائب كالاشرطة اولصقا وكل من طول الاشرطة اللزجة وسعة اللصقة يختلف كثيرا بحسب الاحوال التى تستدعى استعمالها وينبغى ان يكون عرض العصائب اللزجة من اصبع الى اصبعين وان تقطع حوافيها قطعا منتظما مستقيما وكيفية وضع العصائب اللزجة لا تستدعى الا احتراسات قليلة فتسخن على حرارة بتعريض سطحها لتلك الحرارة حتى تنحل او تتفكك المادة اللزجة على حسب الحاجة لكن مع الاحتراس عن ان تنحل تلك المادة بغير انتظام او تنفذ من اخلية القماش لان ذلك يصيرها عديمة الالتصاق بالمحل وقد يكتفى فى بعض الاحيان فى تفكيك

مادتها بلف الاشرطة اللزجة على معصم الكف فانها اذا وضعت على الجلد حينئذ علقت به علوقا كافيا ثم ان كان تفرق الاتصال المراد ضمه فى الجذع فليوضع كل شريط من وسطه على احدى حافتى الجرح وبعد ضمه وصيرورة حوافيه مماسة لبعضها بتقريبها بابهام واصابع اليد اليسرى وجعلها على هذه الحالة يوضع النصف الثانى على الجرح والحافة المقابلة للاولى وعلى كل فكثرة طول الاشرطة لاضرر فيه بل كلما كانت اطول كانت اجود حفظا ثم توضع كلها بالكيفية التى بها وضعت الاولى فتكون امامتصالبة اوغير متصالبة على حسب اللايق بالحال اتما الشرط عدم تغطية جميع حافتى تفرق الاتصال لئلا يمنع ذلك سيلان الصديد ومتى كان وضع الاشرطة والعصائب محكما كما ينبغى بقيت جملة ايام بدون ان تنفصل اوتتباعد الجلد من تحتها وهى لاتؤثر قط على الاجزاء التى تحت الجلد الا اذا كانت محيطة بالاطراف عند وضعها عليها كما انها لاتضم ما كان غائرا من الاجزاء ومتى كان الجرح المراد ضمه ذا اهداب وكان فى الجمجمة اوقاسما للشفتين اوالخدين اوالجدرانات البطينة فى جميع سمكها ولوفى سعة قليلة اوكان الجرح فى القناة الهضمية اوالتفرق فى الحاجز المستقيمى المهبلى كانت العصائب اللزجة وسائط ضعيفة ويستعان على ضم الجروح بالخياطة وهى ليست من مقاصدنا فى هذا المؤلف لان اخيطتها لاتستدعى التجديد مرارا عند التغيير فى كل يوم كالعصائب اللزجة وان اريد وضع العصائب المذكورة على قرحة فى الاطراف فليوضع وسط كل منها على الجزء السليم المحاذى لمركز القرحة ويصالب طرفاه على القرحة بان يمد احد الطرفين على القرحة ويؤتى بالاخر فوقه فيتصالبان على سطحها وذلك للتحيل على تقارب حافات الجرح بما يمكن ووضع جميع العصائب ينبغى ان يكون على وجه به يصير بعضها مغطيا للبعض الاخر بنحو الثلث من الحافات المتجاورة وينبغى ان تشد شدا كافيا لتضغط على الجرح بقدر الحاجة بدون ان تحدث فيها الما شديدا اوتوقف الدورة الوريدية فتحدث احتقانا واما نتايجها وخواصها فانها تقرب الحافات الى المركز

فيتنــاقص سطح القرحة فى الايام الاول تناقصا ظاهرا وزيادة على ذلك تحدث فيها احمرارا جميلا يظهر انه يحصل من تأثير المادة اللزجة التى عليها وضغطها على القرحة وهاتان النتيجتان وكذا شفاء القرحة فيما بعد يحصلان وان لم يكن المريض فى راحة تامة .

كيفية وضع اللاصوق

اذا اريد وقاية جزء من اجزاء البدن عن تأثير الاجسام الغريبة فيه او عن احتكاكه بغيره وانضغاطه منه الذى يهيئه لان يلتهب ويتقرح كالعجز فى مريض لزم الفراش زمنا طويلا وجب استعمال لصقة واسعة سعة كافية لوقاية ذلك الجزء فتشرط حوافيها وتسخن على نار تفكك المادة اللزجة التى عليها من جميع الجهات على حد سواء ثم توضع على ذلك الجزء سريعا لئلا تجمد المادة فلا تلتصق بالجلد بل تفارقه بعد زمن يسير وقد وقع لى من استعمال هذه اللصقة ووضعها باحكام وتغييرها كلما استرخت تدارك جملة قروح كانت متهيئة للحصول فى القسم العجزى ورأس الفخذ من مريض لزم الفراش مدة طويلة فامتنعت ولم يظهر منها شئ

كيفية تثبيت الوضعيات باللاصوق

يلزم فى اللصقة التى تثبت بها الوضعيات ان تكون واسعة عن سطح الوضعيات من جميع دائرتها وان تشرط حوافيها كما مر ثم توضع على الوضعيات وتحيط بها احاطة محكمة وتلتصق بما حولها من الجلد فان كان المراد منها تثبيت جوهر كاو فوق الجلد كقطعة كروية الشكل من حجر جهنم او من البوتاسا الصلبة كالتى تستعمل لفتح الحمصة لزم كيفية اخرى وهى ان تؤخذ قطعتان من الداخليون احداهما اوسع من الاخرى فتنقب الضيقة من مركزها بقدر ما يسع قطعة الكاوى ولتكن تلك القطعة بقدر نصف سعة الخشكريشة المراد تحصيلها ثم تشرط كلتا القطعتين من حوافيها على حسب انتظام السطح المراد تغطيته خوفا من ان يتكون فيها بعد وضعها ثنيات ولتلتصق

بذلك

بذلك السطح الصاقا تاما ثم بعد حلق الشعر توضع اولا القطعة الصغيرة على الجلد ثم السكاوى فى وسط الثقب الذى فيها ثم توضع الكبيرة فوقها وليكن وضع الصغيرة فى الوسط بحيث تكون زيادة الكبيرة عنها على السوآء من كل جهة وينبغى قبل ذلك تسخينها حتى يلين الجوهر اللزج ويصير مهيئا لان يلتصق بالجلد ويكفى لوضع الحبر المصمغ بعد قطعه قطعا مناسبا ان يوضع بوجهه اللزج على اللسان برهة كى تسترخى لزوجته ويصير غرويا قابلا لان يلتصق بالجلد ثم ان الرفائد اللاصوقية وان كان لها منافع مختلفة فلها عيوب وهى انها كثيرا ما تحدث بثرات او حمرة بثرية سيما فى الاشخاص الذى جلدهم رقيق لطيف وهذا ربما يؤدى الى ترك استعمالها بعض الاحيان

الرابع الاكر المغطاة

هى سدادات من نسالة تحاط بقطعة من قماش تجمع حوافيها وزواياها بالربط وحجمها يختلف بحسب ما يراد منها ومنفعتها اما حفظ معى تهيأ للانقلاب كما فى الشرج الصناعى فانها تسد فتحته الناصورية وتضغط عليها واما الضغط على فوهة قليلة العمق اووعاء منعا لسيلان الدم منه فاذا اريد الضغط على شريان من الشرايين بين الاضلاع اصيب فى جرح صدرى فليدخل فى الجرح فيما بين ضلعين متجاورين قطعة من القماش وتحشى بالنسالة وتجذب زواياها الى الخارج كما هى طريقة المعلم ديزول فتصير كرة تضغط على الشريان المفتوح بين الاضلاع فتوقف النزيف الذى يستدعى ايقافه عند معلمى الآلات آلة مركبة كآلة المعلم بللوك

الخامس المخدات

هى اكياس من قماش ضيقة طويلة عرضها يقرب من ثلاثة قراريط وطولها يكون على حسب طول الطرف الذى توضع عليه وينبغى فى القماش الذى تؤخذ منه ان يكون مسترخى النسيج لم يستعمل الا يسيرا ثم يحشى ثلاثة ارباعها اوثلثاها من قش الهرطمان كما هو المعتاد او من نخالة كما فى بعض

الاحيان اومن ريش اوصوف اوشعر وهذا نادر والهرطمان هو الاحسن لكونه مرنا لا يتغير من حرارة الفراش ولا من الرطوبة خصوصا وهو اسهل زحزحة ودفعا الى المحل المراد صيرورتها اليه ومنفعتها ان توضع بين العضو المنكسر والجبيرة التي هي كعارضة من خشب اومن جوهر آخر صلب لتملاء الانخفاض الذي يكون بين العضو وبين الجبيرة فتمنع تسلط ضغط الجبيرة على بعض العضو فتميت ذلك الجزء اوتتعبه اتعابا شديدا فاذا جعلت المخدة بينهما توزع ضغط الجبيرة على جميع اجزاء العضو باستواء فيحصل من ذلك جبر الكسر ونجاح الربط ومن منافع المخاد المذكورة ان يحاط بالصغير منها على الوضعيات الدوائية فقد نجح في بعض الاحيان استعمال اكياس مملوءة بجزء من ايدروكلورات النوشادر وبجزءين من الكلس المطفى واربعة اجزاء من دقيق قشر البلوط في الجوتسو والاحتقانات اللينفاوية العنقية وقد يستعمل في الفتوق اكياس يملاء ثلثاها من زهر البلوط وتغمس في نبيذ حار وتغير في كل يوم ويظهر ان نجاح هذه الوسائط الثانوية من تأثير الاربطة وتبرأ بها الاطفال في مدة يسيرة كشهر وان هذا القابض يكرش الجلد الذي يكون فوق الفتق وينقص حجم الفتوق التي لا يتأتى ردها كلها تنقيصا عجيبا نعم قد يخشى منها ان تحدث في الجلد حمرة اودملا مسمارياً بسبب ما ينشأ عنها فيه من التهيج وتحضيرها يكون بايادي اجنبية من فن الجراحة فان الخياط يحضرها اجود من الجراح الماهر والذي على الجراح انما هو التفاته للمحشو فانها ان ملئت بالكلية عسر فيها زحزحة الجوهر المحشوة به ثم بعد وضعها على العضو تملاء الانخفاضات التي تكون بينهما امتلاء جيدا لانها ان لم تملاء كان ضغط المخاد على العضو غير مستو فتضغط عليه كثيرا من الاجزاء المرتفعة وقليلا من الاجزاء المنخفضة ولذا كان ينبغي التباعد عن حشوها بالشعر والصوف لان هذين الجوهرين يتراكمان ويصيران كتلا لا تتحرك ومن انواع المخدات القانون بالفاء والنونين وهي قطع تثنى جملة ثنيات ثم تطوى على طول الطرف وتوضع فيما بينه وبين الجبيرة وتستعمل نادرا

عند فقد المخدات ومنفعتها كمنفعة الجواهر التي يحشى بها لا كمنفعة المخدات

الفصل الثالث في الجبائر وانواعها

الجبائر اجسام طويلة رقيقة مرنة فيها مقاومة ضيقة العرض تشبه العارضة الصغيرة او المسطرة العريضة من الخشب الذى تؤخذ منه عادة وقد تؤخذ من المقوى واحيانا من الصفيح ويندر كونهما من قشور الخشب وتستعمل لحفظ العظام المنكسرة عن الحركة ولها سطحان وجانبان وطرفان ويلزم في جميعها ان تكون ملساء ما لم يكن هنالك مقاصد اخرى ومن اللائق ان تكون زواياها مستديرة وفي بعض الاحيان تكون اطرافها مثقوبة ومشقوقة ومنفعتها زيادة عن حفظ العظام المنكسرة من الحركة وعن حفظ قطعها المنكسرة مستقيمة ومسامتة لبعضها حتى يتم الالتحام منع انثناء المابض عند انفصال الاربطة الرضفية في بعض انواع الكسر وكذا حفظ العظام عن التزحزح بعد انفصالها الثانوى ان عرض لها ذلك وكذا منع انقلاب الاصابع او الكف او انثناؤهما عقب حرق او جرح فيهما وقد يستعمل لهذا الاخير الجبائر الكفية ثم ان الجبائر التي من الخشب تليق بكسر الشبان والكهول والشيوخ والتي من المقوى تليق بكسر الاطفال والتي من الصفيح تستعمل في احوال مخصوصة واما الجبائر المصنوعة من قشور الشجر فلا تستعمل الا للضرورة عند فقد غيرها وكثيرا ما يستعمل الجراحون عند الفقد نعال المرضى وحينئذ فلا مانع من استعمال العصى اللينة المسماة بالطابات ملفوفة بخرقة او مخاطة بقش يثبت حولها بخيط يلف به عليها الفاحلزونيا من احد طرفيها الى الآخر فيتحصل من ذلك ما يسمى بالطابات الحقيقية التي كانت تستعمل قديما وتركت عندنا الآن وبقيت مستعملة عند العرب وينبغي في تحضير الجبائر ان تكون دائما اطول من العظام التي توضع عليها بيسير وان يزاد في طولها في الاطراف السفلى اذا قصد منها تحصيل بسط دائم دفعا لما يحصل فيها

من القصر وينبغي ايضا المحافظة على ان يكون سمك الجبائر وعرضها على حسب قوة الاعضاء وعظم حجمها وان تشق على حسب الياف الخشب الذى تصنع منه واما كيفية وضعها فيشترط فيها ان لا توضع على الجلد مباشرة بل مفصولة عنه فى كسر الفخذ والساق بالمخدات وفى العضد والساعد والاصابع برفائد او اشرطة قماشية تكفى فى وقايته من ضغطها المتعب (تنبيه) قد يستعمل الجراحون بدل الجبائر ميازيب من صفيح وهى نافعة كثيرا فى الكسر المضاعف وقليلا فى الكسر الثانوى للاطراف

الاول الجبيرة الكفية

هى جبيرة قليلة الطول تقطع على شكل الكف والاصابع وتستعمل عقب حرق فيهما لتكون مهدية للالتحام ومانعة من انقلابهما او فى الاصابع فقط اذا خشى من التصاقها ببعضها وفائدتها حينئذ تثبيت الاصابع عليها مفرقة حتى لا تلتصق عند الالتحام وتؤخذ من خشب رقيق لين جرن خفيف غير قابل للتشقق

الثانى الجبيرة القدمية وتسمى بالنعل

هى قطعة من خشب خفيف تصنع على شكل بطن القدم المحتاج لحفظه بها عند انكساره او اصابته بمرض يستدعى عدم تحركه وتثقب من جانبيها وتثبت على القدم بشريط يدخل فى الثقوب التى فى جانبيها المحيط بها وببطن القدم من وسط طوله فيكون ذلك على هيئة حلقة تتصالب اطرافها فوق العقب وتوقف اسفل الساق

الثالث الصفائح الواقيه

هى التى يستر بها جزء من الجمجمة بعد عملية المثقاب المنشارى وتنجح كثيرا عند ما يستعان بها على وقاية سطح متهيج كسطح نفاطة او جرح حصة او خزام او مقصى من المصادمات والاحتكاكات البادية وهذه الصفائح ينبغى ان تؤخذ

من جلد مغلى أو صفيح وان تكون كقبة على الجزء المغطى به وان تكون دوائرها محكمة الوضع على دوائر القرحة وان توضع فوق النسالة والرفائد اذا احتيج لتغطية العضو بذلك اولا وان يحفظ وضعها بخيوط تجعل فى حافيتها او بما يأتى شرحه من الاربطة

الباب الثانى فى القطع الثانوية من الجهاز

هى اسم لكل ما يوضع فوق القطع الاولية من الجهاز كالاربطة واللفائف وغيرهما من قطع القماش التى توضع على القطع الاولية لتسترها وتشدها وفى هذا الباب خمسة فصول

الفصل الاول فى الاربطة

الرباط عبارة عن شريط عريض من قماش او قطن او صوف او جوخ او جلد مرن وكل رباط فله طرفان وجسم وحافتان وسطحان فان قسم احد الطرفين الى شعب سمى الرباط بالمشقوق وان شق الجسم الى ثقوب كالعرى سمى بالرباط المثقوب او العروى واحسن الاربطة عندى ما اتخذ من قماش مستعمل وفصل بالمقص ثم الاربطة النمساوية المستجدة من مدة سنين وهى اشرطة تنسج من غزل جديد رخو رقيق تجعل خفيفة النسج عرض الواحد منها اصبعان اوثلاثة او اربعة واحدى حافتيه مرصعة كما فى بعض الاربطة التى تعمل من الحرير بابازيم او حوايا صغيرة مكونة من انعكاس خيط من اخيطتها فى وقت النسج على نفسه بذهابه من احدى الحاشيتين الى الاخرى ورده كذلك وتكون مواضع الابازيم فى الحاشية يحصل بوضع شعرة طويلة من شعر الخيل فى الحاشية حال النسج ثم سلها منها بعد تمام النسج فيبقى محلها خاليا توضع فيه الابازيم الصغيرة ومن حيث ان هذه الاربطة لا تتغير ولا تنتهك من الاستعمال كاشرطتنا وكل من لينها ومرونتها يصيرها فى رتبة الاربطة المتخذة من القماش فهى اولى منها فى الاستعمال سيما فى المارستانات العمومية لما فيها من التوفير وسهولة التغيير واعلم ان كتب الجراحة لا يسهل

فيها ذكر شروط انتخاب الاربطة لكونها ليست معدة لذلك ولنذكرها هنا
فنقول شروط ذلك ثلاثة الاول ان تكون حافات الرباط المصنوع من القماش
القديم مقطوعة باستقامة على حسب امتداد الاخيطة ولا براسل فيها بل تزال
منها ان كانت توضع على الجلد مباشرة وتصير فى وضع الرباط عسرا ولا ينظر
الجراح لفقر المريض ويتساهل فى ذلك لان الفقير احق بالرأفة من الغنى
فيفعل الجراح صناعته فى بيوت الفقراء كما يصنعها فى بيوت الاغنياء الثانى
ان يكون جسم الرباط منتظما ما امكن وغير محتو على خياطة ثخينة بحيث
تكرشه فيتعب المريض ولذا كان يلزم ان تكون الاربطة الموصولة ببعضها
مقطوعة البراسل الثالث ان يكون كل من طولها وعرضها مناسبا لحجم
الاجزاء المغطاة بلفائفها فما يوضع منها على الشفتين والاصابع لا يزيد عرضه
عن قيراط وما يوضع على الرأس والقدمين واليدين والاطراف العليا والساقين
يكون عرضه ثلاثة اصابع وما يوضع على الجذع والفخذين يكون عرضه
اربعة اصابع مالم تجعل للضم او التغميد وسنتكلم على ذلك فيما بعد هذا بالنظر
لعرضها واما بالنظر لطولها فما كان منها للرأس ينبغى ان لا يزيد طوله
عن ثمانية اذرع وما كان للجذع لا يزيد عن اثنى عشر ذراعا ولا يتقيد طوله
فى حال من الاحوال بان يكون ثمانية عشر ذراعا كما ذكر ذلك فى الكتب
فى شرح الرباط السنبلى اذ من المعلوم ان هذا الطول يختلف على حسب حجم
قطع الجهاز وحجم اعضاء المريض غلظا اورقة والاربطة الطويلة دائما
متعبة وليس اتعابها عائدا على الطبيب فقط بل على المريض بالاكثر اذ من
المعلوم ان طوله ربما اوجب المريض لان يمكث عاريا كله او بعض اعضائه
المريضة زمنا سيما فى الشتاء ولا شك ان هذا ربما تسبب عنه عوارض خطرة
وايضا فالرباط الطويل يحتاج الى حركات تتعب المريض ويتألم منها زمنا
سيما ان كان نحيفا منهوكا لا يسهل عليه الجلوس ولا الحركات وزيادة على ذلك
انه يعسر شد الرباط الطويل على ما ينبغى اذ لا بد من ان يسترخى ولو شد شدا كثيرا
وحيث كان الربط بالرباط الزائد فى الطول موجبا لاحتراس زائد من الجراح

وضبر زائد من المريض مع التألم ومشقة الحمل وتسخين الاعضاء كان الواجب تقليل طول الرباط ما امكن لانه اكثر راحة للمريض واسرع شدا ووضعا ورفعا ولما كانت الاربطة الطويلة لا يتكون منها ربط متين بل تكون سريعة الاسترخاء لسهولة انزلاق لفاتها التى تكون فوق بعضها فتحتاج لتجديد الربط كثيرا رأينا ان التمثل بالبيساطرة فى استعمال الربط بالاربطة المتخذة من قطع عريضة من القماش اوغير عريضة وتضم لبعضها بالخياطة اولى من استعمال الاربطة الطويلة

الفصل الثانى كلام كلى على الاربطة عموما

يطلق الرباط على الهيئة الحاصلة من وضع قطع الجهاز على جزء من الجسم وضعا لائقا ويطلق ايضا على القطعة من القماش التى تكون على هيئة الشريط كما مر وعلى ما يحفظ به الجهاز من اشرطة اوقطع من قماش متصلة ببعضها اما بالخياطة اوبهيئة تفصيلها كما لو شقت قطعة مربعة من القماش من دائرها الى عدة اشرطة وبقيت من الوسط متصلة ببعضها فان ذلك يسمى رباطا وان لم يكن مستعملا وسيأتى ان الرباط ينقسم الى مفرد ومركب ويطلق الرباط ايضا على جملة قطع لها تأثير ميكانيكى فى الجزء الذى توضع عليه ما بلدونتها اوبصلابتها فتحصل من ذلك ان الاربطة نوعان ميكانكية وغير ميكانكية وغير الميكانكية تنقسم الى مفردة ومركبة وسيأتى الكلام على كل من ذلك مفصلا ثم ان الاربطة المفردة ويقال لها البسيطة ايضا تسمى باسماء مخصوصة باعتبار هيئتها اومنفعتها اوشكل وضعها على العضو وغير ذلك على ما يأتى فالاول من ذلك الرباط الحلقى وهو ما يلف حول الاجزاء على هيئة حلقات افقية يغطى بعضها بعضا والثانى المنحرف وهو ما يلف حولها على هيئة اقواس منحرفة يغطى بعضها بعضا تغطية محكمة والثالث الحلزونى ويسميه بعض المؤلفين احيانا بالرباط اللاف وبعضهم بالرباط المطوى الرابع الصليبى لتصالب لفاته ومنه الثمانى ان كان مشابها الشكل الثمانية بالافرنجى

ويسميه بعضهم بالاسم العام الذى هو اللاف اذا لم تغط بعض لفاته البعض الآخر تغطية تامة والخامس العقدى وهو ما تكثر فيه العقد والسادس الراجع وهو ما تكون بعض لفاته راجعة على بعضها بثنيها اثنيات على هيئة الاقواس لتثبت حلقاته الرباطية والسابع الصماحى ويقال له الممتلئ وهو قطعة عريضة من القماش كالمنديل او المنشفة تغطى بها اجزاء البدن كالرأس والجذع والاطراف لتكون حاجزة لها عن العوارض البادية وكان من حق هذا القسم ان يجعل لكل فرد من افراده اسم يعين له كما جعل مثل ذلك لكل من الاقسام السابقة غير انه تعسر عليها ذلك وبقى من اقسام الاربطة قسم ثامن يسمى بالمثبت وهو ما يكون لحفظ رد العظام المخلوعة او لتثبيت وضع القاثاطير ونحوه وقسم تاسع ايضا يسميه المؤلفون بالرباط الضام وهو ينقسم ايضا الى ما يكون من رباط واحد او قطعة قماش واحدة يجعل فى جزء من جسمها عدة عرى ويشق احد طرفيها الى عدة اشرطة كى تنفذ تلك الاشرطة فى العرى ويشد من الجهتين المتقابلتين فينضم الجرح والى ما يكون من رباطين او قطعتى قماش تجعل فى احداهما العرى وفى الاخرى الاشرطة على ما يأتى وهذه الاربطة تسمى بالمتداخلة وتسمى ايضا على حسب هيئتها بالعمدية وان لم يكن فيها اعماد تدخل فيها الاشرطة حتى تكون التسمية حقيقية بل ثقوب فقط فكانت التسمية على حسب الهيئة ثم ان كلا من الاقسام المتقدمة للاربطة المفردة تحته اقسام كثيرة يسمى كل منها باسم الجزء البدنى الذى يوضع هو عليه فاقسام القسم الاول اعنى الحلقى سبعة اولها الحلقى الجبهى ويقال له الرفروف وثانيها الحلقى العنقى وثالثها الحلقى الجذعى ويقال له اللفافة البدنية ورابعها الحلقى الدراعى وخامسها الحلقى المعصمى وسادسها الحلقى الفخذى والساقى وسابعها الحلقى الاصبعى واما القسم الثانى اعنى المنحرف فليس له اقسام الا المنحرف العنقى الذى له شكلان مختلفان على ما يأتى واقسام القسم الثالث اعنى الحلزونى اثنا عشر اولها الحلزونى الصدرى وثانيها الحلزونى البطنى وثالثها الحلزونى القضيبى ورابعها الحلزونى العضدى وخامسها

الحلزونى الساعدى وسادسها الحلزونى الكتفى وسابعها الحلزونى الاصبعى وثامنها الحلزونى الغمدى وتاسعها الحلزونى الفخذى وعاشرها الحلزونى الساقى وحادى عشرها الحلزونى القدمى وثانى عشرها الحلزونى الطرفى اعنى الذى يعم الطرف كله واقسام القسم الرابع اعنى الصليبى عشرون اولها الصليبى العينى البسيط وثانيها الصليبى العينى المزدوج وثالثها الصليبى الفكى البسيط ورابعها الصليبى الفكى المزدوج وخامسها الصليبى الرأسى الصدرى وسادسها الثمانى الكتفى المقدم وسابعها الثمانى الكتفى الخلفى وثامنها الثمانى العنقى الابطى وتاسعها الثمانى العلوى لاحد الكتفين ويقال له السنبلى وعاشرها الصليبى الذراعى الجذعى وحادى عشرها الصليبى لاحد الثديين وثانى عشرها الصليبى للثديين معا وثالث عشرها الثمانى المرفقى ويقال له العضدى الساعدى ورابع عشرها الصليبى لظهر الكف وخامس عشرها الصليبى الابهامى ويقال له السنبلى الابهامى وسادس عشرها الصليبى الاربى ويقال له السنبلى الاربى وسابع عشرها الصليبى المابضى ويقال له الثمانى الركبى وثامن عشرها الصليبى العقبى القدمى وتاسع عشرها الصليبى الاخمصى وعشروها الصليبى لاصابع الرجل واما القسم الخامس وهو العقدى فليس فيه الا عقدة الحرام بتشديد الزاى واقسام السادس اعنى الراجع اثنان هما الراجع الرأسى ويقال له حافظ الرأس والثانى الراجع المنكبى ويقال له قلنسوة البتر واقسام السابع اعنى الصمامى او الممتلى ثلاثة اولها الصمامى الجمجمى ويقال له المنديلى المثلث وثانيها الصمامى الرأس ويقال له المغطى العظيم للرأس وثالثها الممتلى الذراعى ويقال له علاقة الذراع وهو اما صغير او متوسط او كبير واقسام الثامن اعنى المثبت ثلاثة اولها الحبال المثبتة للخلع وثانيها الرباط المثبت الانبوبى للحفر الانفية وثالثها المثبت القاثاطيرى لقناة مجرى البول واقسام التاسع اعنى المتداخل او الغمدى خمسة ثلاثة بسيطة هى المتداخل الشفوى والمتداخل الجذعى والمتداخل الطرفى اعنى الذى يعمل للجروح الطويلة فى الاطراف او لكسر الرضفة طولا واثنان مزدوجان هما المتداخل

الظهري اعني الذي يعمل للجروح الطولية في الظهر بين الكتفين والثاني ما يعمل للجروح العرضية في الاطراف اولتفرق اتصال يكون في المرفق عرضا اوفي الرضفة اوفي وتر اكيلله

واما الاربطة المركبة فيمكن ردها كالمفردة الى اقسام قليلة لتسهل دراستها وحفظها وقد قسمناها هنا ستة اقسام الاول التاءى لمشابهته لحرف التاء الافرنجية والثاني الصليبي وكلا هذين مركب باعتبار هيئته واما الثالث وهو المقلاعي لمشابهته باطراف حبال المقلاع الذي كانت تستعمله القدماء عند المدافعة فمركب باعتبار تكونه من قطع توصل ببعضها وكذا بقية الاقسام الستة والرابع الكيسي وهو ما يكون على هيئة الكيس وقد يسمى بالمعلق كما اصطلح عليه في فن الجراحة وهذا القسم واسطة بين الاربطة المفردة والمركبة لم يدخل في حد المفرد ولا المركب والخامس الغمدي وهو ما يكون على هيئة الغمد في كونه يشتمل على ما في داخله كالغمد والسادس الخيطي اوالابزيمي وهو الذي يكون على هيئة مضمرات الخصر مكونا من اخيطة وسلوك وابازيم معدنية وهذا التقسيم على ما يظهر لي احسن مما ذكروه في كتب هذا الفن من التقسيم والتسمية الفظيعين ثم ان اكثر هذه الاقسام يشتمل على افراد كثيرة تدخل تحت ذلك القسم فالتاءى يشتمل على عشرة اولها التاءى الرأسي وثانيها الاذني وثالثها الانفي ورابعها الحنكي وخامسها الصدري وسادسها البطني وسابعها الحوضي وثامنها الاربي وتاسعها الكفي وعاشرها القدمي والقسم الصليبي يشتمل على الرأسي والجذعي والقسم المقلاعي يشتمل على تسعة اولها المقلاعي الرأسي اوالجمجمي وثانيها الذقني وثالثها الوجهي ورابعها القفوي وخامسها الصدري وسادسها الكتفي وسابعها الكفي وثامنها الحرقفي وتاسعها القدمي والقسم الكيسي اوالمعلق يشتمل على ثلاثة المعلق الثديي والمعلق الصفني ويقال له الكيس الصفني والمعلق البطني الجذعي ويقال له الكيس البطني والقسم الغمدي يشتمل على ثلاثة ايضا الغمدي الاصبعي الكفي والغمدي الاصبعي القدمي والغمدي القضيبي والقسم الخيطي اوالابزيمي يشتمل على اثني

عشر اولها الابزيمي الشفوي وثانيها الابزيمي الرأسي الصدري وثالثها الخيطي الصدري ويقال له المضمر الصغير ورابعها الصدري البطني ويقال له المضمر الكبير وخامسها الخيطي البطني وسادسها الابزيمي الجذعي الذراعي لكسر الترقوة وسابعها الجذعي الذراعي ويقال له العنتري وثامنها الخيطي الذراعي وتاسعها الخيطي الكفي وعاشرها الخيطي الركبي وحادي عشرها الخيطي الساقي وثاني عشرها الخيطي العقبي القدمي

واما الاربطة الميكانكية فهي وان كانت مختلفة اكثر مما قبلها الا انه يمكن ردها لاقسام قليلة كما فعل في القسمين قبلها التشابه افرادها في التركيب والمنفعة وتقسيمها يكون على حسب كل من اوصافها او انتظامها وفعلها ومنافعها وبتقسيمي لها بهذا الاعتبار يظهر لك اني لم اتهاون في شرحي لها واعتمد على التخيلات الموجبة للايجاز فيه بل يعلم القاري لها ان اسماءها التي اسميها بها ليست دائما باعتبار شكلها فقط ولا باعتبار هيئة انتظامها فقط بل اما باعتبار المنافع واما باعتبار ما يذكر المنافع واما باعتبار المنافع مع الانتظام واما من اسماء عامية مصطلح عليها كما اصطلح علماء النبات على تسمية ما كان قريبا من الورد والنرجس باسمهما وجعله من طائفتهما وكما اصطلح علماء الحيوانات على تسمية ما يتغذى باللحوم من الحيوانات كالسبع والضبع وما شاكلهما بالهر الاهلي وجعله من قبيلهما وسأجتهد في جعل تسميتي بسيطة وواضحة وموافقة ما امكن واذكر للاربطة الميكانكية عشرة انواع اولها نوع بسيط من الاجهزة اسميه بالصفيحي لكونه مكونا من صفيحة واخيطة وثانيها نوع مكون من اجهزة لدنة تثبت به قاثاطير في قناة مجرى البول اسميه بالحافظ اللدن القاثاطيري وثالثها نوع يحتوي على اجهزة لدنة ايضا وفيها اللولب حلزوني فاسميه باللولب الحلزوني ولكون الاربطة ذات اللولب كثيرة لزمني ان اميزها باضافة وصف خصوصي لاسمها العام فسميت هذا بالحلزوني واسمي رابعها وهو الذي يحتوي على الآلات المسماة بالاربطة الفتقية بذي اللولب المحني واما خامسها وهو المحتوي على الاجهزة المعدة للضغط على الاوعية فاسميه بالضاغط

الوعاءى وسادسها نوع يحتوى على اجهزة تسمى بالاجهزة المحركية لكونه يمكن بلدونتها ان ترد لاجزآئنا الحركات التى فقدت منها بالشلل وسابعها نوع يحتوى على اربطة ميكانكية ابزيمية وثامنها نوع يحتوى على جميع اجهزة الكسر وهذا اسميه بالجهاز الكسرى وتاسعها نوع يحتوى على الاجهزة المعدة لحفظ كل من الاطراف والجسم عن ان يتغير عن وضعه الطبيعى اورده للوضع الطبيعى عند الانحراف عنه وهذا اسميه بالجهاز المضاد للتشوه اوالجهاز الرائد وعاشرها نوع يحتوى على الاسرة المحتوية فى الغالب على اجهزة معدة بواسطة تركيبها لان تحفظ كسرا اوترد جزءا منحرفا لاتجاهه الطبيعى زيادة عن الراحة التى بها تعود القوى المنتهكة من العضو اليه اوتحفظ جسم مجنون مع الرفق واللين به وكل نوع من هذه الانواع اعنى انواع الاربطة الميكانكية يحتوى على اقسام كما مر فى انواع الاربطة غير الميكانكية وسنسمى بعض تلك الاقسام باسماء مخصوصة على ما ياتى

الكلام على منافع الاربطة

للاربطة فى الجراحة منافع شتى اذ لا واسطة فيها اكثر استعمالا واعظم نفعا من الاربطة فان منها ما ينفع لوقاية اجزآء البدن من مماسة الاجسام الغريبة اوتأثير خواصها فى البدن كالهواء والبرد والحرارة ومنها ما ينفع لحفظ الفسالة اولحفظ آلة مسلكة كالحافظ للقاثاطير اولحفظ ادوية موضوعة على جزء من الجسم وغير ذلك ومنها ما ينفع للضغط على طرف اووعاء اولحفظ العظام المخلعة اولحفظ تفرق الاتصال فى الاجزآء التى لا يراد التحامها ومنها ما ينفع لضم الاجزاء المنفصلة ومنها ما ينفع لرفع بعض اجزآء يكون فى ثقلها الطبيعى مشقة على الشخص ومنها ما ينفع لحفظ فتق اوعضو تهيأ لان يخرج من التجويف المنحصر هو فيه ومنها ما ينفع لحفظ العظام المنكسرة وهو اكثر الاربطة عددا ومنها ما ينفع لتحريك الاجزآء المصابة بالشلل وهذا اقل عددا ومنها ما ينفع فى تعديل الاجزآء المقوسة والمنحنية ولنشرح لك هذه المنافع

تفصيلا

تفصيلا كما ذكرناها اجمالا فنقول اذا التهبت العين فعلى الجراح ان يقيها من الضوء المؤلم لها ومن الهواء الذي يجرحها ومن التراب الذي يهيجها او يحدث فيها التهابا برفادة ورباط ليصونها من هذه الاسباب الرديئة وهذا يسمى بالرباط الواقى واذا وضع ادوية او منفطة او مرهما على الجلد واراد حفظها فليكن بعدة اصناف من الاربطة وكلها تسمى بالحافظة باعتبار نفعها واذا تكونت تمددات او عقد دوالية فى اوردة الساق طولا وخيف من ان يحدث من بقائها قروح فليصنع لها رباط يحيط بالساق ويضغط عليه ضغطا محكما فيحصل من ذلك نتايج جيدة وان لم يحصل الشفاء التام وهذا الرباط يسمى بالضاغط واذا تحولت عظمة عن حقها المفصلى كالعضد ثم ردت اوارجعت كما يقول الجراحون وخيف من ان يعود الخلع كما هو شأنه من تحريكه بادنى حركة فليربط الذراع على الجذع ويحفظ على ثقله الطبيعى فلا يعود يخشى عليه من شئ لان هذا الرباط هو الواسطة المعدة لذلك

والرباط المذكور يسمى بالرباط الحافظ للخلع واذا رأيت وانت تغير على حرق زال معه الجزء المقدم من جلدة العنق ان الجرح اخذ فى الالتحام والرأس مائل قليلا نحو القص وخفت من ان يتم الالتحام وهى على هذه الحالة فبادر بردها الى الخلف قليلا واحفظها كذلك برباط حتى يتم الشفاء وهذا الرباط يسمى على حسب منفعته بالمحوّل واذا رأيت عكس ذلك اعنى ان الجرح مازال آخذا فى تفرق الاتصال واردت ضمه وضبط حوافيه قريبة من بعضها ليحصل الالتحام فضع المريض بوضع لائق وافعل له الاربطة المناسبة لذلك وهذه الاربطة تسمى بالضامة واذا شكت لك امرأة حرقانا شديدا فى ثدييها وألما زائدا فبادر الى رفعهما برباط يسمى الرباط المعلق او المضمر فانه يزول عنها ما تجد واذا رأيت مجنونا مغتاظا كازا على شفتيه باسنانه عابس الوجه عاقد الحاجبين معه سلاح وخيف من ان يبطش بهذا السلاح او يخرب او يكسر اشياء فبادر الى التحيل عليه وازل غيظه ثم البسه الملبوس المسمى فى المارستانات بالكميزون اى العنتر فهى من الاربطة الحافظة التى

لامشقة عليه فيها وتمنعه من الخواطر التى يتأتى حصولها له ولغيره واذا رأيت
انسانا متضايقا من عدم البول بسبب ضيق فى القناة ونحوه وبولته بالقاثاطير
وخفت من ان يخرج القاثاطير من حركات المريض ان لم يثبت فثبته
فى القضيب برباط يسمى بالرباط الحافظ القاثاطيرى واذا وجدت انسانا مصابا
بالفتق الاربى وبرز منه ذلك الفتق قليلا بالوقوف او ازداد بالسعال او الصراخ
وخيف من ذلك او من فعل حركات عنيفة مجىء الامعاء هاجمة على الفتحة
الاربية متهيئة لان تخرج من البطن فيحصل من ذلك عوارض مميتة او تصير
الحياة معرضة للفقد فاصنع له رباطا يثبت الامعا فى محلها حتى لا تجد لها
مسلكا تخرج منه وهذا الرباط اذا دووم عليه قد يتسبب عنه الشفاء
ويستغنى عنه ولا يحتاج للرجوع اليه ثانيا واذا دعيت لصبى انكسر
ساقه وصار منزعجا صارخا لا ينفك عنه الالم طرفة عين وجبرت له العظام
فان لم تحفظها بالرباط المسمى بحافظ الكسر زالت سريعا ملامسة اطرافها
فى محل الكسر وحصل من التجمد الذى يتكون فى محل الكسر مفصل
جديد يكون مشوها الساق فيصير غير منتظم ويحصل للمريض فيه عجز به
لا يتمكن من اعماله طول حياته فعليك ان تصنع له رباطا يمسك اطراف
العظام متقاربة فان بعد مضى بعض اشهر لا يجد المريض لهذه المصيبة اثرا
وهذا الرباط يسمى بحافظ الكسر واذا دعتك امرأة لابنتها التى فى ظهرها
التواء وبحثت فوجدت صلابة مرضية فى العمود الفقارى فاستعمل لها
جهازا يؤثر على العامود تأثيرا ميكانيكيا مستداما ليرجع العامود
لاستقامته الاولى فانه متى كان وضعه جيدا ولم يكن هناك اشتراك بين العامود
والمجموع العصبى حصل من التأثير المستدام او المنقطع قليلا تغير فى اتجاه
العظام به تعود لحالتها الاولى وهذا الرباط يسمى بالرباط الراد واظن ان ذلك
الرجوع ممكن الحصول فى جميع الاسنان فان عظم الحجاج قد ينجبر فى سن الخمسين
اذا فقدت العين وحفر الاسنان تفسد فى سن السبعين اذا سقطت منها الاسنان
فظهر مما ذكرته ان الاربطة شتى ومعدة لمنافع شتى وان كان الغالب منها حفظ

الاجزاء من تأثير الاجسام الغريبة وحفظ القطع الاولية من الجهاز كالذبالة واللاصوق والرفائد والادوية وكل من اربطة الرتبة الاولى والثانية والاربطة الميكانكية يمكن ان تحصل منه منافع متشابهة وسيأتي بيان منفعة كل رباط على حدته عند الكلام عليه حتى يترآءى ان ذلك تكرار موجب للسآمة وكان يمكنني تجنب ذلك لو كانت الاربطة قليلة العدد فكنت اقول منفعة جميع الاربطة اما وقاية الاجزاء واما حفظ قطع الجهاز او الوضعيات

كلام كلي على وضع الاربطة الشاملة للميكانكية

يلزم لوضع الاربطة على القواعد امور ذكرها هنا اليق الاول ان يلاحظ الجراح من يحضر له الرباط ان لم يكن محضرا له بنفسه ثم يلاحظ الرباط ان كان يصلح لما اعد له ام لا الثاني ان يحضر من يحتاج اليه من المساعدين فانه ان كان الرباط لتثبيت قطع جهاز او ادوية فلابد من مساعد ولو واحدا ليمسكها له وقت الوضع وان كان وضع الرباط حوالى الرأس او الصدر او البطن وكان مما يجعل حلقات ولم يتمكن المريض من الجلوس وقت الربط لزم مساعد او اكثر وكذا لابد من جملة مساعدين اذا كان الرباط يوضع على جسم رجل ثقيل او لا يمكنه التحرك لشلل في اعضائه او كان تحركه يزيد في تألمه كما لو كان مصابا بالتهاب العضلات ولابد من وجود المساعد في وضع رباط على ذراع شخص لا يمكنه حفظه في اعتدال افقي لتوارد الآلام عليه او لحدوث ضعف ووهن او اغماء او كان في الذراع كسر وتركه لثقله من غير ان يسنده المساعد موجب لتغيرا تجاه طرفي العظم بعد الرد ولا شك في انه يحتاج لمساعد او اكثر فيما اذا اريد وضع الرباط على الساق او القدم او الفخذ لمريض ملازم للفراش ولم يتمكن الجراح من ان يضع ساقه على ركبته او يثني كلا من ساقه وفخذه على نفسه ولا ان يضع باطن القدم على الفراش او يبسط الساق خارجا عن الفراش بسطا افقيا اما لضعف او الم او كسر لا يتمكن المريض معه من حفظ الطرف على هذا الوضع في الزمن الضروري لوضع الرباط الثالث

ان يعين لكل مساعد وظيفته ان لم يكن يعرفها او كانت حالة الرباط المراد
وضعه مقتضية لذلك الرابع ان يكون كل من الجراح والمريض وكذا المساعدون
فى وقت وضع الجهاز على وضع لائق وان تعين لهم مواقفهم ان احتيج لذلك
ففى وضع الرباط على الرأس يحتاج لمساعد يقف خلف المريض ويمسك رأسه
واضعا لها على صدره ويمكنه مع ذلك ان يمسك قطع الجهاز ان احتيج اليه
وفى وضع الرباط على الجسم يحتاج لمساعد او مساعدين يكونان على جانبى
المريض ليحفظاه جالسا ويمسكا قطع الجهاز حتى تربط وفى رفع مريض ثقيل
الجسم غير قادر على الحركة يقف المساعدون فى كل الجهات وفى مسك طرف
من الاطراف العليا والسفلى يقف المساعد او المساعدون من الجهة الانسية
او امام الطرف لئلا يشغلوا الجهة الوحشية التى هى محل وقوف الجراح لانه
ينبغى ان يكون خارجا لئلا يعوقه شئ الخامس ان يكون مسكهم للمريض
او اطرافه على انتظام حتى لا يفعلوا به حركة غير محتاج اليها فيكون مسكهم له
عند رفعه من الابطين والكتفين والحرقفتين معا واولى من ذلك ان يرفعوه
بملاءة يمسكونها من الجانبين بان يميلوه على احد جنبيه ويبسطوا تحته
ملاءة وترفع من الجانب الاخر ويمسكه واحد منهم ليمنعه عن الحركة ثم يضعون
حوله ملاءات مثنية طولا ويقلبونه على الجنب الاخر حتى يتمكنوا من مسك
الملاءات وجذبها من الجهة الثانية ثم يرفعونه حافظين له عن الحركة حتى يتم
وضع الرباط المحتاج اليه السادس ان يحترس فى وقت التغيير على الكسر
او الاجزاء الشديدة الحس مما يحدث فيها حركات مضرة او ضغطا مؤلما السابع
ان يبتدى فى وضع الرباط على الاطراف من اسفل الى اعلى حتى يكون ابتداؤه
على التوالى كذلك اذ لو كان بعكس ذلك لانحدرت السائلات وضعفت الدورة
الوريدية واللينفاوية الثامن ان يحترز من ان يكون وضع الاربطة والالات
الميكانكية مسترخيا جدا او مشدودا جدا او الحد الوسط فى ذلك انما يستفاد
من الممارسة فنها تعرف الدرجة التى ينبغى ان يكون عليها الرباط والذى يخص
العلم انما هو بيان عيوب الاسترخاء وبيان اخطار شد الرباط او الاجهزة شدا

قويا وبيان ذلك ان الرباط متى كان مسترخيا كان سهل الانزلاق وكان غير نافع وان كان من الاربطة الميكانكية كان عديم الخاصية المعدلها فامكن ان يحصل من ذلك مخاطرة طول مدة المعالجة وغيرها من العوارض الخطرة ثم ان الرباط المشدود ان لم يحدث تحته الا انتفاخا يسيرا خاليا عن الالم ولم يتلون منه الجلد باللون البنفسجي لا يخشى منه خطر كما لا يخشى الخطر من الآلة الميكانكية التي لم يحدث عنها الا الم خفيف يسكن تدريجا فان كان مشدودا جدا ونشأ عنه توتر شديد فيما تحته ومنع الدورة عن الاجزاء التي تحته احدث احتقانا دمويا عظيما وخدرا متعبا وألما شديدا في الاجزاء المنضغطة تحته واحيانا موتانا في بعض نقط منها واحيانا التهابا تقرحيا واحيانا غنغرينا في جميعها واحيانا اسفاقلوس اعني موتها وتعفنها وتدارك ذلك يكون بازالة هذا الرباط حالا ووضع آخر مسترخ جدا او حل الآلة الميكانكية لتضعف قوتها الشادة كما ان تدارك الرباط المسترخي يكون بشده او زيادة قوته ان كان من الاربطة الميكانكية وقد ذكروا في الوقائع الطبية ان بعض المساعدين شد رباطا على رأس طوبجي فلما رفعها المعلم بريسي وجد جلد الرأس كله في الغنغرينا وان بعض الجراحين وضع جبيرة باسطة لكسر حصل في عنق الفخذ من ميرلواء شهير فاحدثت في الابتداء خشكريشات غائرة وفي آخر الامر عجز الطرف بالكلية وان شابة تجهزت لتحضر وليمة من الغد فنظمت شعورها وعصبت رأسها برباط من قماش شدته شدا قويا فلما رفع وجدت الاغشية منتفخة وفيها بعض بقع غنغرينية فيظهر من ذلك انه ينبغي للجراح ان يلاحظ ما يؤثره كل من الاربطة والآلات الميكانكية وغيرهما من بقية قطع الجهاز بكيفية وضعه ليتجنب الخطر منه وحينئذ فيلزمني ان اذكر هنا بعض طرق عامة لوضع الاربطة التي تكون على هيئة الاشرطة ولوضع الاشرطة نفسها دون التي تكون قطعا من قماش لا على تلك الهيئة ودون الاربطة الميكانكية لان هذين لا يحتاجان للتكلم عليهما زيادة عما سبق فاقول

الكلام على وضع الاربطة المفردة الشريطية

كيفية وضع هذه الاربطة تختلف على حسب طيها على هيئة اسطوانة او اسطوانتين وكذا كيفية ربطها تختلف ايضا على حسب كون نهاية طرفها مشقوقة او غير مشقوقة فاذا اردت وضع الرباط ذى الاسطوانة على الرأس او الجذع او الاطراف فلك فى كيفية ذلك طريقتان

الطريقة الاولى ان تمسك الاسطوانة باليد اليمنى وطرفها الابتداءى بالابهام والسبابة من اليد اليسرى ثم تضع هذا الطرف على الجزء المراد ربطه ماسكا له بالابهام والسبابة المذكورتين متحاملا به على هذا الجزء يسيرا ثم تلف بالاسطوانة على دائرة ذلك الجزء ماسكا لها باليد اليمنى حاصرا طرفها بين الابهام والوسطى ليسهل عليك تدويرها حول الجزء وتثبت طرفها الابتداءى باللفة الاولى ثم بلفتين او ثلاث فوقها ليكون ثباتها جيدا لانه لو كان غير جيد لانزلقت حلقات الرباط بسهولة فيسترخى سريعا ويصير غير نافع وبعد اللفتين او الثلاث يلف بها بقية الجزء لفا مستقيما او منحرفا على حسب المراد

الطريقة الثانية ان تترك من الطرف الابتداءى عشرة اصابع او اثنى عشر ثم تضع ما بعد هذا المقدار بسطحه الظاهر على الجزء المراد ربطه مثبتا له بالابهام ثم تكمل اللف بالطريقة الاولى حتى يتم الربط فتعقد ما تركته من الطرف الابتداءى بالطرف الانتهاءى لكن بعد ان تلف بالاسطوانة على ذلك الطرف لفة فاكثر على حسب الربط المراد تحصيله ومتى اخترت احدى هاتين الطريقتين وعملت بها فعليك ان لا تفك من الرباط الا قدر الضرورة وان تحفظه دائما مشدودا الى اعلى لئلا يحصل فيه استرخاء بارتداده على عقبه ولو مرة واحدة واذا اردت نقل الاسطوانة من يد الى اخرى فاحترز من سقوطها لانه ربما حصل للمريض حركات تشوش عليه بالبحث عنها او الجرى خلفها ولانه متى انفلت الرباط ارتد اللف على عقبه واسترخى فى مدة انحلال الاسطوانة وتدحرجها او على كل فيلزم عمل الاسطوانة واعادة الربط ثانيا وينبغى فى جميع

الاحوال

الاحوال ان يكون وضع الرباط منتظما محكما على قدر الامكان ويسهل تحصيل ذلك اذا كان الرباط مندى لكن يخشى من اشتداده بعد نشوفته ومع ذلك فقد يكون نافعا فى بعض الاحوال وينبغى للجراح الذى يفعل الربط ان يعرف ما يفعله له وهل الربط جيد اولا وان يجتهد فى كون الرباط حسن المنظر خاليا عن الثنيات مقبولا للمريض والحاضرين لانه ينبغى لكل صانع ان يحسن صناعته ما امكن ومعلوم ان الرباط اذا لف على جزء غير مستوى فى الجحم طولا كالساق كانت اللفات غير ضاغطة على سطح الجلد بجميع عرض الرباط بل انما تكون ضاغطة عليه بحوافيها الملامسة له وهى العليا وتبقى الحوافى الاخرى وهى السفلى متجافية عنه فيتكون من ذلك فتحات تشبه الافواه تسمى بالفتحات الفنجانية وهذه ينبغى الاحتراز عنها لانها زيادة عن كونها تجعل حفظ الرباط غير منتظم وغير مستوى تفسد شده كما ينبغى وتدارك ذلك يكون بقلب الرباط وثنيه على نفسه بانحراف الى الخارج من النقطة المرتفعة الى النقطة المنحدرة من غير ان يتغير الاتجاه المراد فاذا كانت زيادة حجم الجزء من اسفل الى اعلى كما فى ساق الادمى ثنيت الحافة العليا من الرباط الى الخارج بحيث تصير اسفل الحافة التى كانت اسفل منها قبل وحينئذ فينضم الرباط حذاء الثنية ويتغير اتجاهه وهذا الانضمام الناشئ من ثنى الرباط فيه اعانة على احكام وضع الرباط على الاجزاء الغير المستوية الحجم * واذا اردت وضع الرباط ذى الاسطوانتين على جزء من الجسم فلك فيه طريقتان ايضا وبالضرورة يلزم ان تكون احدى الاسطوانتين اكبر من الاخرى حتى اذا انتهت الصغرى امكن تثبيت طرفها مع اللفات الاخيرة ببقية الكبرى الطريقة الاولى ان يمسك الجراح الاسطوانتين باليدين معا ويضع السطح الظاهر من الجزء الذى بينهما على نقطة من دائرة الجزء البدنى المراد ربطه فاذا كان ذلك الجزء هو الرأس مثلا ووضع الرباط على مقدم الجبهة فليدر بالكرتين معا الى جهة القفا فاذا وصل الى النقطة المقابلة للنقطة التى ابتدأ منها صالبهما هنالك وتحيل فى ازالة الثنيات من نقطة التصالب ما امكن ثم ردهما الى جهة

الامام حتى يعوذ للنقطة التى ابتدأ منها ثم يكرر اللفات على هذا المنوال الى ان ينتهى الرباط وعليه ان يصالب الرباط فى كل مرة فى نقطة من دائرة الجزء غير التى صالب فيها اللفة التى قبلها لمنع ضرر تعدد الثنيات فى نقطة واحدة * الطريقة الثانية ان يضع السطح الظاهر من الجزء الذى بين الاسطوانتين كما مر على نقطة من الجزء البدنى ثم يتجه بهما زائغا باحديهما بانحراف الى اعلى او اسفل من الخط الذى يكون اليه اتجاه الاخرى حتى تتلاقى مع الاولى وتغطى بعضها فيصالبها معها على زاوية حادة ثم يقلب الاولى بانحراف ويثنى ما كان من الرباط منحرفا على الحلقات المتصالبة معه والمغطية له ثم يمر بالاسطوانتين على اتجاههما الاول وهكذا حتى ينتهى الرباط واذا كان ثنى الى جهة الخارج باحكام الجزء من الرباط الذى كان موضوعا تحت غيره فى نقطة تصالب الاسطوانتين تحصل معه قوس من الرباط يحيط بما يقابله من غير ان يكون ثنيات او التواءات هذا وارجو من المطالع لهذا الكتاب ان يتنبه لكيفية التصالب التى ذكرناها واسميه بالتصالب الا نثناءى

كيفية ايقاف الرباط وانهائه

انهاء الرباط يكون اما بعقد طرفيه ان ترك الاول سائبا واما بعقد شعبتى الطرف الانتهاءى بعد شقه نصفين وتوجيه كل شعبة الى جهة واما بتثبيت الطرف الانتهاءى بنحو دبوس يغرز فى الحلقات ان لم يكن مشقوقا واما بلف خيط على دوائر حلقات الرباط ان كان صغير الحجم وينبغى فى عقد الرباط ان يكون عقدة واحدة نشيطة وان تكون فى محل لا تتعب المريض فيه بالضغط الموجب للألم كان تكون فوق الجرح وفى تثبيته بنحو الدبابيس ان يكون سن الدبوس فى جهة يختفى فيها فى حلقات الرباط بان يكون فى منحدر العضو لا فى محدبه لئلا يبرز فى بعض الاوقات فيجرح المريض او الجراح وقت التغيير وان لا يكون ذلك السن متجها نحو حافية الرباط لانه لا يكون مثبتا له تثبيتا تاما اذا نفذ من آخر الرباط الى حلقاته بل ينزلق بسهولة وان لا يجعل

الطرف الانتهاى محاذيا النقطة المرض فان اتفق ذلك ثناه الجراح حتى ينتهى في نقطة اخرى ويكفى فى تثبيت رباط لف حول اصبع من يد اورجل خيط يلف عليه جملة لفات ويعقد طرفاه ببعضهما او بعقدة نشيطة او خلافها

المضار المتوقعة من الاربطة

للاربطة مضار يتوقع حصولها خلاف المضار التى تنشأ من شد الرباط واسترخائه التى تكلمنا عليها سابقا فان تلك تلاحظ وقت وضع الاربطة وهذه تلاحظ قبل وضعها ولنتكلم على هذه فنقول من المعلوم ان الاربطة تسخن الجزء الذى توضع عليه لتحفظه من مماسة الهواء مثلا فاذا كانت عظيمة السمك ووضعت على جزء مريض وكانت طبيعة المرض موجبة لرفع درجة حرارة ذلك الجزء امكن ان يحدث من ذلك بسبب شدة الحرارة سرعة فى الدورة وحمى ثم يعقب ذلك زيادة فى المرض المعالج باستعمال الاربطة فعلى هذا يلتزم من اول الامر تدارك ما ينشأ عن ذلك عادة من سرعة الدورة وارتفاع درجة الحرارة فى الجزء وانجذاب الدم اليه بسبب سخونته سيما ان كان ذلك الجزء الرأس مثلا ان لا توضع عليه الا الاربطة الخفيفة الضرورية ولا توضع عليه الاربطة المسخنة بكثرة حلقاتها او بعظم سمكها او بكثرة سعتها ومن الاربطة ما يسبب بعد وضعه بزمن ما تعبا للمرضى تتناقص منه عقب التغيير وكثير منها يتعب المريض من اول الامر ويهيج جلد الاجزاء الموضوع عليها بالضغط الحاصل منه وبعضها يوجب الما شديدا فيضطر حينئذ لتنقيصه بما يمكن فاذا كان الرباط المعتاد او الميكانيكى مشدودا جدا احمر منه الجلد والتهب وتألم فترتفع البشرة ثم يتجافى وتمتلى مصلا كما فى المنفطة فان لم يزل هذا الرباط عن الجلد ربما اوقعه وكذا بقية اجزاء ذلك الجزء فى الغنغرينا اما اذا لم يكن مشدودا جدا بان كان متوسطا وبقى زمنا طويلا اتعب منه الجزء وضعف وهزل هزالا عظيما هذا ومن شبان العساكر من تحيل بهذه الواسطة على التخلص من العسكرية فكان يشد على الساق او الذراع رباطا ملفوفا او يلبس شرابا ضيقا ويشده بخيوط

ونحوها مدة فمن هؤلاء من استمر دآؤه وعجز نفسه فى بلوغ مأربه الدنى ومنهم من برئ بالمداومة على الدلك والرياضة واستعمال النطولات ونحوها وقد ذكر المعلم بريسيه ان معرفة ذلك عسرة على الاطباء سيما وعادة هؤلاء المدلسين ان يكذبوا فى اصل ادوائهم ويذكروا حكايات وقصصا لامراضهم لا اصل لها والعلامة التى يستدل بها الطبيب على فعلهم هذا بقاء اثار الربط فى الجلد كالحزوز ونحوها اذا كان رفع الاربطة قبل الكشف عليهم بمدة يسيرة ومعلوم انه اذا طالت مدة استعمال هذه الاربطة وكانت مانعة من حركة الاطراف حدث منها تيبس فى المفاصل وانكيلوزى كاذب لا ينجح فيه استعمال الوسائط المعدة له فينبغى تداركه ذلك قبل وقوعه بفعل حركات خفيفة فى المفاصل الغير متحركة زمنا فزمنا بشرط ان لا يكون هنالك ما يمنع من فعلها كوجود كسر لانه اذا كان باعدت الحركات اطراف العظام عن بعضها ومنعت تكون الدشبد وهو المادة التى يحصل بها الالتحام وتجمده ثم ان الاربطة متى كانت جيدة الوضع وانتبه الجراح لشدها عند الاسترخاء وتلطيفها عند قوة الشد ووضعها ثانيا عند الحاجة لذلك تمت المراد منها بجودة واتقان وكانت من الوسائط الجراحية الجيدة النفع الناجحة وعدم نجاحها مع الجراحين الحديثى العهد بالجراحة انما هو لعدم وضعهم لها جيدا او لعدم انتباههم للوازمها واول من استعمل الاربطة الصوفية جراحو بلاد الايكوس وفضلوها على القماش بكونها تمتص الرطوبة جيدا وبكونها لمرونتها تتمدد بسهولة اذا عرض هنالك انتفاخ والاربطة التى من البفت مدحها الانجليزيون بسبب نعومتها ومرونتها ولم يستعملوها الا عن قرب ومع هذا فقد عرفت ان جميع الاربطة يسترخى ويكثر استرخاؤه كلما كان شكل الاجزاء البدنية معينا على سهولة الانزلاق او كانت الاجزاء الداخلة فى تركيب الاربطة كثيرة التمدد ولذا كانت الاربطة القماشية بانواعها سريعة الاسترخاء دون الاربطة الميكانيكية كالتى من صفيح او فولاذ فانها لا تسترخى الا بهزال الجزء الموضوعة عليه فعلى الجراح ان يلاحظ الاربطة فيجدد ربطها كلما استرخت

اويزيد فى شدها اذا كانت خيطية اوسيرية اوميكانكية وبغيرها كما تكون
فى الجروح المغطاة بها مقدار من الصديد ولا ينبغى اهمالها حتى تبتل منه
كما يحصل عادة فى التغيير كل اربع وعشرين ساعة فى المارستانات ونحوها الان
ذلك انما هو لانتظام الاعتناء بالمرضى وتبعيدهم عن المتاعب بكثرة التغيير مع
قلة التقيح فان كان التقيح غزيرا يبل الجهاز وجب التغيير فى اليوم مرتين
اوثلاثا على حسب كثرته لان الجهاز اذا ابتل بالتقيح ولم يغير يما تسبب للمريض
زيادة عن التعب حميات تعقبها اخطار رديئة كما ظهر ذلك من تجاريب المعلمين
جاسيارد وماجندى فان الثانى ذكر انه عرض بعض الحيوانات للابخرة
المتصاعدة من المواد الحيوانية والنباتية فشاهد حدوث اعراض الحميات
الثقيلة فيها ثم هلاكها فقد علم ان من الاحوال ما يستدعى تغيير الاربطة
والاجهزة فى اليوم عدة مرات كما ان منها ما يستدعى عدم تغييرها الا بعد
سبعة ايام اوعشرة او اكثر كما اذا خيف من تغييرها منع التحام الكسر
ولا ينبغى رفع ما وضع من الجهاز اول مرة على جرح قليل السعة الا فى اليوم
الثالث او الرابع او الخامس اذا لم يحصل هنا التقيح اوتعب للمريض يستدعى
تجديده وعلى الجراح ان يحضر بدل الجهاز الذى يريد رفعه قبل ان يرفعه وان
يراه ليتحقق منه هل هو جيد التحضير اولا ان كان المحضر له غيره وان يستحضر
على ما يحتاج اليه فى التغيير من طسوت واسفنج وماء فاتر وغير ذلك
وان يستحضر على المساعدين واضعا لهم فى مواضعهم كما فعل فى وضع الرباط
الاول ليقوموا بوظائفهم التى فعلوها اولا ويفعلوا ما يأمرهم به من جديد
اذا احتيج اليه وينبغى له ان يندى الاربطة بالماء الفاتر ان كانت لاصقة مع
الاحتراز من وقوع اهتزازات مؤلمة للمريض وان يجمع الرباط فى يده مانعا له
من تدليه وان ينقله من يد الى اخرى فى حل لفائفه دائرا بهما حول الجزء حتى
يتم رفعه فاذا رفعه ووضع غيره سواء كان مثله اومخالفا على حسب
ما يقتضيه الحال وكان هذا الغير خاليا عما يمنع قوة التأثير استشعر المريض
براحة عظيمة يأخذه منها نوم واستراحة بهما يعود له ما انتهك من قواه

الفصل الثالث في الاربطة المفردة خصوصا

الاربطة المفردة المذكورة في هذا الفصل تخالف المركبة الآتية في الفصل الآتي بكون هذه مجردة عن الصفات التي انصفت بها تلك فان تأثير هذه لا يوصف عظم مقاومتها ولا بمرونتها ولا بكونها من باب الرافعة ولا السطح المسائل كما تؤثر تلك بهذه الاوصاف واغلب هذه يتخذ من انواع الاقمشة ومن الجلود اللينة وغيرهما

المبحث الاول في الاربطة الحلقية

قد علمت ان كل نوع من الاربطة المفردة يشتمل على البسيط والمزدوج والذي يذكر منها اولا هو البسيط والاربطة الحلقية هي التي تتكون من حلقات افقية يغطي بعضها بعضا تغطية تامة او قريبة من التامة ومنفعتها وقاية الاجزاء المغطاة بها من المؤثرات البادية او حفظ الوضعيات او قطع الجهاز او تثبيت الحمصة او جهاز قرحة او جبيرة على ما يأتي في رباطي العضد والساعد * قطعها شريط يطوى مرة او مرتين طرفه الانتهائي مشقوق الى شعبتين ضيقتين او غير مشقوق ويختار المشقوق اذا كان الجزؤ البدني الذي يربط به قليل الجم (وضعها يكون افقيا حول الجزء على حسب احدى الطريقتين السابقتين وينبغي الانتباه الزائد لان تكون حلقاته مغطية لبعضها ومشدودة شدا كافيا يمنعها عن ان ينزلق بعضها فوق بعض كما يحصل في رباط الشراويل اذا كان مسترخيا وتثبيته يكون باحدى الكيفيتين السابقتين وحيث كان عدد الاربطة الحلقية كثيرا جدا لزم ان لا نتكلم الا على الرئيس منها بالعدد فنقول

الاول الحلقي الجبهي او العيني ويقال له الرفروف

منفعته حفظ القطع الاولية من الجهاز او الادوية التي توضع على الجبهة او العينين او الصدغين او المؤخر او وقاية العين المتهيجة او الملتهبة من مماسة

الضوء والهواء والاجسام الغريبة * ولجزائه عرض من قماش طوله نحو ذراعين وعرضه نحو نصف ذراع يجعل اربع طبقات وتثنى حافاته الى الداخل وقد يبدل ذلك العرض بشريط طوله نحو خمسة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع وينبغي قبل وضعه ان تغطى الرأس بنحو عرقية من قماش الكتان او القطن ليكون الرباط ثابت الوضع وهذا لازم في اكثر الاحوال التي يكون وضع الرباط فيها على الرأس اعني اعلى الجبهة * ووضعه ان يمسك من طرفيه باليدين معاويثني كما ذكرنا ثم يوضع افقيا من وسط طوله على الخط المتوسط من الجبهة او اصل الانف على حسب كون المراد منه تغطية الجبهة او العينين ثم يوجه طرفاه الى الخلف ويصالب على القفا ثم يردان الى الامام ويثبت احدهما فوق الآخر بنحو دبوس واذا كان المستعمل شريطا طوى طيا اسطوانيا ووضع طرفه على نقطة من دائرة الرأس ثم يدار به حول الجمجمة ليلف عليها لفات حلقية ثم يثبت طرفه الانتهاءى بنحو دبوس نتايجه ومضاره متى كان هذا الرباط كبقية اربطة الرأس مشدودا زيادة على ما ينبغي امكن ان يحدث عنه بطؤ في الدورة الظاهرة في الجمجمة وسرعة في الدورة المحية قد تفضي الى احتقان دموى باطن فان شك في هذا فلا شك في ان ذلك الشد يحدث تعبا ومشقة في الاجزاء الرخوة كالجلد لانضغاطها بين الرباط وعظام الجمجمة وهذا وان كان واهيا في الظاهر الا انه قد تحدث عنه عوارض خطرة فقد ذكر المعلم بيريس انه في سنة ١٧٨٨ مسيحية عالج شابة عمرها اربع عشرة سنة كانت في اول قربانها زينت نفسها وصففت شعرها وعصبت رأسها بمنديل شدته على رأسها حفظا لاصطفاف الشعر ففي اليوم الثاني بعد ان قضت ليلتها في الام شديدة حملها على تحملها لها حب الزينة وجد في القسم الحلمي من الرأس ورم ارتفاعه نحو ثلاثة اصابع سقط منه الشعر ووجد في ذلك القسم بقع غنغرينية فاضطر لان يشرطه تشريطا غائرا فزال الاحتقان ووقف الالم ومن المعلوم ان رباط الرأس اذا وضع على الشعر مباشرة كان سريع الانزلاق عنها فلذا قدمنا انه ينبغي ان يلبس تحته نحو عرقية لتحفظ الرباط من الانزلاق * ملاحظة ان يلتفت

لكونه كثيرا ما يتغير وضعه بسبب كثرة حركة الرأس فى استرخى من ذلك حل وشد ثانيا

الثانى الحلقى العنقى

منفعته وقاية العنق من البرد كما هو العادة وحفظ منفطة او حمصة على القفا وتثبيت جهاز جرح او قرحة من التهاب حنكى او ضماد فعل لمقاومة احتقان العقد العنقية اجزاؤه شريط من خرقة طوله نحو ذراعين وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة او قطعة من صوف تكفى لان تلف حلقتين حول العنق اذا اريد وقايته من البرد او حفظ حرارته * وضعه ان تمسك اسطوانته باليد اليمنى ويوضع طرفه الابتدآئى على نقطة من العنق ويحفظ باليد اليسرى ثم يدار بالاسطوانة حول العنق على وجه به تكون الاسطوانة مارة على قطع الجهاز ان كان هنالك جهاز حتى ينتهى الرباط مع المحافظة على ان تكون الحلقات مسترخية قليلا لئلا تضغط على الوداجين وقصبة الرئة فيعوق الدورة او التنفس ولا بأس بتغطية هذا الرباط بنحو منديل ستراله عن اعين الناس نتايجه ومضاره هو دآئما حافظ ومتى كان مشدودا احدث فى الدورة الوداجية بطئا واحتقانا فى المخ واتعب التنفس وهذا الثانى يمكن ان يبطئ الدورة المخية بكيفية اخرى ومع كونه محفوظا عن السقوط والانزلاق بالكتفين يحتاج لتجديد شده مرات كثيرة لكونه لا يشد الا يسيرا

الثالث الحلقى الصدرى البطنى

ويقال له اللفافة البدنية نفعه اما حفظ الضمادات والمنقطات والمكمدات الملينة وغيرها مما يوضع على الصدر والبطن والظهر والقطن فى الالتهابات كالحدار والجروح واما تلطيف وخز حركات الاضلاع واما ضغط البطن عقب البزل وقد يستعمل مركزا لتثبيت الفرازج والقاثاطير المبولة * اجزاؤه منشفة زفر او قطعة خرقة طولها نحو ذراعين وعرضها نحو ذراع تثنى بالطول على

بعضها مرة اومرتين ويجلس المريض رافعا ذراعيه عند وضع الرباط على القطن اوالاضلاع ويستلقي على ظهره عند وضعه على البطن وان لم يمكنه الجلوس المذكور فليكب على بطنه اويضطجع على احد جانبيه ثم يقلب على ماذكرنا في القواعد العامة الاولية * وضعه اذا اريد جعله على القطن وكان المريض جالسا فليمسك الجراح طرف الرباط باليدين معا ويضع وسطه على البطن اوالجهاز الذي يكون عليه ثم يذهب بيديه معا من غير سحب لئلا يتزحزح الجهاز ويضع احد الطرفين تحت الاخر ثم يثبت الطرف الاخر فوق الجنب بنحو دبوس واذا اريد جعله على القطن وكان المريض مستلقيا رفع المريض نفسه اورفعه المساعد ونفذ الجراح احد طرفي الرباط باحدى يديه من تحت القطن وشد الطرف الاخر باليد الاخرى حتى يصير وسط الرباط تلقاء وسط القطن فحينئذ يمسك كل طرف بيد ويرده على البطن ويغطي احدهما بالاخر ثم يثبت ما كان من الظاهر منهما في الجهة الاخرى بدبوسين اوثلاثة واذا اريد جعله خلف الجذع وكان المريض مضطجعا على احد جنبيه فليرفع المريض كما مر وينفذ الجراح طرف الرباط من تحت جانبه المضطجع عليه باحدى يديه ويجذب الطرف الاخر باليد الثانية حتى يصير وسط الرباط محاذيا لما بين السكابتين فيغطي احد الطرفين بالاخر فوق البطن ثم يثبت الظاهر منهما في الجهة المقابلة للوسط بالدبابيس * نتايجه ومضاره اذا شد اتعب حركات التنفس الصدرية والبطنية وان لم يشد كان حفظه للوضعيات اوالكسر رديئا مع انه معد لحفظها ومما يسرع استرخاءه حركات التنفس

الرابع الحلقي الذراعي

هو شامل للعضدي والساعدي وينقسم الى حافظ وضاغط فالحافظ ما كان المقصود منه اما حفظ منفطة اوحمصة اوتثبيت قطع اولية من جهاز جرح صغير اوحرق اوقرحة اوجمرة غلغمونية وغير ذلك في العضد اوالساعد واما حفظ قبضة اليد اذا كانت مخلعة اومنفرشة * اجزاؤه شريط من خرقة طوله ذراع

وعرضه ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة ويشق احد طرفيه الى شعبتين ان احتيج لذلك * وضعه هو كغيره من بقية الاربطة الحلقية غير انه ينبغي ان تكون حلقاته ساترة لقطع الجهاز وان لا يضغط على اوعية الذراع ضغطا شديدا لئلا يعوق الدورة الوريدية ثم ينبغي ان يشد كثيرا اذا وضع على قبضة اليد سيما اذا كان لتثبيت المفاصل عقب انخلاع او انفراش ثم يثبت بدبوس او بعقد شعبتيه ان كانت اردان القميص واسعة والا كفى تثبيته بازرار اردان القميص نتايجه ومضاره هو سريع الاسترخاء اذا كان فى العضد او الساعد فيسترخى فى مدة اربع وعشرين ساعة فلذا فضلوا عنه الرباط الخيطى فى تثبيت المنفطة او الحصة وسيأتى ذلك * والضاغط ما كان المقصود منه ايقاف الدورة الوريدية وقت الفصد مثلا وهو وان كان من تعلقات العمليات الجراحية وهذا الكتاب ليس محله لكن اوجبنى لذكره كثرة استعماله * منفعته الضغط على العضد لايقاف الدورة واحداث انتفاخ فى الاوردة ليسهل الفصد * اجزاؤه شريط من اى نسيج كان طوله نحو ذراع ونصف وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة * وضعه ان يجلس المريض ان امكن ويضع الجراح يده تحت ابطه ضاغطا عليها بعضده فيما بينه وبين الصدر ثم يضع الشريط من فوق المرفق بنحو اربعة اصابع تاركا من طرفه الابتداءى سائبا فى الجهة الوحشية نحو قدم ثم يدور بالاسطوانة من الوحشية الى الانسية ومن الامام الى الخلف حتى يتكون منه حلقتان احداهما فوق الاخرى ويجتمع الطرفان فى الجهة الوحشية فيثبت فيها بثنى الطرف الانتهاءى على هيئة قوس وادخال الطرف الابتداءى فيه فيكون الاول كابزيم وبدخول الثانى فيه يتكون منهما عقدة نشيطة هى احسن العقد النشيطية لكونها تشد وترخى على حسب المراد مع بقائها معقودة ثم يشد شدا كافيا حتى تقف الدورة الوريدية وتنتفخ الاوردة لا شدا قويا جدا حتى تقف الدورة الشريانية ويعرف ذلك بعدم ضربان النبض عند الجس * نتايجه ومضاره هو يحدث فى الاوردة احتقانا يسهل فصدها غير انه فى الاشخاص السمان سيما بعض النساء التى فيها الاوردة رفيعة مختلطة بالشحم

لا يفيد الا انفاخ الكافى لذلك

الخامس الحلقى الرجلى

هو شامل للفخذ والساق وهو ايضا قسمان حافظ وضاغط فالحافظ لا يختلف عن الاول فى وضع المريض الا بكونه جالسا او مستلقيا على ظهره لتكون الرجل منثنية نصف انثناء مرتكزة على الفراش بباطن القدم او مرفوعة من مساعد ولا فى وضع الرباط الا بكونه وان كان ضغطه خفيفا يمكن ان يقطع الدورة فى بعض الاشخاص ولا فى المضار الا بكونه اذا بقى زمنا طويلا هيأ الرجل للدوالى. والضاغط يختلف عن السابق بكونه يطوى غير منثنى او منثنيا طولا وبكونه فى الوضع يشد شدا قويا ما لم يخش من تألم المريض او اصابة الجلد وبانه يكون فوق الكعبين بثلاثة اصابع او اربعة وبكونه لا يوقف الدورة الوريدية ايقافا كليا كما فى الذراع بسبب كثرة تفممات الاوردة السطحية للقدم بالاوردة الغائرة للساق التى هى فى جزئه السفلى المعينة على رجوع الدم

السادس الحلقى الاصبعى

هو رباط صغير كثير الاستعمال لتغطية جرح او قطع فى الاصابع ليحفظها من مماسة الاجسام الغريبة وتثبيت ضماد ونحوه عليها وهو شريط من خرقة عرضه اصبع وطوله بعض ذراع ويندر ان يكون ذراعا ويثبت بعقد شعبتيه ان كان مشقوقا والا فبلف خيط حوله

المبحث الثانى فى الاربطة المنحرفة

هى كالاربطة الحلقية وانما تخالفها فى انحراف اتجاه حلقات هذه بالنسبة لطول العضو الذى توضع عليه ولم يكن لها الا صنف واحد هو العنقى والابطى وينقسم الى حافظ وضاغط فالحافظ هو الذى يكون المقصود منه حفظ قطع الجهاز تحت الابط ووضع المريض فيه يكون جالسا واجزاؤه شريط من خرقة طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع او اربعة ووضعه يكون بجعل الطرف

الابتداءى منه على الكتف من الخلف ثم توجيه الاسطوانة من تحت الابط الى الكتف الاخر فاذا فرضنا ان الطرف الابتدآءى وضع على الكتف الايسر نزل الجراح بالاسطوانة منحرفا بها فوق الصدر وتحت الابط الايمن ثم صعد بها منحرفا فوق الظهر والكتف الايسر فيكون الطرف الابتدآءى مثبتا بالحلقة الحاصلة من مرور الاسطوانة عليه بعد ان كان مثبتا قبل بابهام اليد اليسرى ثم تكمل الحلقات على هذا المنوال الى ان ينتهى الرباط وينبغى فى حلقاته ان يكون بعضها مغطيا البعض تغطية جزئية فى مرورها على قطع الجهاز كى تغطى جملتها الجهاز كله وتحفظها جيدا وان يكون شدها متوسطا لئلا تجرح حوافى الابط* نتائجه ومضاره هو سريع الاسترخاء لكون حلقاته تنزلق من فوق بعضها حتى تصير تحت الابط كحبل فينبغى تجديد وضعه فى كل اربع وعشرين ساعة وفى المشاهدات ان رجلا طباعا كان معه ورم تحت الابط كبيضة الدجاجة استؤصل مع الغدة المحتقنة التى كانت معه وكان مالئا لتجويف الابط وممتدا الى الضلع الاول خلف الشريان تحت الترقوة فبتجديد هذا الرباط كل يوم لحفظ قطع الجهاز تم الشفاء وحصل الالتحام

والضاغط لما كان المقصود منه اظهار انتفاخ الوداج ليسهل فصده وهو شريط من قماش ونحوه طوله ذراعان وعرضه ثلاثة اصابع وينبغى قبل وضعه ان يوضع على الوداج الظاهر من اعلى الترقوة رفادة مطبقة كالاسطوانة سمكها قيراط ثم يوضع طرفه الابتدآءى بسطحه الظاهر على الجزء المقدم من العنق متروكا من ذلك الطرف نحو عشرة قراريط او ثمانية فى الجهة المقابلة للتى فيها الوداج المراد فصده ولنفرض انها اليسرى مثلا فاذا وضع ذلك الطرف عليها مر باسطوانة الرباط فوق الرفادة الضاغطة على الوداج بعد ما يمر بها فوق الصدر ثم ترد الى نقطة الابتداء ويمر بها فوق الظهر وتحت الابط وهكذا حتى يتكون حلقتان او ثلاث مشدودة شدا كافيا ثم يوقف الرباط بعقدة نشيطة كما مر ووضع هذا الرباط عند المعلم بيل مخالف لما ذكرناه لانه يجعله ضاغطا على الوداج المقابل للوداج المراد فصده مع ضغط الجراح على المراد فصده بالابهام

واحتاج

واحتاج لهذا الربط ليستعين به فان الضغط بالابهام على الوداج المراد فتحه غير كاف وان فعل ذلك كثير من الجراحين ويقول فى سبب ذلك ان سير الدم وان انقطع فى الفرع المراد فصده الا انه يجد مسلكا فى اوردة اخرى فلا يحتقن الوريد حينئذ احتقانا كافيا الا اذا ضغط على الاوردة الرئيسة الكائنة فى الجهة الاخرى من العنق فعلى ما قاله يكون وضع الرفادة على الاوردة الغليظة من الجهة المقابلة للجهة المراد فصد وداجها ثم يعقد فوقها رباطا لايق ويعقد عقدا شديدا تحت ابط الجهة المقابلة لهذه ويجتهد فى احداث ضغط قوى به تقف الدورة الوريدية بالكلية ويحصل ذلك بالطريقة المذكورة من غير ان يحصل للمريض تعب فى التنفس

المبحث الثالث فى الاربطة الحلزونيه

هى التى تكون حلقاتها على هيئة الحلزون ويسميها المؤلفون بالحلقات اللفية ومنفعتها حفظ الجهاز ا والادوية او الضغط المحكم وقد ذكروا انها تستعمل لشفاء الانوريزما بالضغط ولتجهيز عملية الانوريزما وقد نجح استعمال ذى الاسطوانتين منها فى ضم الجروح الطولية * اجزاؤها شريط كامر يلف اسطوانة واحدة ويندر لفه اسطوانتين ورفائد درجية اذا كان المراد منه الضغط على وعاء مجروح اومصاب بالانوريزما اواستعمل لضم الجروح وينبغى فى هذه الحالة الاخيرة ان يجعل الرباط ضيقا وان يلف اسطوانتين غير متساويتين وان يكون طول الرفادة الدرجية بطول الجرح وسمكها على قدر عمقه بخلاف الحالة الاولى فيكون سمكها على حسب غور الوعاء وان يجعل له نقطة ارتكاز صلبة وحينئذ فتكون الرفائد مربعة لا مستطيلة والرباط ملفوف اسطوانة واحدة * واما وضعها فذو الاسطوانة منها يثبت الشريط بعيدا عن محل القلب ما امكن بلفتين اوثلاث على الجزء المراد وضعه عليه ثم يداوم على عمل لفات حلزونية يغطى بعضها بعضا بعض تغطية اولا يغطى اصلا ثم ينهى ببعض حلقات كالتى عملت فى الابتداء لكن ان كان الجزء غير مستوى فى الحجم كالساق

تكون فيما بين اللفات فتحات فنجانية فلتتدارك قبل حصولها بمس من قلب الرباط الى الخارج وثنيه على نفسه بانحراف من غير تغيير يقع فى الاتجاه المراد ايقاعه من نقطة الارتفاع الى نقطة الانحدار فتكون الحافة التى توضع على الارتفاع فى الاول وحشية ثم بعد القلب والثنى تكون سفلية فى النقطة التى يكون فيها الارتفاع اعلى من الشريط كما يشاهد ذلك فى اطرافنا فالانضمام الذى يحصل فى الرباط حذآء الثنية وان كان يغير اتجاهه قليلا الا ان جملة الانضمامات التى تحصل من الثنيات تعين كثيرا على ان يكون الرباط محكم الوضع على الاجزآء الغير المستوية واعلم ان الرباط الحلزونى يعمل بعدة كيفيات غير ما ذكرناه فتارة تكون اللفات مغطية لبعضها بثلثى عرض الشريط اونصفه اوثلثه وهذا هو الرباط الحلزونى ذو الحلقات المتقاربة وتارة لا تتلامس الحلقات بعضها الا من حروفها وهذا هو المسمى بالمتقارب الحلقات وتارة لا تتلامس ويسمى بالسلمى او المتباعد الحلقات والاختصار يقضى بان يسمى الاول بالمغطى النصف والثانى بالمتصل والثالث بالمنفصل ثم ان متقارب الحلقات يعمل فيما اذا اريد من الرباط ضغط معتدل بمعنى ان شده يكون بالانتظام فان كان المراد منه الضغط على شريان سوآء كان لتحصيل شفاء الانوريزما اولتجهيز المريض لعملية الانوريزما اولايقاف نزيف وضعت الرفائد الدرجية فوق الورم ان كان قليل الحجم وكان فى اول دور التزايد واعلى منه ان كان كبير الحجم واحسن من ذلك فى كبير الحجم العملية وان كان المراد منه الضغط على جرح شريانى جعلت الرفائد على نفس الجرح وفوقها وسط الرباط ان امكن والا وضعت الرفائد ووسط الرباط اعلى من الجرح ومع ذلك فالاحسن ربط الشريان وحيث كانت هذه الاصول جارية فى جميع الاربطة الحلزونية سوآء كانت للاطراف اوالاصابع فلا حاجة لتكرار ذكرها فيما بعد * ووضع ذى الكرتين يكون بجعل الجزء المتوسط بين الكرتين على العضو المراد ربطه ثم لف حلقتين افقيتين على اسفل الجزء بان توجه اليدين بالاسطوانتين حتى يتقابلا فى الجهة المقابلة لجهة الابتدآء فتصالب اللفات هنالك ثم يرجع بهما

كذلك وتصالب ألالف فى مقابلة التصالب الاول ثم داوم على ذلك محافظا على التصالب مع ثنى على انتظام لئلا تحصل الثنيات المضرة ودائما تصعد بالإبقاء على التدريج مع الالتفات لتغطية الحلقات بعضها على حسب ماتريد من الضغط وكيفية وضع الحلزونى الضام ذى الاسطوانتين ان توضع الرفائد الدرجية على شفتى الجرح متباعدة عنهما قليلا على حسب غوره فكلما كان اكثر غورا تكون اشد تباعدا ثم يضع الجراح مابين الاسطوانتين على نقطة من الجسم او الطرف مقابلة للجهة التى فيها تفرق الاتصال ويذهب بهما نحو تفرق الاتصال حتى يصالبهما على بعضهما فوق الطرف الاسفل من الرفائد الدرجية المسوكة بالمساعد ثم يردهما نحو نقطة الابتداء صاعدا بهما قليلا مغطيا بهما ثلثى الحلقة الاولى حتى ينتهى لمقابلة الجرح اولنقطة الابتداء فيصالبهما بثنية فقط ثم يردهما الى الجرح صاعدا بهما قليلا فيحصل من ذلك حلقة منحرفة شبيهة بالتى قبلها وهكذا حتى يتغطى الجرح وينتهى الرباط ومتى كان وضع الاربطة الحلزونية بجوار الكتفين او الحوض بان كانت على الصدر او الفخذ يلزم لتثبيتها جيدا ان تنتهى بحلقة او حلقتين منحرفتين على الكتف او حول الحوض فقد نتج مما سبق ان كيفيات وضع الاربطة الحلزونية ثلاث كما ان اقسامها ثلاثة ذو الاسطوانة الحافظ وذو الاسطوانتين الحافظ وذو الاسطوانتين الضام * نتايجها ومضارها هى وان امكن ان تضغط ضغطا محكما بواسطة قلب حلقاتها او ثنيها الا انها سريعة الاسترخاء فتحتاج لانتباه حتى يجدد وضعها حسب الحاجة وذو الاسطوانتين امتن من ذى الاسطوانة نعم الضام دائما تمم ماقصد منه على ماينبغى كالمتداخل الذى سنشرحه عن قرب وينجح استعماله كالمتداخل على مانوضحه فى محله

الاول الحلزونى الصدرى

هو ينقسم الى ذى اسطوانة وذى اسطوانتين ومنفعته الاستعانة على تثبيت كسر الاضلاع عند مايكون فى قطع العظام بروز الى الخارج او الداخل

وتثبيت الوضعيات وقطع الجهاز على الصدر اذا لم يمكن تحصيل رباط حلقي عريض كما يتفق ذلك كثيرا في الجيش سيما في السفر * اجزاؤه شريط طوله ثمانية اذرع وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة في ذي الاسطوانة ووضع المريض هنا الجلوس واما وضع الرباط فيبتدئ بحلقتين منحرفتين على العنق والابط ثم يمد كالمنحرف العنقي الابطي من الكتف المقابل لما فيه المرض الى ما فيه المرض محيطا بالصدر والعنق مع انحراف نازلا حول الصدر بحيث يكون حلقات حلزونية انحرافها من اعلى الى اسفل ومغطى نصف عرضها اوثلثاه ثم ينهى بحلقتين اوثلاث افقية وفي كسر الاضلاع يلزم ان توضع رفائد درجية على الاطراف المقدمة والخلفية للعظام المنكسرة ان كان بروزها الى الداخل لئلا تنجرح منه الرئة وعلى نفس اطراف الكسر ان كان البروز الى الخارج * نتايجه ومضاره كثيرا ما يتعب التنفس وهو سريع الاسترخاء وان كان صلبا بسبب الحركات الارتفاعية والانخفاضية الناشئة من التنفس فحفظه للاضلاع المنكسرة على الوضع اللائق غير جيد فيحتاج لتجديد وضعه ولا شك ان ذلك يشق ولا يناسب غرض تثبيت الكسر وانما ذكرناه لضرورة بيان انواع الاربطة وذو الاسطوانتين الحافظ والضام يستعمل حول الصدر بالكيفية التي ذكرناها في اول هذا المبحث

الثاني الحلزوني البطني

منفعته كالاول ويزيد عليه الضغط المحكم على البطن عقب عملية البزل * اجزاؤه شريط طوله ثمانية اذرع او اثنا عشر وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة ومضاره كالذي قبله يتعب التنفس ويسرع اليه الاسترخاء اكثر مما قبله لكونه وضعه على اجزاء رخوة متحركة فلا يكون اقل استرخاء مما يوضع على الصدر ولذا كان الرباط الحلقي للجذع او اللفافة البدنية اولى منه ومن الذي قبله (تنبيه) قد يوضع على البطن بدل هذا الرباط للتثبيت الشريط ذو الاسطوانتين كما وضع على الصدر واذا كان المقصود منه ضم جرح طولي في البطن تعين وضع

ذى الاسطوانتين ولا يلزم فى هذه الحالة التنبيه على ان يكون الشريط ضيقا لان ذلك امر معلوم وكل من هذه الاقسام اعنى الحلزونى المثبت والحافظ ذا الاسطوانة وذا الاسطوانتين والضام ينجح استعماله على البطن

الثالث الحلزونى القضيبى

منفعته تثبيت قطع الجهاز حول القضيب ان لم يتيسر ما هو احسن منه وسيأتى ان الغمدى القضيبى اولى منه * اجزاؤه شريط طوله بعض اجزاء من ذراع وعرضه اصبع يشق من طرفه الانتهاءى ووضعه ككيفية الاربطة الحلزونية يبتدء به من قاعدة الحشفة وينهى فى قاعدة القضيب بعقد شعبتى الطرف المشقوق * نتايجه ومضاره هو لكونه صغيرا قليل الصلابة يحتاج لشد كثير حتى لا يتغير وضعه وهذا ربما تسبب عنه انتصاب يسرع فى استرخائه

الرابع الحلزونى العضدى

منفعته تثبيت منفطة او جصة او غيرهما واجزاؤه شريط طوله ذراعان وعرضه ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة * وضعه من فوق المرفق الى القرب من المفصل الكتفى العضدى ويلزم لحصول المقصود منه شده لكن شدا متوسطا حتى لا يوقف الدورة الوريدية فى الساعد * نتايجه ومضاره يحتاج لتجديد وضعه كل يوم لكثرة استرخائه (تنبيه) قد يستعمل بدله فى التثبيت ذو الاسطوانتين وان كان هذا فيه اولى بخلافه فى الضم فان ذا الاسطوانتين متعين فى جروح العضد الطولية اذا لم توجد العصابات اللزجة او كانت الجروح غائرة لا تكفى فيها العصابات المذكورة

الخامس الحلزونى الساعدى

منفعته تثبيت الضمادات والمكمدات وغيرهما * اجزاؤه شريط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة وضعه ان يبتدئ بحلقتين او ثلاث حول قبضة اليد ثم بحلقات حلزونية متباعدة او متقاربة يصعد بها

فوق الساعد مع مراعاة ما يحتاج اليه من الثنى ثم يعد الى اعلى المفصل العضدى الزندى وينهى هنالك ببعض حلقات وليجتهد فى ان يكون الثنى فى احد سطحى الطرف ما امكن * نتايجه ومضاره هو كما قبله سريع الاسترخاء فينبغى شده قليلا وتجديد وضعه كلما استرخى (تنبيه) ما قيل فيما قبله من ابداله بذى الاسطوانتين فى التثبيت وان ذا الاسطوانة اولى منه وتعين ذى الاسطوانتين فى الضم يقال هنا

السادس الحلزونى الكفى

منفعته حفظ جروح من المؤثرات البادية وتثبيت رفائد اوضمادات فى ظهر الكف وباطنه ولحفظ وضع قبضة اليد عند الانخلاع * اجزاؤه شريط طوله ذراع وعرضه اصبعان يطوى اسطوانة واحدة وضعه يجعل طرفه الابتداءى على ظهر الكف نحو القبضة ويلف عليها حلقتين ثم يصعد بحلقات حلزونية على ظهر الكف محرصا على انه اذا وصل الى حذاء الابهام باعد بين الحلقات وعمل هنالك ثنية حتى لا يكون هذا الاصبع من داخل الحلقات ثم ينهى على قبضة اليد ببعض لفات حلقية * نتايجه ومضاره هو سهل التزحزح مالم تكن اليد مثبتة بعلاقة فى وضع لائق فينبغى بعد التغيير تثبيتها بالعلاقة فى الوضع الافقى لان الوضع العمودى للعضو الملتهب يبطئ فيه الدورة ولا يمكن ان يطيق المريض هذا الوضع (تنبيه) ما سبق فى نظيره من الحلزونيات المثبتة والضامة يقال فيه غير ان الرفائد الدرجية لا تكون ضرورية فى الاربطة الضامة لجروح الكف

السابع الحلزونى الاصبعى

منفعته يستعمله الاشخاص الاباعد عن المعالجة لوقاية جرح صغير او شدخ فى الاصبع من تأثير الاجسام البادية ولحفظ ضمادا ووضعيات كرفادة لطيفة مدهونة بمرهم اذا كان الاصبع ملتهبا اومصابا بداحس ونحوه ويمكن ان يستعمل لتثبيت السلاميات المخلعة بعد ردها ولا يقاف نزيف من جرح شريان بجانب الاصبع بالضغط المحكم * اجزاؤه شريط طوله ذراع وعرضه اصبع

ويشق طرفه الانتهاءى الى شعبتين يمكن ان يلفنهما حول القبضة ثم يعقدان
من اعلى هذا الجزء * وضعه ان يلف به حول طرف الاصبع باحدى عشر حلقتان
اوثلاث ثم لفات حلزونية من هنالك الى قاعدة الاصبع ثم توجه الاسطوانة
بانحراف الى قبضة اليد بعد ما تمر على ظهر الكف فيلف بها المفصل حتى تنهى
ومعلوم انه ينبغى شده زيادة عن العادة اذا كان المراد منه تثبيت خلع
فى مفاصل السلاميات بعد رده اوكان المراد منه ايقاف نزيف ناشئ من جرح
شريان جانبى وينبغى فى هذا ان يوضع على الجرح قبل الرباط صفيحة من خشب
الغاريقون رخوة جدا اسفنجية ثم ينهى بعقد شعبتى الطرف الانتهاءى * نتايجه
ومضاره هو وان كان قليل الصلابة لا يسترخى الابطئ اذا كانت اليد غير
متحركة (تنبيه) توضع اليد مثبتة بعلاقة كما ذكرنا آنفا

الثامن الحلزونى الفخذى

نفعه الكثير تثبيت منفط اوقطع جهاز على جرح اوخراج اوتثبيت ضماد ونحو
ذلك اجزاؤه شريط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع اواربعة يلف
اسطوانة واحدة * وضعه يكون من اسفل الى اعلى وينهى قرب المفصل الحرقفى
الفخذى اويوجه الشريط بانحراف ويلف حول القسم القطنى وينهى هنالك
ببعض حلقات وعلى هذا فيلزم ان يكون الشريط اطول مما ذكرنا * نتايجه
ومضاره هو سريع الاسترخاء سيما اذا مشى المريض وحلقاته تنزلق فوق
بعضها اذا لم يثبت حول الجذع (تنبيه) الاولى من ذى الاسطوانة المذكورة
فى التثبيت ذوالاسطوانتين لكونه اصلب منه واما فى الضم فيتعين
ذوالاسطوانتين فى الجروح الطولية مالم يكن الجرح سطحيا وامكن تحصل
الغرض بالعصائب اللزجة

التاسع الحلزونى الساقى

منفعته زيادة على تثبيت المنفطات والضمادات ووقاية الجروح والقروح من
المؤثرات البادية الضغط المحكم عندما يكون فى الساق دوالى اوقروح دوالية

منفتحة اومندملة وخيف انفتاحها وغيرذلك * اجزاؤه شريط طوله ستة اذرع
اوثمانية وعرضه ثلاثة اصابع مشقوق من احد طرفيه اولا ويلزم ان يكون
المريض جالسا مادا رجله واضعا عقبها على ركبة الجراح متى امكن * ووضعه
ان يبتدأ به من فوق الكعبين وينهي قرب الركبة اذا كان لتثبيت الجهاز ونحوه
فان كان للضغط ابتدئ به من اصابع الرجل فيلف عليها منه حلقتان او اكثر
ثم يصعد به على القدم والساق بلفات حلزونية متقاربة مغطية لنصف عرضها
ويجعول فيها ثنيات بقدر الحاجة ولتكن اللفات من الخلف الى الامام فى ظهر
القدم ومن اعلى الى اسفل فى الجزء الرفيع من الساق وبالعكس فى الجزء الثخين
منه اذا احتيج للوصول به الى الركبة ثم ينهي ببعض حلقات ويثبت طرفه
الانتهاءى بدبابيس اوبعقد شعبتيه ان كان لتثبيت جهاز اووصفيات * نتايجه
ومضاره متى كان جيد الوضع وكان للتثبيت فلا مضار له وان كان للضغط
احتاج للانتباه لتجديد وضعه بعد تنديته كلما حصل فيه استرخاء ليكون دائما
مشدودا ضاغطا واسترخاؤه كثير بسبب انزلاق حلقاته من اعلى الى اسفل
بسبب انحرافها سيما عند المشي ولذا كان الاولى منه الشرابات الخيطية
التى سنتكلم عليها (تنبيه) ماذكر فى الحلزونيات العضدى والساعدى والفخذى
يجرى هنا

العاشر الحلزونى القدمى

هو كالساقى فى المنفعة * اجزاؤه شريط طوله ذراعان وعرضه اصبعان يشق
احد طرفيه اويترك ووضع المريض والجراح فيه كوضعهما فى الساقى
واما وضع الرباط فبان يثبت طرفه الابتداءى قريبا من قاعدة الاصابع
بحلقتين منه وعند الوصول الى العقب تجعل الحلقات حلزونية مغطى ثلثا
عرضها مع عمل الثنيات بحسب الحاجة وتباعد بها عن بعضها كلما صعدت
نحو مفصل القدم ثم ينهي بلفتين او ثلاث حلقية على الكعبين ومعلوم انه يشد
شدا متوسطا ان كان للتثبيت وشدا قويا على قدر ما يطيق المريض ان كان

للضغط

للضغط * نتايجه ومضاره هو لصلابته ثم وظيفته احسن مما قبله وابطوء استرخائه لا يحتاج لزيادة التفات من الجراح بعد اتقان وضعه (تنبيه) ذو الكرة مثل ذى الكرتين فى التثبيت وذو الكرتين متعين فى الضم هنا كغيرها هنا والرفائد الدرجية فى الضم هنا غير نافعة كما فى اليد

الحادى عشر الحلزونى الاصابعى

منفعته حفظ الاصابع متباعدة اذا خيف من التصاقها بجروفها عقب حرق فيها او نحوه * اجزاؤه شريط طوله عشرة اذرع او اثنا عشر وعرضه نحو اصبع * وضعه يبتدأ بلفتين حلقتين افقيتين حول قبضة اليد ثم بالوصول الى قاعدة السبابة يلف عليها حلقات حلزونية متقاربة حتى يصل الى قاعدة الظفر فيرجع بحلقات متباعدة حتى يصل الى قاعدة الوسطى فيلفه بحلقات متقاربة حتى يصل الى قاعدة الظفر فيرجع بحلقات متباعدة حتى يصل لاصل البنصر وهكذا حتى تغطى جميع الاصابع ثم توجه اسطوانة الشريط بعد لف الخنصر من جهة الامام او الخلف الى قبضة اليد لتثبت به قطع الجهاز ان كانت ثم ينهى حول القبضة ببعض حلقات افقية * نتايجه ومضاره اذا ضم لهذا الرباط الرباط التاءى المزدوج لليد امكن ان يتكون منهما بين قاعدة الاصابع غشاء صغير قصير كالذى بين اصابع اكثر الطائفة الدجاجية من الطيور به تنضم الاصابع غير انه يكون فيها قليل تشوه لا يضر بالبطش بها ولكثرة سرعة استرخاء هذا الرباط لا يكتفى فيه بانتباه الجراح لتغييره كلما استرخى بل ينبغى ايضا ان تكون اليد دائما محفوظة بعلاقة

الثانى عشر الحلزونى الطرفى

اى الذى يعم الطرف كله سواء اليد والرجل * منفعته الضغط على الجزء العلوى من احد الطرفين فى الاورام الانورزمية وفى حبس نزيف شريانى اذا اختاره المريض عن عملية ربط الشريان والاستعانة على اتساع جدران الشرايين الجانبية لعضو مهيا للعملية الانورزمية فيه والضغط على البورات التى

وحفظ الوضعيات الملينة عند التهاب العين والاجفان مثلا وينبغى قبل وضعه
ان تغطى العين برفادة بعد ثنيها على بعضها جملة ثنيات وان تغطى الرأس
بعرقية او خرقة لتكون حلقات الرباط ثابتة عليها وهو ينقسم الى ذى اسطوانة
وذى اسطوانتين ولنتكلم اولا على ذى الاسطوانة فنقول * اجزاؤه شريط
طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يلف اسطوانة واحدة * وضعه ان يلف
منه حلقتان حول الجمجمة يبتدئ بهما من اليمين من جهة الامام وينهيان
فى اليسار من جهة الخلف وحين تصل الاسطوانة الى المؤخر توجه نحو زاوية
الفك الاسفل من الجهة اليمين اتمر بانحراف على الخد وجدران الانف والعين
اليمنى وعظم الجدار الايسر ثم يلف بها نصف حلقة افقية على الجزء العلوى
من عظم المؤخر ثم على عظم الجدار الايمن ثم توجه بانحراف نحو الجبهة اتمر
عليها وعلى جدران الانف فيتكون منها مع اللفة الاولى صورة حرف الاءكس
من الحروف الافرنجية وتغطى العين اليسرى ايضا ثم ينزل بها على الخد وزاوية
الفك الاسفل للجهة اليسرى ثم ترد ثانيا نحو القفا ويمر بها من تحت العين
اليمنى فيكون ذلك اول الشروع فى تكوين حلقة اخرى منحرفة ثم يكرر
التصالب على هذا الشكل مرتين او ثلاثا وبعد ذلك يثبت الرباط بحلقات
افقية حول الجمجمة حتى يفنى * نتايجه ومضاره من حيث انه يسخن
الرأس ويتعبها ويسرع استرخاؤه ولطوله يعسر اتقان وضعه كان
ذا الاسطوانتين الآتى عقبه اولى منه من حيث ان ذا الاسطوانتين امتن
منه واصلب فقط واحسن منهما ان تغطى العينان معا برفروف بسيط
واما ذو الاسطوانتين فهو شريط طوله ثمانية اذرع وعرضه ثلاثة اصابع
كالسابق يلف اسطوانتين غير متساويتين * وضعه ان يجعل ما بين الاسطوانتين
على الجبهة بسطحه الظاهر ثم توجه الاسطوانتان معا افقيتين نحو القفا فتمران
على الاذنين وتصالبان فى القفا ثم تردان ثانيا نحو زاويتى الفكين مرورا
بهما من تحت الاذنين ومن هناك تتوجه كل اسطوانة للعين التى من جهتها
بعد الصعود بها على الخد ثم تصالبان فوق جدار الانف مع الجبهة ثم توجه

كل

كل واحـدة الى عظم الجدار الذى من جهتها ممتدة نحو القفا لتتصالبان هنالك ايضا وهكذا حتى تحصل جملة حلقات منحرفة تكون دائما متصالبة مع بعضها على القفا والجبهة ثم ينهى كما بدئ بحلقات افقية حول الجمجمة وينبغى ان يغطى هذا الرباط بعد وضعه بعصابة رأس كى يكون ثبوته عليها محققا * نتايجه ومضاره هو كما سبق اصلب من الاول وامتن لكنه يتعب المريض فالاولى ابداله بالحلق الجبهى اوالرفروف لكونه اقل تكلفا واسهل وضعا ويتحمله المريض اكثر

الثالث الصليبى الفكى البسيط

هو ما يكون تصالبه مكونا من حلقات افقية تحيط بالجمجمة وحلقات عمودية تكون على الرأس محيطة بالفك لانهما يتصالبان مع بعضهما على احد الصدغين مع الجزء الحلمى من الصدغ الاخر * منفعته حفظ عنق الفك الاسفل وجسمه * اجزاؤه شريط طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع وينبغى قبل وضعه ان تغطى الرأس بنحو عصابة وان يوضع فوق زاوية الفك المريض من جهة الخلف ان كان الكسر فى عنقه رفادة منداة ذات سمك كاف لان اندفاع الطرف المنكسر من الفك الى الداخل والامام وملامسته لمحله الاصلى من عنق الفك الذى هو دائما مجذوب الى الداخل والامام بالعضلة الصغيرة الجناحية انما يكون بالضغط الزائد على تلك الزاوية وان يندى الشريط ايضا * وضعه ان يجعل طرف الشريط على القفا مثبتا بحلقتين افقيتين حول الجمجمة يبتدؤهما من اليمين ان كان الكسر فى الجهة اليمنى وعند الوصول الى القفا توجه الاسطوانة تحت اذن الجهة المقابلة للتى فيها الكسر وتحت الفك ثم فوق زاوية الفك للجهة المريضة مع الرفائد التى تكون عليها ثم يصعد بها من بين العين والاذن بانحراف الى اعلى الجبهة وقمة الرأس ثم ينزل بها خلف اذن الجهة المقابلة للتى فيها الكسر وتحت الفك ثم يلف بها ثلاث لفات او اربع حلقية بانحراف على حسب القطر العرضى للرأس ولا ينبغى ان توجه

بعد هذه اللفات نحو زاوية الفك المنكسر ثم نحو القفا كي تمر فوق
شفة السفلى لتحيط بهما من الامام الى الخلف كما اوصى على ذلك
فين لان هذه اللفة تدفع الذقن الى الخلف وتغير وضع الجزء المنكسر
تجاه مع ان الذى ينبغى فيه اندفاعه الى عكس هذا الاتجاه وتثبيته
م والداخل ثم ينتهى الرباط بلفات حلقية حول الجمجمة * نتايجه
هو لا يتم وظيفته المرادة منه جيدا وان كان محكم الوضع فلا
ف الفك تحت العنق المنكسر من النتو اللقمى الايسر ايسرا لكون
الجناحية لا تزال جاذبة للنتو الى الداخل والامام ولكونه سريع
يحتاج لان يجدد كثيرا وينبغى ان يندى قبل وضعه فى كل مرة

الرابع الصليبى الفكى المزدوج ذو الكرتين

ون بعض حلقاته افقية فوق الجبهة وبعضها عمودى منه ما يمتد من
محيطا بها الى الفك ومنه ما يمتد من الصدغ الى الجزء الحلمى من
خرى ثم يتصالبان مع بعضهما على هيئة الايكس الافرنجية فوق
وتحت الفك ومع الحلقات الافقية التى فوق الصدغين والحلميين *
حفظ تجبير كسر او خلع فى عظم الفك الاسفل * اجزاؤه شريط طوله
ذرع يطوى اسطوانتين والاحتراسات الاولية السابقة كستر الرأس
وضع الرفائد فى الجهتين اذا كان الكسر فى عنق الفك معا تفعل هنا
ذلك يفعل فيما اذا كان الكسر فى غير عنق الفك فتوضع الرفائد على
كسر ولا يوضع شئ منها اذا كان المراد من الرباط حفظ رد خلع حصل
معه ان يجعل ما بين الاسطوانتين على الجبهة ثم يوجهان الى القفا
ن هناك ثم يردان تحت الذقن ثم توجه احداهما من اليمين الى اليسار
ى بالعكس من تحت زاويتى الفك ثم يصعد بهما عموديا بين الاذنين
ين الوحشيتين للاجفان حتى يصلا للجبهة فيصالبان عليها تصالبا
بقلب احديهما على الاخرى ثم يردان من هناك الى القفا وتحت الفك

وهكذا

وهكذا يكرر التصالب ثلاث مرات اواربعا حتى يحيط الرباط بالذقن ومافوق الجبهة والقفا ثم ان لم يحصل من الرباط على هذه الكيفية حفظ كسر في عنق احد التوءين اللقميين للفك اوفيهما معا فليذهب بالاسطوانتين من القفا الى الذقن ذهابا افقيا ويصالباهنالك اسفل الشفة السفلى ثم يردا الى القفا ومنه الى قمة الرأس ويصالباهنالك ليكون الرباط محيطا بالرأس ايضا من اعلى الى اسفل ثم يذهب بهما امام الاذنين حتى يصلا لما تحت الفك ثم يردا الى القفا وينهى الرباط بحلقات حول الجمجمة ومتى حفظت باللفة الاخيرة الحلقية العمودية ما عملته امام الذقن من اللفتين الذقنيتين صار الرباط ازيد في المتانة مما ذكره بعض المؤلفين من المداومة على عمل حلقات عنقية لكونه ينتهي بعد ذلك حوالى الجمجمة * نتايجه وضاره هو امتن من الصليبي الفكي ذى الكرة بل ومن المزدوج ذى الكرتين الذى ذكروه في جملة مؤلفات سيما مؤلف المعلم تيلاى ولم اذكر هنا القلة متانته وتضاعف تركيبه مع اتعابه للمريض وماذكرته هنا لا يخلو عن عيب وكثيرا ما يعوض برباط ايسر منه نذكره فيما سيأتى غيران هذا لما كان اقوى تأثيرا واكثر نفعا فيما اذا حصل كسر منحرف يعسر حفظه في جسم الفك التزمنا بان نذكره هذا وينبغي ان يلاحظ هذا الرباط ويتنبه له في الكسر حتى انه يجدد كلما دعت ضرورة لتجديده كتقذيره بلعاب المريض واسترخائه فان لم تدع لتجديده ضرورة مكث موضوعا بحالته عشرة ايام اواثنى عشر والغالب ان الكسر يتجدد في نحو خمسين يوما ان استمر المريض ساكتا ماسكا عن الكلام حافظا للفك عن التحرك ولو قليلا بخلاف مالولم يستمر على ذلك بل حرك فكه بالتكلم اوالمضغ مثلا فانه يكون في محل الكسر مفصل متحرك زائد عن المفاصل الاصلية غيرانه من الطاف الله لا يكون مانعا للمضغ ولا للتكلم

الخامس الصليبي الخلفي للرأس والصدر

هذا الرباط يسمى بالمحول ايضا وهو نوع من الثماني المثلث لانه يكون ثلاث

حلقات متوالية اولاها تحيط بالجمجمة والثانية بالعنق والثالثة بالصدر مارة من تحت الابطين وتصالبه يكون على القفا واسفل العنق من الامام * منفعته منع حصول التصام ضيق به تتكب الرأس على الصدر عقب نحو حرق في العنق من الامام وتثبيت وضعيات اوقطع جهاز توضع في ذلك على الصدر والعنق من الامام * اجزاؤه شريط طوله من ثمانية اذرع الى عشرة وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة وينبغي قبله ان تمال الرأس الى الخلف وتمسك بمساعد على الدرجة التي تراد من الامالة المذكورة * وضعه ان يجعل طرفه الابتداءى فوق الجبهة ثم يلف منه حلقتان حول الجمجمة ثم ينزل به من القفا على صفحة العنق ثم امام الصدر ثم تحت الابط كل ذلك بانحراف ثم يمر به على الظهر عرضا حتى يصل للابط الثاني فيصعد به امام الصدر بانحراف حتى تتصالب هذه الحلقة مع الاولى تصالبا ايكسيا ثم يوجه نحو العنق من الجهة المقابلة للتي ابتدئ بها فاذا وصل الى القفا فعل منه حلقة او حلقتان افقيتان على الجمجمة مع الشد المناسب ثم ينزل به امام الصدر وتحت الابط كما مر ويداوم على ذلك حتى يفنى الرباط مع المحافظة على تحصيل حلقتين اوثلاث حول الجمجمة قبل فنائه * نتايجه ومضاره هو تام وظيفته غيرانه يتعب المريض لكن اتعابه له اقل من اتعاب الرباط المحول المذكور في مؤلف المعلم نيلاى لكون حلقاته المقوسة تحيط بكل ابط على حدته من اعلى الى اسفل من غيران تمر على الصدر لامن الامام ولا من الخلف فيكون ضغطه على الابطين قويا جدا فيتهيجان منه (تنبيه) هذا الرباط ان لم يحفظ الرأس مائلة الى الخلف واتعب الجزء المقدم من الابط امكنك اصلاحه بتوجيه الاسطوانة حال الربط بانحراف من القسم الحلمي لاحدى الجهتين الى ما تحت الابط ثم الى ما خلفه من الجهة الاخرى مارا بها في عرض الصدر وتحت الابط المقابل للاول ثم اصعد بها من هذه الثانية بانحراف فوق القفا على الجزء الحلمي المقابل لما ابتدءت منه ثم لف بها حول الرأس وداوم على ذلك حتى يفنى الرباط وقد يفعل ذلك بشريط مطوى اسطوانتين

السادس الثمانى للعنق وابط واحد

هو ما يكون على هيئة الثمانية الافرنجية محيطا بالعنق باحدى حلقاته وبالابط بالثانية ويكون تصالبه محاذيا للجزء العلوى من المنكب منفعته تثبيت قطع جهاز وضعت على المنكب من الامام والخلف والاعلى وعلى الابط واصل العنق * اجزاؤه شريط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة وقبل وضعه ينبغى ان يجعل فى ابط المريض رفائد كافية لمنع انجراحه من ضغط الرباط المذكور * وضعه ان يثبت طرفه الابتداءى على العنق بحلقتين افقيتين قليلتى الشد حول العنق وعند انتهاء الحلقتين توجه الاسطوانة نحو الكتف من الخلف او الامام ثم نحو الابط لتمر فوق الرفائد الواقية ثم الى اعلى الكتف ثم امام العنق وحوله ثم نحو الكتف على ما مر يفعل ذلك ثلاث مرات او اربعا ثم ينهى الرباط بحلقات عمودية فوق المنكب او الابط او الجزء العلوى من العضد وان كان هناك قطع جهاز تحفظ حوالى الكتف فليجعل بعد كل تصالب يحصل منه شكل الثمانية الافرنجية حلقة عمودية على الكتف المذكور ثم ينهى الرباط بلفات حلقية حول العنق * نتايجه ومضاره هو احسن ما يمكن فى تتميم وظيفته مع كونه اسهل وضعا واقل اتعابا للمريض اذا لم يشد (تنبيه) الاولى فعل هذا الربط بشريط ذى اسطوانتين فيوضع ما بين الاسطوانتين تحت الابط ويوجهان نحو اعلى الكتف فيصالبان هناك وعلى العنق من الجهة الاخرى ثم يردان ويصالبان فوق الكتف وتحت الابط وهكذا يفعل حتى تفنى الاسطوانتان وينتهيان حوالى العنق او حوالى الكتف والابط او حوالى الجزء العلوى من الذراع والتصالب الذى يكون فى العنق واحد الابطين امتن من التصالب السابق

السابع الثمانى العلوى لاحد الكتفين وابط الاخر

هذا الرباط بعد وضعه يشبه بتصالبه الثمانية وبعض حلقاته يحيط بالصدر

بانحراف ما را من تحت احد الابطين وفوق الكتف الاخر وبعضها يحيط بالكتف والابط الذى فى جهته وتصالبه يكون على هذا الكتف * منفعته تثبيت قطع الجهاز حوالى المنكب وتحت الابط والضغط على الجهة الوحشية من الترقوة عند انخلاعها لكن يضم له فى هذا الحالة رباط آخر يرفع الذراع منثنيا ولا تقع له فى تثبيت رد العضد اذا انخلع * اجزاؤه شريط طوله ثمانية اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانة واحدة وليحترس قبل وضع هذا الرباط على وقاية الابط المصاب وكذا الابط الثانى بوقاية تامة * وضعه ان يبتدئ بحلقتين حوالى عضد الجهة المصابة يبتدئ فى لفهما من الخارج الى الداخل ومن الامام الى الخلف ثم يصعد باللف خلف المنكب وفوقه ثم ينزل به امام الصدر الى تحت ابط الجهة السليمة ثم الى خلف الظهر ثم يوجه بانحراف الى اعلى المنكب من الامام ثم تحت ابط الجهة المريضة ثم خلفه وفوقه حتى يحصل شكل ثمانية ثانية وهكذا يفعل حتى ينتهى الرباط ويوقف اما امام الصدر ويثنيه على نفسه ان كان طويلا واما حوالى الجزء العلوى من العضد ببعض حلقات * نتائجه ومضاره هو وان احدث ضغطا محكما حوالى الكتف الا انه لا يمكن ان يحفظ الطرف الوحشى للترقوة المنخلعة منخفضا انخفاضا شديدا بل يحتاج فى ذلك لان يشد شدا قويا وهذا الاشد يتعب الابط ولا يطيقه المريض فالاحسن منه لحفظ الطرف الوحشى من الترقوة المنخلعة الرباط الثمانى الصدرى العضدى الذى سنتكلم عليه ويمكن ان يحصل نوع ثانى من الثمانية العليا للكتف بشريط يطوى اسطوانتين ويوضع ما بينهما تحت ابط الجهة المصابة ثم يصعد باحديهما من الامام والاخرى من الخلف الى كتف هذه الجهة ليتصالب هنالك ثم توجهان بانحراف احداهما من الامام والاخرى من الخلف الى ابط الجهة الثانية فيصالبان هنالك ثم تردان لتحصل هنالك ثمانية اخرى ثم يفعل هكذا الى ان تفنى الاسطوانتان فتنتهيان اما حول الكتف والابط واما حوالى عضد الجهة المصابة فهذه هى طريقة ربط هذا الرباط الذى هو وان لم يكن اكثر متانة من الاول فهو مثله

الثامن الثماني لمقدم الكتفين

هو ما يكون على شكل الثمانية تحيط حلقتاه بالكتفين وتصالبها يكون على القص * منفعته منع تشوه يحصل فى الكتفين به يتهيأ للناظر انهما قريبان من بعضهما من جهة الخلف وضغط خفيف لحفظ كسر فى القص فى مفصل جزئيه الاولين بعد وضع الرفائد هنالك وضم جرح طولى فى الصدر من الامام * اجزاؤه شريط طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه ثلاثة اصابع وينبغى قبل وضعه حفظ الابطين برفائد وتحضير مساعدين احدهما لتثبيت الرفائد والثانى لتقريب الكتفين من الامام وحفظهما على ذلك مدة وضع الرباط واما وضع المريض فهو الجلوس والمساعدين الوقوف احدهما من خلفه والثانى على جانبه * واما وضع الرباط فبان يلف منه ثلاث حلقات حوالى الجزء العلوى من العضد الايسر مثلا ثم يوجه الى الخلف والداخل وفى نهاية الثالثة التى تنهى تحت الابط يوجه صاعدا مع انحراف الى الصدر وفوق المنكب الايمن ثم ينزل به الى الخلف نزولا عموديا الى تحت ابط هذه الجهة ثم يصعد به بانحراف فوق الصدر الى المنكب الايسر كى تتصالب اللفة الاولى ثم من خلف هذا الكتف الى تحت ابط هذه الجهة ثم يصعد به من هنالك فوق الصدر من الامام ويداوم على ذلك حتى يحصل التصالب ثلاث مرات او اربعا ثم ينهى بعض حلقات حوالى الجزء العلوى من العضد الايمن * نتايجه ومضاره هو مؤلم لا يطاق الا قليلا فلذا يبدل فى حفظ كسر الجزء العلوى من القص باللفافة البدنية بعد وضع الجبيرة والرفائد والمخدة على الخط المتوسط من الصدر

التاسع الثمانى لخلفى الكتفين

ويقال له الصليبى الخلفى للكتفين * منفعته منع تشوه فى الكتفين به يترآى تقاربهما من الامام وحفظ الترقوتين الى الخلف بعد ردهما اذا انخلعتا * اجزاؤه شريط طوله ستة اذرع وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة وينبغى قبل وضعه ان يحفظ الابطان برفائد واقية سيما من الامام

والمساعدون فى هذا الرباط ثلاثة اثنان لمسك الجهاز اللازم والرفائد الابطية والثالث لجذب كتفى المريض الى الخلف والمريض يكون جالسا والمساعدون واقفون الاول على احد جانبيه يثبت باحدى يديه قطع الجهاز خلف ظهر المريض وبالاخرى الرفائد التى تحت ابط ذلك الجانب والثانى على الجانب الاخر يثبت رفائد الابط الذى يليه وهو المقابل للاول والثالث يقف امام المريض دافعا كتفيه منضمين لبعضهما الى الخلف * ووضع هذا الرباط ان يجعل طرفه الابتدائى حول الجزء العلوى من احد العضدين ولنفرض انه اليمين ثم تلف منه حلقات من الخلف والخارج الى الامام والداخل ثم يصعد به من الابط بانحراف الى خلف الظهر وحوالى المنكب الايسر ثم ينزل به من امام ذلك المنكب الى تحت ابطه ثم يصعد به بانحراف الى خلف الظهر ثم الى المنكب الايمن ثم الى تحت ابطه مكررا تصالبه ثلاث مرات او اربعا ثم يثبت الطرف الانتهائى على اعلى العضد الايسر او حول الجذع بحلقات افقية ان دعت ضرورة لذلك * نتايجه ومضاره يمكن ان يكون اكثر اتعابا للمريض من حيث ان جلد الجزء المقدم من الابطين اكثر لطافة من جلد جزئيهما الخلفى فلا يتحمل ضغط الرباط عليه الا بمشقة نعم هو يقرب حافتى جرح طولى فى جلد الظهر ويضم حافتى حرق عرضى فى الصدر تكونان متباعدتين وحينئذ فيكون كالاول اما حافظا واما ضاما على ما يقتضيه الحال ومن ذلك يظهر ان بعض الاربطة لها وظائف متعددة بل قد تكون فى بعض الاحيان متضادة وحينئذ فقصر المنفعة على ما تقتضيه التسمية غير صواب

العاشر الصليبى الصدرى

هو ما يكون له حلقات افقية تحيط بالصدر وحلقات منحرفة تحيط بالعنق والابط وتكون من اليمين الى اليسار لتتصالب تصالبا كسيا على الصدر والظهر * منفعته حفظ كسر القص او الاضلاع او غضاريفها * اجزاؤه شريط طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه اربعة اصابع يلف اسطوانة واحدة ويلزم قبل

وضعه ان توضع رفائد سميكة قليلة العرض على طرف العظم المنكسر من القص او الاضلاع ان كان البروز خارجيا اى من جهة الامام وعلى الطرفين المقدم والخلفى من قوس الاضلاع ان كان الكسر فى الوسط او قريبا منه والبروز داخليا وان يندى كل من الرباط والرفائد قبل وضعه وهذا الرباط ينقسم الى ذى الاسطوانتين وذى الاسطوانة

الكلام على ذى الاسطوانة

وضعه ان يثبت طرفه الابتدآئى على احد الكتفين من الامام او من الخلف فاذا فرضنا انه ثبت على اليسار من الامام فلينزل به مع انحراف على الصدر ثم يصعد به على الكتف الايمن ثم ينزل به منه بانحراف على الظهر وتحت الابط الايسر وهكذا يلف منه حلقتان منحرفتان فوق الابط والعنق كى تثبت الحلقات الاولية جيدا ثم يمر به فوق الصدر عرضا ومتى وصل الى الابط الايمن فليصعد به بانحراف فوق الظهر حتى يصل للكتف الايسر فيلف حوله منه حلقة منحرفة ثم ينزل به على الصدر فيلف منه حوله حلقات حلزونية مغطى ثلث عرضها ومشدودة شدا كافيا لايقاف حركة الاضلاع ثم يثبت على الجذع من الامام ان امكن

الكلام على ذى الاسطوانتين

كيفية وضعه ان يوضع ما بين الاسطوانتين على الصدر وضعا افقيا ثم توجه احدى الاسطوانتين لليمين والاخرى لليسار من تحت الابطين حتى تتلاقيا فى الظهر فتتصالبا هنالك احداهما فوق الاخرى ثم تردا الى الصدر بعد نقل ما فى احدى اليدين منهما الى الاخرى ثم توجه كل واحدة الى الكتف الذى يليها لتتصالبا فوق الصدر تصالبا اكسيا ثم توجها الى الظهر مارتين من فوق المنكبين بانحراف ثم كل واحدة الى ابط الجهة الاخرى لتتصالبا تصالبا اكسيا ايضا على الظهر ثم تردا الى الصدر باتجاه افقى وتصالبا هنالك بنقل ما فى احدى اليدين الى الاخرى وقلب احد الشريطين على الاخر خوفا من

حصول التثنى ثم تردا باتجاه افقى اوقريب من الافقى من وراء الظهر لتتصالبا هنالك ويداوم على ذلك حتى تفنى الاسطوانتان وينهى الرباط من الامام فوق الصدر فيتكون منه حلقات حلزونية مغطى ثلثاعرضها ومشدودة شدا كافيا لايقاف حركة القص والاضلاع فيكون التنفس حينئذ بحركات الحجاب الحاجز فقط * نتايجه ومضاره هومانع لدائرة الصدر من التحرك اذا كان جيد الوضع محكم الشد ولذا كان هو الاليق بحفظ كسر الاضلاع والقص ويمكن ان يقوم مقامه كل من الخلق الصدرى الذى ذكرناه والتاءى الذى سنذكره فى بعض الاحوال لبساطتهما عنه غيرانه كثيراما يفضلون الصليبى بقسميه ذا الكرة وذا الكرتين عليهما ولو كان اقل متانة منهما

الحادى عشر الصليبى لاحد الثديين

هو ما يتكون منه صورة الثمانية الافرنجية محيطا باحدى حلقاته بانحراف بالعنق وثدى الجهة المقابلة للتى ابتدئ منها الوضع ومحيطا بحلقاته الاخرى بالصدر وتصالبه يكون على الثدى المحاط بحلقاته المنحرف * منفعته تثبيت قطع الجهاز على الثدى ورفعه وحفظه مدة من الزمن كالمضمرات الآتية * اجزاؤه شريط طوله ستة اذرع او اكثر وعرضه اربعة اصابع * وضعه ان يجعل طرفه الابتداءى خلف الكتف الذى يلى الثدى المصاب وليفرض انه الايمن ثم توجه الاسطوانة بانحراف من فوق الظهر الى كتف الجانب الاخر ثم ينزل بها على الصدر بانحراف ثم يمر بها من الامام الى الخلف من تحت الثدى والابط للجانب المريض ثم يثبت الطرف الابتداءى بلفتين اوثلاث حلقية منحرفة فاذا وصلت اللفة الثانية اوالثالثة الى ما تحت الابط الايمن لف بالاسطوانة عرض الظهر حتى تصل الى ما تحت ابط الجانب السليم الذى هو هنا الايسر فيلف بها عرض الصدر تحت الثدى الايمن والابط الايمن ثم توجه بانحراف الى الاعلا والخلف لتمر فوق الظهر الى الكتف الايسر ثم ترد من هنالك الى ما تحت ثدى الجانب الايمن وابطه ثم يمضى بها الى الخلف فوق الظهر الى

الابط الايسر ثم منه فوق الصدر وهكذا على التعاقب فتتكون حلقات منحرفة عنقية وابطية وحلقات افقية جذعية يظهر من تصالبها شكل الثمانية الافرنجية تحيط حلقاتها العليا بالعنق والابط والثدى اليمنين وحلقاتها السفلى بالصدر وتصالب هذا الشكل ينبغى ان يكون تحت العضد والاحسن ان يكون تحت الابط الايمن وينبغى ان تكون حلقات هذا الرباط مغطية لبعضها من اسفل الى اعلى لتصعد نحو الثدى وتغطيه وهذا الرباط كامثاله متى كان جيد الوضع امكن فيه ان تميز الحافة السفلى لكل حلقة لانكشافها من الاسفل ولذا تسمى عند المتقدمين باللفات المنفتحة من اسفلها وينبغى انهاء الربط فوق كتف الجانب السليم من الامام وان لايشد الاشدا متوسطا * نتايجه ومضاره لم يستعمل لتثبيت قطع الجهاز التى تكون على الثدى ورفع الثدى الكبير الحجم الكثير الثقل سواه لكونه اجود واوفق فلا يحتاج للتجديد فى اقل من اربع وعشرين ساعة ويحتاج للتغيير فى كل يوم ولو لم يكن مستعملا الا لرفع الثدى

الثانى عشر صليبى الثديين معا

هو الذى تكون بعض حلقاته منحرفة وهى التى تكون فوق العنق ومحيطة باحد الابطين وبالثدى الذى من جهته وبعضها افقية وهى التى تحيط بالصدر والظهر متصالبة فوقهما وبالثديين * منفعته كسابقه لكونه يستعمل بدله عندما يقتضيه الحال * اجزاؤه شريط عرضه اربعة اصابع وطوله ثمانية اذرع او اثنا عشر ذراعا ان كانت المرأة سمينة * وضعه ان يجعل الطرف الابتداءى خلف احد الكتفين وليفرض انه الايمن ثم توجه الاسطوانة من هنالك بانحراف الى الاعلى فوق الظهر والكتف الايسر ثم ينزل بها مع الانحراف الى الجانب الايمن تحت ابطه فيتكون منها حلقة حول قاعدة ثدى هذا الجانب تثبت الطرف الابتداءى ثم يلف بها حلقتان منحرفتان فوق هذه الحلقة كما فى السابق وعند انتهاء الحلقة الثانية فى الابط الايمن

يتوجه بها الى الايسر بعد امرارها فوق الظهر ثم يصعد بها بانحراف فوق
الصدر ليلف بها حول الثدى الايسر فاذا وصلت الى كتف الجانب الاخر
انزلت بانحراف خلف الظهر ومر بها الى الابط الايسر لتتم هذه الحلقة
المنحرفة ثم يشرع فى عمل نصف حلقة مستعرضة تحت الثديين كالتى عملت
فوق الظهر ثم يصعد بها بانحراف من الامام الى الخلف مارة من تحت الابط
الايمن ثم تعمل لفات حلقية اخرى منحرفة فوق هذا الجانب ويداوم على
ذلك فيتكون هنالك تصالب مزدوج عند الثديين وحلقات منحرفة الى الاسفل
من الجهة اليمنى ونصف حلقة مستعرضة فوق الظهر وحلقة منحرفة الى
الاعلى من الجهة اليسرى ونصف حلقة مستعرضة فوق الصدر وهكذا
وتكون الحلقات مغطية لبعضها وللثديين على التعاقب مرة الى اعلى ومرة
الى اسفل مع عدم كثرة الشد وبذلك تكون حوافى الحلقات منكشفة من اسفل
بحيث يسهل عدها والحلقات الافقية بقدر الحلقات المنحرفة فيمكن عد الجميع
والتنظيم الذى ذكرناه ليس ضروريا انما المقصود منه حفظ الثدى وقطع الجهاز
حفظا جيدا * نتايجه ومضاره متى كان هذا الرباط جيد الوضع وحلقاته
المنحرفة منتظمة التصالب تحت الحلمة وخارجا عنها قليلا حفظ الثديين
متباعدين مثبتين بالحلقات المحيطة بهما المناسبة لحجمهما غير انه يسترخى
بسرعة من حركة التنفس فيحتاج لتجديده فى ليوم مرة

الثالث عشر الصليبى الثدلى العضدى

هو الذى تكون فيه اولا حلقات افقية تحيط بالعضد والثدى وثانيا حلقات
على شكل الثمانية تحيط بالعضد من المرفق الى الكتف بحلقة عمودية وبالصدر
وابط الجانب الاخر بحلقة منحرفة وثالثا تصالب فوق كتف الجانب المريض
* منفعته على ما اراه حفظ كسر فى الترقوة او النتو الاخرمى وحفظ خلع
فى طرفها المنكبى فانه فى كسر الترقوة يجذب طرفها الوحشى مع الكتف
الى الخارج ويرفع العضد الى اعلا ويدفع الطرف العلوى من العضد للخلف

ولا شك فى ان حفظ هذه الاجزآء الثلاثة على هذه الاوضاع هى المقاصد التى يلزم تحصيلها ولنبين لك ما اسست عليه هذه المقاصد مع انه لم يشعر به احد الى الآن تاركين ما ذكره المؤلفون هنا فانه لا اساس له فنقول جعل الكتف الى الخارج فى كسر الترقوة من المقاصد الضرورية لان فى الكسر المذكور يكون طرفها الوحشى مجذوبا الى الاسفل والداخل بالعضلة الكبيرة الصدرية والعضلة تحت الترقوة الى الاسفل فقط بثقل الذراع وطرفها الانسى مجذوبا الى الاعلى بالعضلة الحلمية القصية فاذا لم ينجذب الطرف الوحشى الى الخارج كان التحام الكسر مشوها او الترقوة قصيرة بل لا يبعد ان تكون حركة الذراع ايضا فيما بعد متعبة فلو جعل الكتف الى الخارج وثبت كذلك بدون ان يرفع العضد الى اعلا لبقى الطرف الوحشى زائغا تحت الطرف الانسى المرفوع بالعضلة القصية الحلمية فيكون التحام طرفى الترقوة بمسامتة رديئة فهذه هى الاسباب الصحيحة الموجبة لرفع العضد الى الاعلى لا ما زعموه من ان الوضع الطبيعى للترقوة يكون بانحراف الى الاعلى والخارج فان التأمل يظهر ان الرجل اذ كان واقفا مستريحا مرخى الذراعين يكون وضع الترقوة افقيا منحرفا قليلا الى الاسفل والخارج وهذا وجه صحيح لقولهم انه ينبغى جذب الطرف العلوى من العضد الى الخلف كى تعود الترقوة لوضعها الطبيعى وكذا من المقاصد الضرورية جعل العضد الى الاعلى والكتف الى الخارج فى خلع الترقوة كما فى الكسر ويزيد الخلع بجذب الطرف الوحشى من الترقوة الى اسفل اذا كان انخلاعها من المفصل الكتفى وتثبيتها على ذلك * اجزاؤه ثلاثة شريط طوله اثناعشر ذراعا وعرضه اربعة اصابع يطوى اسطوانة واحدة ومخدة اسفينية الشكل عرضها كعرض العضد وطولها لا يصل الى المرفق اذا وضعت تحت الابط وسمكها من قاعدتها من ثلاثة اصابع الى اربعة على حسب حجم المريض ورفائد مربعة عرضها بقدر عرض الكف * تحضيره ان يعمل اولا كيس صغير على شكل مناسب للمحل الذى توضع فيه المخدة ويحشى بشعر الخيل او بالقش وهو اولى او بقماش عتيق او صوف

على حسب ماتدعو اليه الضرورة ثم يضرب بالخياطة من احد الوجهين الى الاخر كما تضرب مراتب النوم ليحصل فيه السمك المختلف غلظا ورقة على حسب ارتفاع الجنب وانخفاضه مع المحافظة على جعله مخروطى الشكل ليوافق وضعه تحت الابط ثم يخيط فى كل من زاويتى قاعدته شريط طوله نصف ذراع ليثبت به حول الجذع وينبغى ان تندى الرفائد والاشرطة قبل وضعها بسايل محلل وذلك محتاج اليه جدا بسبب سعة حلقات هذا الرباط وعظم حركات الصد والعضد المغطيين به * وضعه ان تضع المخدة تحت ابط الجانب المريض موجها قاعدتها الى الاعلى ومثبتا لها فى محلها اللايق بها بربط الشريطين اللذين فى زاويتى قاعدتها بعد ان تأتى بالشريط الخلفى من فوق الكتف وترفع المقدم فوق الصدر حتى يتلاقيا فتربطهما ببعضهما وتجعل على الكتف رفائد واقية لضغط هذا الشريط عليه ثم بعد تثبيت المخدة يوضع مرفق الجانب المريض على الصدر تحت الثدى مايلا قليلا الى الامام ثم يرفع الذراع برمته الى اعلى والطرف العلوى من العضد الى الخلف قليلا فبهذه الاعمال الثلاثة تتم المقاصد الثلاثة اذا كان الكسر فى الترقوة وذلك لان المقصد الاول الذى هو جذب العضد الى الخارج يتم بجعل العضد رافعة من النوع الاول فتكون نقطة الارتكاز المخدة والمقاومة فى الطرف العلوى منه والقوة فى المرفق وبتحريكه كما مر بعد وضع المخدة ينجذب الى الخارج والمقصدان الاخران يحصلان بجذب المرفق الى الامام ودفع العضد الى الخلف * واما فى الخلع فينبغى زيادة على ذلك ان يدفع الطرف الوحشى من الترقوة الى الاسفل وفى كسر النتوالاخرمى ان يجبر الكسر اولا وبجعل الطرف على هذا الوضع وحفظه بالرباط كذلك ينجح عمل كل من الكسر والخلع وينبغى ان يكون هناك مساعد يحفظه على ذلك برهة من الزمن وان يوضع فى الخلع على الطرف الوحشى من الترقوة جملة رفائد مربعة سمكها قيراط اوقيراطان تندى قبل ذلك بسايل محلل ثم يوضع الرباط بان يجعل طرفه الابتدآى على اعلى المرفق من الجانب المريض ويلف به فوقه

وفوق الجذع ثلاث لفات اواربع حلقية افقية وفائدة هذه اللفات جعل العضد كرافعة من النوع الاول ودفع الكتف الى الخارج ثم ان كان عملك للترقوة اليمنى فلف به من الامام الى الخلف ورده من الخلف الى الامام من تحت المرفق بعد ثنى المرفق على زاوية منفرجة ثم وجه الرباط بانحراف من امام الصدر الى الكتف الاخر مارا به فوق الظهر وتحت المرفق الذى ابتدأت منه ثم لف به حلقتين منحرفتين كى يثبت العضد ويرفع بالكتف الاخر كما يثبت ويرفع بالعلاقة ثم حوله الى اتجاه عمودى من امام العضد صاعدا به نحو الكتف المريض مارا به عليه وعلى الترقوة والرفائد المغطية لمحل الخلع ثم انزل به من الخلف على الظهر ثم تحت الابط السليم ثم مر به الى الامام لتصعد به بانحراف الى الكتف المريض فيتكون من اللفة الاولى وهذه صورة ايكس ثم انزل به من خلف عضد هذا الجانب وتحت المرفق لتصعد به من امام العضد الى الكتف المريض ثم فوق الظهر وتحت الابط السليم وامام الصدر وفوق الكتف المريض وخلف العضد المريض وتحت مرفقه وهكذا امدا دوما على عمل صورة ثمانية تحيط باحدى حلقاتها بابط الجانب السليم وبالاخرى بعضد الجانب المريض جاعلا التصالب على الطرف الوحشى من الترقوة المريضة ثم ينهى بلفات حلقية اوافقية على حسب ما ذكر فى اصلاته وينبغى ان تكون مثل التى فعلت فى الابتداء ثم تثبته امام الصدر هذا ومن اللازم ان يثبت الساعد بالعلاقة التى سنشرحها او المقلاع * نتايجه ومضاره هو كاف فى تحصيل المقاصد التى ذكرناها وكنت اكتفى بتغييره فى كل ثلاثة ايام اواربعة اوخمسة مرة فى خلع المنفصل الكتفى الترقوى الذى عالجته عن قرب والاحتراسات التابعة له ان يبقى صلبى العضد والجذع شهرا اوشهرا ونصفا ان دعت ضرورة لذلك سيما ان كان لحفظ كسر النتو الاخرمى اوالترقوة وينبغى التنبه له وملاحظته كى يوضع ثانيا اذا استرخى ولابد من التنبه والملاحظة المذكورين لان كلا من كسر جسم الترقوة وخلع طرفيها الكتفى وكسر النتو الاخرمى يعسر ان يبرأ بدون حصول تشوه ولذا لم يزل اكثر المؤلفين مصمما على انه

لاتبرا بدون التشوه (تنبيه) يمكن ابدال هذا الرباط بشريط ذى اسطوانتين بل يكون اصلب منه

الرابع عشر الصليبي الاربى ويسمى بالسنبلى الاربى

هو الذى يكون على شكل الثمانية ويحيط باحدى حلقاته بالحوض وبالثانية بمبدئ الفخذ وتصالبه يكون فوق الاربية * منفعته تثبيت الضمادات على الاربية او على الخراجات والاحتقانات التى تكون فى الغدد الاربية وحفظ نسالة ورفائد تكون فيها والضغط عليها وغير ذلك وقد امرت به لامرأة سنها ثمان واربعون سنة للضغط على دوال عظيمة كانت فى الطرف العلوى من الوريد الصافن الكبير منها وكان يظهر لى ان هذا الورم مصيب ايضا للوريد الفخذى من الجزء الذى به ينضم مع الصافن * اجزاؤه شريط طوله ثمانية اذرع وعرضه اربعة اصابع ورفادة درجية مربعة او مثلثة اذا اريد منه الضغط * وضعه ان يجعل الطرف الابتداءى حول الحوض ثم يلف فوقه حلقتان افقيتان تحت العرفين الحرقفيين فان كان ابتداؤه من الحرقفية اليمنى مثلا ووصلت به امام الاربية فانزل به بانحراف من الخارج على الحرقفة وتحت ثنية الالية ثم اصعد به بانحراف ايضا امام الاربية مصالبا لهذه اللفة الاولى هنالك ثم لف به حوالى الحوض حلقة ثانية افقية كما فى الاولى فاذا وصلت الى تلك الاربية فافعل به لفة صليبية وهكذا حتى ينتهى الشريط مثبتا له حول الحوض بعد جملة لفات حلقية ويمكن ان تنزل باللفات الصليبية المحيطة بالفخذ على التدريج فيكون معك ما يسميه المؤلفون بالسنبلى النازل واذا اصعدت باللفات الى اعلى تكون معك ما يسمونه بالسنبلى الصاعد وفى هذه الحالة الثانية تبقى الحافات السفلى من الحلقات المحيطة بالفخذ منكشفة ولا شك فى ان هذا الرباط الصليبي هو ثمانى تحيط احدى حلقاته بالحوض والاخرى بالفخذ وتصالبه فوق الاربية * نتايجه ومضاره هو يحفظ قطع الجهاز وغيرها على الاربية بدون ان يحصل منه تعب للمريض

ومع هذا فلا ينبغي استعماله في حفظ فتق لان حركات الحرقفة عند المشي مثلا وحركات التنفس المحركة للبطن السفلي تسرع باسترخائه

الخامس عشر صليبي الاربيتين معا

هو الذي تكون حلقة منه محيطة بالحوض وحلقتان محيطتان بالفخذين من مبدئهما وتصالبان فوق الاربيتين * منفعته كالسابق حفظ الضمادات على الاربية او على الخراجات والاحتقانات الغددية فيها وحفظ النسالة والرفائد عندما يراد الضغط عليها * اجزاؤه شريط طوله اثنا عشر ذراعا وعرضه اربعة اصابع ورفائد درجية عندما يراد تحصيل ضغط شديد منه * وضعه ان تجعل طرفه الابتدائي على جزء من دائرة الحوض ثم لف به حلقتين افقيتين في الابتداء تحت العرفين الحرقفيين فان ابتدأت من اليمين والامام الى اليسار والخلف ووصلت الى الاربية اليسرى فانزل به من هنالك بانحراف على وحشي الفخذ الذي يليها ثم مر به من الخلف تحت ثنية الالية ثم اصعد به من الداخل بانحراف فوق الاربية من الامام مصالبا اللفة الاولى ثم امض به من خلف الكليتين من اليسار الى اليمين ثم لف به لفة حلقية افقية فوق الحلقتين الاوليين ثم رده للاربية اليمنى نازلا به من داخل الفخذ تحت ثنية الالية ثم اصعد به من الخلف والخارج الى الامام والداخل نحو ثنية الاربية مصالبا اللفة الاولى من هذه الجهة ثم بعد تصالبك له مرتين وجه الشريط افقيا الى الحرقفة اليمنى مارا به فوقها وفوق البطن والحوض كي تعمل منه حلقة افقية فوق الحوض ثم رده واعمل تصالبا ثانيا فوق الاربية اليسرى وداوم هكذا حتى ينتهي الرباط بلفة حلقية او اكثر حول الحوض ويمكن هنا كما في السابق ان تفعل الاقواس المحيطة بالفخذ فيتكون معك السنبلي الصاعد او النازل المستعمل كل منهما عند القدماء وهي تنوعات في الرباط لا طائل تحتها * نتائجه ومضاره هو وان كان جيد الحفظ لكنه سريع السقوط في الاشخاص النحاف

السادس عشر الثمانى المرفقى

يسمى ايضا برباط العضد وهو ما صورته ثمانية تحيط بحلقتين منها باعلى المفصل واسفله وتصالبه يكون تلقاء ثنية المرفق * منفعته الضغط على الوريد عند الفصد وسده عقب استفراغ الدم منه اذا تيقن عدم كفاية الحبر المصمغ او الداخليون فى سده والذى استعمله كثيرا فى سد الوريد المذكور قطعة من الداخليون والعادة انها تكفى سيما اذا انقطع الدم من نفسه فانه فى هذه الحالة لا يخشى من حصول النزيف * ومنفعة هذا الرباط ايضا حفظ رد الخلع فى الساعد * اجزاؤه شريط طوله ذراعان وعرضه اصبعان يطوى اسطوانة واحدة ورفادة صغيرة واحسن منه قطعة من العصابات اللزجة توضع على محل البضعة بعد ان يسيل المقدار المطلوب اخراجه من الدم وبعد ان يرفع الرباط الحلقى من العضد وينظف هو والجرح * وضعه اذا اردت وضعه على العضد الايسر فامسك الرفادة حافظا لها بابهام اليد اليسرى واضعا بقية اصابعها على المرفق فيكون المرفق بين الابهام وبقية الاصابع ثم امسك كف المريض وضعه تحت ابطك او قريبا منه ضاغطا عليه وبعد ان تحل من الاسطوانة نحو ستة قراريط اترك هذا المقدار سائبا وضع ما بعده على وحشى العضد اعلا المرفق مثبتا له باصابع اليد اليسرى بوضعها عليه من تلك الجهة ثم وجه الاسطوانة بانحراف الى الاسفل والداخل حتى اذا مررت بالرباط على الرفادة او العصابة اللزجة الموضوعة لضم الجرح فثبتة بالابهام المثبت لها ثم وجه الاسطوانة للداخل من تحت المرفق عاملا حلقة بالعرض على الرفادة ومصالبا اللفة الاولى مصالبة ايكسية فاذا وصلت الى اعلى المرفق من الداخل فاعمل لفة مستعرضة وارجع الى الخارج ثانيا وداوم على ذلك جاعلا اللفات على هيئة الثمانية وجاعلا بعض لفات حلقية عرضية لاجل صلابة الرباط ثم اعقد طرفيه وحشى العضد * نتايجه ومضاره هو يحفظ الذراع عن الحركات المتعبة وصلب لا ينزلق على مأبض المرفق كالثمانى

المفعول بدون حلقات عرضية فوق المرفق او تحته غير انه لكون تصالبه يقع على الجرح ويضغط الرفادة فربما يحدث تقيحا فى الجرح كان استعمال الحبر المصمغ الانجليزى او الداخليون بدون رباط اولى منه وينبغى فيه ان يؤمر المريض باراحة ذراعه سيما من حركات القبض والبسط بعنف فانه ربما عاد بذلك سيلان الدم ثانيا ويتعين هذا الاحتراس اذا لم يوضع على العصابات اللزجة الضامة لجرح الفصادة رباط

السابع عشر الثمانى الرسغى

هو الذى يكون على شكل ثمانية تحيط احدى حلقتانه بالرسغ والاخرى بالابهام وتصالبها يكون فى الوجه الكعبرى للرسغ * منفعته تثبيت قطع جهاز فوق الجزء الكعبرى من الرسغ وحفظ رد خلع فى اول عظام مشط الكف والظاهر عندى ان استعماله لهذا قليل النفع * اجزاؤه شريط طوله اربعة اذرع وعرضه اصبع * وضعه ان يلف منه لفتان حلقيتان حول الرسغ متروكا من طرفه الابتدآءى اربعة قراريط اوخمسة سائبة على ظهر الكف وقد لا يترك منه شئ وبعد اللفة الثانية التى ينبغى انهاؤها فى الجهة الكعبرية للرسغ يوجه بانحراف نحو السطح الراحى للعظم الاول من عظام المشط مارا من بين الابهام والسبابة ثم يصعد به الى الجانب الكعبرى للرسغ حتى يصالب اللفة الاولى وحينئذ فيلف منه حلقة جديدة حوالى الرسغ كالاوليين ليرد من هنالك محيطا بقاعدة الابهام ثم يداوم على ذلك حتى يفنى الشريط فينهى بعقد طرفيه ان كان ترك من الطرف الابتدآءى شئ سائبا على ظهر الكف * نتايجه ومضاره هو وان كان صلبا متعب ويمكن ابداله بقلاع مثقوب للابهام ان استعمل لتثبيت قطع جهاز عليه

الثامن عشر الثمانى الحلقى الرسغى لليد

هو ما يحيط بحلقته العليا بالرسغ وبحلقته السفلى باليد وتصالبه يكون فوق الرسغ والكف * منفعته تثبيت قطع جهاز تكون على المفصل الكعبرى الرسغى

من الامام او الخلف والضغط على فتحة صناعية او عرضية فى احد اوردة ظهر الكف وحفظ رد الخلع فى الرسغ والعظم الكبير * اجزاؤه شريط عرضه اصبعان وطوله ذراعان و رفادة درجية توضع خلف الرسغ ان كان المخلوع العظم الكبير ورفادة رقيقة تجعل طبقتين او قطعة من العصائب اللزجة ان كان اضم شفتى جرح حصل من فصد وريد فى الرسغ * وضعه ان يلف منه حلقتان حوالى الرسغ بعد وضع الرفائد ان احتيج اليها وبعد ان يترك من طرفه الابتدائى ما ترك فى الذى قبله اولا يترك ثم يلف به من الحافة الزندية الى الحافة الكعبرية مرورا به على الوجه الراحى للرسغ ثم يوجه الى باطن الراحة من بين الابهام والسبابة مرورا به بانحراف على ظهر الكف ثم من باطن الراحة الى الحافة الزندية ثم الى ظاهر الكف فتصالب هذه اللفة اللفة الاولى تصالبا ايكسيا ثم يوجه الى الجهة الكعبرية ثم بالعرض الى الجهة الزندية ثم بانحراف من بين الابهام والسبابة الى ظهر الكف ويداوم على ذلك حتى ينتهى الشريط فيوقف بلفات حلقية حول المفصل الكعبرى الرسغى فان كان استعمال هذا الرباط لحفظ رد خلع فى الرسغ فمن اللائق ان يلف منه حلقة افقية حوالى هذا المفصل كلما وصل اليه (تنبيه) يلزم تصالب لفات هذا الرباط فى باطن الراحة بدل تصالبها فى ظهر الكف ان كان لحفظ جهاز فوق الراحة فيتحصل من ذلك نوع للثمانى يسمى الثمانى الرسغى المقدم وهو خلاف النوع السابق

التاسع عشر الثمانى الخلفى للركبة

هو الذى يحيط بعض حلقاته بالجزء العلوى من الركبة وبعضها بالجزء السفلى منها وتصالبه يكون فوق المابض * منفعته حفظ قطع الجهاز ثابتة على الركبة او ضغط عليها * اجزاؤه هى اولا شريط طوله اربعة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يشق طرفه الانتهائى وقد لا يشق وثانيا رفائد درجية ان كان المراد منه الضغط * وضعه ان تجعل الرفائد الدرجية على العضو اولا ثم يبتدأ الرباط بحلقتين افقيتين على الركبة ثم ينزل به بانحراف خلف المابض ثم حلقة

افقية

افقية اسفل الركبة ثم يرجع به على المابض مصالبا للفة الاولى المنحرفة تصالبا
ايكسيا ثم يصعد به ويعمل منه حلقة اعلى المفصل ويداوم على ذلك حتى ينتهى
الرباط فيوقف بلفات حلقية اعلى الركبة او اسفلها تثبت بدبوس ونحوه
او بربط شعبتى طرفه الانتهاءى ان كان شق * نتايجه ومضاره اذا استعمل لحفظ
قطع الجهاز على المابض او للضغط عليه لم يحصل منه ضغط على السطح المقدم
للركبة خصوصا الرضفة فلذا كان فى الاستعمال اجود من الحلزونى الركبى
ان لم تدع ضرورة للضغط على هذا المفصل من الامام ولكونه يحبس الرضفة
من اسفل واعلى يكون هو الاليق بحفظ طرفى هذه العظمة عند انكسارها
عرضا غير انه لما لم يكن استعماله لذلك وحده ابقينا الكلام عليه لما سيأتى
(تنبيه) يمكن عمل ثمانى ركبى تصالبه يكون امام الرضفة وهذا هو الثمانى
المشروح فى مؤلف تيلاى ويمكن عمل الرباطين المذكورين المقدم والخلفى
بشريط مطوى اسطوانتين

العشرون ثمانى الركبتين معا

هو الذى يكون بعض حلقاته محيطا باحد الفخذين والبعض محيطا بالثانى
والتصالب فيما بينهما * منفعته حفظ رد خلع الفخذ ومنع حركاته * اجزاؤه
شريط عرضه ثلاثة اصابع وطوله ذراع * وضعه ان يجعل الطرف
الابتداءى على انسى احد الفخذين قريبا من الركبة ويدار به حوله حلقتين
قليلتى الشد ثم ينتقل منه الى الفخذ الاخر فيوضع عليه الشريط ويدار به
حوله اما الى الامام واما الى الخلف فيلف عليه منه حلقة قريبا من اعلى الركبة
ولتكن قليلة الشد ايضا ثم يرجع للفخذ الاول فيلف عليه حلقة بعد ان يصالب
الشريط فيما بين الفخذين ويداوم اللف على الفخذين بالتناوب هكذا حتى
يفنى الشريط فتعقد شعبتا طرفه الانتهاءى فيما بين الفخذين وهذا الرباط مع
صلابته يتم وظيفته على ما ينبغى

الحادى والعشرون الثمانى العقبى القدمى

هو الذى تكون حلقاته العليا محيطة باسفل الساق من فوق الكعبين والسفلى بالقدم باطنا وظاهرا وتصالبه يكون امام المفصل وهو على قسمين العقبى القدمى البسيط والركابى * اما الاول فمنفعته الضغط على الصافن عند ارادة قصده اوسد الجرح الحاصل فيه بعد الفصد وحفظ ضماد على المفصل العقبى القدمى اوعلى ظهر القدم اوعلى بطنه * اجزاؤه شريط طوله ذراعان وعرضه ثلاثة اصابع مشقوق الطرف الانتهاءى الى شعبتين اوغير مشقوقه ورفادة صغيرة مربعة اوقطعة من العصابات اللزجة يضم بها جرح الفصد ووضع المريض حينئذ الجلوس مع ارتكاز عقبه على ركبة الجراح * وضعه ان يبتدأ بلفتين حلقيتين على اسفل الساق ثم ينزل بالشريط بانحراف على العقب ويلف منه حلقة حوالى القدم بان تمر من باطن القدم الى ظاهره اونصف حلقة فقط ثم يصعد به بانحراف امام العقب ويلف منه لفة مصالبة للاولى المنحرفة تصالبا ايكسيا ويداوم على ذلك حتى ينتهى الشريط بلفات حلقية على الكعبين ويثبت هنالك بدبوس او بعقد شعبتى طرفه الانتهاءى بعضهما بعد جعل احدهما من الامام والاخرى من الخلف ان كان مشقوقا ويمكن وضع هذا الرباط بكيفية اخرى وهى ان يترك من طرفه الابتداءى خارج العقب جزء سائب ليعقد مع الطرف الانتهاءى * نتايجه ومضاره هو اصلا بتة لا تنزلق حلقاته ولا يتغير وضعها وهو اسهل وابسط من الركابى وذلك سبب اختراعه بعد الركابى وبعض الناس يزعم ان الركابى خير منه نظر الصعوبته عنه فى كيفية الوضع ففيه زيادة علم ومعرفة وهذا شان المتمشدقين

واما الثانى وهو الركابى فمثل الاول فى المنفعة والاجراء ويخالفه فى الوضع فوضع الركابى ان يترك من طرفه الابتداءى فى وحشى القدم اوانسيه جزء سائب بقدر خمسة اصابع اوستة ثم يلف منه كالسابق شكل ثمانية تحيط بالعقب والقدم ثم يصعد به بانحراف من باطن القدم على العقب من الخلف ثم ينزل به بانحراف ايضا من خلف العقب الى باطن القدم مارا على الطرف السائب محيطا فى اللفة الاولى باسفل الساق واعلى الكعبين وفى الثانية بباطن

القدم

القدم اقة حلقية ثم يرد الطرف السائب الى خارج القدم ليعقد مع الطرف الابتداءى المرفوع من اسفل الى اعلى الممسوك بالاقواس المنحرفة الآتية من باطن القدم الى العقب من الخلف او من العقب الى باطن القدم فمن ذلك يعلم ان الركابى لا يخالف الثمانى العقبي القدمى الا بهذه الاقواس المنحرفة التى تصير فى الجهة الوحشية للقدم ثنيات متعبة للجلد بل ربما جرحته وبذلك تعلم ايضا عسر معرفته على الطالب وصعوبته عليه بسبب كثرة تثنيه والتوائه فى وقت الوضع

الثانى والعشرون الثمانى العلوى لاصبع الرجل

هو الذى تحيط حلقته الخلفية بباطن القدم والمقدمة بالاصبع ويكون تصالبه على الجزء العلوى لقاعدة الاصبع * منفعته حفظ جرح صغير حصل من النعل او الشراب او حفظ جهاز صغير فوق قاعدة الاصبع او حواليه وكذا رد اتجاه ردىء يكون فى الاصبع عائقا عن المشى * اجزاؤه شريط طوله ذراعان وعرضه اصبع يطوى اسطوانة واحدة * وضعه ان يلف منه حلقتان حوالى القدم قريبا من قاعدة الاصبع وفى نهاية الثانية يوجه الشريط الى الانسية او الوحشية على حسب الاتجاه الذى عملت به الحلقتان ويلف منه الاصبع بنصف حلقة ثم يرد لقاعدته فيحصل هنالك تصالب ايكسى ثم يلف به حوالى باطن القدم ثم يرد الى ظاهره ليتكون تصالب جديد ويداوم على ذلك حتى ينتهى الشريط فيثبت طرفه بنحو دبوس او يعقد طرفيه ان كان ترك شيء من الطرف الابتداءى سائبا على احد جانبى القدم * نتايجه ومضاره ان استعمل لرد الاصبع النازلة الى الاسفل عن ما يجاورها بحيث يركب عليها كان ذلك الرد ممكنا فى بعض الاحيان لاداثما والاولى منه لذلك رباط ميكانكى

وان استعمل لعكس ذلك اعنى لرد الاصبع العالية بحيث تكون راكبة لما يجاورها لزم ان تجعل صورة الثمانية اسفل ذلك الاصبع والتصالب مما يلى ظهر القدم

المبحث الخامس فى الرباط العقدى

ليس له الا فرد واحد ولذلك يسمى باليتيم العقدى وبعقدة الحزام وهو الذى
تكون له لفات حلقية افقية حول دائر الجمجمة ولفات عمودية على هامة
الرأس تتصالب على زاوية قائمة وعقد تكون على احد الصدغين * منفعته
الضغط على الشريان الصدغى عند انفتاحه بالصناعة كما فى الفصد الشريانى
او بغير الصناعة كما اذا عرض له الانتفاخ من نحو اسباب بادية * اجزاؤه شريط
طوله ستة اذرع وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانتين غير متساويتين وقطعة
من الداخليون ورفادة درجية اهرامية وينبغى قبل وضعه ان يقصر الشعر
او يحلق ان كان ممتدا على الجرح ثم يغطى الجرح بقطعة الداخليون ثم بالرفادة
الدرجية فيجعل قاعدتها الى اسفل ورأسها حذاءه * وضعه ان يجعل ما بين
الاسطوانتين فوق هذه القطع الجهازية المغطية للجرح ثم توجه الاسطوانتان
معا احداهما الى الامام والاخرى الى الخلف ويدار بهما حول الرأس فاذا
وصلتا الى الصدغ السليم تصالبتا هناك ثم تردان الى نحو الصدغ المريض فاذا
وصلتا اليه تصالبتا عليه بان تلوى احداهما على الاخرى وتجعل العليا سفلى
وبالعكس فيتكون حويتان يتلامسان ببعضهما من مقعرهما ثم توجه
احدى الاسطوانتين الى تحت الذقن والاخرى الى قمة الرأس فيتكون من كل
واحدة نصف حلقة عمودية كل ذلك يسمى عقدة واحدة ثم يعاد ذلك كله مرة
ثانية فتتكون عقدة ثانية ويداوم على مثل ذلك حتى يتحصل ثلاث عقد او اربع
ثم ينهى ببعض لفات حلقية افقية تعمل ضرورة من الاسطوانة الاطول
وينبغى بعد وضع الرباط على هذه الكيفية ان تجعل على الرأس عصابة او نحو
عرقية وان تثبت الحلقات العمودية بدبابيس لئلا تسترخى فتنزلق سريعا
وهذا مما يوجب سيلان الدم ثانيا * نتائجه ومضاره هو صلب متين الا انه يتعب
الفك الاسفل ويضغط على القطع الجهازية بسبب كثرة عقده المغطية لبعضها
بل اقول انه يحدث ضغطا على الصدغ المريض اذا عملت العقدة على الصدغ

السليم

السليم اشد مما لو عملت على قطع الجهاز واذا جربت ذلك في نفسك تحققت ماقلناه وبالجملة فكلما كانت اللفات الحلقية الافقية اكثر عددا كان الضغط اشد وهذا ربما ظهر منه ان وضع الرباط يكون رديئا وقليل الثمرة اذا جعلت العقد على الرفائد الدرجية ويكون جيدا ومنتظما اذا لم تجعل عليها لانه لا يفقد شئ من تأثيرها حينئذ وتعرف جودة وضع اللفات الحلقية بزيادة شدها لانه ينبغي ان تكون اصلب من اللفات العمودية

المبحث السادس في الاربطة الراجعة

هي التي تكون لفاتها مقوسة وراجعة وكل واحدة منها ممسوكة على حدتها بلفة حلقية فيتكون من جملتها على الجمجمة او رأس العضو المبتور شكل قلنسوة منتظمة متوسطة الشد ولغرابة صنعها يعسر على من لم يتقن دراستها ان يصنعها اذا سئل في عمل قلنسوة بشريط واحد ومع كونها بديعة الاختراع لا تستعمل الا عند عدم الاقمشة اللازمة لعمل ماهو اجود منها من الاربطة كما في حالة السفر * ومنفعتها حفظ قطع جهاز او وضعيات او الاجزاء المريضة من المؤثرات البادية ويعسر احكام وضع هذه الاربطة وشدها شدا لائقا كما ستعرف ذلك من الكلام على افرادها ولكونها سريعة الاسترخاء ينبغي تغطيتها بغطاء عام وتحتاج للانتباه الزائد كي تجدد كلما استرخيت وليس لهذا النوع من الاربطة الا فردان هما اللذان يمكن استعمالهما

الاول الراجع للرأس

اجزاؤه شريط طوله ستة اذرع او ثمانية وعرضه ثلاثة اصابع يطوى اسطوانتين متساويتين * وضعه ان يجعل مابين الاسطوانتين على الجبهة وتوجهان الى القفا من اعلى الاذنين وتصالبان هنالك ثم تردان الى الجبهة ويجعل شريط احديهما فوق شريط الاخرى ويقلب الاسفل اعلى فتحصل حوية تحيط بالشريط الذي كان قبل القلب اعلى ثم يوجه الشريط المنعكس اعني الاسفل الى القفا مع المحافظة على مروره بانحراف على الجدار الايسر مثلا

وعلى الحافة العليا من الحلقة الافقية بشريط الاسطوانة التى فعلت بها هذه اللفة المنقلبة الراجعة ثم يذهب بشريط الاسطوانة الثانية ويعمل منه نصف حلقة افقية فوق القفا من اعلى اللفة التى عملت بالاسطوانة الراجعة كى تثبت بهذا النصف الحلقى ثم يرفع شريط الاسطوانة الراجعة من اسفل النصف الحلقى الذى عمل وتوجه بانحراف على الجدار المقابل للاول الذى هو هنا الايمن مغطية عند ذلك للحافة العليا من اللفة الاولى الحلقيه فاذا وصلت للجبهة فاذهب بالاسطوانة الاخرى للجبهة ايضا مارا بشريطها فوق هذه اللفة الجديدة كى تثبتها ثم اصعد بشريط الاسطوانة الراجعة واطبع على شريط تالث واذهب به الى القفا ثم بالثانية اليه ايضا كى تثبت شريط الراجعة بنصف حلقة افقية وداوم على ذلك حتى تغطى الجمجمة كلها وينبغى فى وضع هذا الشريط امور الاول ان تكون كل لفة من الشريط الراجع صاعدة بانحراف فوق الجمجمة سوآء كانت من اليمين او اليسار بحيث تحدد مسافة بيضية الثانى ان تكون اللفة الجديدة مغطية لنصف التى قبلها بحيث ينقص فى كل مرة عرض المسافة البيضية المتوسطة من كل جهة اليمنى باللفة اليمنى واليسرى باللفة اليسرى الثالث ان تكون اللفة الاخيرة محاذية بوسطها للتدارير الجدارية ان كان الشريط متوازى الطول ثم بعد تصالب شريطى الاسطوانتين على كل من الجبهة والقفا ينهى الرباط بلفات حلقية حول الجمجمة * نتايجه ومضاره هو لكثرة تعاريجه يستدعى فى الوضع زمنا طويلا وان يشد شدا اتقا لان شده ان لم يكن قويا كانت الثنيات جاذبة للحلقات فينحل سريعا وان كان قويا التهب منه جلد الرأس او تقرح بل قد يتغنغر كما علم من مشاهدة المعلم بيريسى المتقدم ذكرها وبالجملة فهو مسخن للرأس متعب للمريض محتاج للتجديد كثيرا

الثانى الراجع البقى

وهو الذى يجعل على بقية العضو المبتور مثلا على هيئة القلنسوة كما مر

واجزاؤه شريط يختلف طوله باختلاف حجم بقية العضو المراد ربطه وينقسم الى ذى الاسطوانة وذى الاسطوانتين

الكلام على ذى الاسطوانة

وضعه ان يجعل الطرف الابتداءى على دائر بقية العضو المبتور بعيدا عن الجرح باصبعين اوثلاثة ثم يلف بالشريط جملة لفات حلقية ثم يثنى بقلب الاسطوانة على احدى جهتى العضو الانسية اوالوحشية ويوضع الابهام اوغيره من الاصابع على تلك الثنية ليثبتها ثم توجه الاسطوانة بالعرض نحو الجزء السفلى من الجرح والجهة المقابلة للتى وقع فيها القلب ويثنى الشريط ويلف به لفة حلقية ونصف اولفتان ثم لفة ثانية راجعة بالكيفية التى فعلت اولا ثم حلقة ونصف اوحلقتان لتثبيتها ويداوم على ذلك حتى تغطى بقية العضو كلها ثم ينهى بلفات حلزونية من اسفل الى اعلى وبلفة حلقية منحرفة عنقية ابطية ان كان موضوعا على بقية الذراع وبلفة حلقية حوضية ان كان على بقية الفخذ وكثيرا مايقتصر الجراح على لفتين راجعتين اوثلاث بدل ان يغطى البقية كلها بلفات راجعة ان كانت تلك البقية مغطاة برفائد مستطيلة فان لم توجد رفائد تغطى بها البقية كما يقع فى الجيش فى حالة السفر غطيت بلفات راجعة اواستعمل ذو الاسطوانتين

الكلام على ذى الاسطوانتين

وضعه ان يجعل مابين الاسطوانتين بالعرض على جزء من دائر البقية ثم يتوجه بهما من الجانبين حتى يأتيا الى الجزء المقابل لماوقع الابتداء منه فتصالبا هنالك ويفعل بهما هكذا لفتين حلقيتين نهاية الثانية منهما تتقابل فيها الاسطوانتان وتتصالبا ويثنى كما فى الراجع شريط السفلى على شريط العليا لتصير المنقلبة راجعة فيوجه شريطها بالعرض على الجرح من انسى الطرف الى وحشيه مثلا ثم يعمل نصف حلقة اوحلقة تامة وهو الاحسن فوق الجرح عرضا ثم نصف حلقة لتثبيتها وهكذا فيعمل

على التعاقب لفة راجعة ونصف حلقة اوحلقة لتثبيتها حتى يتغطى الجرح كله باللفات الراجعة ولتكن المتاخرة من هذه اللفات مغطية لنصف عرض التي قبلها تقريبا ولتكن متعاقبة بانتظام من اسفل الى اعلى اومن الجزء الحلقي للجرح الى المقدم ان اردت ثم ينهى الرباط بلفات حلقية حول بقية العضو وبلفة حلقية منحرفة عنقية ابطية اوحقية حوضية على حسب كونه موضوعا على الذراع اوالفخذ * نتايجه ومضاره هو وان كان اصلب من الاول فهو اقل استعمالا منه لاحتياجه لمدة طويلة في الوضع ولانه يستغنى عنه متى وجدت رفائد طويلة تحيط ببقية العضو بل هي اولى منه

المبحث السابع في الاربطة المتصلة

هي كامل الاربطة المعمولة من قطع قماش لا انفصال فيها وافرادها اربعة *

الاول المنديل المثلث الراسي

يسمى ايضا بالمنديل المثلث باعتبار شكل القطعة من القماش التي يعمل منها * منفعته حفظ الوضعيات على الرأس او تثبيت قطع الجهاز كنسالة ورفائد على جرح فيها والغالب ان يعمل كقلنسوة * اجزاؤه منديل اوقطعة من قماش مربعة قدرها نحو اربعة اخماس ذراع * تحضيره ان يجعل المنديل اوقطعة القماش على هيئة مثلث احد اضلاعه وهو ما فيه الوسط اطول من الاخرين واعرض زواياه المنفرجة واضيقها الحادتان وذلك يوجد في كل مربع جعل على هيئة المثلث فلا حاجة للبحث عن معنى هذه التسمية في مثلث غير الرأس وليكن وضع هذا الرباط على الرأس بكيفية بها يكون اكبر اضلاعه جهة الامام والزاويتان الحادتان سائبتين على جانبي الرأس والزاوية المنفرجة جهة الخلف اى خلف الرأس * وضعه ان يمسك المنديل اوالخرقة قريبا من وسط الضلع الاكبر باليدين معا والاصابع الاربع من كل يد تكون من الاسفل والابهام من الاعلى ويوضع وسط هذا الضلع

على

على مقدم الرأس ثم يوجه الى القفا مرورا به على الحاجبين وجزء من الاذنين فاذا وصلت اليدان بزاويتي هذا الضلع الى القفا جعلت احدى الزاويتين فوق الاخرى لتتصالبا فوق الزاوية الخلفية من الرباط مع المحافظة على ازالة ما يوجد من التنيات ثم يردان الى الجبهة وتثبت احداهما فوق الاخرى بالدبابيس او يعقدهما مع بعضهما ثم تشد الزاوية الخلفية ما امكن وتنبسط لئلا يجرح الرأس اذا كان المريض مستلقيا على ظهره لو لم تكن منبسطة * نتايجه ومضاره هو سهل ودائما يستعمل في الملابس ومتين ايضا (تنبيه) لو لم يتأت للمريض ان يستريح الا بالاستلقاء على الظهر وكانت التنيات المتكونة من هذا الرباط خلف الرأس متعبة للمريض ولا يمكن زوالها فليوضع بعكس هذا الوضع بان يجعل وسط الضلع الكبير على القفا والزاوية المنفرجة من الامام والحادتان على الجانبين متصالبتين من الامام فوق المنفرجة ثم تردان الى الخلف وتثبتان او تعقدان قريبا من الصدغين والمقدمة التي هي المنفرجة بينهما او تحت عقدتهما وهو بهذا الوضع اقل صلابة واشتداد او اكثر الناس يستعمله لسهولته لكن المقلاع الجمجمي ذو الاطراف الستة المسمى ايضا برباط الفقراء خير منه في الاحوال الخطرة

الثاني المحتلي المربع الراسي

منفعته اما حفظ وضعيات او قطع جهاز على الرأس واما وقاية الرأس من البرد في السفر ايام الشتاء كما يستعمله كثير من الناس لذلك ويفضله على البرنيطة * اجزاؤه قطعة من القماش شبيهة بالمنديل طولها ذراع وعرضها قريب من الذراع تجعل محيطة بالرأس على ما يأتي وقد كانت التلامذة بل المتنبهون منهم لا تعرف ان تجيب اذا سئلت عن عصابة لا انفصال فيها ولا خياطة تحيط بدائرة الرأس وبوسطها من القمة الى الذقن حتى اخترع هذا الرباط * تحضيره ان تثنى القطعة المربعة من القماش طولا طبقتين بحيث تكون احدى طبقتيها

ازيد من الاخرى بثلاثة اصابع اواربعة ثم تثنى عرضا ليعرف الوسط * وضعه ان تمسكه بيديك من حافيته الطوليتين جاعلا الابهامين من فوق وبقية الاصابع من تحت ولتكن الحافة الزائدة فوق الناقصة ثم ضعه على الرأس جاعلا وسطه فوق الخط المتوسط للجمجمة واطرافه سايبة على اليمين واليسار والحافة الزائدة على اصل الانف فيكون الرباط المذكور على الرأس كالقناع والحافتان المقدمتان الزائدة احداهما عن الاخرى من الامام والمتثنيتان من الخلف والزاويتان المقدمتان على الخدين والخلفيتان المتثنيتان خلف الاذنين ثم اعقد زاويتي الحافة العليا وهي الناقصة تحت الذقن على زاويتي الحافة السفلى وهي الزائدة ثم اجذب زوايتي الزائدة الى الامام مخلصا لهما من تثنيهما تحت الناقصة واقلبهما الى الخلف واعقدهما على القفا وثبتهما بالدبابيس لكن بعد رفع الحافة السفلى اعنى الزائدة وقلبها على العليا الناقصة فوق الجبهة لتخلص زاويتاها وتقلبا الى الخلف فعند ذلك ينتهي الرباط ولا يحتاج الا الى ازالة الثنيات التي تكون على الجبهة والصدغين والخدين حتى لا يتعب المريض من ضغطها على هذه الاجزاء واما الزاويتان الخلفيتان السايبتان خلف الاذنين فقال بعض المؤلفين انهما يرفعان الى ما فوق الاذنين ويثبتان على جانبي الرأس بنحو دبابيس وانا اقول الاحسن جذبهما الى الامام وجعلهما ما بين العقدة المفعولة تحت الفك وبين الفك ليتكون منهما رباط رقبة ومن ذلك كله يتضح للقارى ان هذا الرباط اللطيف الاختراع يكون كقلنسوة فهو شبيه بما تعقده النساء على القفاء وتحت الدقن * نتايجه ومضاره هو لصلابته واحاطته بالجمجمة لا يكون قاصرا على تثبيت الجهاز والوضعيات على الرأس بل يكون ايضا واقيا لها من تأثير البرد وغيره احسن من بقية انواع القلانس فهذه هي نتايجه واما مضاره فهو قد يتعب الرأس ويسخنه سخونة شديدة اذا كانت حرارة الجو مرتفعة او في الرأس مرض يجذب اليها مع الدم حرارة زائدة غير ان هذه لا تمنع وضعه في هذه الاحوال لانه لا ينبغي ان يبدل بغيره ولا يحصل من غيره نجاح مثله كذا قيل

واقول

واقول يمنع وضعه فى مثل هذه الاحوال سيما اومدة وضعه طويلة ويعوض بالمثلث او بالمقلاع الجمجمى ذى الاطراف الست الآتى بيانه على انى اقول انه يزيد تسخينه للرأس برفع زاويتيه الخلفيتين وتثبيتهما على جانبى الرأس وكثيرا ما يتعب تحت الذقن من التواء العقدة التى تحت الفك مع الزوايا المكونة لها وصيرورتها على هيئة الحبل وقد وجدت هذا فى نفسى حين استعملت هذا الرباط ليلة فاحوجنى ذلك لان ارد الزاويتين الخلفيتين الى الامام واجعلهما بين الفك والعقدة التى تحته

الثالث المثلى الذراعى ويسمى بعلاقة الذراع

هو منديل او قطعة من قماش عريضة تجعل محيطة بالعنق تارة وبالصدر اخرى بانحراف لتكون مثبتة للساعد اوله مع العضد مانعة لحركاتهما واقسامه ثلاثة اولها المربع العضدى الصدرى وهو احسن بقية الاقسام غير الذى يليه ويستعمل عند ما يضطر لمنع العضد والمرفق عن ان يتباعدا عن الجذع كما فى انكسار الترقوة وانخلاع طرفها الكتفى او يضطر لثنى الساعد على هيئة زاوية منفرجة ووضعه على الصدر بهذه الهيئة وضعا افقيا وذلك اولى من ثنيه على زاوية حادة ووضعه على الصدر وضعا منحرفا وعند ما يكون الجو باردا ولم يتمكن المريض من تغطية يده تغطية لائقة * اجزاؤه قطعة من قماش طولها ذراع وعرضها ثلث ذراع او اقل من ذلك او اكثر على حسب بنية الشخص * وضعه ان يحزم المريض باحدى الحافتين الطويلتين بان توضع الحافة المذكورة اسفل الثدى ويدار بها الى الخلف ويعقد طرفاها خلف الظهر على الخط المتوسط او مائلا عنه قليلا الى الجهة السليمة ثم ترفع القطعة فوق الطرف المريض محيطة به بان تمسك الحافة الثانية الطويلة من طرفيها ويصعد بهما الى اعلا ثم يعقدا حول العنق ولا ينبغى ان انبه على ان تكون العقدتان على الملابس لا على الجلد * نتايجه ومضاره متى كان جيد الوضع احاط بالذراع كله احاطة منتظمة وحفظه مع القابسهولة وكان له بمنزلة كيس

يدفئه ويمنعه من ان يتجافى عن الجذع

ثانيها المتلئ المثلث الذراعى ومنفعته كسابقه واجزاؤه قطعة من قماش طولها ذراع وعرضها كذلك تجعل على هيئة مثلث * وضعه ان يحزم المريض بقاعدة ذلك المثلث بان يوضع الضلع العظيم منه اسفل الثديين ويعقد طرفاه خلف الظهر مائلا قليلا نحو الجهة السليمة ثم ترفع رأس المثلث اعنى الزاويتين السائبتين الى كتف الجانب المريض وتثبت هنالك بنحو دبوس فيتكون كيس يحيط بالذراع ويعلقه * نتايجه ومضاره هو اكثر تسخينا مما قبله لانثناء خرقته طبقتين ويظهر انه اقل متانة منه لتثبت هذا فى الكتف بالدبابيس وتثبت ذلك بعقد طرفيه حول العنق ومتانة هذا آتية اليه من احاطة اسفله بالصدر وربط طرفيه خلف الظهر فيكون اسفله كالكيس يحيط بالذراع ومعلقا له ولولم تثبت الزاويتان العلويتان على الكتف بخلاف ذلك فان متانته آتية من ربط طرفيه حول العنق

ثالثها المنحرف الذراعى الصدرى ومنفعته تقريب الذراع من الجذع ومنع تجافيه عنه * واجزاؤه كالسابق خرقة من قماش طولها ذراع وعرضها ذراع تجعل على هيئة المثلث * وضعه ان تجعل قاعدة ذلك المثلث تحت الساعد بعد ثنيه من المرفق على زاوية منفرجة او حادة وهو الاولى ثم وضعه على الصدر لتحيط هذه القاعدة بالذراع وتثبته تثبيتا كافيا ثم ترفع رأس ذلك المثلث اعنى الزاويتين الحادتين منه بانحراف الى اعلا مفرقتين احداهما من امام العضد والاخرى من خلفه من الجهة الوحشية وتنعقدان على الكتف من الامام او الخلف بعد وضع رفادة تحت العقدة لئلا تضغط على الجلد فتدمله * نتايجه ومضاره هو يمسك العضد والساعد جيدا واذا كان واصلا الى الكف ارتكز عليه الكف ووقاه وقاية جيدة فان لم يكن واصلا الى الكف حفظ غير الكف مثبتا له على الصدر لكن وضعه كذلك ردئ لان برفع المنكب ينخفض الكف مع ان المطلوب رفعه سيما ان كان فيه التهاب هذه هى الاقسام الثلاثة لعلاقة الذراع

الرابع المتلئ الذراعى العنقى

هو اكثر الانواع الاربعة استعمالا لسهولة وضعه ولكونه لا يمنع حركات الذراع بالكلية ويسهل فيه رفع الذراع ووضعه ثانيا عند الحاجة فهو احسن الانواع عند عدم منع حركة الذراع اما عند منع حركته كما فى انكسار الترقوة اوعنق العضد او انخلاع الترقوة من طرفها الكتفى فغيره اولى منه ما لم يكن معه ما يمنع حركة الذراع كالاربطة المعدة لتثبيت العضد فلا بأس باستعماله حينئذ والغالب ان يستعمل لجرح او حرق فى الكف والساعد * اجزاؤه خرقة عرضها ذراع وطولها اقل تجعل على هيئة المثلث * وضعه ان يجعل وسط قاعدته تحت الساعد قريبا من الكف ويرفع طرفا تلك القاعدة الى نحو العنق متصالبين احدهما امام الاخر فيكونان على جانبى العنق الامامى من الجانب الذى فيه الطرف السليم والخلفى من الجانب الذى للطرف المريض ويعقدان خلف العنق او على الكتف السليم * نتايجه ومضاره هو كعلاقة يوضع فيها الساعد مستريحا والمريض يتمكن به من ان يدخل ساعده فى تلك العلاقة ويخرجه منها بسهولة فاذا تعب من وضعه فيه اخرجه حتى يستريح ثم يرده وكذا يسهل تغييره عند الحاجة وهذه النتايج وان ظهر انها قليلة النفع فى العبارة فهى عظيمة النفع عند المرضى

المبحث الثامن فى الاربطة المتداخلة

هى المسماة بالضامة وانما سميت بالمتداخلة لدخول شعب شريطها فى الثقوب المجعولة فى جزء من طوله ان كانت مكونة من شريط واحد اودخول شعب احد شريطيها فى الثقوب المجعولة فى الاخر ان كانت مكونة من شريطين غير الفائدة الدرجية اللازمة للضغط وليتنبه الطالب لما ذكرناه من ان هذه الاربطة المتداخلة قسمين ذات الشريط الواحد وذات الشريطين * منفعتها ضم الجروح عند عدم كفاية العصائب اللزجة فى ضم شفتيها من جميع سمكها كما اذا كانت غائرة اوضم تفرق اتصال تحت الجلد كالذى يحصل فى التواء الزندى والرضفة ووترا كيلله سواء حصل التفرق فى الجلد

ايضا ام لا فهذه هي الاحوال التي تستدعي استعمال هذه الاربطة نعم استعمالها في الجروح الطولية والعرضية ليس على حد سوا فان ذات الشريط الواحد انما تستعمل لضم ما كان من الجروح الطولية على موازاة طول البدن لا مطلق ما يسمى بالطولي كما ستعرف ذلك فيما يأتي وذات الشريطين تستعمل لضم الجروح العرضية ويمكن استعمالها في الجروح الطولية اذا كانت في الظهر بين الكتفين * نتايجها ومضارها متى احكم وضعها حصلت النتيجة المقصودة منها غير انه لما كانت تحتاج دائما للشد الزائد كانت عائقة للدورة في الاطراف ان لم يحافظ على وضع رباط حلزوني من قاعدة الاصابع الى محل وضعها والمحافظة المذكورة لازمة لا ينبغي اهمالها وحينئذ فلا يمكن استعمال الاربطة الضامة في الجروح الطولية للعنق لانه يخشى منها اختناق المريض بل يكتفى في الجروح المذكورة بالعصائب اللازجة ثم ان الاربطة المتداخلة ذات الشريط الواحد الضامة للجروح الطولية تنقسم الى شفوي والى جذعي وطرفي وذات الشريطين لا تنقسم فتكون اربطة هذا المبحث ثلاثة

الاول المتداخل الشفوي

هو الضام للجروح الطولية في احدى الشفتين ومنفعته ضم تفرق اتصال عرضي في الشفة العليا او خلقي كما في الشفة الارنبية بعد عمليتها وينبغي ان لا يستعمل في الحالتين الا بعد الخياطة اللفية لان ضمه بدونها قد يكون اقل انتظاما فيحصل تشوه في الشفة ومشقة في حركات الشفتين فوظيفة هذا الرباط مع الخياطة اللفية انتظام الالتحام فاني قد رأيت شخصا تغير نطقه بسبب تشوه التحام الشفة العليا * اجزاؤه شريط عرضه اصبع وطوله من ذراعين الى اربعة ورفادتان مربعتان على قدر الخدين * تجهيزه ان يضع الجراح وسط الشريط على القفا ويرد طرفيه الى الشفة ثم يعلم بظفره على النقطة التي يكون فيها التصالب ليثقب الشريط منها

ثم يوجهه الى اتجاهين متقابلين فيكون هناك عروة طولية فى وسط عرض الشريط ثم يحل الشريط ويجعله اسطوانتين ويمكن ان يثقب الشريط فى حال وضعه بدل ان يثقبه فى هذا العمل * وضعه ان يقف المساعد خلف المريض ليحفظ رأسه ويمسك الرفادتين على الخدين معا فى آن واحد ثم يضع الجراح ما بين الاسطوانتين على القفا ويردهما الى الشفة ان كان الشريط مطويا اسطوانتين ومثقوبا والا فليصنع فى احد طرفيه عروة فى نقطة التصالب من غير ان يرفع الشريط ويرده ثانيا ثم يدخل الطرف الغير المثقوب بعد عمل العروة فى الطرف المثقوب ويشدهما بمخالفا اتجاههما ثم يوجههما الى القفا ويصالبهما هناك وينهى الرباط بلفات حلقية حول الجمجمة

الثانى المتداخل الجذعى والطرفى

منفعته ضم حافتى الجرح من جميع سمكه فتى وجد فى الجذع اسفل الكتفين من الامام او الخلف او احد الجانبين او فى احد الاطراف كالعضد والساعد والفخذ والساق جرح طولى كثير الغور اسمن المريض او كون الجرح فى اجزاء سميكة من اصل الخلقة ولم يمكن ضم حوافيه فى جميع سمكها بالعصائب اللزجة وجب استعمال هذا الرباط وهو على قسمين حلقى وحلزونى

اما الحلقى فاجزاؤه شريط يزيد عرضه عن طول الجرح قليلا ورفادتان درجيتان طولهما وسمكهما على حسب طول الجرح وغوره تحضيره ان يشق احد طرفى الشريط الى جملة شعب عرض كل شعبة بقدر عرض الاصبع وطولها كاف لان يحيط بثلاثة ارباع الجذع واربعة اخماس دائر الطرف الذى يوضع عليه هذا الرباط ثم يوضع الشريط على الجذع او الطرف المريض او على نظيره من شخص سليم بنيته كبنية الشخص المريض من آخر الشعب ويداربه حول ذلك الجذع او الطرف ليعلم على نقطة التلاقى بين طرفى الدائرة الحاصلة من ادارة الشريط حول الجذع او الطرف فيعمل فيها عرى او شقوق بقدر الشعب (تنبيه) حيث كان هذا الرباط

محتاجا دائما الشد كثيرفعلى الجراح اذا عمله فى طرف ان يلف ذلك الطرف
قبل برباط حلزونى يمتد من الاصابع الى الجرح ضاغطا به عليه ضغطا معتدلا
مخافة ان تنقطع الدورة الوريدية فى ذلك الطرف فيحتقن * وضعه ان تجعل
الرفادتان الدرجيتان على حافتى الجرح متباعدتين عنهما على قدر غور
الجرح لينضم ظاهرا وباطنا معا فى آن واحد ثم يوضع الجزء المتوسط بين العرى
واصل الشعب على الجزء المقابل للجرح ويوجه جزءاه المجعول فيه العرى
والمجعول فيه الشعب الى نحو الجرح وتدخل الشعب فى العرى واحدة بعد
اخرى امام الجرح ثم يشد الشريط من ناحيتى العرى والشعب على حسب
اتجاههما لتصير نقطة التصالب مؤثرة على الرفائد الدرجية لتتقارب
حوافى الجرح ثم تدرج الشعب تحت الشريط ويلف منه عليها لفات حلقية
افقية حتى ينتهى فيثبت طرفه بالدبابيس فان كانت الشعب طويلة لفت
حول دائر الجزء العليل حتى تنتهى فيلف عليها بقية الشريط لفات حلقية
كما مر * نتائجه ومضاره هو معين على انضمام حوافى الجرح بسبب شد
التصالب المؤثر على الرفائد الدرجية واما اللفات الحلقية فانما تنفع فى تثبيت
ذلك التصالب ومنع استرخاء الشعب المشدودة بل واسترخاء جملة الرباط
وفى ذلك نظر لان الشعب لكونها سائبة تحت حلقات الشريط قد ترجع على
نفسها فتسترخى ولذلك استحسنوا الرباط الحلزونى المجعول اسطوانتين سواء
كان عرض شريطه اصبعين او اربعة عن الرباط الحلقى المذكور

واما الحلزونى فاجزاؤه رفادتان درجيتان كالسابقتين وشريط طوله يختلف
باختلاف الجزء الذى يستعمل هو فيه وعرضه اربعة اصابع يطوى اسطوانتين
كما مر فى نظائره * وضعه ان يضع الجراح ما بين الاسطوانتين على الجزء المقابل
للجرح بعد ان يلف الطرف اولا برباط حلزونى من الاصابع الى الجرح كما مر ثم
يوجه الاسطوانتين نحو الجرح حتى تصلا للجزء السفلى منه ويكون المساعد
ماسكا للرفادتين الدرجيتين مثبتا لهما ثم يصنع من تحت احد الاسطوانتين
عروة تكون حذاء الجرح وعريضة يسهل دخول الاسطوانة الثانية فيها ثم يشد

الشريط من الاسطوانتين حتى يؤثر التصالب فى الرفادتين كما مر موجها اليهما نحو النقطة التى ابتدأ منها الوضع مع الصعود قليلا حتى تغطى الحلقة المتكونة من ذلك ثلثى الحلقة الاولى ثم يثقب الشريط من تحت احدى الاسطوانتين ثقبا آخر كالذى قبله ليدخل فيه الاسطوانة الثانية ويشد كما مر ويداوم على ذلك حتى ينتهى الشريط ثم ان كان هذا الرباط موضوعا على الصدر وجب على الجراح ان ينهيه كما ينهى الرباط الحلزونى ذى الاسطوانتين بلفتين حلقيتين عنقية وابطيه تتصالبان على الجذع من الامام والخلف وذلك بان يوجه كل اسطوانة من اسطوانتى هذا الرباط بانحراف من الامام فوق الصدر الى كتف الجهة الاخرى ثم ينزل بهما على الظهر بانحراف ليتصالبا هنالك ثم يدخلهما من تحت الابطين ليربطهما امام الصدر فان كان موضوعا على العضد او الفخذ انهاه فى الاول بلفة حلقية منحرفة عنقية ابطية وفى الثانى بلفات حلقية حول الحوض * نتايجه ومضاره هذا الرباط وان لم استعمله الى الان واضح انها اكثر متانة من شريط مثقوب مشقوق عرضه عشرة اصابع او اثنا عشر وطول الجرح ثمانية اصابع او عشرة

الثالث المتداخل ذو الشريطين

وهو الضام للجروح والعرضية فى الاطراف والطولية فيما بين الكتفين اما الثانى وهو الضام للجروح الطولية فيما بين الكتفين فنفعته فيما اذا جرح محارب بضربة نحو سيف طولا فيما بين كتفيه اذ لا يتأتى ضم هذا الجرح باحدى الاربطة ذات الشريط الواحد لكون الكتفين يمنعان من وضعه بخلاف ما اذا كان الجرح اسفل الجزء المساوى للابطين فتكفى ولا بالثانى لخلق الكتف الذى يستعمل لضم جرح طولى فى الصدر لانه يحصل منه فى الحافات المقدمة للابطين تعب والم لا يطاق * اجزاؤه شريطان قصيران عرض كل واحد منهما اربعة اصابع او ستة وطوله ذراع وشريطان طويلان عرض الواحد ثلاثة

اصابع وطوله اثنا عشر ذراعا يطويان اسطوانتين ورفادتان درجيتان سميكتان تجهيزه ان يرفع احد الذراعين من المريض اوغيره رفعا افقيا وكونه من المريض احسن لتقاس المسافة التى بين المرفق والجرح باحد الشريطين الصغيرين ثم يعلم الجراح من جهة الطرف الذى يكون من ناحية الجرح علامة ويشق ذلك الطرف من اوله الى تلك العلامة الى شعبتين اوثلاث عرض كل شعبة اصبعان ويفعل بالذراع الاخر كذلك ثم يثقب فى محل العلامة ثقوبا كالعرى بقدر ما فى الاول من الشعب وينبغى ان يكون المساعدون فى هذه العملية ثلاثة *وضعه ان يبتدئ الربط بلفات حلزونية من قاعدة الاصابع الى ما فوق المرفق ثم يوضع الشريط المشقوق اوالمثقوب ممتدا على المرفق باللفتين الحلزونيتين الاخيرتين ثم يداوم على اللف الحلزونى فوق الذراع مع ترك ثلاثة اصابع اواربعة من الطرف العضدى للشريط المثقوب اوالمشقوق سائبة وبعد لفتين اوثلاث من بعد الترك يرفع هذا الطرف ويلف عليه حلقة تغطيه وتغطى اللفة الاخيرة لاجل تثبيته ثم يداوم باللف الحلزونى حتى يوصل الى الابط فتعطى بقية اسطوانه هذا الشريط لمساعد ويصنع بالذراع الثانى جهاز مثل ماصنع بهذا الذراع وتعطى بقية الاسطوانة الثانية لمساعد آخر فاذا تم ذلك دفع المساعد الثالث الواقف امام المريض الكتفين الى الخلف ليتقاربا من بعضهما مع كونه ماسكا للمريض ورافعا ذراعيه بذراعيه فعند ذلك يضع الجراح الرفادتين الدرجيتين على حافتى الجرح بعد ان يكون غطاه بالجهاز اللائق به ويضع على الكتفين من الخلف رفائد واقية للجلد من تأثير الثنيات التى تحصل من الشريطين المشقوق والمثقوب فيما بعد عندما يتغير الوضع الافقى للذراعين ثم تدخل شعب الشريط المشقوق فى عرى المثقوب ويشدهما المساعد ان كل على حسب اتجاهه ثم يلصق كل من الطرفين مشدودا على خلف الذراع الذى امامه ويلف الجراح من كل اسطوانة حلقة منحرفة عنقية ابطية اوحلقتين افقيتين حوالى الصدر من اسفل الابطين لاجل تثبيت قطع الجهاز على الجرح ان دعت ضرورة لذلك

ثم ينهى

ثم يثنى الجراح الشريطين المثقوب والمشقوق على الصدر بحيث يلف حلقات حلزونية عليه من الابط الى المرفق بالاسطوانتين بعد تناولهما من المساعدين مع المحافظة قبل الوصول الى نهاية طرفى الشريطين المشقوق والمثقوب بقدر اربعة اصابع على رفعهما واحاطتهما باللفات ايضا تثبيتا محكما كالطرفين الاولين ثم يثنى ما بقى من الشريط اذا كان بلفة حول العضد والساعد * نتايجه ومضاره اذا كان جيد الوضع تقاربت به حافتا الجرح تقاربا مناسبا بما اغنى عن وضع الرفائد الدرجية وما فيه من التصالب الايكسى الحاصل من تقابل الحلقات المنحرفة امام الصدر وخلفه ومن الحلقات الافقية الصدرية التى تفعل عند الحاجة يثبت قطع الجهاز التى تكون موضوعة على الجرح تثبيتا جيدا وهذا الرباط يستدعى انتباها زائدا لمخافة ان تحصل منه عوارض خطرة فانها كثيرة الوقوع فى الاربطة العظيمة التى تكون مثل هذا وليجدد كلما استرخى

واما الاول وهو الضام للجروح العرضية فى الاطراف فمنفعته زيادة عن تقارب حوافى الجروح العرضية مسك شظايا رأس الزند والرضفة ورأس وترأ كيلله وحفظها حفظا جيدا ان كان تفرق الاتصال فيها عرضيا * اجزاؤه شريطان صغيران طول الواحد نحو نصف ذراع وعرضه بقدر طول الجرح وشريط كبير يطوى اسطوانة واحدة طوله اثنى عشر ذراعا ان استعمل فى العضد او الفخذ او المرفق او الركبة او الجزء العلوى من الساق والساعد وثمانية اذرع ان استعمل فى اسفل الساق والساعد ورفادتان درجيتان منشوريتا الشكل طول الواحدة لا ينقص عن طول الجرح الا فى تفرق اتصال وتر أكيلله * تجهيزه ان يشق احد الشريطين الصغيرين الى شعب عرض الواحد نحو ثلثه وطولها مختلف ففى كسر الرضفة يكون الى نحو نصف الشريط وان يجعل فى الثانى ثقوب كالعرى بعدد الشعب ولتكن هذه الثقوب فى وسط الشريط طولا * وضعه يختلف باختلاف محلس تفرق الاتصال لكن لكون هذا الاختلاف قليلا والتكلم على وضعه على كل محل تفرق اتصال بخصوصه يستدعى تكرارا مملا فلنقتصر

ومتعب النا التزمنا ان نتكلم على وضعه فى محل مشتمل على جميع ما يلزم مراعاته فى كل المحال من التوضيحات وغيرها بحيث يصير للجراح بمطالعته مقدرة على وضعه فى باقى المحال بدون ان يشاهده او يحتاج لشرح عليه والمحل المشتمل على ذلك هو كسر الرضفة عرضا وانقسم زمن الوضع المتعب لهذا الرباط الى سبعة ازمنة الاول زمن عمل الرباط الحلزونى ويبتدأ به من قاعدة اصابع اليد او الرجل الى رسغهما مع عمل الثنيات اللازمة ولا يجاوز به الجراح فى هذا الزمن الرسغ ان كان الجرح فى القدم او الكف والا جازه حتى يغطى الجرح ولو وصل به الى ما فوق المرفق او الركبة كما اذا كان فى الرضفة او رأس الزند كسر ثم يوقف ذلك الرباط الحلزونى الثانى زمن وضع احد الشريطين الصغيرين كالمثقوب على الطرف المصاب ومده عليه حتى يجاوز احد طرفيه آخر اللفات الحلزونية بنحو ثلاثة اصابع او اربعة ولتكن الثقوب فى كسر الرضفة حذاء تفرق الاتصال الثالث زمن عمل اللفات الحلزونية فوق احد الشريطين الصغيرين بعد وضعه على الطرف المصاب لتثبيته وفى هذا الزمن تعمل لفتان او ثلاث حلزونية فوق الشريط المثقوب مثلا ثم يرفع طرفه السائب ويقلب ويلف عليه لفات حلزونية اخرى فوق الاولى ليثبت جيدا ثم يداوم هذا اللف حتى يوصل به الى محل تفرق الاتصال مع عمل الثنيات اللازمة الرابع زمن قلب طرف هذا الشريط من اعلا الى اسفل واعطاء الاسطوانة لمساعد برهة لطيفة الخامس زمن وضع الرفادتين الدرجيتين على حافتى الجرح ففى كسر الرضفة توضع احداهما من اعلا والاخرى من اسفل مع توجيه طرفى العليا الى اسفل وطرفى السفلى الى اعلا السادس زمن ادخال شعب الشريط المشقوق فى عرى الشريط المثقوب وشدهما حتى يؤثرا على تفرق الاتصال ويقاربا حافتيه فيلصق الجراح طرفيهما حينئذ على العضو المصاب حسب اتجاه الشد فيكون طرف المثقوب من اعلا وطرف المشقوق من اسفل نحو تفرق الاتصال وشعبه مارة على تفرق الاتصال فى كسر الرضفة نازلة عنه بنحو ثلاثة ارباع طولها ثم يأخذ الجراح الاسطوانة من المساعد موجها لها

بانحراف نحو خارج الجرح ويلف فوق المشمع وقلفة حلزونية يثبته بها ثم يثنى طرفه العلوى الى اسفل فوق الرفائد واللفة السابقة ليثبته ببعض لفات فوق الاولى ثم يعطى الاسطوانة للمساعد السابع زمن تغطية الطرف من اعلى الى اسفل بالرباط الحلزونى حتى يختفى كل من الشريطين الصغيرين ويمكن ايقاف مابقى من طرفى الشريطين بقلبه على نفسه وتثبيته ببعض لفات حلزونية كما فى تثبيت الاولين او ببعض لفات اضافية منعا لنزولها عن ماتكون مغطية له وليكن وضع هذا الرباط فى كسر رأس الزند والرضفة فى حال كون كل من الساق والساعد منبسطا وفى قطع وترا كيلاه فى حال كون القدم مثنيا الى الخلف * نتايجه ومضاره هو محتاج فى تتميم وظيفته وتقريب الاجزاء المنفصلة من بعضها الى احداثه ضغطا قويا فى الجلد منه ترتسم صور الاشرطة فيه فتشاهد تلك الصور عند رفع الجهاز (تنبيه) يمكن ان يضاف لهذا الرباط فى كسر رأس الزند والرضفة مخدة وجبيرة توضع فوق المخدة على الجهة التى يكون اليها الانقباض ثم يحفظان بلفات حلزونية متباعدة عن بعضها حوالى الطرف مع الجبيرة والمخدة لتحيط بجميع طول الطرف كما سيأتى فى اربطة الكسر واما فى هتك وترا كيلاه فيلبس المريض جزمة لها قطع فى عقبها لترفع القدم نحو خمسة اصابع او ستة ويتوكأ على عصى عند المشى فان المشى بدون ذلك يشق عليه ويضره نعم ان كان المريض ملازما للفراش جعل على الساق من الامام مخدة تغطيه وتغطى منعطف القدم وظاهره ثم توضع الجبيرة فوق المخدة ويحفظان برباط صليبى ثمانى يعمل حذاء المفصل العقبى الرسغى

المبحث التاسع فى المثبتات

هى اشرطة من خيوط او سيور من جلد تهيأ لتثبيت الآلات التى توضع على الجسم اولتثبيت الاربطة فتثبت بها آلات التبويل من القاثاطير المعدنية واللدنة والمجسات الحنجرية التى توضع فى قصبة الرئة عند عمل بعض العمليات فيها وكذا تثبت بها الاربطة العنقية وغيرها على ما يأتى عند التكلم عليها

الفصل الثالث في الاربطة المركبة

المركب من الاربطة ما كان مكونا من عدة اربطة شريطية او من قطع قماش متصلة ببعضها من بعض اجزآئها بالخياطة ونحوها او بتحضيرها متصلة ببعضها من اول الامر كما اذا شقت قطعة من القماش الى عدة اشرطة من الدآئرة الى المركز وابقى المركز متصلا ببعضه كما مرت الاشارة الى ذلك وفي هذا الفصل جملة مباحث

المبحث الاول في الاربطة التائية

هي ما تكون على صورة التاء الافرنجية الكبيرة والمزدوج من هذه الاربطة ما كان شبيها بتاء مزدوجة الساق * اجزآؤها رباط شريطي او قطعة من قماش يختلف طولهما وعرضهما وشريط او اكثر يوصل باحدهما بالخياطة من ناحية او اكثر فيتلاقى معه على زاوية منفرجة فيكون الشريط عمودا قائما على الرباط او قطعة القماش والرباط او قطعة القماش مستعرضا تحته والذي يضاعف في الرباط المزدوج هو ذلك الشريط العمودي وعلى حسب تعدد ذلك الشريط يسمى الرباط فيقال مزدوج اذا كان له شريطان وثلاثي اذا كان له ثلاثة ومن المزدوج ما كان له شريط واحد منقسم طرفه الى شعبتين لشبهه حينئذ بالمزدوج * تحضيرها ان يخاط طرف الشريط الواحد على جزء من طول الرباط المستعرض فان كانت الاشرطة متعددة خيط طرف كل منها على جزء وليكن بين الواحد والاخر مسافة * نتائجها ومضارها الاربطة التائية البسيطة وان كانت تحفظ الادوية وقطع الجهاز حفظا جيدا لكن من حيث انها اربطة التوفير فغيرها مقدم عليها نعم تقدم على غيرها في الاحوال التي لا ينبغي فيها ضغط شديد محكم على سعة عظيمة وبالجملة فهي قليلة الاسترخاء والحاجة الى التغيير والاربطة التائية المزدوجة سيأتي الكلام عليها واربطة هذا المبحث عشر

الاول التاءى الرأسى

منفعته تثبيت النسالة اوالرفائد اوغيرها على جروح الرأس وغيره احسن منه فغيره مقدم عليه الااذا كان المراد حفظ صفيحة من جلد اومعدن على ثقب فى جدران الجمجمة ليلتحم فهو مقدم على غيره سوآء كان ذلك الثقب عرضيا المرض اوصناعيا بالمثقاب المشارى مثلا * تجهيزه ان يؤخذ رباط شريطى طوله ميتران وعرضه ثلاثة اصابع يثنى نصفين ويخاط فى وسطه تقريبا شريط طوله ذراع وعرضه كعرض الرباط ثم يلف الرباط الى اسطوانتين غير متساويتين كى يتغطى طرف القصيرة بلفات من الكبيرة عند انتهاء الرباط ثم يثبت طرف الكبيرة بالدبابيس اوغيرها * وضعه ان يمسك الجراح بيديه اسطوانتى الرباط محافظا على توجيه حافته العليا التى تلى الشريط العمودى الى الاعلى ويقف امام المريض ثم يضع جزءا من الرباط على القفا والرأس ويجذبه الى جهة الامام حتى يصير محل اتصال الشريط العمودى من الرباط المستعرض امام الجبهة ووسط المستعرض موضوعا فوق الجبهة فيلقى العمودى على قمة الرأس ليرتخى على القفا ثم يحل الاسطوانتين ويمر بهما على الصدغين والاذنين حتى يصالهما على القفا وينقل مافى احدى اليدين الى الاخرى ماربهما فوق الشريط العمودى ثم يقلب الجراح اومساعده الجزء الباقى من الشريط العمودى على قمة الرأس ويرده الى الجبهة ليثبته عليها بمابقى من الرباط اوبالدبابيس اويربط طرفيه (تنبيه) يمكن ان يستعمل هنا رباط تاءى مزدوج اوثلاثى اذا كان لحفظ قطع جهاز عريضة

الثانى التاءى العينى الاذنى

منفعته حفظ رفادة تثقب وتوضع خلف الاذن اومنفطة اوحفظ وضعيات اورفائد على العين عند الرمد اوعلى الصدغ عقب تعليق العلق عليه * اجزآؤه قطعة من قماش طولها خمسة اصابع وعرضها ثلاثة تجعل على شكل بيضى وتثقب فى طولها ثقبا يمكن ان تدخل فيه الاذن كمايدخل الزر فى العروة

وشريطان طول احدهما ميتران وعرضه ثلاثة اصابع يثنى من نحو ثلثيه
ويخاط فى احد طرفى الخرقة البيضية فيتلاقى معها على زاوية منفرجة
وطول الثانى نصف ميتر وعرضه كعرض الاول يخاط احد طرفيه
فى الطرف الثانى من الخرقة فيكون مجموع ذلك على هيئة التاء * وضعه
ان تدخل الاذن فى ثقب الخرقة على وجه به يكون الشريط الطويل فى وضع
افقى اعلى من القصير ثم يأمر الجراح المساعد او المريض بان يمسك الخرقة وهو
يمسك الشريط القصير السائب على الجهة المريضة ويوجهه الى اسفل الذقن
امام الاذن السليمة ويوقفه هنالك برهة باعطائه للمساعد او للمريض ويمسك
هو بيديه معا اسطوانتى الشريط الكبير ويديرهما حول الرأس ثم يصالبهما
فوق الاذن السليمة مارا بهما على الشريط الصغير لاجل تثبيته بعد ان ينقل
ما فى احدى اليدين الى الاخرى ويشدهما شدا كافيا ثم يردهما ويديرهما
حول الرأس وصدغ الجهة المريضة حتى ينتهيا فيثبتان بالدبابيس ثم يقلب
طرف الشريط العمودى من اعلى الى اسفل فوق لفات الشريط المستعرض
ويثبته ايضا بالدبابيس * نتايجه ومضاره ان كان لتثبيت الرفادة المثقوبة
الموضوعة حول الاذن كان كافيا وان كان لتثبيت قطع الجهاز التى توضع
فوق الاذنين والصدغين كان غير كاف (تنبيه) اذا استعمل فى تثبيت
جهاز على الاذنين والصدغين لم يحتج للقطعة المثقوبة ويكتفى بالمرور بالشريط
العمودى على الاذنين

الثالث التائى الانفى المزدوج

منفعته تثبيت رفادة منداة بسائل محلل عند انكسار عظام الانف بعد حفظها
من الباطن بمجس افقى وكرة من نسالة * قطعة شريط طوله ذراع وعرضه
اصبع وشريطان آخران طول كل منهما نصف ذراع وعرضه كعرض الاول
يخاطان فى الشريط الطويل متروكا بينهما نحو اربعة اصابع فيكون التقاء
كل منهما مع الشريط الاول على زاوية منفرجة * وضعه ان يجعل الجراح

وسط الشريط المستعرض على الشفة العليا موجها حافته التي خيط فيها الشريطان العموديان الى اعلى ثم يوجه طرفيه معا بيديه مارا بهما من فوق الخدين واسفل الاذنين حتى يصلا الى القفا فيعقدهما عليه عقدة واحدة نشيطة ثم يرفع الشريطين العموديين على جهتي الانف ويصالبهما فوق قاعدته ثم ينقل ما في احدى اليدين الى الاخرى ويوجههما متباعدتين عن بعضهما الى الجبهة والجدارين وخلف الاذنين مارا بهما فوق الشريط المستعرض ثم يثبتهما بعد رفعهما عن الشريط المستعرض قليلا * نتائجه ومضاره حفظه للجهاز الذي يوضع هو عليه جيد وتغييره للنطق قليل ولا يمنع المضغ وتغييره سهل (تنبيه) يمكن ان يكون طول الشريط المستعرض مترين او اربعة وحينئذ فيؤتى به من القفا الى الجبهة ثم ينتهي حول الجمجمة بلفات حلقية ثم يثبت بخياطة احد طرفيه على الاخر او بالدبابيس

الرابع الشادي الحنكي

منفعته حفظ وضعيات اوقطع جهاز خفيفه على الشفتين عند انشقاقهما اوتقرحهما * اجزاؤه شريط طوله متر وعرضه ثلاثة اصابع وآخر طوله ستة اعشار متر وعرضه ثلاثة اصابع يخاط في وسط حافة الاول فيكون الاول مستعرضا والثاني عموديا * تجهيزه ان يثقب المستعرض من اسفل الخياطة ثقبا بقدر الفم طولا وعرضا ويثقب العمودي ثقبا مثلثا يكفي لنفوذ الانف فيه بسهولة ويكون بين قاعدته والشريط المستعرض نحو قيراط وتحفظ حوافي هذين الثقبين بخياطة * وضعه ان يجعل الثقب الذي على هيئة الفم حذاء فتحته ثم يوجه الجراح طرفي الشريط المستعرض الى القفا مارا بهما فوق الخدين واسفل الاذنين بعد ان يوجه العمودي الى القفا ايضا مارا به على الانف والجبهة ثم على قمة الرأس ويصالبهما هناك فوق طرف الشريط العمودي ينقل ما في احدى اليدين الى الاخرى ثم يردهما الى الجبهة ويصالبهما عليها ثم يردهما الى القفا

ويعقدهما هنالك ان لم يرد تثبيتهما حول الجمجمة بالدبابيس * نتايجه ومضاره هو مع خفته يحفظ الوضعيات والرفائد الصغيرة على الشفتين والانف والخدين

الخامس الثادى الصدرى المزدوج .

منفعته تثبيت حراقة اورفادة عقب وضع العلق على الصدر اوالظهر اواحد الجنبين وقد يستعمل فى تجبير كسر الاضلاع اوالقص اوالغضروف الصدرى غير انه يحتاج فى الحالة الاخيرة لزيادة رفائد سميكة توضع على الاطراف المنكسرة من العظام ان كان التحدب نحو الخارج والكسر فى الظاهر وعلى طرفى الاضلاع ان كان التحدب نحو الداخل والكسر جهة باطن الصدر لينقلب التحدب الى الخارج عند ضغط الرفائد على طرفى الاضلاع * اجزاؤه شريطان طول كل منهما ميتر وعرض الواحد ستة اجزاء او ثمانية من ميتر تقريبا يثنى عرضا طبقتين اوثلاثا وعرض الثانى ثلاثة اصابع اواربعة يثنى طبقتين عرضا ثم يثنى نصفين ويخاط من نقطة الانثناء فى احدى حافتى الاول اويثبت بدبوس * وضعه ان يجعل وسط الشريط المستعرض على الظهر ويوجه طرفاه الى الصدر من تحت الابطين ويثبت احدهما فوق الاخر بجملة دبابيس مع شدهما من الحافة السفلى اكثر من العليا ان استعمل لتثبيت قطع الجهاز وشدهما من الحافتين شدا كافيا ان استعمل لتثبيت كسر ثم يرفع طرفا الشريط العمودى فوق الكتفين ويسقطان الى الامام ليكونا كالحمالتين ثم يثبتان فى الشريط ايضا بالدبابيس (تنبيه) اذا كان المريض لا يمكنه التحرك عند وضع الرباط اولا يمكنه الجلوس بدون حصول آلام شديدة له ومشاق لاتطاق لزم ان يتعهده فى وقت الربط جملة من المساعدين تجلسه وتحركه الحركات اللازمة للربط مع الملاطفة كما مرت الاشارة لذلك فى الرباط الحلقى البطنى فان كان المريض ملقى على ظهره رفعه المساعدون قليلا وازلق الجراح الشريط خلف الظهر مع الاحتراس والملاطفة * نتايجه

ومضاره

ومضاره هو غير جيد فى تثبيت المنفطيات على الصدر فكثيرا ما تنزلق من تحته ويحصل التنفط بغير انتظام ويتسع اكثر من المطلوب ولذا كان الاليق تثبيت المنفطات بالعصائب اللزجة من تحته سيما اذا كان المريض قلوقا بان تصالب العصائب على سطح المنفطة وتلصق خارجا عن حوافيها ثم تغطى بالرباط المذكور واما غير المنفطات من الضمادات والاجهزة فيثبتها ويحفظها حفظا جيدا وذلك لان انزلاق المنفطات من تحته انما هو لرقتها وقلة اتساعها وكل من الضمادات والاجهزة سميك وواسع فلا ينزلق من تحته (تنبيه) يصح ان يستعمل بدل الشريط العمودى المجعول كالحمالتين شريطان طول كل نصف ميتر يخاط كل منهما فى احدى حافتى الشريط المستعرض قريبا من وسطه ويكون بين احدهما والثانى قدر بعض اصابع

السادس التاءى البطنى المزدوج

منفعته تثبيت قطع جهاز فوق البطن او تثبيت رفائد او كمدات من الصوف تغمس فى سائل محلل وكذا تغطية جروح تحصل فى البطن وهو شبيه بالتاءى الصدرى ذى الشريطين المنفصلين * اجزاؤه قطعة من القماش تجعل على البطن والظهر كالحزام وشريطان طول الواحد خمسة اجزاء او ستة من ميتر وتجهيزه لا يخالف ما قبله غير ان الشريطين العموديين يخاطان هنا فى الحافة السفلى التى جهة الفخذين من قطعة القماش المجعولة كالحزام ولذا يسمى هذان الشريطان بالشريطين الفخذيين وليكن كل منهما عند وضع الرباط سائبا على الحرقفة ورأس الفخذ من الخلف ومتباعدا عن الاخر بقدر عرض الحوض * وضعه ان يجعل وسط الخرقة التى تجعل كالحزام على القطن بعد رفع المساعدين للمريض ان كان زمنا مع الاحتراس عن زحزحتها ان كان الرباط لتثبيت منفطة او رفائد او نسالة ثم يوجه طرفا تلك الخرقة الى البطن ويثبتان عليها بدبوس بعد وضع احدهما فوق الاخر ثم يوجه الشريطان العموديان من الخلف الى الامام من تحت العجان

ويصا لبان هنالك ثم يوجهان الى اعلا ويثبتان فوق الحرقفة على البطن السفلى
* نتايجه ومضاره هو فى جميع الاحوال كاف لما يستعمل له

السابع التماى الحوضى المزدوج

منفعته حفظ قطع الجهاز فوق الشرج والعجان والعضرط وهو ضرورى لحفظ حشو المهبل او العجان عقب عملية الحصاة المستقيمية وعقب كشط البواسير اوعملية الناصور الشرجى * اجزآؤه شريط طوله ميتران اويكفى لعمل لفتين حوالى الحوض وعرضه اربعة اصابع وشريطان طول الواحد نصف ميتر وعرضه اصبعان يخاطان فى ربع طول الاول تقريبا وبين احدهما والاخر نحو ثلاثة اصابع * وضعه ان يزلق الجراح الشريط المستعرض من تحت محل الكايتين بعد ان يستلقى المريض على ظهره ويرفع وسطه قليلا او يرفعه المساعدون ويجذب طرف ذلك الشريط احد المساعدين من الجهة المقابلة لجهة الجراح ليعقد ذلك الطرف مع الطرف الاخر فوق الاربية او يثبت عليها بالدبابيس بعد لفه حوالى الحوض لفتين ان كان طويلا وليكن كل من الشريطين العموديين حينئذ حذآء الجزء الخلفى من الحوض ثم يوجه الجراح طرفى الشريطين العموديين نحو العجان ليصالبهما عليه ثم يوجههما مفرقين نحو الاربيتين ليثبتهما هنالك فى الشريط المستعرض وليكن شد هذه الاشرطة قويا ان كان الرباط لتثبيت الحشو اكثر مما اذا كان لحفظ قطع الجهاز كما نبهوا على ذلك فى عملية الناصور الشرجى
* نتايجه ومضاره الغالب انه لا ينزلق عن محله فان نزل الى اسفل على الاليين لصغرهما اوعدم تحدبهما ابدل بالرباط الصليبى الذى سنشرحه فيما بعد

الثامن التماى الاربى

يسمى ايضا بالقنوى الاربى وبالمثلث الاربى * منفعته تثبيت قطع الجهاز الاولية على الاربية لشخص منتهك القوى قليل الحركة اما كثير الحركة ككثير المشى والقيام فالرباط الثمانى الاربى المتقدم اولى له وكذا تثبيت ما يوضع على

ذيله انفتحت فى الاربية اوعلى محل عملية فتق اربى اوفخذى * اجزآؤه شريط طوله ميتران وعرضه اربعة اصابع وشريط آخر طوله نصف ميتر وعرضه اصبع يشق احد طرفيه وقد لايشق وقطعة من القماش تجعل على هيئة مثلث يلتقى ضلعاه القصيران على زاوية منفرجه وضلعه الطويل مع احد القصيرين على زاوية حادة يخاط طرفها الدقيق فى الشريط المستعرض والطرف الغير المشقوق من الشريط الصغير فى الزاوية الحادة من هذا المثلث * وضعه ان يلف الجراح الشريط لفا افقيا حوالى الحوض ما رابه من تحت اكثر الاجزآء ارتفاعا من العرق الحرقفى بعد استلقاء المريض على ظهره مرفوع الحوض ويجعل القطعة المثلثة مغطية للاربية المصابة وحافاتها المنحرفة متجهة الى الخارج ثم يعقد طرفى الشريط المستعرض ببعضهما اويثبت احدهما فوق الاخر بدبوس ثم يمر بالشريط العامودى على ما بين الفخذين وفوق الالية المقابلة للمصابة ويثبته فوق الشريط المستعرض

التاسع الثانى الكفى وافراده ثلاثة

اولها البسيط ومنفعته تثبيت قطع جهاز فوق ظهر الكف اوفوق الراحة وهو سهل التحصيل عند فقد القماش لكونه يفعل بشريط صغير ومنع التصاق بعض الاصابع ببعض من جوانبها فيما اذا حصل فى بعضها حرق * اجزآؤه شريط طوله نصف ميتر وعرضه ثلاثة اصابع وآخر طوله كذلك وعرضه اصبع يخاط طرف الثانى فى طول الاول بعد نحو اربعة قراريط تترك سائبة من احد طرفيه فيتلاقى مع الاول على زاوية منفرجة * وضعه ان تجعل الجزء الذى خيط فيه الشريط العمودى من الشريط المستعرض على ظهر الكف مع المحافظة على جعل الشريط العمودى حذآء الاصابع التى يدخل من بينها ثم تدخله بين الاصابع وتمر به على الراحة وتثبته على الوجه الراحى من الرسغ بحلقة تلفها عليه من الشريط المستعرض ثم ترده ثانيا وتدخله فيما بين الاصابع التى تخشى من التصاقها اوبين ما شئت من الاصابع ان لم يكن

هنالك ما تخشى منه ثم توجهه من هنالك الى ظهر الرسغ وتلف عليه من الشريط المستعرض حلقات حتى يفنى ثم ان ظهر لك ان الشريط العمودى مسترخ وقليل الشد فضع احد طرفيه فوق الآخر وثبته بدبوس * نتايجه ومضاره هو يمنع التصاق اصبعين او ثلاثة عند تقرحها من نحو الحرق وكفايته فى تثبيت قطع الجهاز فوق الكف قليلة مع كونه قليل الاسترخاء

ثانيها المزدوج ومنفعته كالاول سيما اذا كان المتقرح الكف مع جميع الاصابع من حرق ازال البشرة او وقع بعض اجزاء الكف فى الغنغرينا وهو اولى مما قبله فى تثبيت الوضعيات او قطع الجهاز فوق الكف من كل جهة * اجزآؤه شريط مستعرض كالاول طولا وعرضا وشريطان عموديان طول الواحد نصف ميترو وعرضه اصبع يخاطان بطرفيهما فى طول المستعرض من قرب الوسط وبينهما قدر اصبع فيتلاقى كل منهما معه على زاوية منفرجة * وضعه كالاول ان تجعل الشريط المستعرض على ظهر الكف على وجه به يكون العموديان حذآء ما بين الاصابع احدهما حذآء ما بين الاصبع الاول والثانى والآخر حذآء ما بين الرابع والخامس ثم تدخل الشريط الوحشى من بين السبابة والابهام والانسى من بين الخنصر والبنصر حتى يقعا على الوجه الراحى للرسغ فتلف عليهما حلقة من الشريط المستعرض لتثبيتهما ثم تردهما الى ظهر الكف مارا بالاول من بين السبابة والوسطى وبالثانى من بين البنصر والوسطى ثم تثبت احدهما فوق الآخر بلفة حلقية من الشريط المستعرض ثم توقفهما بعقد طرفيهما معا او بقلب طرف الشريط المثبت اولا فوق اللفة الحلقية المثبت بها ثم عقده مع طرف الشريط المستقيم الثانى والشريطان اذا لم يقلبا وبقيا مستقيمين يمكن ان يؤثرا فيما بين الاصابع تأثيرا ظاهرا * نتايجه ومضاره هو مع سهولته يحفظ قطع الجهاز فوق الكف حفظا جيدا وتأثيره فيما بين الاصابع قد يغلب على الاستعداد الذى فيها لان تلتصق الاصابع ببعضها من قاعدتها فتصير كاصابع بعض الطيور المتصلة ببعضها من اصل الخلقة

ثالثها المثقوب * ومنفعته كالذى قبله واجزآؤه شريط طوله خمسة اجزآء

اوستة من ميترو عرضه ثلاثة اصابع وقطعة من قماش طولها ثمانية اصابع اوعشرة وعرضها يزيد عن عرض الكف بنحو اصبع تخاط فى الشريط من قرب وسطه فتتلاقى معه على زاوية منفرجة ثم تثقب تلك القطعة من وسطها طولا اربعة ثقوب مما يحاذى قاعدة الاصابع عند وضع الرباط * وضعه ان تدخل الاصابع فى ثقوب القطعة ثم تبسط على ظهر الكف اوالراحة على حسب الاتجاه الذى يجعل عليه الشريط المستعرض ويلف حوالى القبضة لفتان حلقيتان تحيطان بالطرف السائب والطرف المرفوع من القطعة المستقيمة لتثبيتها ثم يثبت الرباط بابزيم اوبدبابيس * نتايجه ومضاره هو وان كان خفيفا يثبت قطع الجهاز والوضعيات فوق الكف من كل جهة ويكون محيطا به فيما اذا قطعت الاصابع قريبا من قاعدتها

العاشر الثناى القدمى البسيط والمزدوج

هما كاربطة الكف تجهيزا ومنفعة ووضعهما كوضع اربطة الكف فيجعل الشريط المستعرض على ظهر القدم ويخاط بحلقات من العمودين مع امرارهما الى باطن القدم من بين الاصابع ثم من باطنه بعد تثبيتهما عليه بلفات حلقية الى ظاهره ويوقف هنالك على ماذكرنا فى الشريطين المستقيمين للثناى الكفى المزدوج وتأثير هذا الرباط فى اجزاء القدم كتأثير الرباط الكفى فى الكف

المبحث الثانى فى الاربطة الصليبية

هى التى تكون على هيئة صليب بسيط بان يجعل من شريطين ابتصالهما على بعضهما ويتلاقيا على زوايا منفرجة اوعلى هيئة صليب مزدوج بان يوصل بالشريطين المذكورين بعد تصالبهما شريط آخر يصالبهما ايضا اوقطعة من قماش فيكون مكونا من ستة اشرطة اربعة منها مستقيمة متقابلة الازواج واثنان متقابلان يوصلان بالحافتين الطويلتين للقطعة القماش * منفعتها تثبيت قطع جهاز على الرأس اوالجذع اكثر من الاربطة الثنائية اذا وضعت على

الرأس او الجذع لتثبيت ذلك والذى اذكره من هذه الاربطة اثنين

الاول الصليبى الرأسى

منفعته تثبيت قطع جهاز على العين والجبهة والصدغين ووسط الرأس عند فقد ماهو احسن منه كما يقع ذلك كثيرا فى الجيوش مدة السفر او عند ما تكون طبيعة الداء غير قابلة لتغطية الرأس برباط يسخن كالرباط الصمامى المثلث والمربع * اجزاؤه شريطان طول الواحد ميتران او اكثر وعرضه ثلاثة اصابع او اربعة يخاطان من وسطهما ليكونا على هيئة الصليب * وضعه ان يجعل محل التصالب فوق احد الصدغين على وجه به يكون احد الشريطين افقيا والاخر عموديا ثم يلف من الاول حلقتان افقيتان حول الرأس ومن الثانى كذلك ثم ينهى الرباط اما بعقد طرفى الافقى او تثبيتهما بعد وضع احدهما على الاخر بدبوس فى محل التصالب وهو الاحسن وينبغى لاجل حفظه مشدودا ان يثبت تصالبه بدبوس او بغرز من الخياطة على الصدغ المقابل لما ابتدئ الرباط منه * نتائجه ومضاره هو مع كونه خفيفا سهلا يبقى فى موضعه مدة طويلة ولا يتغير عنه اذا عمل على ما ذكرنا نعم حلقات الجزء العامودى منه قابلة لان تنزلق على الجبهة فينبغى وضع عصابة رأسية على هذا الرباط لتحفظ الحلقات التى على قمة الرأس

الثانى الصليبى الجذعى

منفعته حفظ قطع الجهاز على القطن والبطن والحوض والعجان والشرج وغيرها وهو المتعين لذلك اذا خيف من انزلاق الثناءى البطنى او الحوضى عند عدم ثباته بالاليين * اجزاؤه اولا قطعة من قماش كافية لان يلف منها لفات حلقية على البطن لتقوم مقام الشريط المستعرض فى اربطة البطن والحوض الثنائية وتسمى تلك القطعة بالبطنية او الحوضية على حسب ما تلف عليه ثانيا اشرطة عمودية مثل التى فى الاربطة الثنائية وهذه تسمى بالفخذية ثالثا شريطان طول الواحد منهما كاف لان يمتد من الجزء

الخلفى الى الجزء المقدم من البطن او الحوض بعد وضعه على المنكبين كالحمالتين
وهذان يسميان بالشريطين المنكبيين اوبالمنكبيين فقط * تجهيزه ان يخاط
فى حافتى القطعة البطنية او الحوضية الاشرطة الفخذية ولتكن متلاقية على
زوايا منفرجة بين الواحد والثانى ثلاثة قراريط او اربعة * وضعه ان يجعل
الجزء الذى فيه تتصل الاشرطة ببعضها على القسم القطنى او الحوضى موجها
اكثرها طولا الى اعلا ثم يثبت قبل ذلك حوالى البطن او الحوض بالطريقة
المعتادة الشريط البطنى او القطعة البطنية ثم توجه الاشرطة المنكبية جهة
الامام مرورا بها فوق البطن او الحوض وتوجه الفخذية الى ما تحت الفخذ
من الخلف الى الامام مرورا بها من بين الفخذين ثم يثبت الكل على القطعة
الحوضية او الشريط الحوضى * نتائجه ومضاره هو لا يمكن ان يتزحزح الى
اعلى لكون الاشرطة تحت الفخذ مانعة له عن ذلك ولا الى اسفل ولو كان
الاليتان نحيفتين بالكلية لكون الاشرطة المنكبية مانعة له عن ذلك

المبحث الرابع فى الاربطة المقلاعية

هى مكونة من قطعة قماش طولها اكثر من عرضها تنقسم فى الغالب الى
شعبتين واحيانا الى ثلاث من كلا طرفيها حتى لا يبقى بين الشعب والوسط
الا بعض اصابع فتصير تلك القطعة ذات اربع شعب او ست والجزء المتوسط
الباقى بلا شق يسمى بالصمام فهى اذن شبيهة بالمقاليع التى كانت القدماء
تستعملها فى الحروب وتطرح بها الاحجار على الاعداء كما مرت الاشارة لذلك
والذى هو شبيه بتلك المقاليع من هذه الاربطة انما هو ذو الاربع شعب
واما ما عداه مما هو منقسم الى ثلاث من كل من طرفيه فتسميته انما هى بطريق
القياس عليه ومن الاربطة المقلاعية قطع القماش ذات الزوايا الاربع التى
يخاط فيها اربعة اشرطة متفرقة او مزدوجة اعنى اثنين اثنين فانها لا تختلف
عن المقلاعية الا بالتجهيز * منفعتها تثبيت الوضعيات او وقاية الاجزاء البدنية
من المؤثرات البادية * ووضعها على قطع الجهاز دائما لا يكون الا بصمامها

ولذا نقتصر فى الكلام على وضع كل منها بقولنا وضعه على الجزء الفلانى بدون ان تقول ضع وسطه على كذا ومتى وضع صمام رباط منها فلتوجه شعبه حول الجزء لتعقد وتثبت الرباط * نتايجها ومضارها هى خفيفة قليلة التسخين للعضو الذى توضع عليه وجيدة النفع غير انها عموما لا تثبت الاشياء المغطية هى لها تثبيتا محكما والمذكور هنا من هذه الاربطة تسعة

الاول المقلاعى الراسى ذى الشعب الست

منفعته تثبيت قطع الجهاز على الرأس عقب جرحها او عقب عملية المثقاب المنشارى وهو احسن من الصمامى الرأسى المربع لكونه اسهل وضعا واخف حملا واقل تسخينا واكثر نفعا فلا يقدم ذلك عليه الا فى زمن البرد او فيما اذا كان الدم متوجها الى الرأس بقلة *اجزاؤه منديل او قطعة قماش كالفوطة طولها ميتر وعرضها اربعة اجزاء من ميتر تثنى بالطول حتى لا يبقى من عرضها الا الربع ثم تشق بالطول من طرفيها او حافتيها القصيرتين الى نحو الوسط متتبعا فى الشق اثر الثنى المنطبع فيها وقبل الوصول الى الوسط بنحو ثلاثة اصابع يترك الشق ليبقى الصمام فى الوسط بقدر ستة اصابع تقريبا فتكون القطعة منقسمة من كل من طرفيها الى ثلاث شعب اثنان جانبيان وواحد فى الوسط لكن تجهيزها بهذه الكيفية يصير الوضع عسرا كما دلت عليه التجربة بسبب ان الشعب الجانبية تبقى عريضة فالاولى شق القطعة بالطول من كل من طرفيها الى ثلاث شعب ويترك الشق قبل الوسط بنحو ثلاثة اصابع من كل من الطرفين وليكن عرض كل شعبة جانبية ثلاثة اصابع فقط فتكون الشعبتان الوسطيان اكثر عرضا من الشعب الجانبية فتعقدان بعد ان يمر بهما من تحت الذقن وليكن شكلهما مخروطيا قاعدته نحو وسط الخرقة فاذا جهزت الخرقة على هذا الوجه طويت بثنى شعبها الجانبية بالطول على الوسطى وحفظت لوقت حاجتها * وضعه ان يمسك الجراح الخرقة المجهزة على ماذكرنا بيديه معا جاعلا اصابعه الاربعة الاخيرة من اليدين تحت الشعبتين

الوسطيين والابهامين فوق الشعب الجانبية ويضع وسط الخرقة على قمة الرأس فيكون كل من طرفيها بشعبه ساقطا على الاذن الذى تليه مغطيا لها ثم ينشر تلك الشعب على الجبهة والمؤخر ويمسك الوسطيين فيعقدهما تحت الذقن او يضع احداهما فوق الاخرى لتتصلا بها هنالك وهو الاولى لئلا يخشى على الجلد من تقيحهما او شدهما ثم يرفعهما على الصدغين ويثبتهما هنالك بالدبابيس واما الشعب الجانبية فيوجه المقدمتين منها الى القفا على اتجاه افقى والمؤخرتين الى الجبهة مارا بهما من فوق المقدمتين جاعلا احداهما فوق الاخرى كما يفعل بالمقدمتين عند القفا ليغطى بعض الشعب المذكورة بعضا ويثبت السطحى من تلك الشعب بدبوس على الصدغين * نتائجه ومضاره هو لكونه بسيطا خفيفا جيدا صلبا احسن ما يمكن استعماله فيما اعدله فهو احسن من الصمامى المربع لانه اكثر تسخينا وازيد تركبا واطول زمنا فى الوضع (تنبيهان) الاول ان اضرت الشعبتان الوسطيان بالاذنين عمل فيهما ثقبان بقدر الاذنين لتبرزا منهما وهذا التنوع قديم ومصور فى كتاب جالينوس (الثانى) متى كانت قطع الجهاز المثبت بها هذا الرباط قليلة الاتساع وخيف من انجذاب الدم الى الرأس بكثرة بسبب تغطيتها بهذه الشعب الكثيرة فليستعمل بدله المقلاع ذو الشعب الاربع المصور فى كتاب المعلم اسكولتى وهو مقلاع طوله كاف لان يلف لفة حلقية حول الرأس ومنقسم من كل من طرفيه الى شعبتين ومتروك من قرب وسطه نحو اربعة اصابع من كل طرف ومنفعته تثبيت قطع الجهاز اما على قمة الرأس او على المؤخر او على الجبهة او على احد جانبى الرأس * ففى الحالة الاولى يوضع صمامه بالعرض على قمة الرأس وشعبتاه المقدمتان تحت الذقن والمؤخرتان على القفا * وفى الثانية يوضع صمامه بالعرض ايضا على المؤخر وشعبتاه العلويتان على الجبهة احداهما فوق الاخرى وتثبتان هنالك بالدبابيس والسفليتان تحت الذقن وتعقدا هنالك وفى الثالثة يوضع صمامه بالعرض على الجبهة وتوجه شعبتاه العلويتان الى تحت الذقن والسفليتان الى القفا وتعقد كل شعبة مع التى تقابلها

وفى الرابعة يوضع الصمام على احد الحاجبين وشعبتاه العلويتان حول الجمجمة لافقيتين اليها والسفليتان يوجهان بانحراف الى ما تحت الاذن المقابلة لتعقدا هنالك فيمر احداهما من تحت الذقن والاخرى من اسفل المؤخر

الثانى المقلاعى الذقنى

منفعته حفظ رد الخلع فى الفك السفلى وحفظ تجبير كسر بالعرض فى طرفى هذا الفك ولا يمكن استعماله لحفظ كسر منحرف مزدوج فى هذا العضو* اجزاؤه قطعة من قماش طولها ميتر وعرضها ثمانية اصابع يشق كل من طرفيها الى شعبتين ويترك من قرب الوسط قدر اصبعين من كل طرف *وضعه ان يجعل الجراح الصمام على الذقن ويوجه بيديه الشعبتين العلويتين من تحت الاذن الى القفا ويصالبهما هنالك مغيرا ما فى احدى اليدين الى الاخرى ليردهما على الصدغين ثم على الجبهة ويثبتهما عليها بدبوس ثم يوجه الشعبتين السفليتين امام الاذنين باتجاه عمودى لتتصالبا مع العلويتين ثم يصعد بهما الى القمة ليصالبهما هنالك ويردهما الى ما تحت الاذن ليثبتهما هنالك بعقدهما ببعضهما او بدبوس *نتايجه ومضاره هو مع خفته متين ودائما يستعمل فى حفظ رد الفك المخلع او المنكسر كسرا مستقيما فهو احسن من الصليبى الفكى نعم لكون تأثيره يدفع الفك الى الخلف والاعلا فيخشى منه فيما اذا كان الكسر مزدوجا منحرفا ان يدفع الفك بتأثير شعبتيه العلويتين الى الخلف قالوا ان الاحسن فى هذه الحالة ترك الشعبتين العلويتين واف السفليتين حول الرأس لفا حلقيا عموديا وحينئذ فالاولى ترك هذا الرباط بالكلية واستعمال الصليبى الفكى المزدوج المتقدم ذكره

الثالث المقلاعى الوجهى

منفعته حفظ ادوية وضعت على اى جزء من اجزاء الوجه عند اصابته بحرق او نحو حزاز* اجزاؤه قطعة من قماش مربعة طولها وعرضها كالوجه وشريطان طول الواحد ميتر وعرضه ثلاثة اصابع وشريطان آخران طول

الواحد نصف ميتر * تجهيزه ان يخاط في الزاويتين العلويتين من القطعة المذكورة الشريطان الاولان وفي زاويتيها السفليتين الشريطان الآخران ثم يفتح في القطعة حذاء العينين ثقبان بقدرهما وحذاء فتحة الفم ثقب بقدرها وفيما يحاذي عرنين الانف شق طولي وفيما يحاذي ارنبته شق عرضي ثم انت بالخيار فاما ان تبقيهما كذلك واما ان تزيل زوايا الشقين الطولي والعرضي المحاذيين للانف فيصير ثقبا واحدا مثلثا سنسميه بالكيس الانفي ثم يدار على جميع حوافي الثقوب بالخياطة لئلا تنتسل * وضعه ان تجعل القطعة المذكورة على الوجه ويذهب بالشريطين العلويين الى القفا ويصالبا هناك ثم يردان الى الجبهة ويثبتان هناك بدبوس ويذهب بالسفليين الى القفا ويثبتان عليه بعقدة صغيرة الحجم لئلا يتجرح منها المريض اذا رقد عليها * نتائجه ومضاره هو خفيف واحكام وضعه على الوجه يسير فهو قابل لان يتزحزح ولذا كان ينبغي التيقظ له بالكلية

الرابع المقلاعي القفوي

منفعته الحفظ والوقاية والتثبيت * اجزاؤه قطعة من قماش طولها ميتران وعرضها ثمانية اصابع تجعل كمقلاع بان يشق كل من طرفيها الى قرب الوسط بنحو ثلاثة اصابع * وضعه ان يجعل الصمام على القفا وتوجه الشعبتان العلويتان الى الجبهة ليتصالبا عليها ثم يردان الى القفا ثانيا وتثبت احداهما فوق الاخرى عليه بدبوس والشعبتان السفليتان يلفان حول العنق ويثبتان عليه على وجه به يرتاح المريض اما بدبوس او يلف شريط عليه ثم عقده

الخامس المقلاعي الثديي

منفعته تثبيت قطع تجهاز على الثدي بعد بترة او استئصال غدة او ورم يابس فيه او فتح خراج ونحو ذلك * اجزاؤه قطعة من قماش مربعة كافية لان تحيط بالثدي وما يجاوره من الصدر واربعة اشرطة طول الواحد بقدر ما يحيط

بالصدر * تجهيزه ان تخاط الاشرطة الاربعة فى الزوايا الاربع التى لقطعة القماش على وجه لا تقى بان يجعل ما يخاط فى زاويتى الحافة السفلى باتجاه افقى موازلاتجاه الزاويتين وما يخاط فى زاويتى الحافة العليا باتجاه منحرف ومتعرج * وضعه ان تجعل الحافة العليا من قطعة القماش تحت ابط الثدى المريض على وجه به يمتد صمام الرباط للثدى الثانى ثم يوجه الشريطان العلويان لكتف الجهة السليمة ويصالبان هنالك ليتوجها من هنالك من الخلف تحت ابط الجهة المريضة ثم الى كتفها ثم يعقد طرفاهما امام الصدر ويوجه السفليان الى جانبى الصدر مع المحافظة على ثنى الحافة السفلى من القطعة الى اعلى ليتأتى مسك الثدى بها الى اعلى باحكام ان كانت الحافة المذكورة نازلة كثيرا ثم يلف بهذين الشريطين حلقتان افقيتان حوالى الجسم ثم يعقدان او يثبتان بدبوس * نتايجه ومضاره هو وان كان محكم الوضع وذا انتظام زائد الا انه على ما يظهر لى قليل الصلابة فهو فى حفظ قطع الجهاز على الثدى اقل من صلبيى الثدى السابق ولكونه قليل الصلابة كثيرا ما يضطر لوضعه ثانيا

السادس المقلاعى الكتفى

منفعته تثبيت قطع جهاز على الكتف وغير ذلك * اجزاؤه قطعة من قماش طولها ميتران وعرضها ثمانية اصابع يشق كل من طرفيها شعبتين الى قرب الوسط بنحو اربعة اصابع * وضعه ان يجعل الصمام على رأس المنكب المريض بحيث تكون شعبتان من الاربع متجهتين الى الامام وشعبتان الى الخلف وتنتان اعلى من غيرهما ثم يلف من السفليين حلقات افقية حوالى الجزء العلوى من العضد ويوجه العلويان بانحراف الى الصدر من الامام الى الخلف ومن هنالك الى ما تحت الابط السليم ليتصالبا هنالك بعد نقل ما فى احدى اليدين الى الاخرى ثم يردان بهذا الاتجاه الى الكتف المريض ويثبتان فوقه بعقدة نشيطة بسيطة * نتايجه ومضاره هو سهل الوضع والتجديد خفيف الحمل

جيد التثبيت لقطع الجهاز التي تكون على الكتف

السابع المقلاعي الكفي

منفعته التثبيت والوقاية من المؤثرات الخارجية * اجزآؤه قطعة من قماش طولها خمسة اجزآء اوستة من عشرة من الميتر وعرضها ستة اصابع تجعل على هيئة المقلاع بشقها الى اربع شعب مستويه والصمام بينها يكون بقدر عرض الكف * وضعه ان يجعل الصمام على ظهر الكف اوراحته اوالوجه الظاهر للرسغ اوالراحي منه على حسب مجلس المرض ثم تلف الشعبتان العلويتان حول الرسغ وتعقدا هناك والسفليتان اسفل الابهام حوالى المشط بعيدتين عن محل المرض ولك ان تثبت تلك الشعب بالدبابيس ان رأيت ذلك حسنا نتايجه هو مع كونه بسيطا وسهل العمل يحفظ الجهاز على الكف مثل المقلاعي الكتفي بل اكثر

الثامن المقلاعي الحرقفي

منفعته حفظ قطع الجهاز والوضعيات على الحرقفة * اجزآؤه قطعة من قماش طولها ميتران وعرضها عشرة اصابع اواقل اواكثر على حسب ما يقتضيه الحال يشق كل من طرفيها الى شعبتين * وضعه ان يزلق الجراح شعبتين من القطعة تحت الآلية المصابة على وجه به تكون شعبتان منها الى الامام وشعبتان الى الخلف بعد ان يرفع المريض مساعد ان ثم يذهب بالشعبة العليا الخلفية الى اسفل الكليتين ويجذ بها باليد الاخرى ويعقدها مع الشعبة الثانية عقدة نشيطة تحت الحرقفة بعد ان يمر بها صرورا افقيا تحت الذقن ثم يثنى الفخذ والساق من الجانب المريض ويعقد الشعبتين السفليتين حوالى الفخذ نتايجه ومضاره هو لا يكون محكم الوضع على الاجزآء المغطاة به فحفظه لها يكون بين بين ولذا كان الثماني الاربي اولى منه متى امكن استعماله

التاسع المقلاعي العقبي القدمي

منفعته كمنفعة المقلاع الكفي فهذا يتم في القدم ما يتممه ذاك في الكف والرسغ * اجزاؤه قطعة من قماش طولها وعرضها كالتي للمقلاع الكفي وتجهيزها كتجهيزها * وضعه ان يجعل الجراح الصمام بالعرض على العقب ثم يلف بالشعبة العليا حوالى التتوين الكعبيين وبالسفلى حوالى ظهر القدم وبطنه ثم يوقفهما بدبابيس اوبعقدة نشيطة في جزء لا يؤلم المريض * نتايجه ومضاره هو صلب مثل الذى لليد غير انه لا يحيط بالاشياء اللازم تثبيتها ولا يثبتها على ما ينبغي

المبحث الرابع في الاكياس والمثبتات

يعلم من تسمية هذه الاربطة ان لها هيئة كيسية منفعتها تثبيت قطع جهاز اووضعيات على جزء من البدن ورفع الثدى اوالصفن متى كان ثقلهما متعبا * اجزاؤها قطعة اوقطع من قماش يتكون من مجموعها كيس واشرطة حافظة اورابطة للاجزاء اللازم ربطها للتثبيت ولما كان بعض هذه الاشرطة يوجه من احدى جهتى الكيس الى الاخرى كالاشرطة المستعرضة للاربطة التائية وبعضها يوجه اتجاها عموديا اومنحرفا بالنسبة لاستقامة اعضائنا حين وضعها اومستقيما بالنسبة للشريط المستعرض انقسمت كاشرطة الاربطة التائية الى مستعرضة ومستقيمة اوعمودية ومنحرفة * نتايجها ومضارها هي تثبت الوضعيات والقطع الجهازية على الثدى والصفن اكثر من التائية وتحمل ثقلهما وهي ايضا قليلة الاسترخاء سهلة الشد بدون ان تزال وتعاد والمذكور في هذا المبحث من هذا النوع ثلاثة

الاول الرباط الكيسي الانفي

منفعته تغطية جرح اوقرحة شنيعة المنظر في جزء من الانف اوفي جميع سطحه وتثبيت وضعيات اوقطع جهاز فوقه لا الضغط المحكم على الانف لانه ليس من شأن الاكياس ذلك وهذا الرباط احسن من التاءى الانفي المزدوج * اجزاؤه شريط طوله ميترو عرضه اصبع وشريط آخر طوله نصف ميتر وقطعة صغيرة

من

من قماش تزيد عن الانف بقدر اصبع ذات سعة كافية لان تحيط به من جميع جهاته بسهولة * تجهيزه اما ان يصنع من قطعة القماش اولا كيس مثلث يصلح لان يحيط بالانف بان يثني الجراح القطعة بالطول ويقص من اعلاها جزءا مثلثا ومن اسفلها نظيره لكن يكون اقل منه على وجه به يكون القطعان متقابلين باحدى زواياهما وما بينهما من المسافة قليل ثم يخيط الحافتين المتقابلتين ببعضهما فيصير على هيئة كيس ذى فوهتين تليان فتحتى الانف ثم يخيط فى قاعدة هذا الكيس اطول الاشرطة من وسط طوله وفى قمته الشريط الادنى طولا * وضعه ان يدخل الانف فى الكيس ويوجه الشريط العمودى الى القفا مارا على الجبهة وقمة الرأس ويوجه طرفا الشريط المستعرض الى القفا ايضا مارا من تحت الاذنين فاذا وصلا الى القفا تصالبا هنالك فوق طرف الشريط العمودى وثبتا عليه بالعقد ثم يرفع طرف الشريط العمودى وهو المستقيم ويثبت بدبوس على نفسه او على طرفى المستعرض * نتايجه ومضاره هو يحفظ الوضعيات وقطع الجهاز على الانف احسن من التاءى الانفى المزدوج وتأثيره لا يحس به ولا يستعمل فى تجبير كسر الانف (تنبيه) اذا كانت مدة الحاجة الى هذا الكيس طويلة حسن ان يجعل من جلد وان تجعل الاشرطة من الجلد او ملونة بلونه منعا للتشوه وفى هذه الحالة لا يزيد طول الشريط المستعرض عن ميتر ويعقد طرفاه على القفا بدون ان يرد الجمجمة

الثانى الكيس الثديى ويسمى بالمعلق الثديى

منفعته رفع الثدى عندما يكون ثقله الطبيعى متعبا لصاحبه وتثبيت قطع جهاز ووضعيات على الثدى لكن الاحسن منه فى المنفعة الاولى المضمر الصغير الذى سنتكلم عليه فيما بعد * اجزآؤه ثلاثة قطعة من قماش مربعة الاضلاع كافية لتغطية الثدى من اعلى الى اسفل ولان تمتد من ابط الجانب المريض الى الثدى السليم وشريط عرضه ثلاثة اصابع او اربعة وطوله كاف

لان يلف الجسم وشريطان آخران طول الواحد خمسة اجزاء من عشرة من الميترا عني نصف ميتر يعقدان خلف العنق بمنزلة حمالة بعد مرورهما على اعلى الصدر * تجهيزه ان يثنى الجراح الحرقة الى جزئين مستويين ثم يقطع من الحافة الناتجة من الثنى جزءا مثلثا طولا يقرب من النصف ثم من الحافة الثانية مثلثا يقرب من الربع فينتج من ذلك قطعتان مثلثان احدهما كبير وهو الذى سيصير فى الكيس من اعلى والاخر صغير وهو الذى سيصير من اسفل ثم تخاط الحوافى المتقابلة لكل من القطعين على السواء فيتكون كيس حقيقى يصلح لوضع الثدى فيه واذا انثنى على نفسه كان طوله اكثر من عرضه ثم بعد تجهيزه كما ذكرنا يخاط فى حافته السفلى التى تلى القطع الصغير الشريط الكبير المعد لان يحيط بالصدر وليكن ذلك على وجه به يمكن عقد طرفيه او تثبيتهما تحت ثدى الجهة السليمة ثم يخاط فى الحافة العليا للكيس الشريطان الاخران * وضعه ان يدخل الثدى المريض فى الكيس بعد توجيه حافته التى تلى القطع الصغير الى اسفل ثم يرفع الشريطان الصغيران على كتف المريض ويودعان عليه برهة والجراح يثبت المستعرض بعد ان يلف منه حوالى الجسم لفة ويوقفه على الجنب جهة الامام ان لم يشق ذلك على المريض ثم يتناول الشريطين المودعين على الكتف ويلف بهما حول العنق جاعلا احدهما من الامام والاخر من الخلف ثم يثبتهما عليه * نتايجه ومضاره هو مع كونه صلبا متينا عن المقلاع الثديى الماراقل استعمالا منه

الثالث الكيس الصفنى ويسمى بالمعلق للصفن

منفعته رفع الصفن عند استرخائه وعند التهاب مجرى البول واختناق الخصيتين وينفع ايضا لرفع الخصيتين اذا خيف عليهما من ان تنهرسا كما فى حال ركوب الخيل * اجزاؤه قطعتان من قماش مربعتان طول الواحدة ستة اصابع وعرضها خمسة وشريط طوله كاف لان يحيط بالحوض وشريطان آخران طول الواحد خمسة اجزاء من ميتر * تجهيزه ان تقطع احدى

زوايا القطعتين وتجعل حافتاهما المتجاورتان مستديرتين ليكون الكيس محكما منتظم الشكل ثم تخاط حافتاهما المستديرتان فيتحصل من ذلك كيس طوله اكثر من عرضه ويكون قعره عند ثنيه متجها الى الامام والاسفل وفتحته حين وضعه متجهة الى الاعلى والخلف فعلى هذا تكون الجهة الطويلة المخيطة هى المقدمة والقصيرة الغير المخيطة سفلية والطويلة السائبة خلفية والقصيرة السائبة علوية وانما نبهت على ذلك لما سأذكره ثم يخاط فى الحافة القصيرة اعنى العليا الشريط المستعرض المعد لان يلف به الحوض من احد طرفيه بعد ان يترك منه قدر اربعة اصابع او ستة ثم يخاط الشريطان الاخران معا فى الطرف الاسفل من الحلقات التى ستكون متجهة الى الخلف عند وضع الرباط ثم بعد ذلك تنقب الجهة المقدمة من الكيس ثقبا مستديرا بقدر القضيب ثم يصنع فى احد طرفى الشريط الطويل عروتان وفى الطرف الاخر زران وفى الاطراف السائبة للاشرطة السفلى عدة عرى وفى السطح الوحشى من الشريط المستعرض فى الجزء الذى يصير محاذيا للقسم الفخذى عند وضع الرباط جملة ازرار تهيأ لتثبيت طرفى الشريطين العموديين * وضعه ان يدخل القضيب فى ثقبه من الكيس والصفن فى الجزء السفلى منه ثم يلف بالشريط العلوى اى المستعرض حوالى الكليتين ويثبت طرفاه بعد وضع احدهما فوق الاخر على اربية الجنب الايمن بزر وهو احسن من تثبيته على الايسر ثم يرفع الشريطان السفليان نحو الخلف والخارج فوق كل من الفخذين ويثبتان هنالك بالازرار المعمولة فى الشريط المستعرض * نتايجه ومضاره كما هو نافع لدفع نكاية الورم الثقيل فى الخصيتين نافع ايضا لمنع الضغط والرض الذى يمكن ان يحصل لهما عندما يكون الصفن مسترخيا كثير التمدد كما فى زمن الحر ويظهر ايضا انه يساعد على دورة الدم حينئذ فى الخصيتين ورجوع الدم الوريدى فيهما زيادة عن رفعهما وظاهر ان استعداد الخصيتين للالتهاب اذا كانتا غير معلقتين اكثر منه اذا كانتا معلقتين ولذا اوصوا من كان مصابا بالتهاب مجرى البول ان يرفع الكيس الصفنى بمعلق خوفا من حصول الالتهاب فى

الخصيتين وقد شاهدنا من زالت اورام خصيتيه الخفيفة وانتفاخهما ووقوف ذلك فيهما عن ان يزيد باستدامة استعمال هذا الرباط مدة من الزمن وهو يؤيد ما قلناه ويظهر من فن الفيسلوجيا ان الخصيتين متى كانتا متروكتين بلا معلق تعوقت الدورة الوريدية فيهما وتجمع الدم في اوعيتهما الشعرية فاما ان تلتهبا واما يزيد التهابهما ان كانتا ملتهبتين (تنبيه) قد صنع معلموا الاربطة شبيكات من الحرير والقطن معلقة للصفن وهي اجمل من الاكياس بل ربما تكون مريحة عنها غير ان المعلقات من القماش لما كانت اكثر توفرا كانت اكثر استعمالا ومتى كان قعر الكيس كثير الغور امكن ترك الاشرطة العمودية فيكون الرباط اكثر اراحة عما اذا كانت فيه لكونه يحفظ الصفن ولا يعوق عن الحركات الانثنائية للبدن

المبحث الخامس في الاربطة الغمدية

هي ما تكون للاصبع من اصابع اليدين او الرجلين او للقضيب بمنزلة غمد السيف تحفظه من المؤثرات البادية وتثبت عليه وضعيات او قطع جهاز صغيرة وهي تتم وظيفتها على ما ينبغي لكونها محكمة والمذكور منها هنا رباطان

الاول الغمدي الاصبعي

اجزاؤه قطعة من قماش متوسط بين الثخن والرقة طولها بطول الاصبع مرتين وعرضها كاف لان يحيط به وبالوضعيات وقطع الجهاز التي تكون عليه وخيطان طول الواحد ستة اجزاء من عشر من الميتر * تجهيزه ان تثنى القطعة بالعرض ويقطع احد طرفيها وهي منثنية قطعا مقوسا يقرب من نصف حلقة ثم تشق من وسط حافتها السائبة شقا مقعرا قريبا من نصف حلقة ايضا فتكون الحافة الناتجة من ثني الخرقة ممتدة على هيئة لسان ثم تخاط من حافتيها السائبتين الى قرب الشق ثم يوصل الخيطان بطرف اللسان * وضعه ان يدخل الاصبع من اصابع اليد او الرجل مع الجهاز المغطى له في هذا

الغمد ويمد اللسان على ظهر الكف اوالقدم ويربط الخيطان حوالى الرسغ فى اليد وحوالى الكعبين فى الرجل * نتايجه ومضاره هو مع صغره مريح للمرضى وقليل الاسترخاء وجيد فى حفظ الجهاز ولذا كان كثير الاستعمال

الثانى الغمدى القضيبى

اجزآؤه قطعة من قماش طولها ازيد من القضيب قليلا وعرضها كاف لان يحيط به وبالجهاز الذى يكون عليه وشريطان طولهما كاف لان يلف به القضيب ويعقد مع الثانى جهة الاربية * تجهيزه ان يعمل من قطعة القماش غمد كالسابق غير انه خال عن الشق واللسان ثم يخاط شريطاه فى احدى جهات ثقب الدخول واذا كان فى القضيب آلة تبويل كالقساطير فالبجعل فى قاعدة الغمد ثقب تنفذ منه هذه الآلة * وضعه ان يدخل القضيب فى الغمد ويوجه احد الشريطين الى اليمين والاخر الى اليسار ثم يعقدان على احدى الاربيتين * نتايجه ومضاره هو كالسابق قليل الاسترخاء فلذا كان جيد الحفظ ما يوضع على القضيب من الجهاز والفسالة والوسائد المدهونة بالمراهم والضمادات

المبحث السادس فى الاربطة الخيطية والابزيمية

انما سميت بذلك لانها لا تنتظم الا بهما وهى على العموم اشرطة عريضة مربعة احد سطحيها يوضع دآئما على الجلد والاخر الى الخارج ويلزم ان يكون ضلعان منها متجهين دآئما بالعرض على حسب طول الجذع اوالطرف الموضوعة عليه والآخران متجهان بالطول بالنسبة للجذع اوالطرف وتميز هذين عن الاولين بتسميتهما بالجنبين والغالب ان يصنع فيهما ثقوب كثيرة شبيهة بالعرى مخاطة الحوافى حتى لا تنضم الحلقات المكونة منها وهذه الثقوب تسمى بالعيون وهى معدة لتنفيذ الشريط الذى كالخيط المخاط فى السفلى منها فيكون كالخياطة اللولبية نافعا فى تقريب الضلعين العموديين

ثم ان هذه الاربطة بالنسبة لما يضاف للثقوب حتى يحصل لها الانضمام خمسة اقسام * الاول الاربطة المسرجة وهى التى يخاط تحت عيون احد الضلعين العمودين منها شريط يجعل على السطح الانسى الملاقى للبدن لئلا يجرح الجلد الثانى المتصالبة وتسمى باربطة الكسالى اخذا لها مما تسميه النساء بذلك من انواع المضمرات وهى التى يكون فى حافتى الرباط منها حذاء العيون من الجهتين اخيطة احد طرفى الخيط منها متصل بالحافة والطرف الاخر سائب ينفذ فى العين التى بحذائه من الحافة الاخرى ثم تضم تلك الخيوط حتى تصير كخيط واحد خارج الحافة بعد ان يوجه ما كان فى الجهة اليمنى الى اليسرى وما كان فى اليسرى الى اليمنى لتكون متشبكة ببعضها كما يشاهد فى اصابع اليدين عند التشبيك وهذه الاربطة تكون كحلقات يمكن ضمها عند الحاجة بشد الاخيطة الى اتجاهين مختلفين ولذا سميت باربطة الكسالى تشبيها لها بما تسميه النساء بمضمرات الكسالى * الثالث الراجعة وهى ابسط مما قبلها لكون الاخيطة فيها انما تكون فى الحافة الخالية من الثقوب لينفذ كل خيط من العين المقابلة له فى الحافة الاخرى ثم تجمع جملة الاخيطة حتى تكون كخيط واحد فيكون الرباط كحلقة لا يمكن ضمه الا بعد ان يوضع فيه ما يحفظه من جذع او طرف وكل خيط يجذب الى اتجاه مخالف لاتجاهه الاول ولذلك سميت بالراجعة الرابع السيرية ويقال لها الابزيمية وهى على نمط السابقة غير انه يجعل فيها بدل العيون والاخيطة سير من جلد او جملة سيور فى احدى حافتيها وفى الحافة الاخرى ابزيم او جملة ابازيم توضع فيها السيور مثبتة لها فلذا سميت بالسيرية او الابزيمية الخامس الخيطية وهى التى يجعل فى كل من حافتيها المتقابلتين خيوط عوضا عن العيون * والسيور منفعة هذه الاربطة جميعها اما الضغط المنتظم المستوى على عضو من الاعضاء او على الجسم او على مفصل ضغطا محكما واما جذب جزء من اجزاء البدن الى جهة يراد انجذابه اليها اما لينضم لغيره اولتباعد عنه وضعها هو سهل لا يستدعى طول زمن سيما ما كان منها حلزونيا فانه لا يحتاج لزيادة عن وضعه بسطحه الانسى

على العضو واحاطته به ثم تشبيكه من اسفل الى اعلا وكذا الابزيمية لا تحتاج بعد وضعها على العضو بهذه الكيفية الا لادخال السيور فى الابازيم وغرز شولك تلك الابازيم فى السيور بعد شدها اللايق

واما الاربطة الراجعة والمتصالبة فيكون وضعهما بادخال العضو او الجسم فى الحلقة المتكونة منها ثم شدها فى الراجعة بشد كل شريط الى اتجاه مخالف لاتجاهه الاول ثم ضم الجميع وتثبيته حول العضو وفى المتصالبة بشد الخيطين العامين للاشرطة المتصالبة الى اتجاهات مختلفة ثم عقدهما حوالى الجذع عند تقابلهما ثم ان تقديم كل من الخيطية والابزيمية على الاخر فى الاستعمال موكول الى رأى الجراح وكلاهما اقل استرخاء من غيره ويسهل شده وارخاؤه عند الحاجة بدون ان يرفع ويعاد ثانيا كغيره والمذكور فى هذا المبحث من افراد هذه الاربطة احد عشر

الاول الابزيمى الشفوى

هذا الرباط قد نوعه شوسييه الى ماهو مذكور هنا وهو مركب من مخدات وسيور وابازيم ومنفعته تقريب حافات تفرق الاتصال فى الشفة بعد عملية الشفة الارنبية او جرح عمودى فى الشفة * اجزاؤه ثلاثة الاول قلنسوة وهى قطعة من قماش يجعل فيها شريط تثبت فيه ابازيم اربعة اثنان امام الاذنين واثنان خلفهما والثانى مخدتان حجم كل واحدة يكون كافيا لان يمتد من جهة من الحافة المقدمة للعضلة المضغية الى زاوية الفم وتزيد عنها بقليل ومن الجهة الاخرى من السطح الوحشى للفك الى اسفل العظم الوجنى ولا بد لكل واحدة من ان تكون حافتها المقدمة مشقوقة الى شعبتين يحيط مجموعهما بزاوية الفم وبمتد تشعبهما على الشفتين على هيئة قرنين والحوافى الثلاث الباقية تكون مقطوعة على خط مستقيم وزواياها مستديرة وكل مخدة مركبة من اربع قطع الاولى صفيحة رقيقة جدا من حديد او جلدمتين تجعل اولا على شكل المخدة والثانية مخدة من فوق تلك الصفيحة تجعل على قدر الصفيحة والثالثة

قطعة من جلد رقيق جدا تجعل غطاء محيطا بالمخدة والصفيحة معا والرابعة سبعة سيور اربعة لليسار اثنان مقدمان واثنان خلفيان وثلاثة لليمين اثنان خلفيان وواحد سفلى وليكن بين كل سير والاخر قدر اصبع وتكون من حرير او من خيط وطول اثنين من اربعة اليسار ثمانية قراريط وهما ما يخاطان فى الحافة التى ستكون خلفية وعرض الاخرين اربعة اصابع وهما اللذان يخاطان فى السطح الوحشى من مخروطى الحافة المقدمة واما الثلاثة التى للمخدة اليمنى فاثنان منها يكونان كالاولين للمخدة السابقة ويخاطان فى حافتها المقدمة وواحد يكون عرضه نحو ثمانية اصابع ويخاط فى الحافة التى تصير سفلى عند الوضع واما الابازيم وتكون من معدن فيجعل اثنان منها فى السطح الوحشى من المخدة اليمنى قريبا من قاعدة قرنيها ويخاطان فى الحافة المشقوقة ليثبت فيهما السيران المقدمان للمخدة اليسرى وواحد فى السطح الوحشى من المخدة اليسرى ليثبت فيه السير السفلى من المخدة اليمنى ويخاط فى حافتها المشقوقة واما شريط القلنسوة فيجعل فيه ابازيم اربعة اثنان امام الاذنين واثنان خلفهما ليثبت فى تلك الابازيم اطراف السيور الخلفية للمخدات وينبغى ان يخاط فى السطح الانسى من كل من المخدتين قطعة من العصابات اللزجة * وضعه ان تجعل القلنسوة على الرأس بكيفية بها تكون الابازيم فى جانبى الرأس ثم تثبت بشريط يعقد على الجبهة عقدة نشيطة ثم يثبت فى تلك الابازيم السيور الخلفية للمخدتين ثم توضع المخدتان على الخدين ويجذبان الى الامام بحيث تكون قرون شعبهما قريبة من الخط المتوسط للشفتين بدون ان تغطى حافة كل مخدة زاوية الفم التى تليها ثم تحفظان متقاربتين على هذا الوضع بسيورهما المقدمة بان يدخل سيرا المخدة اليسرى فى ابزيمى المخدة اليمنى كل واحد فى الذى يليه ثم يمر بسير المخدة اليمنى من تحت الذقن ويثبت فى ابزيم المخدة اليسرى * نتائجه ومضاره هو عندى اصلب واحسن ما عداه من الاربطة التى اعدت لوظيفته

الثانى الابزيمى الرأسى والابزيمى الصدرى

منفعته ممارد الرأس لاتجاهها الطبيعى اذا كانت مائلة لاحد الجانبين
او مندفعة الى الخلف بها جزآن وهما ثلاثة قلنسوة من جلد لها سيور من جلد او بدله
لجام وعنترى ذوا كمام وسير راد اما القلنسوة فتكون من جلد وتحيط بالجمجمة
احاطة محكمة وتثبت بسير ذقنى يمر من تحت الذقن الى احد الصدغين ويثبت فى
ابزيم هناك ويمكن ان تبدل القلنسوة باللجام وهو جملة سيور الافقى منها يحيط
بالجمجمة احاطة افقية والعامودى يحيط بها احاطة عمودية من القمة الى
الذقن مارا على الصدغين والمتوسط يمتد من الجبهة الى القفا مارا على قمة الرأس
والاول يلتقى طرفاه على القسم الحلمى ويثبت فى ابزيم هناك والثانى يخاط من
نصفه طولا فى الاول حذاء احد الصدغين ومن احد طرفيه فى الاول ايضا
حذاء الصدغ الاخر ولتجعل فى هذا الطرف ابزيم يثبت فيه الطرف الثانى
بعد ما يحيط بالرأس احاطة عمودية والثالث وهو المتوسط يثبت بطرفيه على
الجبهة والمؤخر فوق السير الافقى واما العنترى فيلزم فيه ان لا يكون امتداد
اكمامه اقل من نصف ميترو ان لا يكون مهيئا لان يجرح المريض وان يكون
الابزيم فيه اما خلف احد الكتفين او فوقه على حسب اتجاه التحويل المراد
تحصيله للرأس ومنفعة هذا الابزيم تثبيت الطرف الغير المشقوق فى السير
الراد فهذه هى الاصول اللازمة لنوعى هذا الرباط الاتى ذكرهما على الاثر
وينبغى فى السير الراد ان يكون مشقوقا الى شعبتين من طرفه الثانى الى نحو
اربعة اخماسه طولا ❊ وضعه ان تجعل القلنسوة على الرأس محيطة بها احاطة
افقية ومن اعلى الى اسفل ومن الجبهة الى المؤخر بواسطة سيورها الثلاثة ثم
يوضع العنترى على الصدر ويضم من الامام بتزريره بازراره من الاسفل الى
العنق ليكون ثابتا ثبوتا جيدا وحيث كانت الابازيم فى هذا الرباط تختلف
وضعا ومحلا على حسب كون المقصود منه رد ميلان الرأس الى احد الجانبين
او رد انقلابه الى الخلف لزمنا ان نبين ذلك فنقول

اما رباط رد الميلان فيكون وضع الابازيم فيه متواليا فيكون احد الابزيمين
المجعولين لتثبت السير الراد على الاذن من جهة الخلف والاخر على الصدغ

وابزيم العنترى فوق احد الكتفين والثلاثة فى الجهة المقابلة للتى مالت اليها الرأس والذى يثبت فى الابزيمين اللذين فى جهة الرأس هو شعبتا السير الراد اللتين لاحد طرفيه والذى يثبت فى ابزيم العنترى الذى على الكتف هو الطرف الاخر من ذلك السير * ونتايج هذا الرباط رد امالة الرأس الى الجانب ودوام حفظ هذا الرد وكونه كبقية الاربطة السيرية لا يسترخى واذا استرخى قليلا سهل شده ثانيا وهو على وضعه بدون ان يحتاج لرفعه ثم وضعه

واما رباط رد الانقلاب فابازيم تثبيت السير الراد فيه يكون احدها فى السير الافقى على الجبهة والثانى فى السير العمودى المحاذى للقسم الحلمى والثالث الذى للعنترى خلف احد الكتفين وجملة الثلاثة تكون دائما فى الجهة اليمنى اذا كان الوجه منقلبا الى اليسرى وفى الجهة اليسرى اذا كان منقلبا الى اليمنى وشعبتا احد طرفى السير الراد يثبتان فى الابزيمين اللذين جهة الرأس والطرف الاخر يثبت فى ابزيم العنترى الذى هو هنا خلف الكتف * ونتايج هذا الرباط ليست قاصرة على احداث حركة رحوية بها تتحرك الرأس للجهة المقابلة لما هى متجهة اليه بل قلب الرأس ايضا الى نحو الابزيم الكتفى قليلا فانه هو المركز الثالث للسير الراد وليس فى الآلات الميخانكية ما يحدث فى الرأس حركة رحوية بدون ان يحدث فيها انقلابا الا واحدة فقط وهذا الرباط كاف فى اكثر الاحوال

الثالث الاربطة الخيطية الصدرية ويقال لها المضمرة الصغيرة

هى اربطة تستعملها بعض النساء لرفع الثديين وتتخذها عادة كالملابس وهى فى هذا احسن من المعلق الثديى والمحتاج لها من النساء هن ذوات الاثداء الكبيرة البارزة المسترخية دون الشابات اللاتى نهودهن صغيرة قليلة البروز لان تعليق الاثداء بذلك يسهل الدووة فيها ويمنع عنها الاحتقان والالم والالتهاب كما اشرنا الى ذلك عندما تكلمنا على المعلق الصفنى ولذا كان يشق تركه على من كان معتادا له من النسا ويلزمنا ان نقول ان استعمال هذه

المضمرات الصغيرة للنساء كوسائط صحية يوصى على استعمالها ولا ينبغي تركها
سيما في مدة الحمل وينبغي في المضمرات الصدرية ان تكون ذات سعة كافية لان
تحيط بدائرة الصدر الا قدر اصبعين وان تكون ممتدة من اعلى الحلمتين باصبع
او اصبعين الى قرب فم المعدة فوق النتوّ الخنجري لا اسفل من ذلك لئلا تضغط
على المعدة وبقية الاحشاء البطنية وكل واحد من تلك المضمرات في غير وقت
لبسه يرى مربعا طوله اكثر من عرضه وله سطحان انسي وهو الذي يلاقي
البدن ووحشي وهو مقابله وله اربع حافات عليا يكون فيها بقرب الوسط
تقعير او تقعيران على قدر حجم الثدي وفي كل جهة من جانبيها ثقب ينفذ منه
الذراع ويحيط به من عند اصله وسفلى قد تكون مجوفة من نحو الوسط على
حسب زيادة حجم الصدر من الاسفل وقد لا تكون كذلك وحافتان جانبيتان
نسميهما بالخلفيتين لكونهما ليبان الظهر عند الوضع تجعل فيهما عدة ثقوب
او عيون * اجزاؤها خمسة الاول قطع من قماش متين او من بفتة هندية قطعة
منها عريضة مربعة الاضلاع وقطعة او قطعتان مثلثتان تختلف سعتهما على
حسب عمل التجويفين اللذين في الحافة السفلى منهما وقطعتان تجعلان
كمالتين والثاني شريط او حزام والثالث ثلاثة قضبان لدنة والرابع خيط متين
من غزل يمر من عيون احدى الحافتين الى العيون المقابلة لها من الحافة
الاخرى والخامس اشرطة ولنتكلم على كل من هذه الاجزاء الخمسة بانفراده
فنقول اما القطعة المربعة الاضلاع التي هي اساس هذا الرباط فيلزم ان تكون
كالمضمرات السابقة في السعة طولا وعرضا وان تشق حافتها العليا مما يلي
الثدي شقا او شقين مطابقين للقطعتين المثلثتين اللتين يتكون منهما
التقعيران وان يكون شقها مما يلي الذراعين مستديرا وان يكون في حافتيها
الخلفيتين عدة ثقوب تخاط حوافيها لتكون متينة وان تكون هذه الثقوب
بحيث لو ضمت الحافتان لم تكن متقابلة بل متوالية الا العلويين منها
فيكونان متقابلين وسنوضح منفعة ذلك واما القطعتان المثلثتان فتخاط
حافاتهما الجانبية في حافات الشقين لينتج منهما تقعيران وجيبان صغيران

كافيا لان يمتد الى تحدب الثدى وهذا هو الوضع الحسن للقطعتين المثلثتين المذكورتين وينبغى ان يخاط فى اجزاء الحافة العليا التى تلى الابطين طرفا الشريط الذى يمر فوق الكتف محيطا به كالحمايل فيكون احدهما من الامام والاخر من الخلف واما الحافة السفلى فيوضع فيها حزام عرضه اصبعان ان كان الثدى صغير الحجم لانه ان زاد عرضه عن ذلك وصل الى القسم الشراسيفى واوجب تعبا بسبب ضغطه على ذلك القسم من غير حاجة الى ذلك وينبغى فى المضمرات ان يخاط فى سطحها الانسى اشرطة من الطرف الى الطرف لا يترك من كل طرف بدون خياطة الشريط عليه الاقدر اصبع او اصبعين لادخال القضبان المرنة واخراجها وان يجعل فى وسط القطعة العريضة من المضمرات طولا مجرى صغير ليوضع فيه قضيب مرن يسمى بالوسك واحسن من ذلك ان يجعل على جانبى الوسط منها ميزابان صغيران كالذى فى الوسط يوضع فيهما قضيبان قصيران مرنان والقضبان اللينة المرنة خير من القضبان اليابسة الصلبة لكون اطرافها فى المضمرات المذكورة هاهنا تحتك عند الانكباب فى القسم المعدى فربما اثرت فيه لو لم تكن لينة وكذا يجعل فى الحافتين الجانبيتين او الخلفيتين ميزابان لقضيبين مرنين ايضا ليمنعا الحافة السفلى من ان تقرب من العليا فيتكون بينهما ثنيات تتعب تعبا لا يطاق * ووضعها ان يدخل الذراعان فى فتحتى الحافة العليا وتسبل الحافتان الخلفيتان على الخلف ثم تضما بتنفيذ الخيط من ثقوب احديهما الى ثقوب الاخرى فيكون على هيئة حلزون بدون ان تكون احدى الحافتين ارفع من الاخرى وهذا هو السبب فى جعل الثقوب متوالية لا متقابلة وعلى المرأة ان ترفع ثدييها بيديها قبل ان يخاط الرباط حتى يحاذيا التقعرين المعدين لهما اذ لو تركتهما بلا رفع لنزلا عن التقعرين وضغط الرباط عليهما ثم اذا وصل الخيط الى العينين الاخيرتين نفذ من كل عين مرتين ثم يعقد عقدة نشيطة ولا ينبغى شد هذا الرباط حتى يتعب التنفس بل الذى ينبغى ان يكون قليل الشد سيما اذا وصل الى القسم المعدى * نتايجها ومضارها كل المضمرات الصغيرة متى كانت

مشدودة

مشدودة كثيرا عاقت الصدر عن الاتساع فلا ينبسط الحجاب الحاجز عند حركة التنفس لانها انما تسمح له بالارتفاع والانخفاض وذلك موجب لبطئ حركة التنفس كما نص عليه اصحاب الباتولوجيا وموجب ايضا العدم نمو حجم الرئتين بسبب ضغطه عليهما كما لو ضغط على عضو مدة طويلة فانه ينقص حجمه فان كانت متوسطة الشد لم يحصل شئ من ذلك بل يحصل منه للمرأة نشاط شديد من تعليق الثديين وعدم التضرر بتدليهما ولو كانا كبيري الحجم او كانت المرأة تشتغل اشغالا شاقة كالرقص

الرابع المسرج البطني ويقال له الحزام الخيطي

هو حزام يحيط بالبطن طولا وعرضا يهيأ لها عند ما تكون كبيرة الحجم متعبة لصاحبها وكثير من الناس الذين يتزينون بحسن الشكل والهيئة يستعمله لتضمير بطنه حتى تصير على الحجم الذي يريد ان تكون عليه وينبغي على ما يظهر لي ان يترك في اول الامر مسترخيا قليلا ثم يشد من الخارج والحوامل تستعمل هذا الرباط بعد ضم المضمر الصغير اليه لكونه لا يتاتى لهن استعمال المضمر الكبير بدون القضيب المرن المسمى بالبوسك وهو يعوق بروز البطن ويضغط ضغطا شديدا على الرحم وهذا الرباط مركب من اربعة اجزاء قطعة قماش كبيرة مربعة الاضلاع وقطعتان مثلثتان وخيط وفي بعض الاحيان خيطان فيهما مجرى ويشترط في القطعة المربعة ان تكون كافية لان تمتد من الحفرة الشراسيفية الى النتو العانة وان تلف جميع البدن الا اصبعين كما في المضمرات وان يصنع فيها شقان مثلثان ضيقان متقابلان براسيهما ويكونان فيما بين الحافتين العليا والسفلى في وسط الطول تقريبا وان تخاط حافات كل من الشقين في بعضها ليتكون منهما تقعر في وسط عرض الخرقة ثم يصنع على جانبي وسط الحافة شقان ويوضع في كل واحد قطعة مثلثة فيتكون من ذلك كله تقعر يحيط بتحدب البطن احاطة محكمة ثم يعمل في الحافتين الخلفيتين جملة عيون على نمط السابقة ويوضع في احدى

الحافتين خيط ينفذ من عين احديهما العين الاخرى وهكذا على التوالى لتنضما مع بعضهما وقد تثنى الحافة السفلى على نفسها بقدر اصبع وتخاط تلك الثنية فيتكون منها قناة او ميزاب يسهل فيه ادخال خيطين احدهما يثبت فى الثقب الذى فى الجهة اليسرى والاخر فى الذى فى الجهة اليمنى ثم يخرج طرف كل من الثقب المقابل للذى ادخل منه ليحصل بذلك للغرفة هيئة مخصوصة بها يكون شد الطرفين السائبين من الخيطين لا يوجب تكرشا فى ميزابهما ومن الناس من يستغنى عن القطع المثلثة بعمل جملة ثقوب فى حافات شق الحافة السفلى يدخل فيها خيطان ليضماها على قدر الامكان * وضعه معلوم واما نتايجه ومضاره فتى كان متوسط الشد لم يحصل منه شئ وان كان زائد الشد حصل منه تعويق للتنفس لانه وان لم يكن له تأثير على الصدر فله تأثير على البطن بقلل تمدده عند الشهيق فيحصل فى التنفس قصر وبعض مشقة ومن نتايجه حفظ البطن ورفع ثقله وسكون الآلام الباطنة التى تحصل فيه فى بعض الاحيان واستعماله مع المضمر الصغير لا يمنع حركة التطامن لانه ينزلق من فوقه وقت الانحناء بخلاف استعمال المضمر الكبير فانه يمنع هذه الحركة ولذا فضلوا استعمال هذا الحزام مع المضمر الصغير عن استعمال المضمر الكبير وحده بل وعن جميع ما يحيط بالبطن والصدر معا من افراد الاربطة

الخامس الصدرى البطنى ويقال له المضمر الكبير

هو اكثر امتدادا من الاول وتستعمله النساء لتضمير كل من الصدر والبطن وتنقيص حجم الثانى ويتأكد طلب استعماله اذا كان البطن متعبا لصاحبه بسبب افراط السمن او اعتياد بعض النساء عليه ولا يستعمل فى مدة الحبل الا فى الاشهر الاول منه واذا احتيج لرفع البطن عند استرخاء جدرانه وتدليها الى الامام من ثقل الرحم فاستعمال المضمر الصغير مع الخيطى البطنى اولى منه * تجهيزه كالمضمر الصغير لا يختلف عنه الا بكثرة سعته وتقاعير حافته

السفلى

السفلى وذلك لانه يمتد من فوق الحلمات باصبع الى قرب العانة ويوجد فى حافتيه السفلى من كل جهة تقاعير عظيمة ليكتسب بها زيادة حسن عند ما يحيط بالبطن وهذه التقاعير كثيرا ما تمتد الى قرب التقاعير العليا باصبع او باصبعين ورؤس التقاعير السفلى تكون الى الوحشية ومما يخالفه فيه ايضا كبر القضبان المرنة وكثرة عدد العيون فى حافتيه الخلفيتين وزيادة طول خيطه وشده بهذا الخيط اما ان يكون شدا مسرجا اوشدا صليبيا * وضعه كما فى المضمر الصغير غير ان هذا من حيث انه يحيط بالبطن لا يشد من الجزء المحاذى للبطن الا شدا متوسطا * نتائجه ومضاره حيث سبق ان شد المضمر الصغير يتعب التنفس ويصيره بطيئا بسبب منعه الحركة الدائرية للصدر والتنفس فيه انما هو بحركة ارتفاع الحجاب الحاجز وانخفاضه فهذا من حيث انه يعم الصدر والبطن يكون شده موجبا لقصر التنفس ومعوقا له لانه لا يدع للصدر تمددا لجهة ما وكذا يعوق الحركات واستدامة استعماله للنساء ينقص حجم الصدر ومنهن من جميع دائرته كما اذا دووم على ضغط طرف من الاطراف ويوقف نمو الجذع بعض ايقاف فلا تكتسب المرأة معه قواها الطبيعية التى تكتسبها لو لم يكن موجودا ومن الغريب ان الضغط الغير الواصل على الاحشاء يتعبها ويهيجها فتكون على طول الزمن معرضة لتغيرات خطرة فى بنيتها

السادس الحزام الابزيمى الفراشى

هو ما يهيأ لحفظ مريض هائم او مجنون يريد كل منهما الخروج عن محله او التحول عن فراشه وهو رباط عرضه قدم وطوله كاف لان يمتد من احد جانبى السرير الى الاخر مارا بالعرض من فوقه وفوق المريض ثم يرد ويثبت بسيور وابازيم تجعل فى سطحه الوحشى فان كان خشب السرير بحالة لا يمكن معها احاطة طرفى الحزام بحافتيه عرضا لزم ان يزاد فى طوله حتى يلتقى احد طرفيه بالاخر بعد ان يحيط بالسرير والمريض معا ويثبت هناك بابازيم وسيور وهو سهل الوضع واقوى الوسائط فى حفظ المريض بدون ان يحصل له فى حالة

الهيام وانغضب جرح ونحوه وليستعمل مع العنترى الآتى شرحه عن قرب

السابع الابريمى الذراعى الجذعى

له افراد كثيرة لانذكر منها هنا الا المنسوب للمعلم بوايه المستعمل عند انكسار الترقوة ومنفعته ليست قاصرة على حفظ تجبير طرفى عظم الترقوة عند انكساره كما هو ظاهر التسمية بل ينفع لحفظ ورد طرفيها الكتفى عند انخلاعه * اجزآؤه اربعة مخدة مخروطية الشكل كالتى شرحناها فى الصليبى الذراعى الصدرى وحزام من قماش وسلسلة وعلاقة فالحزام ينبغى ان يكون عرضه ثمانية اصابع ويكون مركبا من صفيحتين من نسيج صفيق بطبقان على بعضهما ويخاطان من الحافتين الطويلتين وان يوضع فى احد طرفيه ثلاثة سيور وفى الثانى من السطح الوحشى ثلاثة ابازيم وفى جزئه الذى يصير امام الصدر ابزيمان والذى يحاذى الظهر ابزيمان وليكونا مائلين عن الخط المتوسط الى الجهة المريضة وليكن فى وسط حافته العليا شريطان كالحمالتين والسلسلة كالحزام مركبة من صفيحتين وعرضها اربعة اصابع اوخمسة وطولها كاف لان يحيط بالعضد احاطة غير كاملة وفى حافتيها جملة عيون وفى احديهما خيط ينفذ فى العيون ليضم الحافتين الى بعضهما ولها اربعة سيور تخاط فى السطح الوحشى منها على وجه به يكون اثنان منها جهة الخلف واثنان جهة الامام لتثبت فى الابازيم المقدمة والخلفية من الحزام والعلاقة لايختص بها هنا شئ يحتاج للتكلم عليه بل هى هنا كما هى فيما سبق * وضعه هو وان كان يختلف فى الحالتين المذكورتين اعنى حالة خلع الترقوة اوكسرها الا انه لابد وان توضع المخدة فيهما اولا اى بعد رد الخلع اوجبر الكسر ثم يثبت الحزام حول الجسم على وجه به تكون سيوره وابازيمه محاذية للجزء المجاور لمحل الكسر مائلة عنه قليلا الى الامام ثم تشد السلسلة شدا متوسطا لئلا يختقن الساعد بوقوف الدم ورجوعه وتثبت سيورها فى ابازيم الحزام بعد رفع المرفق وتثبيته مرفوعا على الصدر من الامام ثم ينهى الرباط برفع

الذراع بالعلاقة هذا اذا استعمل الرباط المذكور لكسر عظم الترقوة فان استعمل لخلع الطرف الوحشي منها فاليثبت المرفق بمقلاع ذى اشرطة اربعة من قماش اوسيور من جلد يجعل وسطه تحت المرفق ويثبت اثنان من سيوره فوق الكتف المريض واثنان فوق السليم بابازيم تجعل هنالك مائلة الى الامام يسيرا وفائدة هذا المقلاع تثبيت الرباط المذكور وان قال المعلم بواييه ان استعمال المقلاع خاص بالحالة التى يستعمل فيها رباط دوزول وهو الصليبى الذراعى الصدرى ومنفعته تثبيت الذراع لا تثبيت الرباط اذ ما قاله لا يمنع ماقلناه نعم ان لم يكن المقلاع ذاسعة كافية لان يحيط بالساعد طولا لا يقوم مقام العلاقة التى تمسك الساعد من المرفق الى الكف * تنابجه ومضاره هو على ما قاله المعلم بواييه جيد من وجوه الاول انه يسهل حفظه مشدودا بتثبيت السيور فى الابازيم الثانى ان المريض يمكنه ان يفعل ذلك بنفسه الثالث انه لا يخشى معه من حصول حركات متعبة لطرفى العظم المنكسر كما هو شأن الاجهزة ذوات السيور وهذا سبب تفضيلها على غيرها ونحن نقول ان فيه عيبان الاول ان شد السلسلة اذا كان قليلا لا يمنع ارتفاع الذراع ولا انخفاضه ولا تحركه الى جهات اخرى واذا كان كثيرا منع ذلك لكنه يحدث فى الغالب احتقانا فى الكف اوالساعد به يعسر رجوع الدم الى اعلى الطرف الثانى ان الفرع الكتفى من الشريط المار فوق الترقوة المكسورة قد يوجب تزحزح طرفى العظم المنكسر اذا حصل فى الحزام استرخاء نعم قد يحصل منه فى بعض الاحيان التحام خال عن التشوه

الثامن الخيطى الجذعى الطرفى ويقال له العنترى

هو من جملة الاربطة التى تستعمل كالملابس كما شاهدنا جملة من افراده ومنفعته حفظ من اختلت حركاته بهذيان اوجنون اومرض اخر واجزاؤه قماش متين املس وخيوط اوسيور على ما يأتى فالقماش يجعل عنتريا يحيط بالجذع طولا من قاعدة العنق واعلى المنكبين الى الخاصرة وعرضا من الامام الى

الخلف ثم يضم بخيط خلف الظهر كما فى المضمرات او باخيطة تجعل كالابازيم
والسيور وهو الغالب والاولى عندى ان تخاط حافتاه الخلفيتان على الخيوط
ويزر كما فى المضمرات لان الابازيم قد تجرح المريض وهو لا يشعر بسبب ما هو
حاصل له من الخلل وانجعل اكمام هذا العنترى غير مفتوحة بان يجعل طرفها
السائب مسدودا كقعر الكيس حتى لا يخرج المريض منها يديه فيبطش بها
وليكن بقرب ذلك الطرف نقب صغير يسع اصبعين ليعرف منه الطبيب حال
النبض ثم يوضع فى هذا الطرف سير يثبت عليه بطرفيه تثبيتا شديدا فيصير على
هيئة حوية تدخل فيها العصابة المعدة لتثبيت طرفى المريض فى فراشه
ومنعهما الحركة ثم يصنع فى كل من كتفى هذا العنترى ميزاب تنفذ فيه العصابة
المعدة لتثبيت المريض من اعلى وحفظ الجذع غير متحرك ان احتيج لذلك ويلزم
فى قماش العنترى ان يكون املس لئلا يجرح المريض ثم يوضع على المريض
كمضمرات النسا ويضم بخيط او خيوط وهذا الرباط وان كان فى الغالب يكفى
لحفظ من ربط به من الرجال الا انه كثيرا ما يقع من المرضى سيما المجانين حركات
عنيفة يتخلصون بها منه ولو بالانقلاب فحينئذ ينبغى ان يضم اليه الحزام
القراشى المتقدم شرحه

التاسع الخيطى الذراعى الراجع

منفعته تثبيت قطع الجهاز على منفطة او جبصة واجزاؤه قطعة قماش متين
واخيطة فالقطعة القماش يلزم ان يكون طولها كافيا لان يحيط بالعضد
الا جزأ يسيرا منه وعرضها كافيا لان يغطى السطح المتقيح كله ويزيد عنه
يسيرا وعند احاطتها بالعضد تكون حافتاها العليا والسفلى دائرتين حوله
وطرفاها الجنبيان متوازيين او احدهما فوق الاخر وفيه عيون متباعدة بين
الواحدة والاخرى اصبع وفى الاخر اخيطة بقدر ما فى الاولى من العيون وان
يخاط احد اطراف تلك الاخيطة وتنفذ اطرافها الاخرى من العيون ثم تجمع
بعد اخراجها من العيون الى خيط واحد يكون طوله خمسة اجزاء او ستة من

ميترو حينئذ فيتكون من القطعة المذكورة كيس حلقى يمكن ان يدخل فيه الكف مع بقية اجزاء الذراع * وضعه ان يدخل الطرف العلوى المريض فى الحلقة المتكونة من الرباط حتى تصير فوق العضد فيمسك الجراح باحدى يديه قطع الجهاز ويرفع بالاخرى الحلقة المذكورة الى الاعلى شيأ فشيأ حتى تستر جميع الجهاز فاذا اعتبرت الجهاز شد الخيط على وجه به ترتد الخيوط ثانيا على العيون بعد نفوذها منها اولا وتكون فى اتجاه مخالف لما كانت عليه اولا ثم يشد الرباط الى الدرجة التى تراد من الشد ثم يلف هذا الخيط حوالى العضد لفا افقيا حتى ينتهى فيدخل طرفه تحت اللفات التى تكونت من اللف * نتايجه ومضاره هو خفيف ومريح للمريض اكثر من غيره واذا كان جيد الوضع حفظ قطع الجهاز من غير ان يحصل فيها استرخاء ويتأتى للمريض رفعه واعادته بدون زيادة مشقة ولذا كان اولى من الحلقى الذراعى المتقدم ذكره

العاشر الخيطى المسرج الكفى

منفعته حفظ رد خلع اوانفراش وقع فى عظام الرسغ او الكف وكذا الضغط على ظاهر الكف * اجزاؤه كالذى قبله لكونه مشابها له لا يختلف عنه الا بكون هذا يخاط بخياطة مسرجة ليكون ضغطه شديدا اوذا يشد بجملة خيطة وهذا قد يكون من جلد وان كان الاحسن عمله من قماش متين ليتأتى غسله عند الحاجة * نتايجه ومضاره هو اذا شد الاتقا كان جيد الحفظ لوضع عظام المفصل على اوضاعها

الحادى عشر الخيطى المسرج الركبى

منفعته كالذى قبله حفظ رد خلع اوانفراش فى عظام الركبة وقد يستعمل عقب البرء من الاورام البيضاء فيما سيما لمن لم يقدر على ملازمة الراحة اوتكون صناعته موجبة لسهولة انخلاع هذا المفصل ويوصى باستعماله لمن يكون حاملا لجسم غريب فى هذا المفصل وتجهيزه يحتاج لان يكون المجهزله ذا اتقان وتدرب ليكون محكما على الركبة عند وضعه واختلاف

شكل الركبة من جميع دائرتها وضيق الجزء المجاور لهما من الساق بما عدا ان شبهه للرباطين قبله * اجزاؤه قطع مثلثة تخاط من حافاتها المتجاورة وتضم اطرافها الى بعضها الى ان يكون الرباط واسعا من الجزء المحاذى للجزء الواسع من الركبة وضيقا من الجزء المحاذى للجزء الضيق منها وله كالذى قبله اربع حافات ثنتان جانبيتان ويقال لهما عاموديتان تجعل فيهما عيون لتنضما لبعضهما بخيط كما يهيأ الرباط الذى قبله اعنى الخيطى الكتى وليكن من جلد او قماش متين * وضعه كاللذين قبله * نتايجه ومضاره هو لكونه يحفظ الركبة ويصير المشى غير متعب يستعمل عند انفراش الركبة او عقب برئها من ورم ابيض او عند ابتدائه فيها او يحفظ الرضفة من التزحزح اذا ضعفت اربطتها لكونه يقوم مقامها فى حفظ وضع الرضفة ويعين على تحمل الاجسام الغريبة التى تكون فى مفصل الركبة لكونه بسبب ضغطه عليه يصير فيه صلابة تقاوم حمل تلك الاجسام

الفصل الخامس فى الاربطة الميخانكية

قد ذكرنا اول الكتاب علة اقتصارنا فى هذا الفصل على اربطة الكسر دون بقية الاربطة الميخانكية فلا حاجة الى اعادتها

كلام كلى على اربطة الكسر

اربطة الكسر ويقال لها اجهزة الكسر مكونة من اشرطة وجبائر ورفائد تغمس فى سائل محلل اذا كان مع الكسر كدم او احتقان ومن رفائد ونسالة اذا كان معه جرح ومن مخدات ايضا كما هو الغالب وهذه الاربطة وان كانت متحدة المنفعة التى هى منع تحرك العظام المنكسرة حتى يتم التحامها فهى غير متحدة التركيب والتأثير والاشكال وان زعم بعضهم ذلك ولذا انقسمت الى ستة انواع الاول الجهاز ذو الرباط الحلزونى والثانى الجهاز ذو الاشرطة الثمانية عشر والثالث ذو الاشرطة المنفصلة والرابع ذو الجبائر المثقوبة والخامس الباسط ذو الجبيرة الميخانكية والسادس ذو السطحين المنحدرين هذا وينبغى فيما اذا كان

مع الكسر جرح ان تجعل النسالة على هيئة وسايد تدهن بمرهم ويوضع على الجرح ثم توضع الرفائد على جانبيها واعلاها واسفلها لئلا تؤثر فيها الجبابر لو وضعت عليها مباشرة بدون الرفائد وفيما اذا كان مع الكسر احتقان ان تندى الرفائد بالماء الابيض اعنى المحلول فيه الخلاصة الزحلية اوبالماء القراح وهو الاحسن وفائدة هذه التندية احكام الوضع والاستعانة على تحليل الاحتقان وينبغى فى تجبير كسر الاطفال ان تقدم الجبابر المتخذة من المقوى على المتخذة من الخشب وان تندى قبل وضعها لتكون محكمة على الطرف المكسور حافظة لشكله عند جفافها والتكلم على كل واحد من الانواع الستة على حدته فنقول

الاول الجهاز ذو الرباط الحلزونى

هو يستعمل فى تجبير كسر العضد او الساعد اذا لم يكن مع الكسر جرح وفى تجبير كسر الكف واصابعه والقدم واصابعه وكذا فى تجبير كسر الفخذ فى الشبان فعلم من ذلك ان له افرادا عديدة غير انا نشرحها شرحا واحدا لتقاربها من بعضها فنقول * اجزاؤها ثلاثة الاول شريط مطوى اسطوانة واحدة طوله كاف لان يلف به الكف والساعد والعضد فى انكسار العضد والكف والساعد فقط فى انكسار الكعبرة والزند والكف فقط عند انكسار عظام المشط والاصابع وبعض الكف فقط فى انكسار الاصابع * الثانى جبيرتان اوثلاث اواربع فى انكسار العضد واثنتان فقط فى انكسار الساعد منضما اليهما رفائد درجية اقل طولا من الساعد * الثالث قطعة من القطن ونحوه يملأ بها تجويف الكف اذا التف عليه الشريط ويشترط فى الجبابر فى انكسار العضد والساعد ان تكون اقل طولا منهما وفى انكسار الكف والاصابع ان تكون اطول منهما يسيرا وان تكون رقيقة لينة كلما كان الجزء الذى توضع عليه صغيرا وضيقة فيما اذا كانت اربعا لئلا تتلامس حافاتها فتتجافى عن العضو ولا تؤثر فيه وعريضة بقدر عظم الساعد فيما اذا كانت

ثنتين لئلا تقرب عظمى الساعد بضغط اللف عليها لو كانت اقل من عرض الساعد ويشترط فى الشريط ان يكون عرضه مناسبا لحجم الجزء الذى يلف هو عليه * ووضعه ان يغطى الجراح العضو اولا بالرفائد المنداة ثم يلف عليها الشريط لفات حلزونية بحيث تغطى كل لفة ثلثى اللفة التى تحتها مع الشد اللايق لئلا يحدث هناك قروح التهابية او غنغرينا فى الجلد وان يبتدى باللف الحلزونى فى تجبير العضد من اسفل اعنى من قاعدة الاصابع ليكون اتجاه السائلات على مجراه الطبيعى فاذا وصل باللف الى المرفق جبر الكسر برد العظام الى وضعها الاصلى واستدام اللف على الجزء العلوى من الطرف مع المحافظة على عمل ثلاث لفات اواربع فوق محل الكسر ثم يعطى اسطوانة الشريط للمساعد ويضع ثلاث جبائر اواربعا حول العضد ثم يعود للف الحلزونى حول الجبائر والعضد مع حفظ طرفى العظم المنكسر عن الحركة لكن هذا اللف بعكس الاول اعنى يكون من اعلى الى اسفل ولتكن اللفات متقاربة ويظهر لى ان الانسب فى تجبير كسر العنق الجراحى للعضد ان تستعمل جبائر قصيرة وان يجعل ما بين الطرف العلوى من الشظية السفلى والجبيرة الانسية فى حذاء محل الكسر مخدة او حشو لتتلامس تلك الشظية مع الشظية العليا المتجهة الى الوحشية وليكن ذلك على الجلد مباشرة كما يفعل فيما اذا اريد تثبيت العضد ملتصقا بالجذع اذا كان الكسر فى غير العنق المذكور والمعلم بوابيه اوصى فى تجبير كسر الجزء السفلى من العضد على ان تكون الجبيرتان فيه من المقوى المنداة بدل الخشب وتشق كل واحدة من طرفيها العلوى والسفلى الى نحو ربع طولها وليكن هذا الشق فى المحل الذى يلى المرفق لتكون محكمة الوضع عليه حتى تصير بعد جفافها كقالب محكم يمنع شظيتى الكسر من الحركات والاحسن فى كسر الساعد ان يعمل رباط حلزونى من الكف الى اعلى المرفق ثم يوضع على سطحيه الانسى والوحشى رفادتان درجيتان سمكهما اصبعان حذاء ما بين عظميه بعد تنديتهما بسائل محلل ثم يعمل رباط حلزونى من الاصابع الى اعلى المرفق ثم يوضع على

كل رفادة جبيرة عريضة ثم رباط حلزونى يحيط بالجبائر والساعد معا من اعلى الى اسفل وفى تجبير كسر عظمة او اكثر من عظام المشط كسرا لم يكن معه جرح ان يوضع فى راحة الكف بعد رد الكسر قطعة من القطن او النسالة حفظا للرد ثم يعمل الرباط الحلزونى مبتدأ به من قاعدة الاصابع الى اعلى الرسغ ثم توضع جبيرتان احداهما على باطن الكف والاخرى على ظاهره ان اقتضى قلق المريض ذلك ومثل هذا يفعل فى كسر عظام مشط القدم * وفى تجبير كسر اصابع اليدان يعمل رباط حلزونى لاصبع ثم يوضع على ظهره جبيرة وعلى وجهه الراحى جبيرة والاصبعان المجاوران للاصبع المكسورة قائمان مقام الجبيرتين الجانبيتين ثم يعمل رباط حلزونى يحيط بالاصابع والجبائر معا فان كانت الاصابع فى جميع ما ذكر محتقنة احتقانا زائدا فليعمل لكل منها رباط حلزونى او رباط غمدى ومهما كان وضع الرباط قريبا من الاصابع فلا يعمل على الكسر لفتان او ثلاث حلقية من اول الامر ثم يداوم على ذلك من اعلى الى اسفل لان ذلك يكون سببا لسير السائلات على غير مجراها الطبيعى وحدوث الاحتقان فى الاطراف والاحتراسات التابعة فى تجبير الاطراف العليا بهذا الرباط ان يثنى الساعد ويحفظ منثنيا على الصدر بعلاقة * نتايجه ومضاره الحلقات الحلزونية فى هذا الرباط قليلة الافادة فى حفظ اطراف العظام المنكسرة ملامسة لبعضها والذى يحفظها كذلك انما هو الحلقات المفعولة حذاء الكسر لا غير والحلقات السابقة واللاحقة لها لا تعين على ذلك الا يسيرا وان قيل ان احاطتها ببعضها على التوالى يصيرها كقطعة واحدة ممتدة على جميع العضو وبالجملة فالرباط المذكور واسطة ضعيفة فى حفظ التلامس فلا يعتمد عليه فى حصول الشفاء نعم ربما يقال ان الجبائر المضافة للاربطة الحلزونية هى التى يؤتمن بها على حفظ وضع العظام المنكسرة بعد تجبيرها لانها تصير مع الاربطة المذكورة سيما اذا كانت طويلة من الطرف السائب كقطعة واحدة لا تتحرك بالمصادمة ولا يبقى معها من الطرف جزء غير مشدود كما يبقى اذا كان ممسوكا

بالرباط الحلزونى فقط ومتى كان كسر العنق الجراحى من العضد قريبا من رأسه كان حفظه بالرباط عسرا جدا ولا يتم برؤه بدون تشوه ومنفعة الرفائد الدرجية فى تجبير كسر الساعد انما هى الضغط على الاجزاء الرخوة فى المسافة التى بين عظمى الساعد لتتباعد ابذلك عن بعضهما فلا تتقارب الكعبرة من الزند لان تقاربهما يعسر معه حركات الكب والانبطاح فى الساعد او تفقد بالكلية

الثانى الجهاز ذو الاشرطة المنفصلة

ويقال له جهاز ديسولت وذو الاشرطة المتصالبة * منفعته حفظ تجبير الاطراف العليا اذا كان مع الكسر جرح والاطراف السفلى اذا كان الكسر فيهما بالعرض لا منحرفا لان انحراف اطراف العظام المنكسرة يوجب فيهما قصرا فان كان الكسر منحرفا استعمل بدله الجهاز الدائم البسيط فهو اولى منه وان كان من افراده واحسن منهما الجهاز ذو الاسطحة المتحدرة مالم يكن فى المريض قلق يوجبه للحركات الاضطرابية فان ذا الاسطحة المتحدرة لا يمنع هذه الحركات فلا يؤمن معه على حفظ التجبير * اجزاؤه ثمانية الاول رفائد والثانى اشرطة منفصلة عن بعضها والثالث مخدات والرابع جبائر والخامس قطعة كبيرة من القماش تسمى حاملة الجبائر والسادس خيوط والسابع نعل او شريط قدمى يحفظ القدم ثابتا عند انكسار الساق وقد يضاف للنعل او الشريط مخدة محشوة من قش فتكون هى الثامن اما الرفائد فتختلف عددا وسعة باختلاف الاحوال فاذا كان مع الكسر جرح فيه تقيح غزير تعددت وينبغى فى هذه الحالة وضع وسايد من نسالة على الجرح وعلى حافاته ومتى كان استعمال هذا الجهاز فى الاطراف السفلى التى لم يكن مع كسرها جرح كانت الرفائد فيه غير ضرورية وفى الحقيقة هذا الجهاز وان امكن استعماله بدون الرفائد اذا لم يضطر لوضع سائل محلل على العضو او لصيانة الجهاز عن التلوث بالصديد الا ان العادة انه لا يستعمل بدونها وان لم يضطر لشئ من

ذلك وبهذا احسن عددها من اجزائه مطلقا واما الاشرطة المنفصلة فتختلف ايضا
عددا وطولا وعرضا فيكون عرض الواحد ثلاثة اصابع واختلاف طولها
حاصل من انه يشترط فى كل منها ان يكون كافيا لان يلف به حول الجزء مرتين
وما كان منه بحذاء غليظ العضو يكون اطول من الذى بحذاء دقيقه واختلاف
عددها حاصل من انه يشترط فيها ان يغطى كل منها نصف عرض الاخر
وان تكون كلها كافية لان تحيط بجميع الطرف العلوى فى انكسار العضد
وبجميع الطرف السفلى فى انكسار الفخذ وبجميع الساق فى انكساره وباعلى
الركبة ايضا فيما اذا كان الكسر من فوق ثلثه العلوى واما المخدات فيلزم
ان تكون على حسب الطرف المجعولة عليه طولا وعرضا فما كان منها للطرف
العلوى كالذراع والساعد يكون كل من طوله ورقته وضيقه مناسبا لذلك
الطرف وما كان للطرف السفلى يكون عرضه وسمكه ازيد من ذلك بكثير وطوله
فى كسر الفخذ بقدر طول الفخذ وفى كسر الساق يكون اطول من الساق
ولابد ان تكون المخدات المذكورة ثلاثا واحدة توضع على الوجه السفلى
للطرف وهو الذى يكون على مخدة الفراش عند مد الطرف وهذه تمتد فى كسر
الفخذ من الطرف العلوى للاربية الى العقب وواحدة توضع على الوجه
الانسى وهذه تمتد من ثنية الاربية الى خارج القدم وواحدة توضع على الوجه
الوحشى وهذه تمتد من الحرقفة الى خارج القدم كالتى قبلها وينبغى فى كسر
الفخذ والساق ان يكون هناك غير هذه المخدات مخدة راحة طولها بحسب
طول الطرف المريض وعرضها كاف لان يحفظ الطرف اذا وضع عليها
من ان ينزلق الى احدى الجهتين وينبغى فى جميع المخدات ان تكون من قماش
متين محشوة بقش الارز كما ذكرنا ذلك فى الكلام على المخدات عموما واما الجبائر
فهى فى تجبير الاطراف العليا ثلاثة فى كسر العضد ينبغى فى كل منها ان تكون
كافية لان تمتد من الجزء العلوى للعضد الى المرفق وثنتان فى كسر الساعد
ينبغى فى عرض كل منهما ان يكون اكبر منه فى كسر العضد واما فى تجبير الفخذ
فثلاث تختلف سعتها على حسب المحل الذى توضع هى عليه فالتى توضع على

الوجه الوحشي تكون اطول الجميع لتمتد من العرف الحرقفي الى القدم وتزيد عنه بثلاثة اصابع اواربعة والتي توضع على الوجه الانسي تكون اقصر مما قبلها وتمتد من ثنية الجزء الانسي للفخذ الى خارج القدم كالسابقة والتي توضع على الوجه المقدم تكون اقصر من الثانية ويكفي ان تمتد من ثنية الاربية الى القدم وفي تجبير الساق ثلاث ايضا ثنتان على الجانبين يجاوزان الركبة من اعلى والقدم من اسفل وواحدة من الامام تمتد من الركبة الى القدم ويكفي في كسر الشظية وحدها جبيرة واحدة تمتد من الركبة وتجاوز القدم وبالجملة فيشترط في جبائر الاطراف السفلى ان تكون اشد صلابة وثخنا من جبائر الاطراف العليا واما حاملة الجبائر فقطعة من قماش يزيد طولها عن الطرف قليلا وعرضها يكون ذراعا تقريبا وهي معدة لان يوضع فيها الجهاز وتلف فيها الجبائر على الخصوص وينبغي فيها ان تكون من قماش متين غير خشن لئلا تجرح المريض اوتؤثر في الجلد تأثيرا متعبا واما الاشرطة او الخيوط فينبغي ان تكون ثلاثة في كسر الاطراف العليا وخمسة في كسر السفلى وطولها ميتر وعرضها اصبعان وان تكون من غزل متين لئلا تنقطع عند عقدها بقوة ويثنى ثلثها المتوسط على هيئة شنيطة حتى لا تتزحزح وتنبرم وتصير كخيط واحد حوالى العضو واما النعل فلوح رقيق على هيئة نعال يستعمل في بعض الاحيان عند كسر الساق ويثقب قريبا من حافتيه ثقبين ليجعل فيهما ما يثبت به ذلك النعل واما الشريط القدمي فهو شريط يجعل في باطن القدم يستعمل بدل النعل فينبغي ان يكون طوله ميترا وعرضه اصبعين

* تجهيزه اما كيفية تفصيل الاشرطة ومقدار اقطارها وكيفية عمل المخدات ونحو ذلك فقد سبق الكلام عليه كثيرا فلا نتكلم عليه هنا وانما الذي نتكلم عليه هنا هو كيفية تهيئة الجهاز قبل وضعه لانها لو لم تكن كما سأذكره لاستحال ان يكون وضعه غير موجب لتزحزح اطراف العظم المنكسر بعد وضعهما ملامسة لبعضهما ولنشرع في ذلك فنقول ينبغي للجراح قبل كل شيء ان يستحضر الجهاز على سطح مستو من طاولة اوظهر صندوق اوفراش المريض ثم يبسط

فوق

فوقه الاخيطة الجهاز بالعرض متروكا فيما بينها مسافات مستوية ثم يضع فوقها حاملة الجبائر وليكن طولها على عرض الاخيطة ثم يترك من حافتها العليا اعنى التي تحاذى الجزء العلوى من العضو عند وضعها عليه قدر ثلاثة اصابع او اربعة ويضع اطول الاشرطة المنفصلة من بعد المقدار الذى تركه فى عرض طول الحاملة فيكون ذلك الشريط بالنسبة لطول الحاملة مستعرضا ثم يضع الشريط الثانى كذلك فوق الاول وليكن الثانى مغطيا النصف الاول عرضا وهذا الثانى يلى الاول فى الطول وهكذا يضع بقية الاشرطة فيكون طولها موازيا لطول الاخيطة وليكن اكثرها طولا لاحذاء الجزء الاكبر حجما من العضو فاذا تم وضع الاشرطة على هذا الوجه فليضع الجبيرتين على حافتى الحاملة وعلى اطراف الاشرطة المنفصلة المغطى كل منها نصف الاخر ويطوى الجهاز عليهما ذاهبا بالطى نحو الوسط محترسا من ان تتزحزح الاشرطة عن بعضها فاذا قربت الجبيرتان من بعضهما فليضع المخدات فيما بينهما ثم يحفظ الكل بالاخيطة فاذا هى الرباط كاذكر لم يمكن ان يسقط منه شئ او يختل عن محله او يتزحزح ويسهل نقله لفراش المريض ثم حله وبسطه ووضعه على العضو وكيفية حل الجهاز ووضعه على العضو ان يحل الجراح الاخيطة ويمدها بالعرض على الفراش والمخدة التى عليها العضو ويرفع من الجهاز مخداته ويبسط الجبيرتين ثم ان كان الكسر فى احد الاطراف العليا فاما ان يزلق الجهاز تحت الطرف المذكور واما ان يرفع الطرف ويضع الجهاز فوقه ثم يتمم حل حاملة الجبائر والاشرطة المنفصلة ملاقيا لها على زاوية منفرجة ثم يشرع فى تجبير الكسر ان امكن والا ففى وضع الرباط ويلزم له حينئذ ان يمسك له احد المساعدين الطرف من اسفله محرصا على عدم تزحزح اطراف العظم المنكسر عند الحركة فيقصر بل يمسكه حافظا له فى سكون تام حفظا محكما لا فى اول وضع الجبائر فقط بل حتى يتم وضع الرباط بالكلية والمساعد الثانى يقف نحو الجزء العلوى من الطرف ملتفتا الا ان يجعل الكتف او الحوض فى السكون التام حتى يتم وضع الجهاز والمساعد الثالث يقف جهة الجانب السليم لمعاونة

الجراح الواقف جهة الكسر ثم بعد ان ينـدى الجراح الاشرطة المنفصلة باسفنجة مغموسة فى سائل محلل يشرع فى وضع الجهاز بعد ان يضع قبله نسالة ورفائد جافة على جرح اور فائد مغموسة فى سائل محلل على رض والذى يظهر لى ان تمسك الجراحين باستعمال السايل المحلل ليس لخاصية فيه بل لكونه يصير الرفائد والاشرطة محكمة الوضع وكيفية وضع الاشرطة المنفصلة ليكون جاريا على القواعد العمومية فى الوضع المذكور آنفا ان لا يبتدئ بالربط من اعلى الى اسفل حذاء الاطراف لئلا يذهب كل من الدم واللينفا جهة الكف والقدم فيحدث من ذلك احتقان ثقيل بل يمسك الاشرطة المذكورة واحدا فواحدا من طرفه الذى يليه ويلفه نصف حلقة على العضو بانحراف يسير نحو الجزء الكبير الحجم منه مع كون الطرف الاخر ممسوكا من المساعد الواقف امام الجراح مشدودا منه لئلا ينسل من تحت العضو ويحوج الجراح لوضعه ثانيا ثم بعد ان يلف من الطرف الاول نصف الحلقة يتناول من المساعد الطرف الثانى ويلفه بانحراف على العضو كالنصف الاول على وجه به يكون الطرفان متصالبين بانحراف الى اعلا مع المحافظة على جعل اطراف الاشرطة مثبتة على الوجه السفلى من العضو او غيره ان كانت طويلة ومتى تم وضع الاشرطة متتالية على هذا الوجه من الركبة الى الجزء العلوى من الحرقفة او الاربية فى كسر الفخذ ومن القدم الى الركبة فى كسر الساق ومن الابط الى المرفق فى الكسر المضاعف من العضد ومن الابط الى ما تحت المرفق فى انكسار الساعد وكان الكسر فى الجميع مستوجبا للسكون التام لم يبق على الجراح فى كسر الاطراف السفلى بعد مصالبة الاشرطة الاولية على ظهر القدم الا توجيهما الى باطنه لتحيط به وتكون كرقم الثمانية وفى كسر غيرها لا يبقى عليه الا مراعاة ما كان من الاشرطة محاذيا للجرح او اعلى منه فيشده قليلا وبعض المؤلفين يرى ان يوضع فى حال تحضير الجهاز حذاء الكسر رفادتان مستطيلتان من فوق الاشرطة وان يلف فوقهما لفتان او ثلاث حلقية قبل وضع الاشرطة المنفصلة كل ذلك لاجل تحصيل ضغط محكم

لا أقى وعندى ان هذا لا يضر ولا ينفع واما وضع المخدات والجهاز فبعد ان
يوضع رباط اسكولات تقرب الجبيرتان الانسية والوحشية بعد ان تطوى
عليهما حاملة الجبائر وتجعل الطويلة نحو الوحشية والقصيرة نحو الانسية حتى
لا يبقى بينهما وبين العضو الا نحو قيراطين فتوضع المخدتان بينهما وبين العضو
لتقياه من تأثير الجبيرتين فيه وتوضع المخدة الثالثة على الوجه المقابل للذى
على الفراش وفوقها الجبيرة الثالثة الصغيرة ثم يشرع فى ربط الاخيطة المثبتة
للجهاز بان يرفع طرفا كل خيط محيط بالعضو والجهاز ويشدا نحو خارج الطرف
بقدر الامكان ويعقدا عقدة نشيطة على احدى حافتى الجبيرة العليا
او الوحشية لكن بعد ان يضع المساعد اصبعه فوقها خوفا من استرخاء العقدة
عند عمل الجراح للنشيطة وعلى الجراح دائما ان يبتدئ فى ربط الاخيطة بما
كان منها حذاء الكسر مخافة ان تتزحزح اطراف العظام مدة ربط غيرها لو بدئ
به واما وضع النعل او شريط القدم فى كسر الساق لتثبيت القدم فبان يحفظ
القدم اولا من تأثير النعل برفائد ثم يوضع النعل ويثبت بشريط ينفذ طرفاه
من ثقبى النعل ثم يردان الى ظاهر القدم ويصالبان امام الساق او يثبتان فوق
الجبيرة المقدمة بخيط فيكون هذا الشريط على القدم مثل حوية وعند عدم
استعمال هذا النعل كما هو عندا كثر الجراحين يوضع شريط القدم بدله بان
يجعل وسطه تحت باطن القدم ويرد طرفاه الى ظاهره امام الساق ويثبت
هناك بدبابيس او باخيطة الجهاز ثم ان وضع الجهاز لما كان فى كسر الشظية
يخالف وضعه فى غيرها لزم ان نتكلم على وضعه فيها كلاما مخصوصا فنقول
من المعلوم ان القدم فى انكسار الشظية يكون مهيأ كثيرا لان ينقلب
الى الخارج بسبب ان الكعب الوحشى يندفع الى الخارج اذا تحول القدم
فيتباعد عن الكعب الانسى ويتسع المفصل بينهما عرضا وهذا ربما هيأ القدم
بعد حصول الشفاء لان ينقلب الى الخارج عند المشى فينبغى للتباعد عن
الوقوع فى هذا العيب ان يزاد فى حجم المخدة التى توضع فى الجهة الوحشية من
الساق فيما بين الجهة الوحشية للقدم وجبيرتها بتكبير حجمها او يثنى طرفها

السفلى الى الخارج ان كان طويلا ويمكن ان تترك الجبيرتان المقدمة والانسية ويلف على الساق رباط حلزونى او يحفظ الجميع ويثبت بثلاثة اخيطة وطريقة المعلم دوبيترن ان يوضع الجهاز على خلاف ما تقدم فتوضع مخدة على انسى الساق وتثنى فوق الجهة الانسية من المفصل القصبى الرسغى وتغطى بجبيرة تزيد فى الطول عن القدم ثم يثبت الجميع برباط حلزونى يدفع القدم الى الداخل ويقلبه * نتايجه ومضاره هذا الجهاز متعب كثيرا لكونه يحفظ الطرف المنكسر ممتدا غير متحرك ويكثر اتعابه اذا كان ضغطه مستويا وهو وان كان يسرع بالالتحام المنتظم بسبب حفظه لطرفى العظم المنكسر فى حالة سكون كلى الا انه ربما احدث فى المفصل حساوة وانكيلوزا كاذبة ورباط ديسكولت نفعه فى حفظ تجبير الكسر يسير وفائدة استعماله انما هى ضغطه على جميع العضو ضغطا مستويا واستحسانه عن الرباط الحلزونى انما هو اسهولة وضعه وتغييره ومعلوم ان مبنى اعمال التجبير كلها على منع حصول حركة فى العضو المجبر كما ترى ذلك فى الاحتراسات التابعة لوضع اجهزة الكسر والذى يمنع تحرك طرفى العظم المنكسر انما هو الجبائر لانها لصلابتها تمنع طرفى العظم من ان يتزحزحا الى الدائرة عند تحريك العضو حركة رحوية او عن اتجاههما ومن ان يعلو احدهما على الآخر اذا كان الكسر منحرفا

الثالث الجهاز ذو الاشرطة الثمانية عشر

هو مهجور وهو جدير بان يهجر لما يأتى ويلزم له ما يلزم لغيره من اربطة الكسر كوضع المخدات بين الجبائر والطرف لتملأ ما بينهما من الخلو واستعمال حاملة الجبائر والعصائب الشريطية التى تحيط بالجبائر وبالجهاز كله فهو كذى الاشرطة المنفصلة لا يخالفه الا فى كون اشرطته ثمانية عشر ويستعمل فى كسر الاطراف العليا والسفلى * اجزاؤه ثلاث قطع من قماش عرضها بطول العظم المنكسر وطولها كاف لان يلف دائرته مرة ونصفا توضع فوق بعضها بحيث يغطى كل منها بعض الذى تحته تغطية محكمة ثم تخاط من

وسطها طولا بالعرض من احدى الحافتين الى الاخرى ثم تشق كل واحدة من طرفيها الى ثلاثة اشرطة حتى تقرب الشقوق من الخياطة ولتكن هذه الاشرطة منفصلة كما فى المقلاع ذى الاشرطة الستة ومتصلة بجزئها المتوسط الذى يقرب من ان يبلغ ربع القطعة المذكورة فيكون للجهاز حينئذ من كل طرف تسعة اشرطة ويكون جملة ما فى طرفيه منها ثمانية عشر ولذلك سمى بذى الاشرطة الثمانية عشر * وضعه فى الاطراف العليا ان يجعل الجزء المتوسط منه بعد تجبير الكسر ووضع ما يلزم من نسالة ورفائد اذا كان مع الكسر جرح على وسط العضو من الخلف لتكون اطراف الاشرطة من احدى الجهتين موضوعة على التوالى بعضها فوق بعض ومتصالبة مع اطراف اشرطة الجهة الاخرى حوالى الكسر وينبغى قبل وضعها ان تندى بسائل محلل ليكون وضعها محكما ثم يكمل الجهاز بوضع الجبائر وتثبت بعصائب شريطية كما فى ذى الاشرطة المنفصلة واما فى الاطراف السفلى فيوضع اولا على حاملة الجبائر ثم يزلق تحت الطرف وبعد تجبير الكسر تندى بسائل محلل ويوضع ما يحتاج اليه من نسالة ورفائد ثم يوضع كل من الرباط والجبائر والعصابات الشريطية ويفعل به ما فعل فى وضع ذى الاشرطة المنفصلة وسبب هجر هذا الرباط عسر تغييره من على العضو دون ذى الاشرطة المنفصلة كما ستعلم ذلك

الرابع الجهاز الباسط ذو الجبائر المثقوبة

شرح هذا الجهاز مستلزم لشرح جهاز فيرمند وجهاز دوزول لانه عينهما غير ان فيه بعض تنوع ومختص بان له جبائر مثقوبة وسمى بالباسط لانه يبسط العضو المنكسر بسهولة لما فيه من المثبتات المارة من ثقوب الجبائر الى اتجاهين مختلفين * منفعته تجبير كسر الفخذ فان استعمل فى بعض الاحيان لتجبير كسر الساق اشترط ان يكون الكسر بانحراف يوجب لتراكب طرفى الكسر على بعضهما فيقصر الطرف من توتر العضلات (تنبيه) سبب تنويع

هذا الجهاز ان الجراحين اليونانيين لما رأوا ان كسر الفخذ والساق يصحبهما دائما قصر الطرف اخترعوا له طريقة بها يبقى الطرف فى تمدد منتظم ليرتد الكسر اذا كانت اطراف العظام متزحزحة وليكون العضو فى انبساط دائم حتى يثبت الكسر بعد رده وهذه الطريقة باقية الى الآن فلما رأى الجراحون الآن ان كسر الفخذ يصحبه عادة انفتال العضو والتفات طرفى القدم الى الخارج اخترعوا طريقة لمنع ذلك وهى تنويع الجهاز الذى نحن بصدده
*اجزاؤه رباط ذو اشرطة منفصلة ومخدات وجبائر مثقوبة مع حويات باسطة وحاملة الجبائر وعصابات شريطية والمميز لهذا الجهاز عن غيره انما هو الجبائر والحويات الباسطة ولنتكلم عليهما فنقول اما الجبائر فثلاث الاولى الوحشية وهذه تمتد من الخاصرة الى خارج القدم والثانية الانسية توضع من الداخل وتمتد من ثنية الفخذ الى ان تجاوز القدم كالسابقة والثالثة الامامية وتمتد من الاربية الى مفصل القدم ويجعل فى كل من طرفى الاولى شق ثم ثقب بعيد عنه بنحو اصبعين عرضه كاف لان ينفذ منه الشريط وليكن احد طرفى الثانية مربعا او مستديرا والاخر مشقوقا وقريب من الشق ثقب شبيه بثقب السابقة وطرفا الثالثة مستديران او مربعان واما الحويات الباسطة فثنتان احداهما توضع فوق الاربية والثانية على القدم ويصنعان من شريط متين عرضه اربعة اصابع وطوله ذراعان يثنى طولا ثم ان هذا الجهاز الذى نحن بصدده وهو جهاز ذو زول لا يستعمل الا اذا زال التهيج العضلى والحركات التشنجية التابعين للكسر وحينئذ فلنتكلم على كيفية وضعه فنقول *وضعه ان يحل منه بعد تحضيره كما مر جزء تحت الطرف المريض اذا كان المريض راقدا ثم يرد العظم ويؤمر مساعد بحفظ القدم ساكنا وآخر بحفظ الحوض ثم يحل باقى الجهاز ويوضع كما فى ذى الاشرطة المنفصلة فيوضع على الولاء رفائد واشرطة تحفظ القدم من فوق القدم ومن خلفه بان تجعل عليه رفائد واقية ثم يوضع على وتر اكيلاه وسط احد الاشرطة المنثنية طولا وتوجه اطرافه الى ظهر القدم فتصالب هناك على هيئة الاكس ثم توجه

الى باطن القدم من اتجاهين مختلفين وتصالب هنالك وترد الى ظاهر القدم
وتصالب هنالك ايضا ثم توجه الى وترا كيله وتصالب هنالك ويداوم على ذلك
ثلاث مرات او اربعا مجعولا على هيئة رباط ثمانى تؤثر حلقاته فى سطح متسع
ثم يعطى ما بقى من الطرفين للمساعد الموكل بمسك القدم مدة وضع الجهاز
ثم تلف الجبيرتان الوحشية والانسية فى حافتى الحاملتين ويؤتى بهما الى
العضو فاذا قربتا منه وضعت المخدتان الجانبيتان بينهما وبينه مجاوزتين
للقدم قليلا ويمكن ان تثنى الانسية من الاعلى الى الداخل فيما بين ثنية الفخذ
وطرف الجبيرة حفظا للجلد عن ضغط الجبيرة والحوية المضادة للبسط عند بسط
العضو ثم يؤتى بالمخدة الثالثة وتمد على جميع العضو من الامام وتوضع فوقها
الجبيرة الثالثة ثم تعقد مثبتات الجهاز على حافة الجبيرة الوحشية او المقدمة
فيصير الطرف مثبتا من الدائرة وحينئذ فيدخل المساعد الماسك للقدم طرفى
الحوية الباسطة فى ثقبى الجبيرتين ويردهما اليه مارة اخرى ثم يعقدهما فوق
حافة شق الجبيرة الوحشية عقدة بسيطة ولا يهمل طرفى الشريط كى اذا
احتاج لشدهما يسهل عليه والمساعد الموكل بتثبيت الحوض او الجراح نفسه
يمضى بالحوية المضادة للبسط الى ثنية الفخذ ويضع وسطها على طرف المخدة
الانسية المنثنية للداخل ويزلق احد طرفيها من تحت الالية ويجذبه حتى يأتى
للخاصرة ويمر بالاخر من امام الطرف العلوى للمخدة المقدمة خوفا من ان
تجرح الجلد ثم يدخل احد طرفى الحوية فى شق الجبيرة من الداخل الى الخارج
ويعقده هنالك مع الاخر عقدة بسيطة ثم يشد الحويتين معا برفق حتى يحس
المريض بشد خفيف فى الطرف ثم يعقد عند ذلك طرف كل واحدة مع الاخر
فى الجهة التى هو فيها وينبغى فى كسر الفخذ ان توضع الحوية الشادة على القدم
لا على الفخذ لان ضغطها يهيج العضلات المارة فوق الفخذ فتنقبض مع ان
تمددها ضرورى حتى يعود للعضو الطول الذى فقده منه بسبب تراكب طرفى
العظم على بعضهما وان تكون لفات الحوية الباسطة على سطح واسع
بقدر ما يمكن كى يتناقص ضغطها بتفريقه على جملة اجزاء وان يغطى جلد

القدم برفائدلية ناقص ضغط الحوية عليه ولهذه العلة قلنا انه ينبغي ان يعضى بالحوية المضادة للبسط من ثنية الفخذ والاربية فوق طرفى المخدتين الوحشية والمقدمة فاذا وجد مع ذلك كله عند المريض الم شديد منها حفظ الجلد بقطن اورفائد اونحوهما وانما اوصينا على استعمال جبيرتين مثقوبتين مشقوقتين من طرفهما السفلي فى وحشى الطرف وانسيه وعلى المضى باحد طرفى الحوية الشادة فى ثقب احدى الجبيرتين وبالاخر فى ثقب الاخرى وعلى ردهما لشقهما وعقدهما معا على الجبيرة الوحشية ليكون الشد واصلا على حسب محور العضو ولئلا يفقد من القوة الاشئ قليل وكل من تلطيف البسط وكونه تدريجيا امر لابد منه لانه اذا كان دفعة واحدة ازعج المريض واحدث تشنجا فى العضلات * نتايجه ومضاره لاشك فى ان الاجهزة الدائمة البسط الذى هذا من جملتها متعبة للمريض غاية التعب حتى انه قد لا يحتمل التعب الحاصل منها وقد يصحب البسط الدائم فى بعض الاشخاص انقباض تشنجى فى العضلات اما طبيعى واما من تهيج يحصل فى العضلات وقت الكسر واما من تعديل الطرف فيوجب ذلك الانقباض بقاء اطراف العظام متزحزحة عن وضعها الطبيعى وقد قال المعلم بوت ان بسط الساق المنكسر يحدث انقباضا فى اكثر عضلاته وانثناء الركبة قليلا يوجب استرخاء العضلات ويضعف قوتها الانقباضية وهذا يؤيد ما قلناه من ان وضع الطرف منبسطا سيء لتزحزح اطراف العظام المنكسرة بسبب توتر العضلات وهذا الرباط يتعب ايضا اذا لم يحفظ الجلد من ضغط الحويتين الشادة والمضادة للشادة لانه ربما يحدث من ذلك جروح اوقروح غائرة فى ظهر القدم تتقشر منها الاوتار ويحصل عوارض خطرة تعجز المريض كما شاهدنا ذلك كثيرا وبالجملة فهو يمسك العضو بقوتين متضادتين فلا تتزحزح الشظايا لا على حسب المحور ولا على حسب الدائرة وتزحزحها قليل نادر لا يحصل الا اذا استرخت الحوية الباسطة فتنقبض العضلات المتهيجة من البسط بعنف

الخامس الجهاز الباسط ذو الجبيرة الميكانيكية

هذا الجهاز اخترعه المعلم بى ذو المعارف الواسعة فى علم الميكانيك وهو فى التأثير
والمنفعة كسابقه وكان اختراعه له قبل اختراع المعلم فيرمند والمعلم دوزول
للجهاز السابق ثم اخترع المعلم بوايبه جهاز اسهل واحسن من هذا ولنشرح
هذا وما اخترعه بوايبه بشرح اجمالى واما شرحهما التفصيلى فموجود
فى مؤلفاتهما فنقول * هما فى المنفعة والاحوال التى يستعملان فيها كالسابق
والسابق يقدم عليهما اذا وقع المريض فى هذيان وقلق شديد الخطر او اضطر
لنقله الى مكان قريب او بعيد فى عربانه * واجزاؤهما كاجزاء السابق فلا يختلفان
عنه الا بوضع الجبائر وبزيادة حزام وحويات باسطة فى بعض الاحيان ويكون
الجبيرة هنا يقرب طولها من طول التى للجهاز الاعتيادى وتارة يوضع
بكرة فى طرفها السفلى باستقامة على حسب وضع الجبيرة تمر بالعرض خلف
باطن القدم وتارة بلولب ضاغط كما فى جهاز بوايبه ومنفعة البكرة ضغطها
على الحوية الباسطة المثبتة حوالى القدم واسفل الساق ومنفعة اللولب
فى جهاز المعلم بوايبه تحريك قطعة معدنية موضوعة بالعرض تحت باطن
القدم مثبتة لنعل ذى سيور من جلد * منفعته بسط القدم ثم ان الحويات
المضادة للبسط فى جميع الاجهزة اما ان تكون من قماش او من جلد
وعلى كل فتصنع على هيئة مرتبة لينة تستر من ثنية الفخذ الى الحوض من
الخلف والامام امامع حزام كما فى جهاز المعلم بى واما فى طرف الجبيرة
الوحشية المخيط الموجه الى الانسية كما فى جهاز المعلم بوايبه * ووضعهما
ان يغطى العضو برباط ديسكولت ثم يوضع الحزام ان كان الجهاز ذا حزام
واحد ثم المخدات والجبائر فيوضع الطرف العلوى من الجبيرة الوحشية
فى تقعير الحزام ان كان للحزام تقعير مهياء لوضعها فيه ثم تحفظ ثنية الفخذ
بمخدة تكفى فى حفظ الجلد من تأثير الحوية المعتادة للبسط وينبغى الانتباه
لذلك ثم تدخل الحوية فى ثنية الفخذ وتثبت فى الحزام بابزيم كما فى جهاز المعلم
بى او يوضع وسط الحوية فى ثنية الفخذ على الشوكة الوركية كما فى جهاز المعلم
بوايبه ويوجه طرفاها بانحراف من امام الحوض ومن خلفه واعلاه

ووحشيه نحو شوكه الطرف العلوى من الجبيرة الوحشية الداخلة فى تقعير الحوية المعتادة للبسط ثم يدخل احد طرفيها فى ابزيم الطرف الاخر وتشد واما الجبيرة الاخرى التى توضع فوقها الحوية الباسطة فينبغى ان تكون محفوظة بقطن وان توضع حوالى القدم والساق على حسب وضعه بعيدة عنه ما امكن كى لا تحمل الاعلى سطح عريض ثم انه يمكن تحصيل البسيط بعد عقد الاشرطة المعدة لتثبيت الجبائر حول الطرف لكن مع الاحتراسات السابقة * نتايجهما وخواصهما انهما يؤثران كتأثير الباسط ذى الجبائر المثقوبة ويزيدان عنه بكونهما اثبت واصلب واقل استعدادا للاسترخاء واشد تأثيرا عند الحاجة وعيب هذا التأثير انه اذا فعل من يد جراح غير ممارس امكن ان يكون خطرا

السادس الجهاز ذو السطحين المنحدرين

سمى بذلك لان له سطحين مختلفى الاتجاه ليكونا مركزين للفخذ والساق وهو مستعمل فى بلاد الانجليز فى كسر الفخذ واستعمل فى فرانسا من حين استعمل المعلم بوت جهازه ومنفعته بسط العضو واستراحته وتدارك عدم القصر فيه بعد الشفاء فان العضلات فى الازمنة الاول من الكسر تنقبض انقباضا تشنجيا قد يوجب تزحزح طرفى العظم المنكسر او انزلاق احدهما فوق الاخر فيقصر العضو وايضا تمدد العضو وبسطه بسطا شديدا يوجبان تمددا عنيفا فى العضلات به يحصل فيها انقباض تشنجى فاحتيج لاحداث ما يوجب فيها استرخاء يقلل هذا الانقباض وبذلك اتضح قول المعلم بوت ان الطرف المنكسر اذا وضع بهيئة تكون فيها جميع العضلات مسترخية بان يكون الطرف فيه بعض انثناء نقصت مقاومتها للحالة التى بها تعود للانبساط فلا يخشى من هذا الوضع بل هو المطلوب تحصيله اقول هذا مسلم ان كان المراد الانبساط والتمدد الدائمين فان كليهما متعب للطرف اكثر مما اذا كان فى بعض انثناء فان كان المراد زيادة تمدد العضلات لا غير كافهمه بوت فغير مسلم بالنسبة

لغير العضلات القابضة وهذا هو السبب الحقيقي في استراحة الاطراف اذا كانت منثنية وفي تعبها اذا كانت منبسطة وقد اخذوا ذلك من قول ابيوقراط ان انثناء الاطراف بعض انثناء في النوم ليس الا من كون هذه الحالة اكثر راحة من انبساطها فهذا هو السبب في اختيار الجسم لهذا الوضع مدة النوم واقول الذي يظهر بالتأمل ان علة ذلك كون الاضطجاع على احد الجنبين والاطراف منبسطة حالة لا يمكن فيها حفظ موازنة الجسم لانه قد ينقلب عنها الى الامام او الخلف لضيق مركز الثقل بخلاف ما اذا كانت الاطراف السفلى والعليا منثنية بعض انثناء فتحفظ الموازنة لاتساع مركز الثقل ويذوق الجسم حلاوة الراحة الهنيئة واظن ان هذا هو السبب الاولى لاختيار الجسم لهذا الوضع في مدة النوم والسبب الثانوى لذلك ان انبساط الاطراف في حالة النوم يفرق الحرارة من الجسم والنوم يقتضي تجمعها كما ذلك مشاهد فان النائم يضم بعضه الى بعض ويثنى اطرافه سيما في زمن البرد وكان هذا الضم من جملة ما يهيئه الانسان كبقية الحيوانات لما يقيه من البرد كالاغطية ونحوها والسبب الثالث ماذكره المعلم بوت ومعروف من زمن طويل ايضا وهو ان الانبساط يمد العضلات القابضة وتمددها مخالف لما تقتضيه طبيعتها من الانقباض فيتعب الجسم من ذلك التمدد ويحتاج في استراحته الى انثناء الاطراف بعض انثناء فهذه هي اسباب كون الانثناء مريحا للجسم اكثر من الانبساط

في الاسطحة المنحدرة من المخدات

كان المعلم بوت يستعمل اسطحة منحدرة من المخدات فيجعل المخدات على هيئة مسنمة ليكون لها سطحان منحدران احدهما جهة رأس الفراش يسمى بالعلوى والاخر جهة رجليه يسمى بالسفلى ويضع على كل من هذين السطحين رباط ديسكوات الذى هو شريط طولى تخاط عليه اشرطة بالعرض ثم يضيف لذلك جبيرتين مفرطحتين واشرطة يثبتهما بها والمعلم

دوبيترن اراد ان يستعمل الطريقة الانجليزية فى هذه الطريقة الفرنساوية
فزاد على المخدات حويتين يتخذهما من ملاءتين يطبقهما طولا ويضعهما على
العضو لحفظاه على ما يأتى * واما كيفية الوضع فكان المعلم بوت بعد ان يحضر
السطحين المنحدرين يضع الرجل المكسورة فوقهما على وجه به يكون الفخذ
نحو السطح العلوى والساق نحو السطح السفلى ومرتكزين على السطحين
المذكورين بوجههما الوحشى وبواسطة المساعدين النبهاء يشد الركبة والساق
منثنى ثم يضع الرفائد المحللة ان كان محتاجا اليها واخيرا الاشرطة المنفصلة
والجبائر واما المعلم دوبيترن فكان يحضر المخدات على وجه به يكون المابض
مرتكزا على قمة السطحين والحوض مرتكزا على الفراش قليلا والفخذ
مرتكزا على المخدات بسطحه الخلفى فيتمدد الطرف المنكسر بنفسه من ثقل
الجسم والوضع بهذه الهيئة يمنع كلا من الفخذ والساق من الانقلاب الى
الخارج واما كيفية وضعه للحويتين فكان يثبت طرفهما فى الفراش تلقاء
الركبة اوقريبا منها ثم يمر بالعليا من الحويتين على عرض الساق بانحراف
ويثبت طرفها الثانى فى الفراش من الجهة المقابلة للطرف الاول فيتكون
منها نصف دائرة محدبها جهة القدم ويمر بالحوية السفلى بانحراف على
عرض الفخذ ويثبت طرفها الثانى فى الفراش من الجهة المقابلة للطرف
الاول فيتكون منها قوس عظيم يحيط بالفخذ فيكون الطرفان من كل
حوية متصالبين لطرفى الاخرى * نتايجه ومضاره لاشك فى ان الجهاز و
الاسطحة المنحدرة يجعل المريض فى وضع غير متعب فيكون خفيفا عليه
سهلا لكون عضلات الساق فيه تكون على وضع طبيعى القابضة مسترخية
قليلا والباسطة غير مشدودة كثيرا وطريقة بوت التى فيها يكون المريض
مائلا على جنبه يسيرا والقدم مرتكزا بوجهه الوحشى على المخدة تمنع انقلاب
القدم نحو الخارج وطريقة دوبيترن من حيث ان الحوض فيها مرتكز على
الفراش يسيرا يكون ثقل الجسم شادا للطرف المنكسر دائما وارتكاز
المابض على الزاوية الناتجة من اجتماع السطحين المنحدرين وارتكاز

الساق على السطح السفلى من السطحين المنحدرين يقاوم ذلك الشد فيكون فى هذه الطريقة الشدان المتقابلان دائمين وتمتنع دورة طرف القدم نحو الخارج

خاتمة فى الاحتراسات التابعة لاستعمال اجهزة الكسر

لما كان رفع الجهاز ذى الرباط الحلزونى لا يتأتى بدون حصول حركة فى الكسر كان اللازم على الجراح ان لا يرفعه الا اذا كان كثير الاسترخاء او الشد بخلاف بقية الاجهزة فانها من حيث انه يسهل نزعها بدون ان تحصل حركة العضو المنكسر كان للجراح ان ينزعها فى كل ثمانية ايام او عشرة او اقل ليبحث عن الكسر هل حصل فى اجزائه تزحزح ام لا اوليشد الجهاز اذا استرخى بسبب زوال انتفاخ كان فى العضو او بسبب آخر وعلى الجراح اذا اراد رفع جهاز ان يحضر جملة مساعدين فطناء حرصا على حفظ العضو فى سكون تام فيلزم واحدا منهم بحفظ الجزء العلوى من العضو وواحدا بحفظ الجزء السفلى وواحدا بمعاونته فى وضع الجهاز مع الاحتراس الكلى عند رفع رباط حلزونى عن ان يهتز العضو المنكسر او يتحرك حركة ما وفى الجهاز ذى الاشرطة المنفصلة وذى الاطراف الثمانية عشر يلزمه بعد حل المثبتات الخيطية ان يرفع كلا من الجبائر والمخدات برفق وان لا يرفع الاشرطة ولا اطراف الرباط ذى الثمانية عشر الا واحدا بعد واحد وان لا يجذب كل طرف او شريط بعد حله من اسفل العضو بل يبسط طرفيه نحو الداخل والخارج ثم يرفعه وان لا يغير فى الجهاز ذى الاشرطة المنفصلة شيأ من انتظامه فيلزم ان تكون الاشرطة بعد رفع كل منها على حدته راقدة كلها على حاملة الجبائر كما كانت قبل وضعها واذا كان شريط منها او اكثر متلوثا من الصديد غيره وحده بدون ان يرفعها كلها لئلا يتزحزح العضو اذ يتأتى له ان يصل طرف النظيف بطرف المتلوث ثم يجذب المتلوث برفق من تحت العضو فيتبعه النظيف فاذا صار فى محل المتلوث فصل المتلوث وثبت الجديد محل القديم ويلزمه فى الجهاز الباسط ذى الجبائر المثقوبة بعد حل الاخيطة ان يبسط طرفى العضو المنكسر فوق الفراش ثم يرخى الحويات

الشادة بلطف ليرفع الجبائر والخدات ويتفرغ لكشف العضو من الاشرطة المغطية له ويفعل نظير ذلك فى نزع الاجهزة الشادة ذوات الجبائر الميكانكية وكل من هذه الاجهزة يحتاج فى وضعه ثانيا الى زمن طويل بخلاف اجهزة الاسطحة المنحدرة فلا تحتاج فى وضعها الا زمنا يسيرا ولذا كانت اسهل وضعا من غيرها نعم يلزم فى مدة رفع الجبائر والاشرطة حفظ العضو فى حالة سكون تام ثم ان العادة فى كسر العضد ان تنزع الجبائر فى اليوم الاربعين ويستغنى عنها بالرباط الحلزونى فيداوم عليه الى ستين يوما بل والى سبعين فى كسر عنقه وكسر الساعد يلتئم عادة فى مدة اربعين يوما فيكفى فيه ان يداوم على الرباط الحلزونى الى الخمسين وكسر جسم الفخذ لا يلتحم الا بعد شهرين وكسر عنقه يحتاج لاكثر من ذلك فلا ينبغى رفع الجهاز والاستغناء عنه بالرباط الحلزنى الا بعد هذه المدة بعشرين يوما مع ملازمة الفراش وكسر عظمى الساق لا يحوج لبقاء الجهاز عليه اكثر من خمسين يوما ثم ان الرباط الحلزنى الذى اوصوا على استعماله بعد التئام الكسر حفظا للعضو من حصول احتقان اوذيمى فيه يمكن الاستغناء عنه باستعمال علاقة فى كسر الاطراف العليا وبملازمة المريض للفراش فى كسر الاطراف السفلى وان بالغوا فى تأكد استعماله مبالغة زائدة * هذا ولا ينبغى للمريض عقب التئام الكسر وعمل ما ذكرناه من الاحتراسات ان يستعمل الاعضاء المجبورة الا فى الاعمال الخفيفة وان لا يحركها حركات عنيفة بل عليه ان يحترز من ذلك غاية الاحتراز والاليق فى كسر الفخذ او الساق ان يمشى فى اول الامر على عكازتين مدة ثم على عكازة فان زال التئام الكسر فى اول تجربة عملها فى المشى لزمه اعادة الجهاز ثانيا وملازمة الفراش مدة يكتسب فيها الكسر صلابة اكثر من الاولى ومعلوم انه كثيرا ما يتباطأ التحام الكسر مدة زائدة عن العادة بسبب عدم حفظ العضو فى سكون تام فيلزم اعادة وضع الجهاز ثانيا والبحث عن وضع العضو فى السكون التام ويلزم فى الكسر المصحوب بانتفاخ التهابى ان يتنبه للجهاز تنبها كليا ومتى وجد

العضو مختنقا بالجهاز بسبب وجود ذلك الانتفاخ وجبت المبادرة بحله
لانه ربما احدث فى الطرف غنغرينا توجب الموتان ثم توضع عليه رفائد
مغموسة فى ماء الخطمى او ضمادات وفوقها الجهاز بدون ان تشد
ومتى وجد مع الكسر جرح وجب كشفه والتغيير عليه كثيرا
على حسب الحال وفى كل مرة من مرات التغيير
تزال القطع الملوثة بالقيح ويوضع بدلها
ثم يوضع على حوافى الجرح رفائد
حفظا له عن ضغط الجهاز
عليه والله سبحانه وتعالى
اعلم بالصواب
واليه المرجع
والمآب
تم

هذا آخر كتاب الاربطة الجراحية * قد تم طبعه بحمد رب البرية * بالمطبعة الكبرى ببولاق مصر المحمية * التى انشأها صاحب السعادة بالديار المصرية * وهو عاشر كتاب طبع للمدرسة الطبية * من جملة الكتب المترجمة بها من الفرنساوية للعربية * وكان تمام طبعه من بعد تحريره وجمعه فى اليوم الخامس والعشرين من ذى الحجة الحرام * الذى هو لعام اربع وخمسين من القرن الثالث عشر ختام * من هجرة صاحب الحوض والمقام * المبعوث لكافة الانام * سيدنا محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام

